



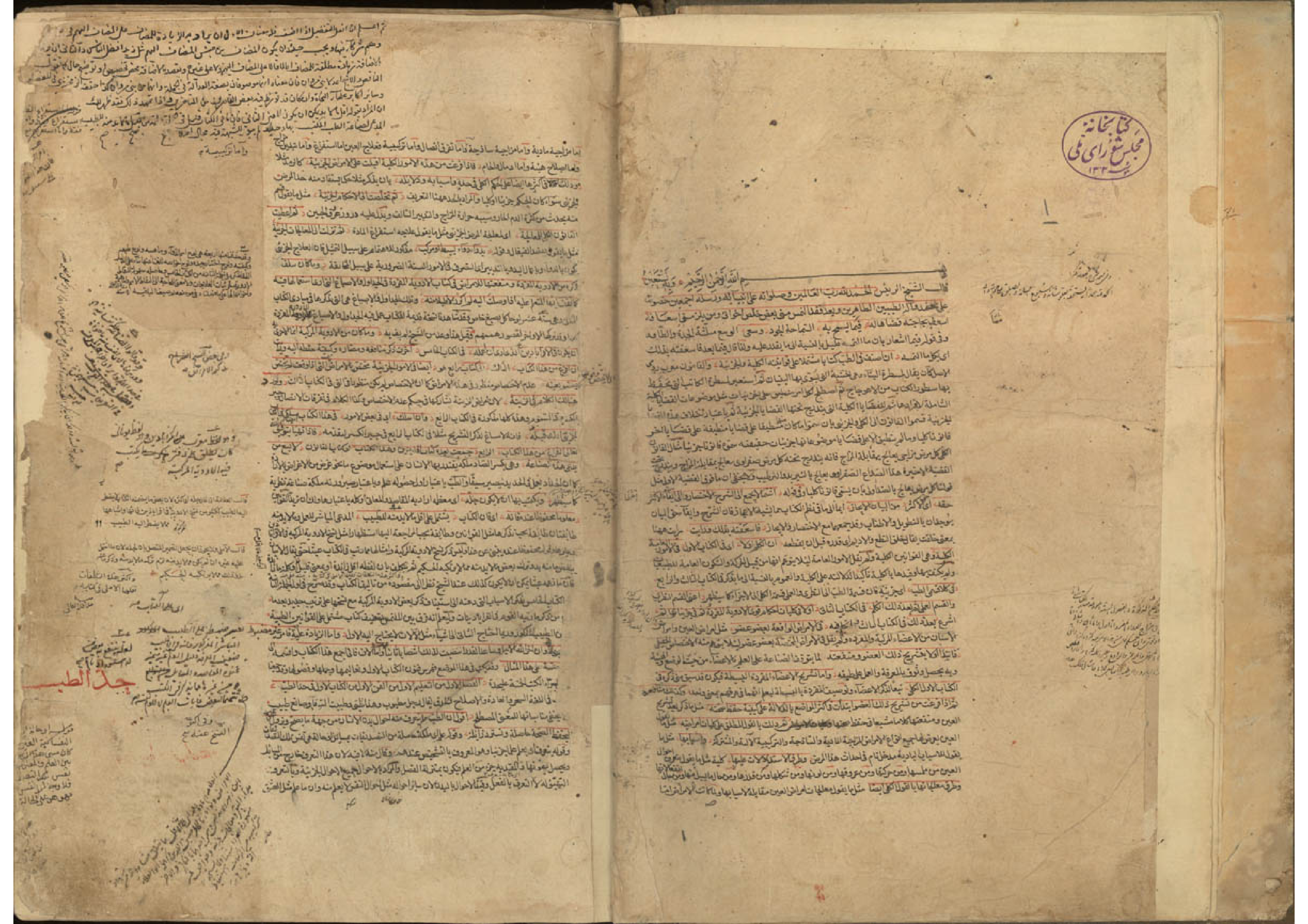
شرح القانون

فی قصبة الرشت [illegible] محمد [illegible]

تاریخ الف و [illegible]

۱۱۹۱

شرح قانون حکیم علی گیلانی



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الرئيس الحمد لله رب العالمين وصلواته على انبياء الله ورسله اجمعين خصوصا على محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد فقد التمس مني بعض خلص اخواني ومن يلزمني اسعافه بحاجته [illegible]

[illegible]

وماليخوليا فانها يعلم من حيث انها اثار تعتبر حال البدن • ويعلم بما قال في ماليخوليا انه ان كان منه ما يحدث من الجن

فالمراد من حيث الطب تداوي بدنه ومزاجه فيزول عنه استعداد ظهور الجن عنه او غلبته على روحه [illegible]

[illegible] • وقوله [illegible] واضحة فان البدن لا يعتبر بالمرض والصحة [illegible]

[illegible] بالقياس الى ما يليق بالنوع من الصحة [illegible] • وقال الشيخ [illegible]

[illegible]

قال • قال هذا القايل اذا فكر [illegible] فانه اعتقد مشهورا باطلا [illegible]

[illegible]

موضوعات الطب

[illegible]

في الغاية او غير ذلك. قال في الفصل السادس من المقالة الثانية من كتاب برهان الشفاء ان لكل واحدة
من الصناعات خصوصا النظرية مبادى وموضوعات ومسائل والمبادى هي المقدمات التي منها يبرهن تلك الصناعة
ولا يبرهن عليها في تلك الصناعة اما لوضوحها واما لجلالة شانها عن ان يبرهن فيها عليها واما لدناءة
شانها عن ان يبرهن في ذلك العلم بل في علم دونه وهذا قليل. والموضوعات هي الاشياء التي انما تبحث الصناعة
عن الاحوال المنسوبة اليها والعوارض الذاتية لها. والمسائل هي القضايا التي محمولاتها عوارض ذاتية لهذا الموضوع
او لانواعه او عوارضه والمبادى منها البرهان والمسائل لها البرهان والموضوعات عليها البرهان. وقال فيه انه
قد يكون للعلم موضوع مفرد مثل العدد لعلم الحساب وقد يكون غير مفرد بل يكون في الحقيقة موضوعات كثيرة
تشترك في شيء تتحد به وذلك على وجوه منها ان تشترك في جنس هو الشيء المتحد به اشتراك الخط والسطح
والجسم في جنس يجمعها وهو المقدار او تشترك في مناسبة متصلة بينها اشتراك النقطة والخط والسطح
والجسم فان نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثاني الى الثالث والثالث الى الرابع. واما ان تشترك في غاية
واحدة كاشتراك موضوعات علم الطب في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضاء والقوى والافعال
ان اخذت هذه موضوعات علم الطب لا اجزاء موضوع واحد فانها تشترك في نسبتها الى الصحة وموضوعات
العلم الخلقي في نسبتها الى السعادة واما ان تشترك في مبدا واحد مثل اشتراك موضوعات علم الكلام في انها مشتركة
في نسبتها الى مبدا واحد لطاعة الشريعة او كونها الهية. وقال فيه والمسائل فان كانت موضوعاتها نفس
الموضوع للصناعة كانت محمولاتها من اعراضها الذاتية ولاجناس اعراضها وفصول اعراضها واعراض
اعراضها وان كانت موضوعاتها من انواعها الذاتية فجاز ان يكون محمولاتها من عوارض الموضوع ومن انواع
فصوله او عوارضه وعوارض عوارضه ولاجناس اعراض انواعه مخصوصها وما يجرى مجراها. وقد يكون محمولات
الصنفين من الموضوعات عوارض ذاتية للجنس. وقال فيه اما الموضوعات فهي الامور التي لموضوع العلم
ويبحث عن اعراضها الذاتية مثل المقادير للهندسة ومثل العدد للحساب ومثل الجسم من جهة ما يتحرك ويسكن للعلم
الطبيعي ومثل الموجود بما هو موجود للعلم الالهي ولكل منها اعراض ذاتية تخصه مثل التناسب [illegible] للمقادير ومثل
الشكل لها ومثل الزوج والفرد للعدد ومثل الاستحالة والنمو والذبول [illegible] للجسم الطبيعي ومثل القوة
والفعل والتمام والنقص [illegible] وما يشبهها للموجود. وقال فيه واما المبادى البرهانية فهي القضايا
[illegible]
[illegible]
موضوعه مثل ان كل خط يمكن ان ينقسم بنصفين [illegible]
الاولين [illegible]
المبادى [illegible]
الهندسة [illegible]
بدن الانسان من جهة الصحة والمرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
صناعة الطب من جهة [illegible]
الى الصحة ليحصل الغاية المطلوبة عنه. [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سر سلو [illegible]
[illegible]
[illegible] الصحة والمرض [illegible]
[illegible] الاسباب بالخاصية. [illegible] الصحة والمرض [illegible] السبب والسبب [illegible]
[illegible] العلامات
[illegible] الصحة والمرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible]
[illegible] العلامات [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] مادة [illegible] المادة
[illegible] الاسباب الفاعلية
[illegible]
[illegible] والاسباب المادية [illegible] الصحة والمرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاركان [illegible]
التركيب [illegible] الصحة [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] الاستحالة [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الاستحالة [illegible] التركيب
والصحة والمرض [illegible] المزاج [illegible] التركيبية [illegible]
التركيب [illegible] الشفاء. واما الاسباب الفاعلية [illegible] الاسباب المغيرة [illegible]
[illegible] بدن الانسان. [illegible] الاسباب الفاعلية [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاهوية. [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible]
الاستفراغ [illegible]
[illegible]

٤

و جنس الحركات والسكونات البدنية و جنس الحركات والسكونات النفسانية مثل الفرح والغضب
والخوف تأثيرها في البدن أكثر من أن يحصى وظاهر الكلام يوهم أن الشيخ جعلها جنسا واحدا لكن لو بسط
مباحث النوم واليقظة بينهما في موضعه [illegible] او لعلها ومنها اي من
الاسباب الفاعلية جنس اليقظة والنوم وهذه الاجناس الستة المذكورة تسمى عند الاطباء بالاسباب الضرورية
والاستحالة في الاسنان والاختلاف [illegible] الامزجة فيها اي في الاسنان فان المزاج الحار مثلا
يختلف تأثيراته في الشباب والشيخوخة وكذلك الاجناس اي في الذكورة والانوثة ويكون [illegible]
الاصناف والصناعات والعادات فان العادة طبيعة ثانية او خامسة قال في كتاب [illegible]
واعني بالعادة تكرر فعل الشيء الواحد مرارا كثيرة زمانا طويلا في اوقات متقاربة والاشياء الواردة على بدن
الانسان [illegible] البدن تكثر [illegible] على الشخص من الامور
والعامة لها ايضا تأثيرات في المزاج والبدن لان النظر مقصور في جهة التأثير [illegible] كالادوية
اما غير مخالفة للطبيعة او مخالفة للطبيعة وهذه ظاهرة [illegible] من الجزويات وامثالها
[illegible] فاما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتركيب
[illegible] هذه الامور الصحة والمرض [illegible]
[illegible] مزاج [illegible] على المرض الحادث [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] من قابل [illegible] بالذات
حتى يكون الحركات والاعراض [illegible] من الاسباب [illegible]
المعلول [illegible] بالقوى [illegible] الثلاثة [illegible] في الحدوث عن المزاج [illegible]
المزاج والكثير [illegible] التركيب في حدوث القوى واما الاسباب التمامية فالصحة والمرض فالافعال [illegible]
سبب تمامي [illegible] في معرفة الافعال معرفة القوى
ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين تمهيد [illegible] ذكر القوى بعد الامزجة مع [illegible]
[illegible] ذكر الارواح بعد الاخلاط والاعضاء [illegible] من الاسباب المادية بان القوى والارواح [illegible]
للافعال قال في التعليم السادس [illegible]
[illegible] في تعليم واحد [illegible] ذكر الارواح مختلطة بالقوى الجسمانية [illegible]
بيان الارواح [illegible] في موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عن
بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض [illegible] يبحث عن هذه الامور [illegible]
الجهة [illegible] كتاب الكليات في الفنين الاولين واما من جهة الغاية [illegible] هذه الامور
التغير [illegible] هذا البحث [illegible]
[illegible] اجزاء الطب [illegible] الصناعة والموضوعات [illegible] اسباب [illegible] الصحة
والالة [illegible] ولاانها الالة [illegible] الادوية والالات [illegible]
واسباب ذلك [illegible] التدبير وهو التصرف في الامور الطبيعية [illegible]
الشيخ التدبير في التصرف في الادوية والعلاج [illegible] الاسباب [illegible] الصحة [illegible]
الطبيعية [illegible] التدبير [illegible] الحفظ الصحة [illegible] الة [illegible] المرض [illegible]
[illegible] واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالغذاء والعلاج باليد [illegible]
لاختلاف النظر [illegible] النوم واليقظة [illegible] في الحركة والسكون [illegible] الاستفراغ والاحتباس
[illegible] العلاج بالدواء [illegible] عند الاطباء [illegible] ثلثة احوال [illegible] المتوسطين [illegible]
في الفصل الثاني من التعليم الاول من الفن الثاني من هذا الكتاب [illegible] كيف [illegible] متوسطين [illegible]
[illegible] الواسطة بينهما في الحقيقة [illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] مزاج [illegible] التركيب [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الواسطة [illegible] الواسطة بينهما [illegible] الطبيب [illegible]

ان يتعلق في الامور المذكورة كلها وليس المراد هاهنا اثبات تعداد اجزاء الكتاب [illegible] ويدلك على ذلك ترك بعض ما هو
من المتعلقات في هذه الصناعة مثل العلامات والنوم واليقظة [illegible] الترتيب في المذكورة انه قال والاولى فصلت
هذه البيانات [illegible] ان الطب يتعلق بالاركان [illegible] والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح [illegible]
الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال [illegible] من الصحة والمرض والتوسط بينهما واسبابهما من [illegible]
[illegible] والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية [illegible]
والاسنان [illegible] الواردات على البدن من الامور الغريبة [illegible] اختيار الهواء وتقدير [illegible]
والسكونات والادوية [illegible] الصحة وعلاج [illegible] ثم تخصص [illegible] مبادي الطب [illegible]
[illegible] مطلقا ومبادي الصناعة [illegible] المطالب [illegible] اما تصورية او تصديقية والتصورية اما شرح [illegible]
[illegible] حقيقته والاول [illegible] التصديقية اما [illegible] وجوده او عدمه
[illegible] الوجود [illegible] البسيطة [illegible] المركبة [illegible]
[illegible] الاربعة في الطب [illegible] حقيقته ثم [illegible] كيفية وجوده
[illegible] الامور [illegible] بالمائية فقط [illegible]
[illegible] الاركان [illegible] بسيطة عنصرية [illegible]
ذلك [illegible] الابدان [illegible] من المبادي [illegible]
المبادي التصديقية [illegible] المبادي التصديقية [illegible]
[illegible] في التصورات البديهية [illegible] مطلقا على الطبيعي [illegible]
[illegible] المقدمات [illegible] في تعليمها [illegible]
في ذلك [illegible] مستقيم [illegible]
[illegible] من جهة [illegible]
[illegible] يكون في [illegible]
على الاطلاق [illegible] مصادرة [illegible] لتبين على
في صناعته وهي مسائل الطب [illegible]
ان يسمي مبادي العلوم [illegible] الامور التي يجب على الطبيب [illegible]
عليها ان يتقبل بعضها منها [illegible] الكلام [illegible]
من جهة كالمبادي [illegible] العلوم [illegible] العلم [illegible]
[illegible] البسيطة والمركبة [illegible] له فوائد
[illegible] في المرتبة [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] مبادي العلوم كلها الى الفلسفة الاولى [illegible]
بعد الطبيعة [illegible] جالينوس [illegible] جالينوس [illegible]
في الطبيب [illegible] اثبات العناصر والمزاج [illegible] من العلم الطبيعي
[illegible] من حيث [illegible] صناعة الطب [illegible]
[illegible] فقال فالذي يجب ان يتصور الطبيب بالماهية
[illegible] من البسيطة والمركبة [illegible] الاركان
انها هل هي [illegible] في البدن [illegible] الطبيب [illegible] الكم والكيف والاين
في هذا المقام [illegible] وكيف هي [illegible] الاجناس [illegible] الكيفية
[illegible] في البدن [illegible] الكيف
[illegible] وحينئذ [illegible]
العرضية [illegible] في البدن [illegible] المزاجات انها هل هي وكم هي [illegible] كيف هي
لان العلم [illegible] والاخلاط انها هل هي وكم هي وكيف هي [illegible]

والارواح هل هي وكم هي واين هي . واين القوى والارواح باعتبار مبادئها اعني القلب والدماغ والكبد

لكن تغير حال وثباته سببا . ثم يلزم من العلم الطبيعي وهو من العلم الاعلى [illegible] العلم الاعلى بلا توسط

الطبيعي وتحتمل فرعية الطب للطبيعي باعتبار الاكثر [illegible] الامور الطبيعية بها

وان الاسباب . اما الاسباب الكلية فان البحث عن الجزئية لا ينظر من مسائل الطب . كم هي واما الاعضاء

ومنافعها فيما وقفها بالحس والتشريح . معناه انها وان كان يجب علينا [illegible]

فان الاعضاء [illegible] البرهان على [illegible]

[illegible]

يكون [illegible] البرهان [illegible] بالطب . الامراض واسبابها وعلاماتها

[illegible] فانه يلزمه ان يعطي البرهان على [illegible] الوجود

[illegible] اما التفصيل [illegible]

في الامراض كما تقول هذا المرض [illegible] صفراوية لازمة من الصفراء [illegible]

كما تقول [illegible] الصفراء من قبل سبب [illegible] الصفراء المتولدة في بدنه

[illegible] مقاساة العطش والعرق [illegible]

والعطش والتعب [illegible]

[illegible]

التعليم الثاني في الاركان

[illegible]

٦

[illegible]

[illegible]

كلام في الضوء وحرارة الجو

[illegible]

التعليم الثالث ثلثة فصول في المزاج

[illegible]

٧

ولم يتعلق من الممتزج ونقله بعض مقدمات طبيعية يبتنى عليها الكلام في المزاج فيتخلص من غير اطناب منها ان العناصر
باقية بصورها النوعية في ابدان المواليد ومنها ان العناصر بعضها قابل الاستحالة في صورها وكيفيتها كالماء الحار
الذي ينقلب هواء [illegible] قبل الانقلاب فيستعد به [illegible]. ومنها ان استحالة الاجسام في الصورة دفعية وفي الكيفيات
تدريجية. واما في النظر الحكمي فكلها دفعيات فان كل مرتبة [illegible] في [illegible] له خواص [illegible]
[illegible] ومنها ان كيفيات العناصر [illegible] فاعلة في امزجة المواليد [illegible] ومنها ان القوى المحركة
والمبردة [illegible] ومنها ان ما ذهب اليه اصحاب الخليط باطل ومنها ان الفاعل هو الصورة بتوسط الكيفية نفسها
او بتوسطها والمنفعل هو المادة بتوسط الكيفية ايضا كذلك. ومنها ان الحرارة في جسم النار [illegible]
بلا توسط امر فان [illegible] جسم النار [illegible] سطحها [illegible] المتوسط [illegible]
الى المنفعل بلا اتصال به او مع اتصال. وقوله كيفية اي كيفية ملموسة [illegible] عن معنى الكيفية وبيان اقسامها
في موضعه [illegible] الكيفية المزاجية وغيرها [illegible] انها كيفية اخرى [illegible]
فائضة من المبدا [illegible] واما التفاعل [illegible]

بعضها عن الاجتماع فتتفرق قبل حدوث المزاج لان الفاعل حركات تقع في زمان • ولا يخفى ضعفه لان القاسر عن الجمع ليس محصورا في غلبة عنصر واحد فقد يجمعها امر خارج بان يحصل الجميع تحت الثقل حتى يحصل الفاعل والمزاج لم يحفظ الصورة بالمزاج • ومنها انه لو وجد المعتدل لكان له لا محالة مكان طبيعي وليس مكان البسائط لعدم الرجحان وليس مكان له غيرها والا لزم الخلا قبل حدوث المزاج فهو ايضا ضعيف لان المركب لا يجب ان يكون لها السكنة طبيعية • ولئن سلم فمكان المركب مكان الجزء الغالب وفي تساوي العناصر الغالب في مكانه فيجوز ان يشتغل مكان [illegible] من موضع وقع فيه الامتزاج • ولئن سلم فيجوز ان يكون صورته النوعية مستدعية لكونه في حيز [illegible] فهذه الوجوه ان ما تدل على امتناع وجود معتدل يتساوى ميول عناصره • فالكلام فيما يتساوى كيفياته شدة وضعفا وتعلل الخفة والثقل في البسائط تابع لصورها لا لكيفياتها فقط • ولذلك [illegible] الشيخ ذكر [illegible] الطبيعي ان مكان المركب مكان الجزء الغالب • وقال [illegible] ان مزاج [illegible] حار رطب وكلاهما يقتضي كون الحيوان والنبات كلها في الهواء • [illegible] والرطوبة لا تقتضي غلبة مادتهما في [illegible] • واما تفسير المعتدل الحقيقي بانه هو الذي يتساوى كيفيات عناصره شدة وضعفا ويتساوى كيفياتها مقدارا [illegible] الطبيعية [illegible] المبادلة [illegible] المشهورين [illegible] الشيخ [illegible] وعن الكيفيات في التصور [illegible] الشفاء [illegible] في الكيف [illegible] • واما ان هذا الكلام من الشيخ [illegible] • وان يعلم ان المعتدل الذي [illegible] الاطباء في مباحثهم [illegible] المتفاعل • [illegible] الذي هو التوازن بالتسوية [illegible] العدل في القسمة • والعدل [illegible] • وهو اي الاعتدال المستعمل في مباحث الاطباء • ان يكون [illegible] او الجمهور [illegible] بلا نقصان • [illegible] اي في القسمة والتقسيم • على الترجيح [illegible] لان الاطباء [illegible] مزاج [illegible] من العناصر [illegible] وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على اعدل القسمة [illegible] • وهذا المعتدل الطبي [illegible] من كلام الشيخ [illegible] المعتدل [illegible] من العناصر [illegible] القسط [illegible] فلا يعوق ان يكون هذه النسبة التي [illegible] على الانسان [illegible] من المعتدل الحقيقي الاول [illegible] الاعتدال المعتبر عندنا [illegible] • وقوله ايضا [illegible] المزاج [illegible] المزاج الى المعتدل [illegible] الاعتدال المعتبر [illegible] اعتبارات [illegible] الاعتدال المعتبر [illegible] القياس [illegible] الاعتدال [illegible] الانسان [illegible] الحقيقي الوجه الاول • [illegible] الانسان من الاعتدال الحقيقي يمكن ان يقع [illegible] في القريب [illegible] عناصره [illegible] مزاج عن [illegible] المزاج المعتدل [illegible] مزاج آخر [illegible] وكذلك [illegible] الامزجة الموجودة [illegible] عن الاعتدال الحقيقي [illegible] الحرارة والرطوبة [illegible] الشفاء • واما [illegible] الكيفية المختلفة من المعتدل الطبي • [illegible] ثمانية اوجه من الاعتبارات [illegible] النوع مقيسا الى ما يختلف [illegible] • ما هو خارج عنه • والاعتدال النوعي بالقياس الى الخارج [illegible] مزاج الانسان من حيث [illegible] النوع [illegible] مقيسا الى ما يختلف مما هو من [illegible] في النوع والاعتدال النوعي بالقياس الى الداخل [illegible] مزاج [illegible] جميع الامزجة سواء • واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه • [illegible]

مقيسا الى ما يختلف مما هو داخل في الصنف الحقيقي • واما بالقياس الى الداخل فبان يكون مزاج شخص من صنف [illegible] من امزجة سائر افراد هذا الصنف • واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه [illegible] • والاعتدال الشخصي بالقياس الى الخارج مثل ان المزاج الذي لهذا الشخص [illegible] من حيث هو هذا الشخص من امزجة سائر الاشخاص • واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه والاعتدال الشخصي بالقياس الى احواله في نفسه مثل ان هذا الشخص [illegible] في سن الشباب او الكهولة او في فصل الربيع [illegible] من امزجة سائر [illegible] الفصول • واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج [illegible] • والاعتدال العضوي قياسا الى الخارج مثل ان هذا العضو [illegible] من امزجة سائر الاعضاء • واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى احواله في نفسه • والاعتدال العضوي قياسا الى الداخل مثل ان يكون مزاج هذا العضو [illegible] في حال الشباب [illegible] من امزجته في سائر الاسنان [illegible] سائر [illegible] الاعتبارات [illegible] بعضها لا يتعلق به غرض [illegible] الاول هو الاعتدال الذي [illegible] الانسان بالقياس الى سائر الكائنات [illegible] مادام الحيوة • واما عرض المزاج مطلقا [illegible] اختلاف كيفيات العناصر في الامزجة بالزيادة والنقصان [illegible] الاعتدال الحقيقي [illegible] مزاج • وقد [illegible] الى الاذهان [illegible] اجسام مختلفة [illegible] الاخر [illegible] مختلفة [illegible] كيفيات العناصر في [illegible] الامزجة [illegible] مزاج الانسان [illegible] سائر الحيوانات [illegible] ثلاثة ارباع [illegible] مزاج النبات [illegible] النصف [illegible] مزاج المعادن [illegible] ثلثه [illegible] الاربعة [illegible] مزاج [illegible] • ولا يخفى وجه التعبير عن هذا الاعتداد [illegible] المزاج [illegible] • [illegible] فالخارج [illegible] • واما ارتفاعها الى المزاج فبعيدة [illegible] والتفريط [illegible] عن ان يكون مزاج انسان • [illegible] الاعتدال الحقيقي • [illegible] العبارة [illegible] عن الاعتدال الحقيقي [illegible] من عبارة الشيخ ان يكون [illegible] المعتدل الحقيقي [illegible] الانسان [illegible] في وسط [illegible] والتفريط [illegible] مزاج [illegible] جميع امزجة افراد الانسان في مرتبة واحدة [illegible] خلقا وخلقا • قال الامام [illegible] مزاج [illegible] حقيقيا [illegible] المزاج العريض [illegible] فيه

المذكور الذي مثلناه ... [illegible] ... افراط الاعتدال الطبي ... في المزاج العريض ... خروجه من الاعتدال

... افراط الحرارة والبرودة وفرق بينهما افراط الاعتدال ... فليتدبر في هذا الموضع ... [illegible]

... وقوله * ويوجد له تحقق في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال الانسي الذي يبلغ فيه ...

غاية النوع * ... على سبيل التمثيل ... [illegible] ... المزاج يحصل من قبل ...

... من صنف معتدل بان يكون مثلا مزاجه حارا ... وهو من صنف مزاجه بارد وقد ...

يكون خروجه الى الحرارة بقدر خروج مزاج الصنف الى البرودة ... هذا المزاج يحصل ...

كما سيظهر * وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور ... يمتنع وجوده ... وجوده

وهذا الانسان ايضا انما قرب من الاعتدال الحقيقي المذكور * اي هذا الانسان الذي ... من غيره ...

كان الانسان قريبا من الاعتدال الحقيقي الا بالاعتبار ... وقوله * ... القريب ...

... اعضاء الانسان كالقلب ... الدماغ ... الكبد ... [illegible]

من الاعتدال الحقيقي المذكور ... [illegible]

... مزاج الانسان المعتدل قريب جدا من المعتدل الحقيقي ... [illegible]

المذكور ... [illegible]

... [illegible] ...

مركبات حقيقية ... [illegible]

... اعضاء الحيوان ... [illegible]

... [illegible] ... واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء الرئيسة ...

... الاعتدال الحقيقي ... الحرارة والرطوبة ... [illegible]

[illegible]

... وقوله * واما القسم ... [illegible]

ان الملائمة * وقوله ... [illegible] ... واما القسم ...

... [illegible] ... الصنف * وهو ان يوجد في كل صنف ...

مرتبة المزاج * واما القسم الخامس فهو اضيق من القسم ... لانه اعتبار ... من صنف من

النوع * وهو المزاج الذي يجب ان يكون للشخص ... [illegible]

والتفريط ... كل شخص ... مزاجا يخصه * ... مزاج شخص ... من الاوقات من

هذا الاعتدال ... [illegible] ... المزاج ...

له ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... وهذا ...

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وهو ايضا ضعيف * ... [illegible]

... [illegible] * واما القسم السادس فهو الواسطة بين هاتين الحدين * ...

[illegible]

مزاج مساويا لمزاج الانسان في القرب الى الاعتدال الحقيقي • فلا يخفى عليك ان جوابنا لعلامة مطابق للسؤال المذكور

فانه يجوز ان يكون نوع آخر من الحيوان اعدل • والجواب دفع له بانه يجب ان يكون نفسه اشرف وقد ثبت ان

نفس الانسان اشرف النفوس الانواع الموجودة من المواليد • ولو قرر السؤال بجواز مساواة مزاج آخر لمزاج الانسان

فالجواب ايضا هو ما مر بانه يجب حينئذ مساواة النفسين وقد ثبت ان نفس الانسان اشرف وذلك قريب [illegible]

بيان استحالة وجود مزاج اعدل من مزاج الانسان في نفس الامر لعله لا يتوقف على ما قرره من اقران

في وجود حيوان هو ابعد وايبس من الانسان وهو في نفسه يجب ان يكون احر وارطب من المعتدل الحقيقي [illegible]

من الشفاء فهو اعدل من الانسان • فالجواب منع وجود مثل هذا النوع [illegible]

الكيفيات الاصلية العنصرية المزاجية وآما [illegible]

وغير ذلك فلا يفيد • واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا انما [illegible] في الموضع الوافق لعدل [illegible]

ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضاد من جبال او بحار • فيما ثبت [illegible] يحفظ الاستواء

في غاية السخونة [illegible] وان [illegible] ذلك [illegible]

التي على خط الاستواء [illegible] قريب في غاية الاعتدال [illegible] الربيع [illegible] في جميع اوقات السنة [illegible]

[illegible] • فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي [illegible]

[illegible]

[illegible]

الملمس لا خرج كونه حاكما • ويجب ان يعلم ان العضو الذي به الملمس يجب ان يكون [illegible]
[illegible] ساير الحواس • [illegible]
[illegible]
[illegible] البدن [illegible] المزاج [illegible]
والروح • وايضا [illegible]
الرطوبات [illegible]
[illegible] الكيفيات المزاجية • [illegible]
في البدن المعتدل • [illegible]
[illegible] • [illegible]
على الرطوبات [illegible]
[illegible] مزاج الانسان اعدل من ساير الانواع • وايضا [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] • ويجب ان تعلم مع [illegible]
انه معتدل [illegible] على الحقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكيفية من الاربع [illegible]
عن الدواء والغذاء • [illegible] الانسان [illegible] في مزاجه [illegible]
لان [illegible]
[illegible] • ولكن [illegible]
تلك الكيفية خارجة عن كيفية الانسان [illegible]
عن الاعتدال • [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] • [illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible] • [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
الرطوبات من العفونة [illegible] • [illegible]
حال رطوبات البدن [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية • [illegible]
[illegible]
هذا [illegible]
الجسد • [illegible] معتدلا بالقياس [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] • [illegible]
فلا يكون [illegible]
ان [illegible] • ولكن [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] بالقياس [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان باردا بالقياس [illegible]
بالقياس [illegible] المزاج [illegible] •
[illegible] الكيفية المزاجية [illegible]

الوجوه ثماني المضادة

او يكون احدهما [illegible]
او [illegible] ما يبقى

[illegible]

١٢

معا ما يسخن او لحر وما يبس معا ما يبرد وما يرطب معا او يبرد وما يبس معا ولا يمكن ان يكون لحر وما يبرد معا

وما يبس معا فكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهي ان يحدث ذلك المزاج [illegible]

كيفية وحدها من غير ان يكون [illegible] خلط فيه [illegible]

[illegible]

وهي في الاطبا [illegible] بالزيادة [illegible] ذلك المزاج لخلط [illegible]

خلط [illegible]

عليه تلك الكيفية مثل [illegible] الانسان [illegible]

الثالث [illegible] الامزجة الستة عشر [illegible] هذا الموضع [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] الساذج [illegible] الساذج [illegible]

الساذج [illegible] الرطب [illegible] الساذج [illegible]

الرطب الساذج [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ في [illegible] الاسباب [illegible]

من [illegible] هذا الكتاب [illegible]

خلط وكذلك مزاج [illegible] الساذج [illegible]

الساذج [illegible] الرطب الساذج [illegible]

كله [illegible] الكيفيات [illegible]

الكيفيات وذلك واضح [illegible]

[illegible]

في المتحات [illegible] الساذج [illegible] الرطوبات [illegible]

الرطوبات [illegible]

[illegible]

[illegible] مزاج [illegible]

[illegible]

[illegible] الحار [illegible]

لا [illegible] البرودة [illegible] اليابس [illegible]

[illegible]

بطلان تلك الاربع [illegible]

في [illegible] كيفية دون الاخرى [illegible] المزاج مع المادة [illegible]

لان العضو قد يكون تارة [illegible] المادة [illegible]

[illegible] المزاج مع المادة [illegible] المزاج [illegible]

[illegible] التركيب [illegible] المزاج [illegible]

[illegible] سواء كان ذلك [illegible]

[illegible] التركيب [illegible]

[illegible]

[illegible] المزاج [illegible] الفصل [illegible]

في امزجة الاعضاء [illegible] الفصل الثاني [illegible] امزجة الاعضاء [illegible]

بيان امزجة الاعضاء فقط [illegible] مزاج الروح [illegible]

لان [illegible] امزجة الاعضاء [illegible]

امزجة الاعضاء

[illegible]

الامزجة في هذا الفصل في موضع [illegible] الامزجة [illegible]

[illegible] الموجود وكذلك [illegible]

ان الفصل في بيان امزجة الاعضاء فقط [illegible] الروح [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] الروح [illegible]

[illegible] المزاج [illegible]

[illegible]

[illegible] الامزجة [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible]

[illegible] المزاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] الانسان [illegible] الامزجة [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible]

[illegible] الروح [illegible] القلب [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحار [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٣

ثم باردات على الترتيب لما ... من الرباط الكثير والعصب القليل والغشاء ... بالعكس لكثرة الحاجة إلى ...

والاحساس في الثاني « ثم العصب » ... لونه وصلابة قوامه وقلة دمه ... أبرد لجوهر العصب

بها ... أكثر ... من العصب « ثم النخاع » برده يدل عليه لونه وقوامه ... في الغشاء ... العظم ...

... « ثم الدماغ » لذلك بارد ... الحيوانية ...

... في الفصل السابع من المقالة الثانية ...

... من مزاج الدماغ ...

وأما النخاع ...

من تلك المقالة ذكر ترتيب جالينوس في مزاجات الأعضاء ...

... « ثم الشحم ثم السمين » ...

... « ثم الجلد » ...

[illegible]

الحار ... والحار الغريزي ...

[illegible]

الخط إليه وتستعمل ... السخن الطبيعي ... « والبلغم الطبيعي ... »

في نفسه أرطب من الدم ... بلا دم ... أقل جوهرية « وأما ... »

ما في البدن ... الدخانية ...

... من البخار الرطب ...

الرطوبات ...

على سبيل ... الأعضاء ... الشعر ...

لا ... الأعضاء ...

... ما ...

ثم العظم لأنه أصلب الأعضاء ...

كونه العظم ...

[illegible]

أمزجة الأسنان والأجناس

[illegible]

او اربعين لاختلاف سن الوقوف اشارة الى اختلاف المزاجات في مدة الوقوف فان بعض الناس [illegible] اسابيع من
الشخصية وهو المراد بقوله قريب من ثلثين و في كل من الاسابيع الاربعة نظر تفاوت في الانسان و بعضهم يزيد
حتى يكاد يبلغ قريبا من خمسة اسابيع [illegible] اربعين سنة [illegible]
[illegible] وما يقال ان العمر الطبيعي للانسان مائة وعشرون سنة فانما يرجع الى [illegible]

[illegible]

اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة

[illegible]

الشباب » والشيخ قد عرض لكلا الطرفين في الذكر مطلقا لان الترجوا ما افساد المقدمات او فساد الانتاج
ومقدمات دليل الطرفين صحيحة في انفسها وفساد الانتاج فقد ظهر بالمحاكمة وقد عرض ايضا لما الفريق الثاني
بهذا استدلالا لانهم حصروا اسباب القوة في الرطوبة واسناد الشهوات الصادقة مثل شهوة الاطفال التي هي
القوة الية وانفسها باطلان فقال « واما الفريق الثاني ان القوة في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون
الحرارة فقوله باطل وذلك لان الرطوبة مادة للقوة والمادة لا تفعل ولا تخلق [illegible] القوة الفاعلة
والقوة الفاعلة هٰهنا هي نفس » والنفس في نظر الطبيعي هي كمال اول لجسم طبيعي آلي من جهة انه يتغذى
ويولد المثل ويتحرك بالارادة ويدرك المعقولات والطبيعة في عرف الطبيعي القوة المدبرة للبدن مع عدم
الشعور وعدمه الذي يوهم اعتبار عدمه المنتفي في النفس على الاطباء بانها [illegible] النفس الجزئية « وقوله » او
طبيعة باذن الله تعالى » اشارة الى وحدة المسمى حقيقة وان تغايرت الاسماء والاعتبارات كما انهم
في مبادي التعليم ان النفس قوة سارية في [illegible] الجزئية [illegible]
من التحركات [illegible] الجسمانية [illegible] النفس هي التي
تارة قوة عاقلة باعتبار ادراكاتها وقوة عاملة باعتبار افعالها المتعلقة بالاجسام وطبيعة باعتبار تدبيرها
لبدنها [illegible] الطبيعة [illegible] المزاج وعلى الحرارة الطبيعية وعلى
هيات الاعضاء وعلى الحركات وعلى النفس النباتية [illegible]
في الفلسفة [illegible] الطبيعة [illegible]
على الظاهر [illegible] على اصل الاصل » ولا تفعل » او النفس او الطبيعة « الا بالة هي الحرارة
الغريزية » [illegible] في الصبيان [illegible] الشهوة
الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها استمرا وافضا [illegible] في الصبيان في اكثر الاوقات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما عليه المزاج الانساني في كيفيات العناصر فلعل في كيفيات الاجزاء النارية المزاجية ومتساوية

[illegible]

التعليم الرابع في ماهية الخلط

[illegible]

منها بعد الشفاء التي بها اتصال اجزائها وبينا ها من النطفة من الاخلاط . وهذا القسم الرابع كانه ليس من تلك
الرطوبات ومراتبها بل هو رطوبة مبدأها من النطفة فتكون بالحقيقة حاصلة من اجالة الخلط [illegible]
وبها اتصال الاجزاء الاعضاء [illegible] تماسك اجزاء الركيب بالرطوبات الاصلية الزاجية [illegible]
ويقول ان الرطوبات [illegible] الحسية والفضلية تنحصر في اربعة اجناس . هذا تفسير لمطلق الخلط [illegible]
لاربعة لا حصر [illegible] فان كل جنس من الاربعة قد يكون فضلا وقد يكون صالحا كما ذكره [illegible]

[illegible]

بتقديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد و بالقياس الى الدم والصفراء بارد • من انواع البلغم الطبيعي
يندفع عنه ما يقال ان الحكماء دليل الحرارة والبلغم بارد بانه ليس في نفسه شديد البرد بل مقيسا الى البدن قليل
البرد فظاهر انه ليس بارد نعم بالقياس الى الدم والصفراء على التفاوت فيه ايضا فان برده بالقياس الى الدم
اقوى منه بالقياس الى الصفراء • [illegible]

[illegible]

ومن البلغم ايضا العفص وقد عبر عنه الشيخ بلفظ البلغم ... فانه ربما كانت عفوصته ...

السوداء العفص وربما كانت عفوصته بسبب تبرده في نفسه تبردا شديدا يحيل طعمه الى العفوصة ...

واستحالته ... الارضية ... الضعيفة ... ولا العفوصة ...

السبب ... الفواكه في مبادئ ... وذلك ... الرطوبات ...

ولا القوة ... البلغم العفص ... [illegible]

البلغم ... [illegible]

... البلغم ... والحامض ومن البلغم نوع ... الزجاج ...

وربما كان حامضا وربما كان ... [illegible]

... اقسام البلغم ... [illegible]

... البلغم الزجاجي ... في القوام ...

... [illegible]

فالطعم حقيقة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

لاكل ... السوداء ... الصفراء ... [illegible]

... ولونه الاسود ... [illegible]

لا اللون ... شرب بصفرة مثل لون ... الزعفران ... وفي الطعم ... لونه الى

واضعف منه ... الاجزاء ... الهوائية والنارية ... فكلما كان اسخن فلونه

حمرة ... فان الدم كلما كان اسخن كان اشبع لونا ومايل الى القتمة والسواد ... اشبع لونا واقرب

من الصفرة ... كان ... حمرة واقل نصوعا ... فاذا تولد في الكبد ...

منه مع الدم ... الى المرارة ... هذان القسمان متقاربان مقدارا ... وقواما ...

... الى المرارة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... المرارة ... [illegible]

... الدم ... [illegible]

الدم في تغذية الاعضاء ... من الصفراء ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الصفراء ... الاعضاء ... [illegible]

... [illegible]

الدم ... السوداء ... [illegible]

... [illegible]

٢٠

عليها الصفرآء من المرارة ... ولان الامعاء ... مشاركة في الكبد ... اذا ... على اللذعة

... لطائف الصنع ... تنقية ... المعآء ... والثالث ...

... الخروج ...

على المعآء تغسلها ثانيا ... البلغم ... المتكور ... المتعفنة ... عضلها ...

ويدفعها ... القام وقوله « نخس » اي يحقق الاحساس « بالحاجة ويهيج » الاحساس ...

... اي نوع من القولنج سببه عدم ... « بسبب سدة تقع في المجرى المتقدم » اي المجرى الذي ...

الصفرآء ... من المرارة الى المعآء « فلا ينبعث الدفع ... القولنج ...

... فيه الصفرآء من الكبد الى المرارة « واما الصفرآء الغير الطبيعية » ... الدم الطبيعي ...

... خروج الغير الطبيعي عن تلك ... وكذلك ... البلغم الطبيعي ...

... عن الطبيعة ...

من تغيره في الطعم ... الطبيعي من الصفرآء بانه رغوة الدم ...

... عن كونه رغوة الدم « فمنها » اي من غير الطبيعية ... الصفرآء الطبيعية

« ما خروجه عن الطبيعة » ... « بسبب امر غريب » اي بعيد

من طبيعة جنس الصفرآء « مخالط له » ... « ومنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب

في نفسه ... « اما المرة الصفرآء

والمرة المحية ... الصفرآء الطبيعية ... بالبلغم ...

... الصفرآء الطبيعية في الكبد ... « والقسم الاول منه ما

... « وان كان اكثر ...

... ومنه ما هو ...

... المعروف المشهور ... المرة الصفرآء « وتسمية هذا القسم ...

الصفرآء لصفرة لونه ... « واما المرة المحية وذلك » اي القسم ...

... « لان البلغم ... » اي المرة الصفرآء « وربما كان غليظا

... « واما الذي هو ...

... المرة الصفرآء المحترقة « ومنه ما ...

[illegible]

٢١

« الذي كنيفه سوداء » فالذي تولد اكثر ما يتولد انما هو في المعدة وهو على قسمين كراثي وزنجاري « والكراثي

والزنجاري ... عن الطبيعة بسبب في نفسه لا ان كونهما صفرآء كراثية او زنجارية ...

بحدث لامر غريب عن طبيع الصفرآء مخالط لها ... الصفرآء في نفسها حدث فيها نوع من الاحتراق ...

الى ان يصير كلها او بعضها سوداء بل موجب لان يصير نوعا آخر من الصفرآء « واما ما يحصل من اختلاط ...

بالصفرآء ... كما يحصل من اختلاط البلغم او السوداء ...

وسبب ... ان الدم ... الصفرآء والدم الكثير ...

... المائية ... الصفرآء

... البلغم ...

السوداء ... مع الصفرآء والذي يتولد من احتراق ...

اللطيف والكثيف وكذا الكراثي والزنجاري ... « اما الزنجاري ...

واما الكراثي ... « واما المتولد من احتراق الدم في الكبد ... الاحتراق ...

... الطبيعة عن توليدها مهما امكن ... من قلة تولدها ... صفرآء

... « ويشبه ان يكون

الكراثي متولدا من احتراق المحي ... الاحتراق سوداء ... الصفرة ...

... الزنجاري ... الكراثي اذا اشتد احتراقه ...

... الحرارة ... السواد ...

[illegible]

٢١

مما يسكن الاوجاع وخلق عروق [illegible] فموضع الاجوف يجذب منها السوداء التي يستحق الاحالة الى الدم [illegible]
الجاذبة في الاجوف [illegible] فيلحقه من التقوية والاستمساك . والقسم الثاني منه الى الطحال وهو ما يستغني
عنه الدم ينتفع ايضا الضرورة ومنفعته اما الضرورة فاما يجب البدن كله وهي التنقية من . ذلك الفضل
تنقية الكبد منه ولو لم تنق لعرض البدن من امراض [illegible] الاسود وغيره . واما يجب عضو في تغذية
الطحال . كالاشارة اليه بان الدم [illegible] المتغير من الطحال ما به في ذلك الفضل السوداوي الاتي اليه
يختلط به ويصير غذاء له . واما المنفعة التي تقع عند تحلبها من الطحال الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين
احدهما انها تشد فم المعدة وتكثفه وتقويه والثاني انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة فتنبه على الجوع وتحرك
الشهوة . المنفعة المترتبة على [illegible] الى الطحال [illegible] فم المعدة وتشديد فم المعدة
وتقويته مانع من سرعة نفوذها بحموضتها فيه [illegible] تشبه الدغدغة [illegible]
من طبع [illegible] ولما قدم الوجه الاول في الذكر وذلك ان يحمل الوجه فيهما ان التشديد والتقوية مترتبان على
عفوصتها المتقدمة [illegible] على حموضتها الحاصلة بالمكث في الطحال [illegible] حموضتها
بالنحو المذكور في الترتيب بين الوجهين في بيان على ترتيب وجود صفتيهما في الزمان . واعلم ان الصفراء المخلوقة
للمرارة هي ما استغنى عنه الدم والمتخلفة عن المرارة هي ما يستغني عنه المرارة وكذلك السوداء المتخلفة الى الطحال
هي ما استغنى عنه الدم والمتخلفة عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال [illegible] الصفراء الاخيرة تنبه القوة
الدافعة من اسفل فكذلك هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فتبارك الله احسن الخالقين
[illegible] هذا الكلام بيان دقيقة عظيمة [illegible] كما هو دأب [illegible] من قدماء
الاطباء بان الصفراء والسوداء [illegible] الطبيعة مرتين بعد الانتفاع منهما [illegible] الانتفاع . منهما
في كل مرتبة ومع ذلك كل منهما يتضمن مصلحة جليلة لولاها لاختل الحال [illegible] كما لا يخفى . واما السوداء الغير
الطبيعية فهو ما ليس على سبيل الرسوب والتفلية بل على سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة المخالطة
للارضية تميز الارضية فيها على وجهين اما على جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعية واما على
الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم والاخلاط هو السوداء الفضلي [illegible]
[illegible] بالمصفاة [illegible] الارضية [illegible] الاشياء
[illegible] تميز الارضية فيها والادلة الاحتراق بزيادة فعل الحرارة بحيث [illegible] اللطيف والكثيف [illegible]
البتة للاحتراق [illegible] وانما لم يكن الرسوب [illegible] الدم لان البلغم للزوجته لا يرسب عنه شيء [illegible]
والصفراء للطافتها وقلة الارضية فيها ودوام حركتها [illegible] عن الدم [illegible]
لا يرسب منها شيء يعتد به واذا تميز [illegible]
سوداء حراقية لا رسوبية . والحاصل ان السوداء الارضية [illegible] الاخلاط وتميزها منها ينحصر في وجهين
اولهما هو ان يكون على سبيل الرسوب فقط من غير احتراق ولا يوجد الا في الدم المحمود . وثانيهما ان يكون
على سبيل الاحتراق ويجري في جميع الاخلاط ويسمى سوداء حراقية ورمادية وغير طبيعية والدم القاصر
النضج حكمه حكم البلغم والبلغم للزوجته لا يرسب عنه شيء [illegible]
[illegible] الدهان [illegible] فانها [illegible] باجزاء [illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ [illegible] الدهن [illegible] والصفراء ايضا لا يرسب منها شيء يعتد به
لانها لطيفة [illegible] الارضية والرسوب [illegible] مع الدم [illegible]
يحتاج الى السكون [illegible] لعدم الفرق بينهما [illegible] المتميز منها [illegible]
المنصب الى المرارة [illegible] فلا يرسب عنه شيء يعتد به [illegible]
او في المرارة [illegible]
الرسوب [illegible] الطبيعة [illegible]
واما من المرارة فالى الامعاء . والسوداء الفضلية [illegible] احتراق [illegible]
لا اعتبار [illegible] منها ما هو رماد الصفراء وحراقتها [illegible]

المنفعة

التي سميت محترقة هو ان تلك الصفراء [illegible] فهو رماد [illegible]
والسوداء [illegible] والبلغمية لاختلاف كل من السوداء والبلغم في القوام [illegible]
[illegible] فقال . ومنها ما هو رماد البلغم وحراقته فان كان البلغم لطيفا مائيا
حيا فان رماديته تكون الى الملوحة والا كانت لحموضة او عفوصة . والبلغم الرقيق اللطيف
لا يخلو حراقته من خلط المائية [illegible] الملوحة وحراقة البلغم الغليظ اذا [illegible]
[illegible] الى الحموضة وان لم تقو [illegible] الارضية فتميل الى العفوصة . ومنها ما هو رماد
الدم وحراقته [illegible] . ملوحة السوداء الدموية [illegible]
[illegible] من الاجزاء الدموية فيها . ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية . [illegible]
بالطبيعية [illegible] السوداء كلما احترقت حدثت سوداء [illegible]
فان كانت رقيقة كان رمادها وحراقتها شديد الحموضة [illegible] وجه الارض حامض [illegible]
الذباب [illegible] وان كانت غليظة كانت اقل حموضة [illegible] العفوصة [illegible] كثرة الحموضة
[illegible] فاصناف السوداء [illegible]
[illegible] الرديئة [illegible] ثلثة [illegible] السوداء الصفراوية [illegible] الصفراء اذا احترقت
[illegible] سوداء . [illegible] السوداوية [illegible]
بعضها . [illegible] واما السوداء البلغمية [illegible]
[illegible] العلاج
[illegible]
[illegible] والاخلاط الطبيعية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال في الشفاء [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا يقال ان البلغم يصير عظما

الاخلاط الثانية حتى انها تنفذ في العروق الصغار وحتى دم الحيض الذي هو مادة تكون البدن بعد الطهر والحمل وكشف عن هذه اللطافة وهو ايضا ضعيف لانه كون الدم هو الطالب [illegible] الاخلاط قيل ان تصير غذاء وهو مما لعلمنا انتهى سوف [illegible] الثانية وقد اختلف فيها أهي من الاخلاط [illegible] الفتى يحقق حالها وقال

والثانية ليست من الاخلاط لان الثانية هي من المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة اليه ليرقق الغذاء وينفذه واما الخلط فهو من المأكول والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ انه هو بالقوة شبيه بالبدن [illegible] يغذوه والذي هو بالقوة شبيه ببدن الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط [illegible] لقربه من الاعتدال لا يناسبها الثانية الصرفة البعيدة من الاعتدال لكلامنا [illegible] بعض المركبات بعيدة عن الاعتدال بعيدا [illegible] على وجه دهاسرة [illegible] ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال الدم في البدن بعد [illegible] ان الدم كلما كان اكثر وافر في البدن كان الانسان اقوى [illegible] بالرطوبة وهو جامع [illegible] مادة لتكون الارواح والاعضاء ولذلك [illegible] بان المعتبر في قوة البدن وضعفه [illegible] البدن منه اى كثرة الدم منه وقلته وصلاحه وفساده لا كثرته وقلته في البدن وكما تنقص [illegible] البدن وهنا [illegible] الطبيعية اكثر في الذي الطبيعية كان الانسان اقوى [illegible] البدن مستعملا منه لا ولاسيما [illegible] الارواح وحركتها وتلك الادوية الكثر والاحياء وتنقل البدن عند الامتلاء من الدم [illegible] التي يحفظها [illegible] ومن الناس من يظن ان الاخلاط الاربعة [illegible] بما لا يكونه على النسبة التي يقتضيها بدن الانسان في مقادير [illegible] فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون كل واحد من الاخلاط مع ذلك التقدير في الكم محفوظا ليس بالقياس الى الخلط الآخر بل بالقياس الى نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره زعم ظانهم ان الاخلاط الاربعة في كل مزاج [illegible] هندسية [illegible] والصحة تابعة لهذه النسبة [illegible] [illegible] فلا يقتضى [illegible] الزيادة والنقصان [illegible] وحدها الا بكل بل لا يبعد هذه النسبة ان يكون كل واحد منها في نفسه [illegible] [illegible] [illegible] الصحة [illegible] ولكن لو نقصت بحيث لا تفي [illegible] الارواح [illegible] بالنسبة [illegible] التفاوت [illegible] [illegible] الاطلاع على كيفية هذه النسبة والمقادير [illegible] معرفة مقادير العناصر [illegible] وتنبيه [illegible] [illegible] الحيات [illegible] زمان الفترة [illegible] وزمان فترة الاخوية ساعة وهو [illegible] فترة الصفراوية وهو [illegible] زمان فترة السوداوية فيكون الدموية [illegible] الصفراوي وهي مثل [illegible] السوداوي [illegible] الدم اكثر الاخلاط [illegible] وكون [illegible] على تغذية [illegible] السوداء وكثرة الاعضاء [illegible] [illegible] بعض [illegible] [illegible] ولكن ان لا يحصل [illegible] تلك المقدمات [illegible] الاخلاط الاربعة [illegible] الاخلاط المتعفنة [illegible] في اخلاط الاصحاء [illegible] زمان فترة الدموية ليس ساعة محققة بل مقدرة وايضا لان زمان الفترة على مقدار المادة ليس [illegible] [illegible] الخالفة المزاج [illegible] الشيبوع [illegible] وايضا مختلف الاخلاط في الاستعداد [illegible] وفيها في امور [illegible] يحث [illegible] الى الفلاسفة ولذلك [illegible] تلك الامور في مواضع من الشفاء [illegible] [illegible] غلب [illegible] [illegible] [illegible] والجبن ومنها ان [illegible] [illegible] الاخلاط [illegible] في مقدمه [illegible] وكذا في الحواس

فانه ضنا عنها

وكذا في الحواس ومنها ان بعض الاعضاء تابع لبعض الاخلاط مثل ان الحيوان الذي لا دم له لا قلب له

الفصل الثاني من التعليم الرابع في كيفية تولد الاخلاط لا يخفى كثرة فوائد هذا الفصل [illegible] المتعلقة بالانبياء [illegible] باسبابها وعلاماتها لما كانت اليق بالحكماء دون الاطباء وهذا الفصل في الشفاء [illegible] من احوال الحيوان مطلقا ومقاصد الفصل السابق انسب بصناعة الطب ان الغذاء الا [illegible] بالمضغ والهضم عبارة عن [illegible] ومباشرة من الحرارة الغريزية لحالة هي بالقوة غذاء [illegible] مراتب اربعة [illegible] [illegible] وذلك بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة [illegible] الفم والمعدة [illegible] الداخلتين متصلتان بل كانهما سطح [illegible] او في سطح الفم منه او من سطح المعدة قوة هاضمة [illegible] الى المضغ [illegible] [illegible] [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] في اجزاء المعدة [illegible] [illegible] [illegible] الغذاء [illegible] الغذاء من الانسان والثاني خلطه بالريق [illegible] من الحرارة الغريزية التي هي آلة للطبيعة في [illegible] والدليل [illegible] ولذلك ما كانت [illegible] المبسوطة [illegible] [illegible] [illegible] والمطبوخة فيه [illegible] الدليل على ان المضغ [illegible] [illegible] الاولى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] ثم اذا ورد الغذاء على المعدة انهضم الهضم التام المعلقة [illegible] فان المعدة [illegible] [illegible] [illegible] بالشهوة [illegible] فان الكبد [illegible] من المعدة واما [illegible] [illegible] [illegible] من المعدة [illegible] فان [illegible] [illegible] والاوردة الكثيرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والاوردة [illegible] واما [illegible] [illegible] الحرارة [illegible] المعدة واما [illegible] القلب والقلب [illegible] من المعدة في [illegible] من فوق [illegible] الحجاب [illegible] [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] [illegible] [illegible] الروح والحرارة الغريزية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكيموس [illegible] [illegible] على الغذاء [illegible] الكيلوس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الماساريقا [illegible] [illegible] [illegible] الكيلوس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

معنى الكيلوس والكيموس

معنى الماساريقا

او صلبة في الانفصال وفي الامعاء الثلاثة على المعدة والامعاء الستة فيكون الامعاء سبعة [illegible]

على الامعاء الستة المشهورة لا تزيد [illegible] الصايم والدقيق والاعور والقولون والمستقيم [illegible] في موضعه

والعبارة صحيحة على التقديرين [illegible] ظاهر مناسب [illegible] على الاول [illegible] وعلى الثاني [illegible]

من طريق اتصالها بالامعاء · فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى باب الكبد [illegible] في الكبد اجزاء فروع

التي طلعت « داخله » اي داخل جرم الكبد وقوله « متصغرة » صفة اجزاء وكذا « متضائلة » اي [illegible]

ملاقية العروق [illegible] اجزاء اصول العرق الطالع من حدبة الكبد المسمى بالاجوف [illegible]

منفذا من فوق ومن تحت [illegible] الى المجرى [illegible] استقامة [illegible]

فلا [illegible] منها شيء [illegible] الكبد [illegible]

[illegible] فلا يحصل الا بالرشح [illegible] من الماء [illegible] « ولا يتفق في تلك المضائق [illegible]

الافضل مزاج من الماء المشروب [illegible] في الاعضاء [illegible] الى الماء [illegible]

تنفيذ الغذاء « فاذا تفرق » لطيف الكيلوس في ليف هذه العروق [illegible] في جرم الكبد [illegible]

« صار كان الكبد بكليته ملاقية لكلية هذا الكيلوس [illegible] اي بحرارة الكبد [illegible]

[illegible] الطبيخ [illegible] « ويكون منه [illegible] » [illegible]

[illegible] « رغوة » [illegible] الاحتراق [illegible]

[illegible] الكيلوس [illegible] الكبد [illegible]

« فالرغوة هي الصفراء » « والرسوب هي السوداء » [illegible] « سواء احترق » [illegible]

[illegible] الاحتراق [illegible]

« واما الشيء المتصفى من هذه الجملة نضيجا » بحيث لا يكون رغوة ولا رسوبا [illegible] « فهو الدم » [illegible]

المشروبة تندفع من الكبد [illegible] الانطباخ [illegible] المائية [illegible]

[illegible] « او بعد انفصال » [illegible] المائية التي لا يحتاج اليها « ما دام » [illegible] الدم [illegible] في الكبد [illegible]

[illegible] المائية المحتاج اليها للعلة المذكورة [illegible]

« ولكن هذا الشيء » [illegible] الدم [illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible] المائية الفضلية [illegible] الجذابة [illegible]

[illegible] الكيلوس [illegible] المرارة [illegible]

[illegible] الدم « فترق » [illegible]

[illegible] الكليتين [illegible]

[illegible] الكليتين [illegible] المائية [illegible] الكبد [illegible]

تلك المائية وتندفع [illegible] المثانة [illegible]

[illegible] المائية [illegible] المثانة [illegible]

[illegible] العرق [illegible] المائية [illegible]

[illegible] « واما الدم [illegible] » فيندفع في العرق العظيم

الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الاوردة المتشعبة منه [illegible] في جداول الاوردة [illegible]

[illegible] العروق [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible] الكبد [illegible]

مطلقا « الفاعل هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو » الجزء « المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة

[illegible] « وسببها الصوري هو النضج الفاضل وسببه التمامي تغذية البدن والصفراء سببها الفاعلي

اما الطبيعي منها [illegible] حرارة معتدلة واما المحترقة منها [illegible] الحرارة النارية المفرطة [illegible]

في الكبد وسببها المادي هو اللطيف [illegible] من الاغذية وسببها الصوري [illegible]

[illegible] سببها التمامي الضرورية والمنفعة المذكورتان [illegible] سببه الفاعلي حرارة [illegible]

[illegible] من الاغذية وسببه الصوري [illegible] النضج وسببه التمامي ضرورته ومنفعته [illegible]

والسوداء سببها الفاعلي [illegible] الحرارة معتدلة واما المحترقة [illegible]

المادي [illegible] من الاغذية [illegible] وسببها الصوري [illegible]

[illegible] وسببها التمامي ضرورتها ومنفعتها المذكورتان « [illegible]

[illegible] « والسوداء تكثر لحرارة الكبد » [illegible] الاحتراق [illegible]

[illegible] السوداء [illegible]

[illegible] « [illegible] » [illegible]

[illegible] « [illegible] الاخلاط » [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible] السوداء « [illegible] » « واذا كثرت السوداء » [illegible] الكبد [illegible]

[illegible] الدم [illegible] الاخلاط الجيدة

[illegible] « فقل الدم » [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible] الحرارة والبرودة [illegible]

من الاخلاط [illegible] الدم [illegible] الصفراء والسوداء « وان المعتدل [illegible] البلغم والمفرط [illegible] السوداء [illegible]

« [illegible] الحرارة والبرودة [illegible] الاخلاط مع سائر الاسباب [illegible] الحرارة المعتدلة [illegible]

[illegible] الصفراء والمفرطة [illegible] السوداء [illegible] الاحتراق والبرودة [illegible] البلغم [illegible]

[illegible] السوداء [illegible] « وقوله « ولكن يجب ان [illegible] القوى المنفعلة [illegible] القوى الفاعلة [illegible]

[illegible] الحرارة المعتدلة [illegible] الدم [illegible]

[illegible] السوداء [illegible]

[illegible] السوداء [illegible] الحرارة المعتدلة [illegible]

[illegible] السوداء [illegible] المزاج

[illegible] المزاج العارض [illegible] المزاج [illegible]

[illegible] المزاج [illegible]

[illegible] « [illegible] » [illegible] المزاج [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] المزاج [illegible]

[illegible] « [illegible] » [illegible]

[illegible] الكيفيات [illegible] الكيفيات الفاعلة وقال [illegible]

[illegible] « [illegible] » [illegible] الشعر [illegible]

ضيق العروق « فان [illegible] المزاج العارض [illegible] المزاج الاصلي [illegible] المزاج

الموصوف بهذه الصفات [illegible] اليبوسة الاصلية [illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] اليبوسة [illegible] الرطوبة [illegible]

والشبيه بهذا ما قاله الشيخ [illegible] ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة بارد يابس [illegible] مزاج الشيخوخة وان لم يكن مثل المذكور [illegible] شبيه به في هذا الحكم فان مزاج الشيخ بالحقيقة بارد يابس [illegible] من تحلل الرطوبة الغريزية [illegible] الحرارة والكلام [illegible] رطوبة غريبة ظاهرة في الشيخوخة [illegible] المذكور [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] التعليم الخامس فصل [illegible] في ماهية العضو واقسامه [illegible]

التعليم الخامس فصل وهو جمل [illegible] ماهية العضو واقسامه

وذكر ثلاثة امثلة شاهدة على هذه المنفعة فقال

فلا يكون القلب والدين قد تركبا بلا متوسط . وذكر ثلاثة امثلة شاهدة على هذه المنفعة فقال : فيما ذو الدين
بالقلب وخصوصا عند الضربة والسقطة بل يكون التركيب منتسجا مثل مازق عظم الكتف . والغضروف الذي
المنفعة يكون منها الفصل منه بالعظم كتف واغلظ وما الى الخنجر الطف وارق . والشراسيف في اطراف
الشراسيف فانه قسم من الغضروف الذي على بعض الاعضاء الخفية لسبب ما بالشاع المقدمة كما يجي في تشريحها
ومثل الغضروف الخنجري تحت القص . والغضروف الخنجري هو الذي على القص [illegible]
وباسمه سمي مثل راس خنجرة السلاح . وقد يحتاج ... بحاور بعض المفاصل كما قال : وايضا يجري به تجاويف المفاصل
المتحركة . مثل مفصل الركبة وسائر المفاصل التي يكثر منها الحركات والحاكات . والرض . المفاصل وعظامها
لصلابتها . وفي الغضروف الاول تشيع القول في بيان الغضروف قاسمه وما انها فيه مقام العظم كما اشار اليه الى
العضل اليه في عضو لا يحسن خلق العظم فيه مثل الغضروف الشطيل ... في الاجفان من الاهداب ... الى
العضلة الفاتحة للجفن ... الغضروف ... [illegible]
تستغني بهما الطرفية ... كما ياتي في موضعها ان شاء الله تعالى واشار اليه بقوله : وايضا
بعض العضل ... عظم ... مثل عضلات الاجفان ... [illegible]
... [illegible]
... عند عظام كثيرة الى اعضاء ... [illegible]
... فانه ليس ثلثة عشر ... [illegible]
عضلات موضوعة ... ولا الانطباق ... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

القسم السادس من الاقسام التسعة من الاعضاء المفردة وهي : التي ذكرناها . اي ذكرنا قطعا للذكر الاعضاء
... بعض الاوصاف ... قصدا اوليا للذكرها باقسامها . وهي ايضا . اي الرباطات
... يعدد ذكرها ... لا حكم ... حكم القسم الذكور ... اجسام شبيهة بالعصب في
... تشابه بالعصب مخصوصة وموصوفة ... القسم ... خارج العصب ...
... بعض الرباطات ... بالقوة فلا يترضون ... باسم الرباط
... بعض الاعضاء ... بالرباط ويسمونه مع ذلك ... يعضها ... كما قال : بعضها يسمى
... وبعضها يسمى ... العقب ... العضلة ... الارتباط . والقسم الاخر منه وهو الذي ...
... فيه ... قلبه ... وعظم المفصل . وهو خاص ...
... مثل ... فانه مع ...
... العقب ايضا ... من الرباط ... هذا القسم ... العصب ...
... هذا القسم عقبا . ولا يرتقي من الرباط ...
... الملك والحركة ... بالحركة ...
... معلومة ... فع ... مع العصب ...
... والاغشية . ثم الشريانات . هذه سادسة الاعضاء المفردة
... القلب ... الاعضاء . مجوفة لا عصبانية . في الراي الطبي ...
... الحركات والحرارات ... الروح الحيواني ...
... يقرب ... الهواء ... ومتنفسة ... الهواء ...
... مقترنين ... سكون بينهما ...
... وحدة ... مجموع الحركتين ...
... الشريانات . لترويح القلب ...
... الروح ...
... الروح على اعضاء البدن ... الشريانات ...

[illegible]

ومنها المتعلقة من اعضاء القوى وترابطها بواسطة العصب والرباط الذي تشق اليها فانتهى منه
كالكلية من الصلب، والثعبر فتشق بعود لا العصب والرباط وان كان الحجة في الرباط ومنها ان
دون النافع وهي المنفعة الثالثة، ليكون للاعضاء العديمة الحس في جوهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه
وحاس بما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرية والكبد والطحال والكليتين، ونظير المنفعة
الثانية في غشية الكليتين والثالثة في غشية الرية والكبد والطحال، فانها لا تحس بجوهرها البتة لكن انما تحس
الامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس بما ان الريح يمدد الغشاء بالعرض المدة
الذي يحدث فيه واما الورم فيمدد مبدأ الغشاء ومعلقها بالعرض لانجذاب العضو بثقل الورم، وهذا الريح من
الاورام توجب انقلاب العضو اليه واذا كان بحيث يميل العضو الى السفل [illegible]
مبدأ الغشاء، ولا الاعضاء العديمة الحس التي كثيرة وليست منحصرة في الكبد والطحال والرية بل مثل الاعصاب
والاغشية والجلد [illegible] غير حساس لعدم الاحتياج [illegible]
وعلى الكبد من الزوج السفلى وعلى الكلى والطحال من الزوج ما يتصل بهما، ثم [illegible]
في البدن وقوتها التي تتم بها، ولما كان غرضه تقسيم الاعضاء بحسب الاعطاء والقبول مع تقسيم منه كل
برياسة الكبد والطبيعة لاثبات رياسة الطلقة للقلب تبعا للعلم الاول بعضي على ذلك المقدمة في اثناء البحث
وكل عضو فله في نفسه، اي في جوهره، قوة غريزية، حيث ان تلك العضو على صحتها ولا تفارقه مقومة
وهيئته والمراد بتلك القوة الغريزية الصورة النوعية للعضو وما يجري مجراها، وبها يتم له امر التغذي
اي تلك القوة من مقومات امر تغذي ذلك العضو، وذلك، لان امر التغذي على ما يتبين من بعد هو عبارة
عن مجموع جذب الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل عنه، وما يتم به امر التغذي لا يكون
من القوى الطبيعية وقد جعلوا الكبد مبدأ لا لانه جميع القوى الطبيعية التي هي الغاذية والنامية والمولدة
بل لان الغذاء [illegible] وبين القلب [illegible] فضلا من ان يبقى [illegible]
او تغذي [illegible] وبين الدماغ [illegible] وحركته دفعة واما [illegible] وبين الكبد [illegible]
[illegible] ان يغتذي به [illegible] والنبيل [illegible] الكبد [illegible]
بحيث يجب ان ينبعث منه جميع القوى الطبيعية في بعض الاعضاء فانه [illegible] القوة [illegible]
التغذي صارت غريزية للاعضاء [illegible] عن مدد [illegible]
الحر [illegible] ان يستفيد القوة الحيوانية منه [illegible] فضلا عن ان يكون له حس وحركة [illegible]
والدماغ ايضا يفيض منه قوة الحس والحركة الى الاعضاء على الوتيرة المذكورة [illegible]
دون العكس والكبد [illegible] ما ذكر [illegible] في تحصيل الاقسام الاربعة من الاعضاء، وقال، ثم بعد [illegible]
الاعضاء بعضها ما يلي هذه القوة في القوى تنبعث منه الى غيره وبعضها لم [illegible] من وجه آخر
من جهة القوة ايضا، وبعضها ما يلي هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له تلك، فالاحوال
الاربعة التي هي الصيرورة منها الى الغير وعدمها والصيرورة اليه من الغير وعدمها اذا ركبت تركيبها
في الحاصرة [illegible] اذا تركبت حدثت، عنها العقل اصناف اربعة من الاعضاء، عضو صارت منه القوة الى
غيره وصارت من غيره اليه ايضا، وعضو صارت منه القوة الى غيره ولم تصر من غيره اليه، وعضو لم
تصر منه القوة الى غيره وصارت من غيره اليه، وعضو لم تصر منه الى غيره ولم تصر من غيره اليه، والاول هو
المعطي القابل، والثاني هو المعطي الغير القابل، والثالث هو القابل الغير المعطي، والرابع هو غير القابل وغير
المعطي، [illegible] عضو قابل معط، وعضو معط غير قابل، وعضو قابل غير معط، وعضو لا قابل ولا معط، و تقديم
القابل على المعطي [illegible] القبول على الاعطاء [illegible] الوجه الثاني [illegible]
لتمهيد القسمة [illegible] الترتيب المذكور [illegible] للوجه الثاني [illegible] ان يجعل جنس الآخر
[illegible] التركيب فان امكن استخراج الاقسام الاربعة من كل من الوجهين [illegible] الترتيب
المذكور [illegible] القوة [illegible]
الاول اشتمل قابل معط وقابل غير معط [illegible] غير قابل [illegible] غير معط

قابل وبه تمام الوجه الثاني

وغير قابل وعليه قياس الوجه الثاني، اما العضو القابل المعطي فلم يشك في وجوده فان الدماغ والكبد
على ان كل واحد منهما يقبل قوة الحيوة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدأ قوة
يعطيها غيره، اي لا مجال لان يشك احد من الفريقين في وجوده فانهم اجمعوا على ما تقدم بين الاثنين ضرب في
وجود العضو القابل المعطي واما ذكر الروح والحرارة الغريزية ايضا في قابلية الكبد والدماغ لانهما سواء
القوة فلان لا يوجد في غيرها على قول الحيوة من القلب، واما الدماغ فبقبول الحس عنه [illegible] مطلقا وعند
الاستقلال واما الكبد فبدأ التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا، والكلي ذي فصل مبانية الحس عن الدماغ
[illegible] بتاركه [illegible] التغذية بالكبد كلتاهما بالاصلان في النفية [illegible]
[illegible] واما العضو القابل الغير المعطي فلا شك في وجوده ايضا مثل اللحم القابل قوة الحس والحيوة [illegible]
[illegible] قابليتها الظهر [illegible] من عضو [illegible] من الدماغ [illegible] الحيوة من القلب [illegible]
[illegible] المدد من القلب [illegible] لا يعطي شيئا
من الاعضاء قوة على المباينة، وليس هو مبدأ القوة يعطيها غيره بوجه ما، فالشك في وجود العضو القابل الغير
المعطي [illegible] والاخر [illegible] الاول، واما القسمان الاخران، اي المعطي غير
القابل وغير المعطي غير القابل، فاختلف في احدهما، اي في وجود العضو المعطي الغير القابل، الاطباء مع كثير من
الفلاسفة، يعني ارسطاطاليس، قال كثير من الفلاسفة ان هذا العضو هو القلب [illegible]
وهو معطي سائر الاعضاء كلها القوى التي تغذي والتي تحيي والتي تدرك والتي تحرك، والاطباء وقوم من الاوائل
من الفلاسفة، انكروا وجود عضو معط غير قابل بل وقد جعلوا ان الكبد مبدأ التغذية كل عضو حتى القلب
والدماغ مبدأ الحس كل عضو حتى القلب والقلب مبدأ الحيوة كل عضو [illegible] بالفرق في قوله
[illegible] هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا بعضو معط غير قابل القوة، والعضو الاول الذي يوجد [illegible]
[illegible] القوى [illegible] الاولية [illegible] مبدأ الحس عند الاطباء هو الدماغ [illegible]
[illegible] الروح الحيواني [illegible] يتكون [illegible]
[illegible] الدماغ والروح الطبيعي [illegible] ويتكون في الكبد [illegible]
[illegible] الروح الحيواني يقوم بالافعال [illegible]
في الحركات [illegible] الحس والحركة يستفيد من [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] مزاج الكبد [illegible] الحيز الاول [illegible]
[illegible] على ان تلك القوى [illegible] في المبدأ [illegible]
[illegible] والحس [illegible] النطاقة [illegible] القوى [illegible]
الاطباء، [illegible] كل من [illegible] تخصه بالاغذية والاعطاء على الغير [illegible] هو القلب
[illegible] مبدأ [illegible] في مباينة القلب [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible] هو الدماغ عند الاطباء [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible] الاعصاب [illegible] القوى [illegible]
الاعضاء [illegible] التغذية [illegible] بالقلب
مع الاتصال [illegible] القلب [illegible] الكبد والدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ مع [illegible]
حيوان [illegible] القلب [illegible] الكبد [illegible] القيام على افعال التغذية [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الدماغ في افعال الحس والحركة [illegible] القلب من تغذية [illegible] الاعضاء [illegible]
والاعضاء [illegible] قوى التغذية [illegible] كون القلب [illegible]
تفاصيلها وابراهما، واختلف في القسم الآخر الاطباء [illegible] الفلاسفة [illegible]
والعظم [illegible] وما اشبههما [illegible]

كيفيتها ... [illegible] ... وقد ذهبت طائفة الى ان تلك القوى [illegible]

[illegible] اليها من الكبد او القلب ... [illegible] وعبادة ... [illegible]

من الاطباء مع طائفة من الفلاسفة على ان بعض الاعضاء مثل العظام و[illegible] [illegible]

[illegible]

وان لم يكن [illegible] كانت [illegible] في الاعضاء [illegible]

[illegible] قوة اخرى وان طائفة من [illegible] على ان تلك القوة [illegible]

القلب [illegible] الاعضاء [illegible] التغذية [illegible]

[illegible] بين الكبد [illegible] القوة [illegible]

تلك الاعضاء [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] والطبيعيون [illegible]

[illegible] فانه ليس من [illegible] تلك الاعضاء [illegible]

[illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] القوى [illegible]

[illegible] من الكبد [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] القلب [illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible]

[illegible] واعضاء مرؤوسة [illegible] خادمة للرئيسة [illegible]

[illegible] كالاعصاب بالنسبة الى الدماغ [illegible] واعضاء غير رئيسة ولا مرؤوسة [illegible]

[illegible] الدماغ والكبد [illegible] خادمة [illegible] فالاعضاء الرئيسة [illegible]

[illegible] مبادئ تلك الاعضاء [illegible]

[illegible] القلب [illegible] القوى [illegible]

[illegible] القلب [illegible] الدماغ والطبيعية [illegible] الكبد [illegible]

[illegible] الانثيان [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] الكبد [illegible]

[illegible] التوليد [illegible] الانثيان [illegible]

اما الانثيان فلاجل توليد المني [illegible]

الاعضاء الرئيسة

[illegible] الثالث والاعضاء [illegible] الاعضاء النادرة [illegible] الانثيان [illegible]

[illegible] الهيئة والمزاج [illegible] والانوثة [illegible]

[illegible] والذكورة والانوثة [illegible]

[illegible] الذكورة ولا آلة الانوثة [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا الكلام [illegible]

[illegible] قال الشارح [illegible] الحيوان [illegible]

حيوان [illegible]

[illegible]

[illegible] كانت القوة الذكورية والانوثية [illegible]

واما [illegible] المقادمة [illegible] الرئيسة وخدمتها باعتبار [illegible]

[illegible] القوى [illegible] بعضها يخدم خدمة [illegible]

[illegible] خدمة [illegible]

[illegible] خادمة [illegible]

[illegible] خدمة على الاطلاق [illegible]

[illegible]

[illegible] الرئيس [illegible]

[illegible] والرية خادمة مهيئة للقلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والكبد ايضا خادمة مهيئة [illegible]

[illegible] والمؤدي مثل الشرايين [illegible]

[illegible] القلب [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible]

[illegible] الكبد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واما الدماغ فخادمه المهيئ [illegible] الكبد [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] والمؤدي هو مثل العصب [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] واما الكبد فخادمه [illegible] والمؤدي [illegible] واما الانثيان فخادمهما [illegible]

[illegible] الاعضاء المولدة [illegible]

[illegible] الانثيين [illegible] واما الادم [illegible] المؤدي الانثيين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible]

[illegible] القلب [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible]

وقال جالينوس ان من الاعضاء ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة
معا فالاول كالقلب فانه فاعل ... والثاني كالرئة والثالث كالكبد. ولما عد الكبد في الاعضاء الخادمة للدماغ ...
فهذا مع ظهور ... الروح النفساني للدماغ كان ذلك ... بالشيخ انما ...
فهذا مع كونه في بيان مذهب الاطباء وهو ... الثلثة في الرياسة ...
... على القلب الرياسة ... عن ... على الكبد فقد وقع هذا الوهم ... هذا الكلام
بان جالينوس ... القلب منفعة والكبد ... كونه خادما. فالمذكور في هذا المقام ... لهم بلا تغيير
لا بيان تقسيم حاصر للاعضاء في الاقسام الثلثة ... مراده بالفعل في هذا القول ...
للمنفعة ... ما يتم بالشيء وحده من هذه الافعال ... سواء كان ... وغيرها
... وحركته ... المنفعة ... هذا الفعل من عضو آخر واذا ...
العضو الفاعل ... الفعل ... بقوله. فاقول انه يجب ان يعني
بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة في ... مثل ما للقلب ...
وان يعني بالمنفعة ما يلحق ... فعل عضو آخر ...

[illegible]

للشعب شعبا يكون بعضها حتى الدقيق بحيث يخلص الى بعض الاحشاء وبعض اجزاء القوى الحاسة وبعضها [illegible]
يكون بعض حركة عضل الصدغين والحاجبين ونحوها كالسياق متصلا على ان اكثر الاعصاب الدماغية نحو [illegible]
اعصاب النخاع للحركة واكثر الحس بالاعصاب الدماغية واكثر الحركة بالاعصاب النخاعية . وفوقها ايضا التجويف
الملفوف في الغشاء منبت غشائها من لحم عشر في الصدر والبطن المشتمل على الاحشاء في الاعضاء التي تحتوى
عليها وبعضها ما يلي الاضلاع محدودا بالترقوة والعجز وتختص بما في الصدر من الات التنفس والمتعلق
الصق بها وبالات الغذاء ولم يذكر الاعضاء لئلا يشعر بشمول الدماغ فانه ملفوف بالغشاء وليس له هذا الذكر والغشاء
الحاوي لتلك الاعضاء يعرف بالجوف . وقد يطلق الجوف على التجويف الاسفل منهما كما قطعه الشيخ وفرق بالحجاب
بلا بعض عبارات اعضاء الغذاء الى الغشاء المتنى . اما ما في الصدر كالحجاب والاوردة والشريانات الحاوية
فمنبت اغشيتها من الغشاء . اي غشاء الصدر المستبطن للاضلاع . اي الاضلاع وبطانة لها وهو غشاء رقيق
يبتدي من عند الترقوة ويتدلى متصلا بالاضلاع الى محاذاة العشر وفي الخوف ويكون على اعضاء الصدر
والغشاء القاسم للصدر بنصفين المسمى بالرئة هو داخل هذا الغشاء وينضم الى الحجاب من تحت ويحيد بالقلب
وبقلاده ويحفظ حرارته . واما ما في الجوف من الاعضاء والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق . وهو الغشاء
المستبطن لعضل البطن . فهو موضوع تحت الاسم عند العشر وفي الخوف الى مقعر العانة والغشية الاعضاء كلها
متصلة به فيرتفع الغشاء بين الحلق المنبت عليها انقلاص الاوتار والاطباء . قوله ادياب الحركات كلها بالليف فان
الاعضاء الليفية والاعضاء اللحمية بينهما عموم من وجه وان كان ظاهر البيان يوهم تقسيما بعد تخصيص القسم
الاول بالاعضاء الليفية فقال . وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفية كالعروق والعضل وما يتركب منها
وليفية كالكبد . والمنتوب اليه في اللحمية مطلق اللحم او الخالص منه وجه المناسبة حينئذ الطول والطول وغلبته
والمراد بالليفية ما يكون فيها ليف ظاهر والعضل بالحقيقة انما في مجموعه واللام المتعقدة المحشو فيما بين الى
غشائها . والكبد بجملة اجزائها ليست خاصة فاعلم ان الاعضاء الليفية عند الحركة فكالاحشاء والاوردة والشرايين
ولا تخلو من الحركات . كالحقيقة الارادية بالمعنى العام التي تشتمل الحركة الوضعية ايضا الاعضاء التي لا تكاد ترى
عموما مثل التمدد والتقبض واما ما يري الى حركة او الحركات الحقيقية كلها سواء كانت من الاجناس الثلاثة
القسرية والطبيعية او كانت ارادية مقدرة كانت تلك الحركات او مركبة لا تكون الا بالليف . والحركات
المختصة بالات الحيوان تسمى حركات عضلية وتلك الحركات اكثرها حركات كما هي . اما الارادية
الصرفة . فسبب ليف العضل . اتفاقا وقد صرح في الكتاب الثاني بان حركة النفس ارادية يمكن ان
يتغير بالارادة عن مجريها الطبيعي وان حركة النبض طبيعية صرفة . واما الطبيعية . اي الصرفة او الظاهر
كونها طبيعية لخفيتها من حركات الليف بجاذب الدفع والامساك . حركة . جذب . دافع . فالذي ماسك فدافع
الجنين . والعروق . الجاذب الغذاء واللام في الليف ايضا . والحركة كحركة الارادة فيلعمه بحضو بحيث
من وضع الطول والعرض والتوريب فالجاذب الليف الطاول والدافع الليف الذاهب عرضا والعاصر
الليف الموثوب . يعرف لشكله من دخول الافة على تلك الحركات من قبل افة تنالت تلك الليف واما مع
الحيوان في خلق تلك الليف ان لم تكن للحركة ولا تحصل لحوم حيوان تكون في الليف بيان اسباب طبيعية الجوهر
والقول بكون حركة الجذب الرحم والمعدة الارادية ويكون حركة الجذب بالعروق كحركة جذب النبات للغذاء
فجذب المقناطيس للحديد مع كونه حكيما مناقشة في المثال لا يقدح في المقام فان كون حركة طبيعية
لا تنافي كونها بالليف بل وتلك الحركة المقناطيس والنبات في الجذب حقيقه بل الحديد والغذاء والحاصل
في كون الحركات الحقيقة بالليف وليس كل جاذب حركة لها ان يجذب بحيث حتى الرطوبات وجذب
المقناطيس الحديد وكذا في الدفع . قال القرشي حركة جذب المعدة للغذاء وامساكه ودفعه وحركة جذب
الرحم للمني وامساكه ودفع الجنين كل ذلك عندنا بالارادة واما حركات الاوردة والشرايين والرحم
على جذب الغذاء وامساكه ودفع فضوله فهي عندنا ايضا ليست ارادية بل طبيعية ولكنها ليست عندنا بالليف
بل هي كما تجذب النبات وامساكه ودفع فضلاته وكجذب السقمونيا للصفراء وكجذب المقناطيس للحديد
المقناطيس الحديد . والاستدلال على عدم كونها طبيعية بان الانسان يستلذ لحركة العضو من جميع الجهات

الجهات فاسد لان المتحرك بالحقيقة هو الياف موضوعة للاامساك وكل يتوجه الى جهة غير ما يتوجه
اليه الاخر فحصل من تلك المجموع الحركات المختلفة على ان الحركات الطبيعية في المركبات لا يلزمها التوجه نحو
الغاية وتحصيله كحركة النمو في النبات بل ذلك في البسائط العنصرية . وقال القرشي وكل حركة هي بالليف فهي
حركة ارادية وليس للحركة الطبيعية انما تكون الى جهة واحدة وحركات الليف الى جميع الجهات . وقد تعرف
بالتجربة ان اعاسن الحركات تدعى هاهنا بالحركات المعاصة تحت ظاهر مريحة الانزعاج تحت جنس من الحركات وهي
حركة التشنج والفواق والرعدة والرعشة والاسترخاء . العين الثابتة والاختلاج والضربان والنافض والاقشعرار
والحكاك والعطاس والسعال والتمطي والتثاوب والخدر وتقشعر الاسنان . وقال كل تلك الحركات جنس عام
تحتها دون الحركة الارادية . ولا يبعد كونها قسرية والقاسر هو الشي الذي في تلك الحركات والقصود
طبيعة العضو الارادية . وما كان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان الاصناف الثلاثة
مختلطة بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في الطبقة الخارجية والاخراه
في الطبقة الداخلة لان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن والتلاثق كذلك بالامكان المجلب والدفع
عن الليف الجاذب والامساك ان كان يتحقق اولى بان يكون معا الاوفى الامعاء فلا تحتاجها الى كون الامساك فيها
لم تخلو الليف للامساك فان ما فيها ليس ما يحتاج الى امساك كثير مع كون وضعها معين الى الامساك
بل الى الجذب والدفع . وقالوا ايضا ان الاعضاء العصبانية المحيطة بالاجسام غريبة عن جواهرها منها ما في ذي
طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين . لا ينطلق العصبانية على الاعصاب بل المراد بها اعضاء شبيهة بالاعصاب
في اللون والحس والانطلاح غريبة عن جواهرها بعيدة الجوهر عنها مقارنة الاكثرها الاصلية التي تكون
فيها مقصورة بالاحاطة فيها بحيث ادخلت لحركت وتلاث كالقدر وابعد في الاعدة والشرايين حكاها
والمعدة . والمتلق ما تكون ذات طبقتين لمنافع . احدها . عدها ما تقع الارتها اليها الحديمة تلك الجهة
لشدة الاحتياط في وقاية جوهره البدن لا يحتوى بسبب حركتها بما فيها كالشرايين . وحفظ ما فيه والثانية
لشدة الاحتياط في ما يخرج تحرفت بينها لئلا يتحلل او يخرج اما لاستغناء العضل فيسبب تحافتها
الاكانت ذات طبقة واحدة واما لاستغناء والخروج فسبب احتياجها الى الامساك في ذلك ايضا وهذا يعم المعروفة
هو مثل الرحم و[illegible] المطروف في الشرايين الذي يخرج فحفظ في صورة التي فيها عما اما الرحم بما ثقل
واما الروح بالتوقد فذلك خطر عظيم والثالثة انها لما كان العضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه
بحركة قوية الوثاقة اذ لم تكن لاختلاطها وذلك كالمعدة والامعاء والرابعة انها لما ارادت ان يكون كل طبقة من طبقات
العضو مفعل بخصمه كان التقلات بحدث اجلها عن مزاج ما الفعل كالمتحرك ان يفرق بينهما اسرع في الفعل
فلما لا يتبعها ان يكون لها الحس وللشاعل بكون لبعض حسا قويا وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون في عضو
لحمي او ذو لحم واحد من الامور وجعلت عصبية الحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية
والخارجية لحمية لان الطعام يجوز ان يصل الى الهضم بقرب الطبق دون الملاقاة واما الحاس فلا يجوز ان يلاقي
المحسوس على احد الحس . والفرق بين الاولين ان الاول منهما بحسب جنس الحيطه من المتخلخل والثانية
بحسب المطيف فيه شيء يكون الطبقة جيدة كالرحم يخرج من عليه العصبات او خفيفة لحرة بينهما والحكمة يكون ذلك
على التجويف انما تنبت في الرقة والعظم الواحدة لا تعلق على طبقة من الطبقات وهي اولى ومن الاجابة [illegible]
واستقصر [illegible] المطبق فيه الاعضاء [illegible] حتى يصلح [illegible] [illegible] والاول
ايضا ان الاعضاء منها ما في قربه الى الرحم والنمو فلا يحتاج الى الله في تغذيتها الا ان يصرف . ان يحصل بقربه نوع
ان يستحيل في استحالات كثيرة كما اللحم فانه لا يحتاج في تغذيته يطرد بدم فيها الغذاء الواصل منه الى جهة
به المحضو لكن الغذاء كالماء ليستحيل اليه ومنها ما هو بعيده المزاج عنه فتحتاج الى ان يستحيل اليه الى ان يستحيل
الى استحالات كثيرة متدرجة في مشاكلة جوهر كالعظم فان الدم يستحيل اليه في الحلقه انما يجوز بعد ما يجري ويمتد
مدة يستحيل فيها الى جهة التشبه بالعظام وذات عادة وعرف متزلزة فيه مثل عظم الالعاظ الاسفل وحبة لا
يضر فيها الى جهة وعلى عظم الجمجمة مما يفسد كثيرة كالالفاظ الاسفل المطلوب فيه ذلك التحديد الى حركة
بجلال ومثل عظم الساق والساعد فان المطلوب فيه الاستحكام فلا شتهم لاستدلال لا يجوز الا بعد عضو ى .

الحركات المعاصة

وما كان من الأعضاء هكذا فإنه يحتاج إلى ... إليه جلب القوت من الغذاء، فرق الحاجة في الوقت

يجعله لا مجانسة شيئا بعد شيء والأعضاء القوية تدفع فضولها إليها لأنها الضعيفة كدفع القلب إلى الإبطين

والدماغ إلى ما خلف الأذنين والكبد إلى الأربيتين، ودفع تلك الفضول الثقلة عن المجاري

[illegible]

قول كلي في العظام والمفاصل

[illegible]

المصفاة

والشئون اضراسه وشئون العظم ما يكون منخفضا ومقعرا والعظام المشابهة كثيرة في البدن مثل الجمجمة

مثل عظام القحف وبعضها شئون الاطراف مثل الاضلاع المشاشة واضلاع الخلف عظام الفقرة من جميع الناس ولا امر

العظام المذكور لا يحصل وقت كثرة المنافذ سهل الوجود مع زيادة حاجة ملتصقة الى بعض العظام المشابهة

مثل ما يكون تلك الحاجة بسبب شيء من بخارات لطيفة الرائحة المستنشقة مع الهواء عظام المصفاة ونقول هنا

عظم المصفاة ايضا وهو عظم رقيقة مختلفة الاقطار كثيرة الثقب ...

[illegible]

تشريح القحف

[illegible]

الفرق بين الزائدة واللاحقة

[illegible]

واللين نجيبه « ويبين شيئين آخرين احدهما « اي احد المتقعرين « بالقياس الى الحامل فوق الشرايين الداخلة
الداخل الثاني « المتشبثة في الحجاب « لكي يكون اخطر طريق ومنفذ لان العروق والشرايين الاتية الى الدماغ
تمكن من النفوذ في الدماغ من طريق الشئون [illegible] الدماغ بهما [illegible] « الثانية « من المتقعرين المذكورين
« بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل ويتشبث اجزاء منه بالشئون ويستقل من الدماغ فلا يثقل عليه « واشركها
لكونه الى ان يلتصق الذي يحس بمجاورته للعظم لا للدماغ [illegible] منه [illegible] الى الغشاء الحجاب الغليظ
فلا يتأذى بالرطوبات [illegible] الدماغ [illegible]
توجيه مثل الصياح الشديدة [illegible] جوهر الدماغ عند ازدياد
نور القمر وعند قوة البدن وكثرة الرطوبة والفرح والدعة « قال في الكتاب الثالث والخشن منهما اي الغليظ
[illegible]
[illegible]
[illegible] « والشكل الطبيعي اي الشكل الذي اقتضته الطبيعة
[illegible] الحافظة للشيء « لهذا العظم « اي القحف الذي [illegible]
الداخل بعنوان الشكل المستدير « اي الشكل الذي يحيط به [illegible] وسطها « اعظم مساحة
مما يحيط به غيره من الاشكال « اي المشكلات « المستقيمة الخطوط « [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] « والمربع الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جوهر الدماغ يعظم عند ازدياد نور القمر وقوة البدن والفرح والدعة

[illegible]

وكذلك موضع [illegible] تركيب العظام المذكورين على جهة [illegible]
[illegible]

ويستطيل عظم اليافوخ حتى يقوم مقام الجدار المقدم ويتصل بالقف الاعلى ويحول الجوانب [illegible] الفكر لفقد [illegible]
الاجزاء لفقدان الاكليلي [illegible] بعض المكافاة. والثاني ان ينقص الشق الموخر ويفقد
من الدرز اللامي. ويستطيل عظم اليافوخ من خلف حتى يقوم مقام الجدار الموخر ويتصل بالعظم الوتدي
ويختل الذكر والحفظ على قياس ما مر. والثالث ان يفقد الشوان جميعا وتصير الراس كرة [illegible]
الطول والعرض. [illegible]

[illegible]

وقد صادف ارسطاطاليس في تشريحه راس انسان كان من عظم واحد

تشريح ما دون القحف

[illegible]

عظام الفكين والانف

التينيين

[illegible]

عظمان مثلثان كل واحد على شكل المثلثين ليستر عنه منابت الاسنان بل يعترض فيها ذلك دروز قاطع قريب من [illegible]
المعترض لان الدروز [illegible] يتجاوز هذا القاطع الى المواضع المذكورة ويحصل دون المثلثين عظمان يحيط
بهما جميعا قاعدة المثلثين ومنابت الاسنان [illegible] من الدروزين العرضيين ويفصل احد العظمين من الاخر ما
يقرب من الدرز الاوسط فيكون كل عظم ذا زوايا [illegible] هذا القاطع الفاصل [illegible]
عند المعترض [illegible] عظمي الوجنة [illegible] المحاجر [illegible] بين الحاجبين [illegible]
السفلى [illegible] واسنان [illegible] منفرجة [illegible]
[illegible] عمود خارج من [illegible] على منتصف [illegible]
عمودا على هذا العمود بحيث [illegible] سطوح [illegible]
[illegible] ان زوايا المثلث [illegible] اربعة [illegible] العمود [illegible]
[illegible] القاطع العمود [illegible]
لكل منهما زاوية قائمة عند تقاطع العمودين وحادة من فوق وحادة من [illegible]
[illegible] لكل منهما زاوية قائمة عند التقاطع المذكور وقائمة حيث قام العمود على [illegible] المثلث
المفروض [illegible]
مساوية [illegible]
المفروضين [illegible] ومن دون هذا البيت الاعلى [illegible] الدرز المشترك الاعلى
وهذا النزول باعتبار اتصاله به [illegible] الى ناحية العين [illegible]
[illegible] الدرز المشترك مع الجبهة [illegible] نقرة العين حتى يتصل [illegible]
من عظم [illegible] النقرة [illegible] ذلك [illegible]
الى اسفل الدرز الذي تحت الحاجب [illegible] من الموضع [illegible] الاعلى [illegible]
الدرز الاول من [illegible]
دون [illegible] عظم الزوج [illegible] هذا [illegible]
الى موضع العين حتى [illegible] موضع العين ثم [illegible]
[illegible]
والقسم الاخر الذي يليه [illegible] نقرة العين من دون [illegible] الدرز [illegible]
[illegible] الدرزان اللذان ذكرناهما [illegible]
في هذا الموضع. واما القسم الثالث من اقسام هذا الدرز الذي ذكرناه [illegible] موضع العين
الاسفل [illegible]
[illegible] عظام [illegible] الاعلى [illegible]
هو الذي تحت عظم الزوج [illegible]
كله [illegible] الوجنة [illegible] العين [illegible]
[illegible] الاعلى. واصغرها العظم الذي [illegible] هذا الكلام [illegible]
يكون شرح هذا المقام [illegible]
الجامع عند الشيخ كانت [illegible] في هذا المقام. واما الانف فاعظمه [illegible]
اي معظمها [illegible] تحت ثلثه [illegible] المتخلل [illegible]
الذي [illegible] في الاستنشاق [illegible] الروح والشم [illegible]
[illegible] منفعة [illegible] الهواء المستنشق [illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]

واصابه احيانا [illegible] بقوله ومنفذ الصفائح التي للنفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق [illegible]
[illegible] الى الدماغ [illegible]
عند الشم [illegible] بالكيفية المشمومة [illegible] ويجمع ايضا الاستنشاق
[illegible]
[illegible] واما الثانية فان [illegible] في تقطيع الحروف [illegible]
الهواء كله [illegible] تقطيع الحروف [illegible]
ان الهواء [illegible]
[illegible] كيفيات حرفية [illegible]
تقطيعها [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] في تقطيع الحروف [illegible]
[illegible] هو ما تفعله الثقب [illegible]
[illegible] الحكماء صنعة المزامير [illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء المقطوع [illegible] المقطوع حرفا. والرابع من منافع [illegible]
[illegible] في تشريح عظامه [illegible] وتركيب عظام الانف من عظمين [illegible]
والقاعدتان [illegible]
[illegible] في تشريح عظام الوجه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على اطراف العظام. والثانية [illegible]
[illegible] عظم الانف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل [illegible] في تشريح الاسنان واما الاسنان
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوسط [illegible]
[illegible]
من فوق [illegible] من تحت [illegible]
[illegible]
[illegible] بزيادة واحدة في [illegible]
[illegible] وعشرون [illegible] وذلك حين [illegible] النواجذ [illegible]
[illegible]

ينبت بعد عشرين سنة، وذلك بناء على ان الوقوف قريب من ثلثين سنة، كما في اكثر الناس لاجل
تقليل ان يكون القوى الاخرة ومثلثين سنة فانه لا يستنكر حينئذ الحكم بنبات النواجذ لا يكون
لا يكون بعد ثلثين سنة، ولذلك يسمى اسنان الحلم، لحلم العقل حيث ينبتها في الاوقات التي يكون
الانسان فيها عاقلا، وللاسنان اصول عدد في تجاويف [illegible] في العظام الحاملة لها من الفكين
[illegible] على جانبه كل قصبة زائدة مستديرة عليها عظمية تشتغل على [illegible]
وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها اصلا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقل ما يكون
لكل واحد منها اصلان [illegible] وخصوصا النواجذ، واما المركوزة في الفك الاعلى
فاقل ما يكون لكل واحد منها ثلثة اصول [illegible] وخصوصا النواجذ [illegible]
من الاضراس لكبرها وللزيادة عليها [illegible] لانها معلقة [illegible]
في الاسفل فتعلقها لا يضاد [illegible] ولعلها ان [illegible] من الحيوان [illegible]
كما في السباع ولا حاجة الى الاولين [illegible] فقط فلا [illegible]
[illegible] كالانسان فالحيوان [illegible] له [illegible] الانسان كالفيل [illegible]
على جودة المنطق والافصاح [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] وقد يقوم مقام السلاح ايضا، وليس لشيء من العظام حس [illegible] الا الاسنان
[illegible] في المضغ [illegible] من الدماغ [illegible]
ويعتبر ذلك من المضار، [illegible] من العظام [illegible] السفطة
[illegible] من الاعضاء المفردة
والثاني [illegible] هذا [illegible] من الاعضاء المركبة [illegible]
الاعضاء المفردة عليها، ولا [illegible]
[illegible] من اجزاء عظام الفكين [illegible] منافع معلومة [illegible]
مع كونها عظمية [illegible] لا [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] من الاعضاء، الفصل السادس [illegible] في منفعة الصلب، اما [illegible]
العظام [illegible] النخاع، الصلب مخلوق لمنافع [illegible] مسلكا للنخاع
في بقاء الحيوان [illegible] في منفعة النخاع في موضعه بالشرح فاما ههنا [illegible]
الى الاعصاب لو [illegible] كلها، [illegible] من النخاع [illegible]
[illegible] مع انه [illegible] الحيوانات [illegible]
عن [illegible] بالافراط، [illegible] به [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] في الحركات من [illegible] الافعال المطلوبة [illegible]
[illegible] الدماغ، [illegible] العصبية الى قطع مسافة بعيدة
حتى يبلغ اقاصي الاطراف [illegible] معرضة للآفات [illegible] فانه يخاف من انقطاع العصبة
الطويلة من جهة ما يعرض [illegible] حركات الاعضاء الاخرى [illegible] وكان [illegible]
[illegible] في جذب الاعضاء [illegible] الى مباديها، لان القوى الجسمانية متناهية [illegible]
عند مباديها اكثر كما [illegible] في موضعه، [illegible] من النخاع وهو النخاع
الى اسفل البدن [illegible] من [illegible] عند [illegible] العصب في [illegible]، وكما ان [illegible]
[illegible] من الكبد [illegible] الشرايين [illegible] كذلك النخاع [illegible]
الدماغ [illegible] الاعصاب [illegible] من الدماغ [illegible]
[illegible] والموازاة ههنا بمعنى المحاذاة [illegible] الاعصاب
[illegible] كما في [illegible] الاعصاب النخاع [illegible] الصلب مسلكا
[illegible] الصلب [illegible]

منفعة الصلب

[illegible] العظام الاخر، والثانية ان الصلب [illegible] للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه
ولذلك خلق [illegible] والثالثة ان الصلب خلق [illegible] عظام البدن [illegible]
[illegible] والرابعة [illegible] الانسان [illegible] من حركات [illegible] ولذلك خلق الصلب من
فقرات [illegible] الفقرات [illegible]
[illegible] وقد [illegible] منافع [illegible] متعلقا للاحشاء، وان يكون [illegible]
الدماغ [illegible] الاحشاء [illegible]
[illegible] وانما [illegible]
[illegible] الفصل السابع [illegible] في تشريح الفقرات، الفقرة عظم في وسطه ثقب [illegible] النخاع، [illegible]
الفقرات [illegible] الى [illegible] وسط [illegible]
من [illegible] الجانب [illegible] النخاع [illegible]
[illegible] فالفقرة [illegible] اربع زوائد [illegible]
من فوق ومن اسفل، [illegible] الفقرات [illegible]
[illegible] من جانب [illegible]
[illegible] الى اسفل [illegible]
[illegible] ثمانية [illegible]
الفقرة الاخيرة من فقار [illegible] اربع زوائد [illegible]
[illegible] الفقرة الثانية [illegible] من فوق [illegible]
[illegible] الفقرة [illegible] الفقار [illegible]
[illegible] الفقرة الثانية من فقار العنق [illegible]
[illegible] الفقرة الاولى [illegible] في الفقرة [illegible] الفقرة الثانية
[illegible] فقار العنق [illegible] الفقرة [illegible] اربع زوائد مفصلية [illegible]
[illegible] الفقرة الثانية من فقار العنق [illegible] زوائد مفصلية [illegible] الفقرة الاولى من فقار الظهر [illegible]
اربع من فوق [illegible] من تحت، والمنفعة في هذه الزوائد [illegible]
[illegible] في العنق والفقرات [illegible] المنفعة [illegible]
[illegible] على [illegible] الفقرات [illegible]
[illegible] من [illegible] الجهة، ولا [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] من العصب والعروق والعضل [illegible]
[illegible] العروق والعضل [illegible] الاجنحة والشاسن، [illegible]
[illegible] الاضلاع خاصة منفعة [illegible] الاضلاع [illegible]
[illegible] الفقرات [illegible] عشرين [illegible]
الظهر [illegible] الاجنحة [illegible] فقرات [illegible] الظهر [illegible] العاشرة [illegible]
العاشرة [illegible] الفقرة الاولى من فقار العنق [illegible] فقرات العنق [illegible]
في الفقار [illegible] منفعته، [illegible] والفقرات [illegible] المتوسطة [illegible]
بسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق [illegible] الفقرة
الواحدة، والفقرة التي [illegible] خروج العصب [illegible] الفقرة العاشرة
من فقار الظهر [illegible]، وبعضها [illegible]
في [illegible] بالشركة [illegible] من جانبي فوق واسفل [illegible]

في تشريح الفقرات

وينبه كان من جهة واحدة بل كان في كل واحد من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احديهما اكبر
منه وفي الاخرى اصغر . والفقرة التي تكون النقبة بينهما بالشركة على التنصيف يكون في كل فقرة نصف
النقبة المستديرة من كل جانب فوق وتحت هي الفقارات السفلى من فقار العنق والاولى من فقار
الظهر فيها ايضا نصف دائرة بشركة السابع من فقار الرقبة والتي بالشركة الاعلى [illegible] في فقار
الظهر يكون في الفقرة العليا اكثر من نصف دائرة وفي السفلى اقل منه مراعاة لاستحكام الحامل . وانما جعلت
هذه النقبة من جنبي الفقرة ولم يجعل في الخلف . ثم ثقبت الفقرة الاولى من فقار الرقبة جميعا من خلف
يخرج منهما العصب [illegible] ثقبتان في عظم العجز من قدام يخرج منهما عصبتان وهذا
لكن بواقي الثقب والفقار وقوله . لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك وتعرضه لمصادمات .
[illegible] وقايتها لما وضع ادخل منها الى الحرز والدفع انها لا يمكن من وقاية العصب الخارج والعرق
الداخل وقايته وافيه فان ارتفاع الاسناس [illegible] على غلظ الاعصاب في الاكثر ولا يمكنها
لا يقلله المنخفض منها فذلك امر لا يعتد به على انه لو انعطف بعد الخروج لا ضرّ باتصال الروح والغذاء
ثم يجعل الى قدام . الفقار . ولا وقعت في الموضع التي عليها ميل البدن بثقله الطبيعي . فان كان الانسان
على هيئة الاستلقاء . ويحركاته الارادية . مثل الانحناء . ولا [illegible] الضرورين . وايضا فكانت تضعفها
الحركات تلك الثقب بضعف هذه الفقار بالمصادمات . ولم يمكن ان يكون منفذها في التعقيب . وذلك
ظاهر . وكذا قليل ايضا عن مخرج تلك الاعصاب . الخارجة من تلك الثقب . ثم تضعفها [illegible] بكثرة
مقاسات الضعفات فلا يمكن من القيام بافعاله . وهذه الفوائد التي هي الوقاية قد يكون عليها [illegible]
[illegible] والفوائد الفصلية ايضا [illegible]
بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها من قدام اوثق ومن خلف [illegible] الحاجة الى الانحناء
على القدام امس من الحاجة الى الانعطاف ولا [illegible] المختلف وما سلف [illegible]
الواقع الاعلاء هناك وان قل رطوبات [illegible] الصلب [illegible] من تعقيبها من جهة [illegible]
كعظم واحد [illegible] الثبات والسكون وبما سلف من جهة كعظام كثيرة مخرزة لحركة [illegible] من
منها في منفعة العنق وتشريح عظامه العنق مخلوق لاجل قصبة الرية وقصبة الرية [illegible]
من [illegible] خلقها في موضعه . عمدة منافع خلقه ان يتدام فيه قصبة الرية ومنها الزعام [illegible]
للحنجرة [illegible] بطول مجراها من سهولة [illegible] من الصوت والكلام [illegible] قصبة الرية [illegible]
فيها و بالحنجرة فوقها . وأما [illegible] فيهما وبالالة [illegible] والزمار [illegible]
للحيوانات العادمة لقصبة الرية عديمة التنفس كالديدان ونرى الحيوانات العديمة [illegible]
[illegible] وان كانت عظيمة [illegible] كالفيل والحيات والحيتان . ولما كانت الفقرات العليا
العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان يكون اصغر [illegible] يكون [illegible]
ربما ان يكون للحركات على التكافؤ الطبيعي . والجوز من الفقار اصغر [illegible] ولا اصغر [illegible]
الاكبر اذا كانا من جنس واحد . ولما كان اول النخاع يجب ان يكون [illegible] اعظم [illegible]
يخص الجزء الاعلى من [illegible] العصب كثيرا ما يخص لاسفل وجب ان يكون الثقب في فقار العنق اوسع
المقسم [illegible] مقسوم [illegible] كل منها مقسم النخاع من العصب
الذي تحت [illegible] اجزاء الظهر مقاسم [illegible] المقسم عنه [illegible]
اعظم [illegible] في الجزء الاعلى من النخاع [illegible] في فقار الرقبة [illegible] مقاسم كبير واعظم
من مقاسم الاعصاب من النخاع التي تحت الفقار [illegible] من الاجزاء [illegible]
الاجزاء [illegible] اكثر [illegible] النخاع [illegible]
في الطول [illegible] الاعصاب [illegible] من [illegible] في [illegible]
في [illegible] لا يظهر [illegible] الفقرات العالية [illegible] اوسع [illegible]
منتقلة في [illegible] على كل فقرة [illegible] اوسع [illegible] ولما

وما كانت الصغر وسعة التجويف ما يخرج منها وجب ان يكون هناك من الوقاية [illegible]
الامران المذكوران توجبان ان يكون اصلب الفقرات ولما كان جرم كل فقرة منها رقيقا خلقت [illegible]
فانها خلقت كبيرة لتثبيت الفقرة [illegible] عند مصادمة الاشياء القوية [illegible]
[illegible] جعلت لجميعها [illegible] ذوات رأسين مضاعفة . ومواضع الاسناس من الفقرات والفقار
كيف يجعل الاسناس [illegible] عليها [illegible] موضعها [illegible]
لذلك [illegible] ذات رأسين [illegible] اوتاد فلم يكن [illegible] العضلات والاعصاب [illegible]
[illegible] يكون [illegible] عليها [illegible] في [illegible]
الرأس كالسفينة [illegible] بعض الاوتاد [illegible] ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من
حاجتها الى الثبات اذ ليس [illegible] الكثيرة [illegible] وكل من كثرة الحاجة الى الحركة وعدم [illegible]
لا يكون [illegible] المفاصل [illegible] . وكذلك ايضا [illegible] بالقياس الى [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] المفاصل يتوسط الاستغناء عن [illegible]
الا انما [illegible] من الوثاقة بالسلاسة [illegible] من جهة [illegible]
من العصب والعضل والعروق [illegible] من المفاصل [illegible] الوثاقة [illegible]
من [illegible] . وما فات الحاجة [illegible] المفاصل [illegible] . وما [illegible]
[illegible] فاعل [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] اليه من الوثاقة . لم يخلق [illegible] الفصلية الشاخصة [illegible]
[illegible] العنق [illegible] العصب [illegible]
[illegible] . ولذلك . اذ لم يجعل جرم كل فقرة [illegible] وسعة [illegible] النخاع [illegible]
[illegible] الشركة [illegible]
في الشركة [illegible] . فنقول الان ان خرز العنق سبع بالعدد [illegible]
في العدد وفي الطول . [illegible] العنق [illegible] عدد وطول . اما العدد
فلان الفقار السبع [illegible] عن الطول المحتاج اليه في الرقبة [illegible]
ولا [illegible] . واما الطول فلانه [illegible] ما يحتاج اليه [illegible]
[illegible] فقار [illegible] فقرة [illegible] الاوسط
[illegible] السبعة [illegible] السبعة [illegible]
[illegible] العدد [illegible]
فقرات العنق في العدد [illegible] الفقرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاولى . اما الاولى والثانية [illegible] من قبل [illegible]
جميع الزوائد [illegible] المذكورة [illegible] زوائد [illegible] شاخصة [illegible]
شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين . والفقرة [illegible] زوائد [illegible]
زوائد [illegible] . و [illegible] مخرج العصب [illegible]
الاولى والثانية [illegible] . وسنذكر . ويجب ان [illegible] حركة [illegible] واذا [illegible]
حركة [illegible] العنق [illegible]
من [illegible]
[illegible] بينه وبين الفقرة الاولى [illegible] حركته من قدام [illegible]
بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية [illegible] في المفصل الاول . [illegible]
الرأس والفقرة الاولى . [illegible] الفقرة الاولى [illegible]
[illegible] من [illegible] الفقرة [illegible] ان يكون

الثاني والذي به يتيسر حركة الرأس من قدام الى خلف وعلى هذه الفقرة يحمل له فقرة أخرى [illegible]

وهي الثانية وانبت من جانبيها للتقدم النخاعي الباطن زائدة طويلة صلبة [illegible]

قدام النخاع والنقبة مشترك بينهما [illegible] من الخلف الى القدام [illegible] ما بين اليمين

والشمال [illegible] فيما بين القدام والخلف [illegible]

[illegible] اكبر [illegible] وهو النخاع [illegible] الزائدة [illegible] السن [illegible] النخاع عنها

[illegible] الفقرة [illegible] السن [illegible] النخاع [illegible]

[illegible] من الفقرة الاولى [illegible] الرأس [illegible] الفقرة [illegible]

[illegible] الرأس الى القدام من خلف [illegible] السن [illegible] الى قدام [illegible]

[illegible] الفقرة الاولى [illegible] هذه الخاصية الاولى

[illegible] خاصية [illegible] الفقار كلها [illegible]

[illegible] الآفات [illegible] الزائدة [illegible]

[illegible] الحد [illegible] القوي [illegible] الضعيف

[illegible]

[illegible] موضع الجناح في الطرف السافل وضعفا الفقرة الاولى [illegible] الموضع [illegible]

الزوج الاول [illegible] ضعفا الزوج الاول [illegible]

[illegible] الازواج [illegible] الفقرة [illegible]

[illegible] الثقب [illegible] من الجانبين

[illegible] الثقب في [illegible] الثانية [illegible]

[illegible] الفقرة [illegible] الثانية [illegible]

[illegible] الفقار [illegible]

[illegible]

فاحتيج الى ان يجعل النقر والنتوء في المفاصل اكثر عددا [illegible]

[illegible]

الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن [illegible]

تشريح فقرات القطن

[illegible]

الفصل الحادي عشر في تشريح العجز [illegible]

[illegible]

تشريح العصعص

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر [illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في تشريح الاضلاع [illegible]

تشريح الاضلاع

[illegible]

ما كان يندفع من سائر العظم الواحد لو خلقت منه ويمنعه لعدم ويتصل بكل فقرة من فقار الصدر زوج
من الاضلاع فعدد ازواج الاضلاع كعدد الفقار اي اثنا عشر وحيث الزيادة والنقصان بواحد واكثر [illegible]
فيها ؛ ولما كان الصدر محيطا بالرئة والقلب وما معهما وجب ان تحاط [illegible] الاحتياط [illegible]
العارضة لها اعظم ومع ذلك فان تحصينها من جميع الجهات لا يتيسر عليه فلا يتضرر خلقت الاضلاع السبعة
العلى مشتملة عليها [illegible] محيطة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب [illegible]
[illegible]

فصل اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة الترقوة عظم موضوع
على كل واحد من جانبي اعلى الصدر [illegible] وتحته [illegible] يستدق فيها العروق الصاعدة الى الدماغ
والعصب النازل منه ثم [illegible] ويتصل براس الكتف [illegible]
العضد ؛ كل من الترقوتين متصل بعظم القص [illegible] السلامة [illegible]
هاتين العظمين مختلفة في الاستدارة والتقطيع ؛ الفصل السابع عشر في تشريح الكتف خلق لمنفعتين
احديهما ان يتعلق منها العضد [illegible] حركة كل واحدة
من اليدين الى الاخرى [illegible] الاضلاع [illegible] الحركات [illegible]
[illegible]

اي وما يلي من ذلك النقرة الوحشية
جانب النقرة الانسية م

قوله وما يليه هكذا وبان جانب

قوله الظاهر

تشريح الساعد

تشريح المرفق

[illegible]

الغليظة في نقرة الكتف وقابلة الجزء ... الزائدة الصغرى خارج المفصل بسهولة ربط الرباطات ...
إليه « والمنفعة » وهو معنى يوصل به من الشيء ... [illegible]
مفصل ... الكتف « أمران حاجة ولمان أما الحاجة فلانه الحركة في الجهات كلها » ...
عظم العضد إلى السلامة فالحركات توصل من المبدأ إلى الخير المطلوب ...
الكتف « وكذا ... [illegible]

[illegible]

حتى إذا وصل ما بين المنشار وأسفل الجزء الجداري من أجزاء القحف اعترض في ذلك الجزء الجداري بين الزائدة [illegible]
[illegible]

تشريح الرسغ

[illegible] الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف [illegible]

تشريح مشط الكف

[illegible] الفصل الثالث والعشرون في تشريح الأصابع [illegible]

تشريح الأصابع

[illegible]

ايدان كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى حتى تجتمعا على الشيء عليه وابعد من هذا ان لو وضعت من خلف
ولم يرتبط الابهام بالشد لئلا يضعف لبعده [illegible] الاصابع فاذا انشئت الاربع من جهة على شيء
وقاومها الابهام من جانب اخر امكن ان يشتمل الكف على شيء عظيم والابهام من وجه اخر [illegible] على ما يشتمل
عليه الكف وتحفظه ؛ ومن فوائد هذا الوضع للابهام ان تلتقط الاشياء الصغيرة وتحفظها [illegible]
[illegible] متقابلين وفي هذا الوضع تقابل كل واحدة من الاصابع [illegible] ولكل
ثلثة منها [illegible] والجميع [illegible] عدد جميع الاصابع على هذا النحو ليكون [illegible]
موصولة بعضها الى بعض [illegible] في الصف الاسفل في الموضع [illegible] الزائدة الموصولة بعظم الزند الاعلى
؛ والبنصر والخنصر كالعقد من تحت ؛ يوجد في بعض النسخ لفظ البنصر [illegible]
من تحت كما ان الابهام صاعد من فوق فلذلك خاص بالخنصر [illegible] الكف [illegible]
[illegible] غير مختص [illegible] الاصابع كذلك ؛ ووصلت سلاميات الاصابع كلها [illegible]
[illegible] رطوبة لزجة ليدوم بها الابتلال [illegible] الحركة ويشتمل على مفاصلها اربطة قوية [illegible]
[illegible] في مفاصلها لزيادة الاستيثاق [illegible] ؛ وقد ذكرنا الكلام فيه
؛ الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر الظفر خلق لمنافع اربع احدها ليكون سندا للانملة [illegible]
على الشيء والثانية ليتمكن بها الاصابع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن بها من الحك والتنقية [illegible]
ليكون سلاحا في بعض الاوقات [illegible] الثلاثة [illegible] اما الاولى [illegible] الانسان محتاج في
الصناعات اليها واما الثالث [illegible] ؛ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ؛ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظم العانة ؛ اي في تشريح
العظمين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ؛ الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل [illegible] في منفعة
الرجل منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام [illegible] والثاني الانتقال [illegible]
[illegible] بالفخذ والساق [illegible] ؛ هذا [illegible] على ما ذكر في بعض النسخ والاصابع والقدم

تشريح عظم العانة

كلام مجمل في منفعة الرجل

[illegible]

والقدم انه عسر القوام والثبات دون الانتقال [illegible] يحتاج اليه الانتقال [illegible] الثبات يكون لاحد
الرجلين ؛ اي اذا اصاب القدم [illegible] عسر الثبات ولا عسر [illegible] الانتقال [illegible] بالعصى [illegible]
عسر عسر الانتقال [illegible] يحتاج [illegible] الانتقال [illegible] ؛ واذا اصاب بعض الفخذ والساق
آفة ؛ [illegible] سهل الثبات وعسر الانتقال ؛ ولذلك [illegible] الفخذ [illegible] العظم [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible] العضو [illegible] الثبات [illegible] بالعظام والثبات [illegible]
[illegible] ؛ الفصل السابع والعشرون
في تشريح عظم الفخذ [illegible] عظم الفخذ [illegible]
[illegible] عظم العانة [illegible] ؛ ومع ذلك [illegible] بينه وبين عظم العجز
[illegible] من العظم المفرط ؛ [illegible] ؛ وعلى الجهة الانسية
[illegible] عظم الفخذ [illegible] وعلى الجهة الانسية [illegible]
يكون [illegible] النهاية الانسية من تلك الكرة [illegible] من راس الفخذ [illegible] من اربعة اصابع
وهو المراد بقوله [illegible] وعلى الجانب [illegible] من عظم الفخذ [illegible]
من اصبعين [illegible] وعلى الجانب [illegible]
[illegible]
من الترجم ؛ قال [illegible] عظم الفخذ [illegible] الواحدة [illegible]
[illegible] الزائدة العظمى [illegible] والاخرى [illegible]
[illegible] الزائدة الصغرى [illegible] ؛ وهو محدب الى الوحشي مقعر الى الانسي وخلف
[illegible] العظم الطويل [illegible]
[illegible] ؛ فانه لو وضع ؛ هذا العظم [illegible]
على استقامة ؛ [illegible] ؛ على موازاة [illegible]
[illegible] من اربعة اصابع [illegible]
[illegible] ما بين الرجلين [illegible] ما بين الركبتين [illegible]
[illegible] اصابع تقريبا ؛ [illegible] والعصب
والعروق [illegible] ؛ [illegible] الانتقال [illegible]
[illegible] العضل والعصب والعروق [illegible]
[illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] هذا العظم على هذه [illegible]
[illegible] الجهة الانسية [illegible] الجهة الوحشية [illegible]
[illegible] ما بين الرجلين [illegible]
[illegible] الركبة [illegible] الاستقامة
[illegible] الركبتين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ؛ [illegible] الرجلين
[illegible] عظم الفخذ [illegible]
[illegible]
[illegible] ؛ [illegible]
[illegible] معصل الركبة [illegible] ؛ اي مفصل الركبة [illegible]
[illegible] ؛ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق [illegible] عظمين [illegible]

تشريح عظم الفخذ

تشريح عظم الساق

الكبير واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اقصر واصغر ولا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه ... الانسي من

اسفل بشيء لحيث يخفى ابه الاكبر، بل يزيد عليها عند ... القصبة الاولى ...

الجانب ويسمى القصبة الصغرى، ... القصبة الانسية ...

تشريح مفصل الركبة

تشريح القدم

الثبات وتعدد فيه الاخمص واربعة عظام الرسغ ... واحد منها عظم ...

الجانب الوحشي ... عظام المشط واما الكعب ...

... عظام القدم ...

الجملة الثانية في العضل

كلام كلي في العضل والعصب والوتر والرباط

صريحا والإرادة. ولما كانت الحركة الإرادية إنما تتم للأعضاء بقوة تفيض إليها من الدماغ بوساطة العصب وكان العصب لا يحسن اتصاله بالعظام التي هي بالحقيقة أصول الأعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الأول [illegible]

مع العصب مشتبكة به كشيء واحد. والحركات الإرادية للأعضاء [illegible]

[illegible]

تشريح عضل الوجه

[illegible]

تشريح عضل الجبهة

بحكم الإرادة ... الحركات ... ومع ذلك [illegible]

فيستعين بآخر كذلك الأمر فيها. الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة. أما الجبهة فتحرك بعضلة [illegible]

[illegible]

تشريح عضل المقلة

[illegible]

تشريح عضل الجفن

[illegible]

تشريح عضل الخد

لا يثار الى تحريك الجفن اما الى فوق فقط [illegible] ما الى التغميض فيحفظ العين من الغبار والدخان والغبار و[illegible]
الاشعة ومنع [illegible] ما يرد على المسامات وامثالها . وعناية الله تبارك وتعالى مصروفة الى تقليل الالات
ما امكن [illegible]
لكن عناية الصانع مصروفة الى تقريب الافعال [illegible]
منهاج . [illegible]
والجفن الاعلى [illegible]

[illegible]

تشريح عضل الشفة

[illegible]

بتحريك واحد من هذين الزوجين وذلك ظاهر واربعة منها مركبة يحصل كل منها من ازدواج الاربعة كلها ازدواجات مختلفة مثلا اذا رفع الزوج الاول الشفة العليا وحطّ الزوج الثاني الشفة السفلى حصل حركة فتح الفم واذا انعكس الامر حدث ضم الفم واذا حصلت الحركة الاولى بالاجزاء والنقطا بالمائلة الى الداخل حركة قوية دخلت الشفتان في الفم واذا حصل الثانية بالنقطا المائلة الى الخارج حركة قوية حصل هيئة التبسيل واما الحركات المركبة الثانية والثلاثية فلم يعتبرها ولم يعدها وان كان كلام الشيخ شاملا لها وعلينا بالاعتبارات في الحركات المركبة ❊ وهذه الاربع واطراف العضل المشتركة بينها تحت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر اللحمي الشفة اذا كانت الشفة عضوا ليفيا لحميا الاعظم فيه ❊ فالسبب في خلق الاعضاء وهذه العضل تستقيم وتظهر قبل اختلاطها بالجلد واذا اختلطت خفيت ولم تستبين ولم يكن ان يفصل ويميز بينها وبين الجلد لان الشيخ يقول انه حد ثنا بعد اختلاط جميع العضل بجميع الجلد ❊ الفصل الثامن في تشريح عضل المنخرين واما طرفا الارنبة فقد تتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكي لا تضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضاء الخدود الشفة كثر عددها واكثر تكررا دواما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركة الارنبة اما كثرة عددها فقد ظهر وحركة الارنبة قليلة واما كثرة التكرار فلكون الحاجة الى الكلام وسائر ما يتم بحركات الشفة والخدود تكثر اليها وحركة الارنبة تقع احيانا واما كثرة الدوام فلان حركات الشفة والخد كما يحتاج اليها في المهمة الجسيمة وحركة الارنبة تقل الحاجة اليها في غير التنفس العظيم والنفخ وفي غير سن الشباب ❊ واما ان الحاجة الى حركة الشفة والخد امس فلان الانسان مع انه مضطر اليها لا يتمكن من ان يستغني عنها وقد يستغني من حركة الارنبة كانه كثيرا ما يستنشق النسيم من الفم وما يتولى هنا من الحركة التفصيلية الاخرى للارنبتين الى الاخر وذلك لا يحوج الى عضل الحوى فان ذلك باستتباع الحركة المستنشقة لهما اذا عنف في الجذب او باستتباع الشفة لهما في بعض حركاتها ❊ وخلقت قوية ليتدارك بقوتها ما تفوتها تفوت العظم وموردهما من ناحية الوجنة ويخالطا ولينتهيا الوجنة اولا وانما وردتا من ناحية الوجنة ❊ لان تحريكها اليها ❊ ومبدأها هنا بين العضلتين من عظم الوجنتين قريبا من مبدأ الزوج الاول من زوجي عضل الشفة وعصبها يخرج هناك ❊ الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاخس من الاشتمال على اعضاء شريفة شكل فيها الحركة اولى واسلم كل من الفكين جسم ثقيل والاسفل منهما اخف لانه مؤلف من عظمين صغيرين متصلين وفيه تجاويف والفك الاعلى عظامه كثيرة صلبة وفيه اعضاء شريفة ولا شك ان تحريك اخف الثقيلين اسهل واحسن والاعلى لاشتماله على اعضاء شريفة قريبة من الدماغ مثل الانف والعينين شكل الحركة فاضطراب الاعالة للاتصال علوا ما ينبغي حسن الكلام ❊ ومنها ان الفك الاعلى لو كان يحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصله ومفصل اعلاه محيطا قاطعا به بالاتباق ❊ ولو كان المتحرك هو ليطل

بطل الاستحكام بينه وبين القحف ولتحرك الدماغ بحركته ❊ وحركات الفك الاسفل لم يحتج فيها الا ان يكون فوق ثلث حركات حركة فتح الفم والفغر وحركة الاطباق وحركة المضغ والسحق والقاصفة تستقل الفك وتنزله والمطبقة تشيله والساحقة تديره ويحتاج اليها لنبين فتبين ان حركة الاطباق يجب ان يكون بعضل نازلة من علو تشيخ الافتراق والفاغرة بالضد والساحقة بالورب لا كان حركة الفتح اظهر وجيدا قدمها في العدد وحركة الاطباق لما كان وضع جثتها فوق تقدمها في الباب قال الشيخ فالمطبقة للاطباق فعضلتان تعرفان بعضلتي الصدغ ولم يقل رابع عضلات العضلتين المعبقتين اللتين سيذكرهما جزئين منهما محتاجان بهما وقلما لم يعدهما كثير من المشرحين عضلتين منفردتين ❊ وقد صغر مقدارها في الانسان لان العضو المحرك بهما في الانسان صغير المقدار متناهي خفيف الوزن ❊ ولم يقع الاكتفاء بالمطبقة للفغر ايضا بان تتشنج فتطبق وتسترخي فتفتح لان العضلة لما يصيبها من تعب الحركة قد تقع الى السكون والدعة فحينئذ يبقى الفم مفتوحا وضرره ظاهر وايضا كان الفغر حين الاستطاع والا انعكس ممتنعا وقد يحتاج اليه واذا قيس فك الانسان الى بدنه كان اليه بنية اصغر من نسبة فك كل حيوان الى بدنه لانه لطيف المطعم صناعي الماكل يتم طعامه بالصناعة ويطبخ ما يحتاج اليه فلذلك صغرت العضلة فيه الانسان القرد وحيوان اخر كما ليتوس احمد باليونانية وخص ذكر الصغر بهما لانهما مع كونهما ذي بنية للجسم الثقيل الغوق اذا كانتا صغيرتين فالذان نعنيهما والذان يجد بان اذا اسفل اولى بالصغر واستواء قامة الانسان بخلاف الحيوان بعين على ذلك وقوله ❊ وان الحركات ❊ عطف على قوله اذا قيس المحرك سيكون وجها اخر لتصغيرها وفي بعض النسخ فان الحركات ❊ العارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين اخف ❊ والمعنى لما صغرت العضلتان صارت حركاتهما خفيفة الا انها كثيرة متتابعة في الانسان بالنسبة الى الحيوان لاحتياجه اليها في التكلم والاستنشاق ❊ واما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم واثقل مما للانسان والتحريك بهما في اصناف النهش والقطع والكدم والنقع اعنف ❊ وتختلف الحيوانات في ذلك بحسب الحاجات والدواعي والحي ادا عظمها لي ❊ وهاتان العضلتان ليفتان لقربهما من المبدأ الاول الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد فلذلك ولما يجاور من مشاركة ابا عصاف الانسان عسو عرضت فالاوجاع ان اتفقت ما يلحقها بالعصر يعقوله الى التشنج ❊ فالدماغ مختلف اوضاع اجزائه بالنسبة الى المخف ومنابت هاتين العضلتين قريبة منه وكثيرا ما يموت الانسان لصدمة او ضربة يسيرة تقع عليهما ❊ قال ابقراط الضربات التي تقع على الصدغين تثبت وتنقل وتادي بالتشنج الى اختلاط العقل ❊ هو اصطلاح عامي فيه كما قال في موضعه ❊ ومما يشبهه من الاسقام ❊ مثل الحيات والسكتة والسدر والتشنج والغثيان وغير ذلك ❊ دفنهما الخالق تعالى عند منابتهما ❊ ومن تعلقهما في الدماغ وعظمي الزوج دفنهما في كن شبيه بالازج ملتبدا من عظمي الزوج ومن تعاريج تقبا المتقدم الماء معهما للمتبرجا فاقد عليهما مسافة ظلة الى مجاورة الزوج ليتصلب جوهرهما ليبا لينا ويبعد من منبتهما الاول قليلا قليلا ويحصل ما بين العضلتين بحيث لها وتر عظيم يشتمل على حافة

تشريح عضل المنخر

تشريح الفك الاسفل

والشيخ في هذا المقام كثير الاختلاف ... القدم ... ومعاد

الدماغ

والامر المخوف ... وبعض النسخ ...

الفك الاسفل فانه ذكر الشيخ انها له ، وعظم الحلق ومنعه تحت عظمي الزوج والقرب
منهما الى العنق ورها تقعر معوجا وعند منبت عظمي الزوج افادة الحفظ وله عقابيع
عند هذا الموضع فيحصل للعضلة بالسلوك فيها طول يبعد بذلك عن المبدأ الذي
هو الدماغ فيصلح للتصلب كما يبعد وانما بعدعن مشاكلة المبداء في اللين وعظم
وفي تربيهما الاتصال بانه من بعيد وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين
بالكتين داخل الفم محدد يتين الى الفك الاسفل في مقاداة اذ كان اصعاد
الثقيل مما يوجب التدبير له ستظهارا فيه بفضل قوة ، وانما احتاجتا الى
معين لان اصعاد الجسم الثقيل مثل الفك وخصوصا اصعادا نشابعا كثيرا
مما يحتاج الى تدبير محكم وقوي ويستظهر بمعاونة سيما والمصعد ضعيف
لين ووضع هاتين العضلتين المضغيتين ليس في طول الراس والا لم تكونا
محروستين بعظمي الزوج كما صرح به في منافع الاعضاء ، والوتر النابت من هاتين
العضلتين ، لا العضليتين على ما توهم ، يبتدئ من وسطهما لامن طرفيهما ، كما في
سائر العضل وذلك ، للوثاقة ، فان وسطهما اغلظ واحرز موضعا واليق بان يبت
منه وتعظيمه ، واما عضلتا الصدغ فانها للفك فقد يختلف ليفها ، اي ليف رباطها
من الطرفين ، من الزوايا الابية التي خلف الاذن يتحدد ، فيلتقي
لحما ، فيتحد ، فيصير ، عضلة واحدة ، تقاوم الرقبة عند النفخ
، ثم يتخلص وترا ليزداد وثاقة ثم يتفرق كرة اخرى فيحتشي لحما وتصير
عضلة شبه عضلة مكررة ، ومنفعة التكرير ان لا تفنى وكون العضل لحمي
الوسط وترى الطرفين وايضا وتريا لوسط لحمي الطرفين من خواصها ، وفعلها
لئلا يتعرض الاستداد لما للالات قريبا في معطف الفك الى الذقن ، وانما
نقلصت حدبت اللحي الى خلف فيستقل لا محالة ولما كان الثقل
الطبيعي معينا على التسفل كفى اثنتان ولم يحتج الى معين ، واذا كان
العضل المطبقة نازلة من علو فبالحري ان يكون الفاغرة مرتقية
من اسفل لكن كون الامكنة بعضها مشغولا بالالات اخر وبعضها بحيث
لو نبت منه لادى الى فساد من فتح المنظر وغيره دعى الى انها من
فوق وعضلات ممتدة من علو الى اسفل في طول الرقبة فصارت موضوعة
خلف بعض الالات وسادة لها منضغطة بها صاعدة متصلة
باسفل الذقن وذلك مما تعين على جذبها الفك الى اسفل
وانما قال وكونها اثنتان مع انهما واحدة اما باعتبار المبداء وان
اما اعتبارا للمنكر اثنين ، واما عضل المضغ فهما عضلتان
من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل راسها القاعدية
التي من زواياها في الوجنة امتد لها ساقان احدهما
يتحدد الى الفك الاسفل والاخر يرتقي الى ناحية الزوج وقد نشبت
قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتنبث كل زاوية بما يليها
ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا يستوي
حركتها بل يكون لها ان تميل ميولا منفتشة بل تنجز فيما بين
السحق والمضغ ، هاتان العضلتان وان كانتا عضلتي المضغ
الا ان فعلهما يتم باعانة من عضلتي الاطباق ليكثر
ما عضه من عضلتا الفم ايضا بل من عضل الجبهة
والشفة

تشريح عضل الرأس

انتهى وهي بأجزائها الخلفية بلاق المرى فيلزم ... المرى وهو تحت الروح حين كان الانسان مستلقيا ... [illegible]

يساره مستقبلا ولذلك في هذا الوضع المستلقى يكاد ينفصل احدهما عن الجزء القدامي ... [illegible]

وهو الجزء الملتقى بالفقرتين فان تشنج الجزء ... الى المرى ... فان المرى موضوع قدام ... [illegible]

وحده وذلك ظاهر لانه متصل بجذر الراس وان تشنج الجزء الملتقى وهو الجزء الملتقى ... المستعلى بالفقرتين ... [illegible]

الجزء الملتقى بها الفقرتين لكن ترتيبه لا تضاد بفقرتيها والعبارة ضعيفة لا جار عليها ... تنكيس الراس

[illegible]

وأما العضل المقبلة للراس وحده الى خلف فاربعة ازواج موضوعة تحت الازواج التي ذكرناها ... [illegible]

[illegible]

تشريح عضل الحنجرة

[illegible]

[illegible]

تشريح عضل الحلقوم

[illegible]

وعضل العظم اللامي وتلك العضلة ليست لامر النفس بل لان تجذب الحلقوم والحنجرة الى اسفل [illegible]

[illegible]

تشريح عضل العظم اللامي

الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم اللامي واما العظم اللامي [illegible]

[illegible]

تشريح عضل اللسان

[illegible]

عظم حركات اخرى من عطف اطراف اللسان [illegible]

في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم اللامي وتجذب احدهما الى الآخر [illegible]

[illegible]

الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة [illegible]

[illegible]

تشريح عضل الصدر

[illegible]

دقاق يتولد عنها هذه العضل وهي اي عضلة هذا الزوج هي المتصلة بالضلع الخامس من اضلاع الصدر وقطعا
في اكثر الناس والسادس في بعضهم وزوج موسوس في المتن المقدم الكتف يتصل به زوج ينزل من الفقرة
الاولى الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة ويتصل باضلاع الخلف وهذا الزوج المدسوس [illegible]
الاضلاع يبسط الصدر بسطا قويا ويثبت مع الزوج التي يتصل به اتصالا يبقى به انه زوج واحد من الفقرة
الاولى من فقار الرقبة الى قاعدة الكتف ثم ينقسم انقساما شبيها بالاصابع في الاضلاع التي تتصل بها حتى
تنقسم الى عضلات صغار وقال في كتاب العضل وجزؤها الذي عند قاعدة الكتف متوازية للفقار
دون ان تشيل الكتف وباقيه ظاهر ملتحم بالصدر وبلغ العضلة التي تنحدر من الرقبة الى الضلع السادس وبلغ
هذه العضلة ايضا الى الضلعين من اضلاع الخلف قريبا من اجزاء الفقر وفيه منها وليست [illegible]
بل كلها ينقسم الى عضل صغار عند كل واحد من الاضلاع منها واحدة وتشابه باطراف على [illegible]
العضلة التي هي اكبر من جميع العضل التي في البطن وهذه ايضا متعلقة بما ذكرت انتهى وزوج ثالث منشؤه
من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القص
فهذه هي العضلات الباسطة ويجعل الزوج الاخير ثالث الازواج باعتبار ان الزوج الاول بالحقيقة زوجين
ذكرهما في العضل وفي بعض النسخ زوج رابع وهذا الزوج اعظم من المضاعف واصغر من المدسوس ويتصل
باضلاع الصدر من قدام كما ان الزوج المضاعف يتصل من خلف والزوج المدسوس موضوع بين هاتين
الازواج كلها موضوعة خارج الاضلاع وعددها اربع وان عد الزوج المضاعف اثنين فخمسة واما العضل
القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات [illegible]
[illegible] الى نفسه حركة الاضلاع [illegible] الحجاب [illegible] بالقبض [illegible]
[illegible] خارج الاضلاع واما البسط الذي يفعله الحجاب [illegible] ذكر في العضلة
[illegible] وجها لجعل الحجاب من القوابض [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الاضلاع [illegible] الحركة الاولى [illegible] الاضلاع [illegible]
[illegible] تحت اصول الاضلاع [illegible] الزوج [illegible] الاضلاع
تحت [illegible] اصول الاضلاع الى [illegible]
الترقوة [illegible] العضل [illegible]
من عضل البطن الزوج الثاني [illegible] الضلع الاول [illegible]
[illegible] هذا الزوج [illegible] العضل الذي [illegible]
[illegible] الزوج [illegible] الاضلاع [illegible]
لعضلات [illegible] الاضلاع [illegible] شرح [illegible]
[illegible] الزوج الثاني [illegible] الاضلاع [illegible]
[illegible] واما العضل الذي يقبض ويبسط معا وهي العضل التي بين الاضلاع [illegible]
[illegible] فيها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان كانت عضلة واحدة [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] وطرف [illegible] ما يلي الطرف
[illegible] من الضلع ومنه ما يلي الطرف الاخر [illegible]
العضل [illegible] بالعدد [illegible] فهو باسط وما كان منها [illegible]
[illegible] عضل الصدر ثمانيا وثمانين عضلة هذا الكلام [illegible] قال في الجوامع اما العضل التي
[illegible] الصدر ويقبضه معا فهي العضل التي فيما بين الاضلاع وذلك ان فيما بين كل ضلعين من اضلاع
الصدر عضلة [illegible] مختلفان في الوضع وفي الفعل [illegible] العضل في الاجزاء [illegible] من الاضلاع
[illegible] ظاهره [illegible] الذي في باطنه يقبض [illegible] في اجزاء الغضروف [illegible]
الذي [illegible] يقبض [illegible] الذي في باطنه يبسط [illegible] فقد يجوز [illegible] ان كل
واحد من العضل الذي فيما بين الاضلاع [illegible] العضل [illegible] ثمانيا وثمانين عضلة حتى

آخر هو

ولو صح ان يقال انه يقبض بالعرض مع ان يقال ذلك في جميع العضل الباسطة فان [illegible] سهما لتركها [illegible] القبض [illegible]

[illegible] وبسط [illegible] الاضلاع [illegible]

والمشهور [illegible] في الوضع [illegible]

[illegible] الاضلاع [illegible]

وذلك لان بين اثني عشر ضلعا في كل جانب احدى عشر فرجة في كل فرجة اربع عضل [illegible]
ثمانية [illegible] مائة [illegible] لا نعد الاضلاع السفلى من اضلاع الخلف [illegible]
[illegible] التوسيط المذكور في كلام جالينوس [illegible]
[illegible] عشر عضل والباسطة [illegible] السيد الجرجاني [illegible]
باعتبار جعل الحجاب عضلتين والزوج المدسوس [illegible] عضل صغار [illegible]
الى الضلع الثاني من اضلاع الخلف فيكون عدد العضل الصغار ثمانية عشر ويبلغ المجموع [illegible]
وقد كتب الشيخ [illegible] جميع عضل الصدر [illegible] هذا الباب
[illegible] احدى عشر [illegible] في كل فرجة
اربع عضلات [illegible] من كل جانب [illegible] الحجاب [illegible]
عضل الصدر الباسطة والقابضة [illegible] الترقوة [illegible] الكتف
الضلع الاول [illegible] الصدر [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الكتف [illegible]
جميع [illegible] الشيخ [illegible] عضلات تحريك الكتف [illegible] في الشفا [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] النسخ [illegible] في [illegible] الصدر [illegible]
[illegible] الكتف [illegible] من مؤخر الراس [illegible] الكتف [illegible]
الكتف [illegible] الراس [illegible] من الفقرة [illegible]
[illegible] من الرقبة والرابع [illegible]
والرقبة [illegible] الى الاسفل [illegible]
[illegible] حركة العضد [illegible]
[illegible] الكتف [illegible] العضل [illegible]
العضد [illegible] في كل جانب ثلاث عضلات [illegible] الصدر [illegible]
الى اسفل [illegible] العضد [illegible] الفقرة [illegible]
[illegible] مقدم العضد الى الصدر [illegible] الكتف [illegible]
[illegible] العضل [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
العضد [illegible] راس العضد [illegible] الاضلاع [illegible] العضد [illegible]
[illegible] العضد [illegible]
[illegible] العضد [illegible] الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس [illegible]
[illegible] الى اسفل [illegible]
[illegible] العضد [illegible]
[illegible] العضد [illegible]
[illegible] في كتاب العضل [illegible] العضد [illegible]
[illegible] مقدم العضد [illegible] العضد الى الصدر [illegible] الثانية
[illegible] مقدم العضد [illegible]
[illegible] العضد الى الصدر [illegible]
[illegible] العضد [illegible] العضد الى الصدر [illegible]
[illegible] عضلتان [illegible]
[illegible] العضد [illegible] الصاعدة من القص [illegible]

وهذا التوجيه جيد الكلام الشيخ وكلام جالينوس ايضا الا انه لا يوجد هيهنا نسخة منسوبة الى الشيخ

حاشية للشيخ [illegible] ذكرها في اول العضل الباسطة

شرح عضل حركة العضد

وقد كتب [illegible] حاشية [illegible] عضلة [illegible] الكتاب [illegible]

والشيخ هيهنا [illegible]

قوله [illegible] العضد [illegible] الصدر [illegible] العضد [illegible]

جالينوس اغلظ واطول من جميع العضل المحركة للعضد تاتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف تجذب العضد
الى ضلوع الخلف بالاستقامة وقال وتبتدى من الفقار التي عند اضلاع الخلف وتلتحم بالعضل الصلب وعلى
طرف قاعدة الكتف وتمتد الى [illegible] وتلتحم مسافة ما بالعضل الموضوع على ضلع الكتف المتخفض واذا
بلغت محاذاة الابط صعدت اليه [illegible] وتلتحم هناك بالعضد بوتر قوي الى العرض ما هو من الناحية الى الخلف
من وتر العضلة الكبيرة [illegible] العضد تلتحم بعضلتين احديهما موضوعة [illegible]
بلغ الى مفصل المرفق انتهى فقوله من ضلوع الخلف اي من الفقار التي عندها وان شئت فقل [illegible] من جميعها
[illegible] قال واما طرفها فليس [illegible] من طول الاولى تاتي من جلد الخاصرة لا من عظمها كما في الدستور وفي بعض النسخ
لا من عظم الخاصرة اميل الى الوسط من ذلك وتتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي [illegible] وعنه تفعل فعل
في سبيل المعاونة الا انها تميل الى خلف قليلا قال والثانية منها الاتية من عظم [illegible] سائر العضل بل من جلد الخاصرة
وتاتي مايلة الى وسط البدن ومحوره واشبه كثيرا بالنسبة الى الاولى الا ان منبتها اميل الى الوحشي بالنسبة الى
الاولى ومتصلها واحد عند المتصل وقال منشاؤها من الاغشية التي تحت الجلد خاصة وكلما صعدت الى [illegible]
ازدادت غلظا [illegible] في الجوامع ووترها يتصل بوتر تلك العضلة العظيمة الصاعدة
[illegible] التي تصعد من تحت الثدي [illegible] ودقيقة لان فعلها على سبيل المعاونة ولذلك يحتاج الى
ان يستند [illegible] الاغشية الكثيرة [illegible] ذلك [illegible] العضد الى الجنب كثيرا والى
الخلف قليلا بالنسبة الى جذب الاولى لان ميل هذه العضلة [illegible] قليلا بالنسبة [illegible]
[illegible] جنس الخلف وجنس عضلات منشاؤها من عظم الكتف عضلة منها منشاؤها من
[illegible] عظم الكتف لتشغل ما بين الحاجز والضلع الاعلى من الكتف [illegible] من راس العضد
الوحشي [illegible] الكتف والضلع الاعلى [illegible] الذي الى جانب
الفقار [illegible] وصفها انها تتصل بطرفها بالجزء العالي الوحشي [illegible] يسير الى الانسي
وهي تبعد العضد مع ميل الى الانسي حتى تميل العضد الى قدام [illegible] قال [illegible] في الجوامع
[illegible] وواحدة [illegible] تشغل الموضع الذي [illegible] الحاجز الذي في وسط عظم الكتف وبين الضلع
الاعلى من اسفل [illegible] وتتصل [illegible] من جزء الراس الوحشي من العضد [illegible]
الى الجانب الانسي وعضلتان من هذا الجنس منشاؤهما الضلع الاعلى من الكتف احديهما [illegible] ترسل [illegible] الى
الاجزاء السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل براس العضد من الجانب الوحشي [illegible]
[illegible] مع ميل الى الوحشي والاخرى متصلة بهذه الاولى حتى كانها جزء منها وتنفذ معها وتفعل فعلها لكن هذه
لا تتعلق [illegible] الكتف [illegible] قال وعضلتان اخريان منشاؤهما من الضلع الاعلى من اضلاع عظم الكتف وواحدة
من هاتين هي عظيمة ومنشاؤها من الاجزاء السفلية التي عند الحاجز الذي في وسط العظم وتشغل جميع
الموضع الذي فيما بين هذا الضلع وبين الضلع الاسفل ووترها يتصل براس العضد من الجانب الوحشي [illegible]
ان تشيل العضد وتبعده الى الجانب الوحشي والاخرى [illegible] ومنشاؤها من الاجزاء
العليا من الضلع الاعلى من اضلاع عظم الكتف ووترها [illegible] العضد [illegible] العضد الى
الجانب الوحشي [illegible] الى الجانب الوحشي والى خلف وواحدة من هاتين تشغل
الموضع المقعر من عظم الكتف ووترها يتصل براس العضد من الجانب الانسي [illegible] وفعلها ان تدير
العضد الى خلف [illegible] منشاؤها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل من عظم الكتف ووترها يتصل
فوق موضع اتصال تلك العضلة العظيمة التي تصعد من الفقار بالاجزاء الانسية من العضد وفعلها
ان تجذب ذلك الجزء الذي له تتصل الى الجانب الوحشي انتهى وعبارة كتاب العضل في هذا الموضع [illegible]
ووقع فيه في اثناء ذكر العضلة الاولى من الاثنتين اي ثانية الجنس انها تبتدئ من الاجزاء السفلى
من ظهر الكتف وتحتوي على جميع الموضع الذي بين هذا وبين ضلعه المتخفض [illegible] العضلة الثانية
منهما اي ثالثة الجنس وتبتدئ من الاجزاء العليا من ضلع الكتف المتخفض [illegible]
[illegible] على التعريض الى الشيخ حيث قال قد جعل الشيخ منشا هذه من الضلع الاعلى من الكتف والحق والله تعالى

اعلم ان من الاجزاء السفلية من ظهر الكتف [illegible] قد جعل الشيخ منشا هذه العضلة ايضا من الضلع
الاعلى من اضلاع الكتف والحق والله تعالى اعلم ان من الاجزاء العليا من الضلع المتخفض من اضلاع الكتف
واجيب بانه ينبغي [illegible] الحس ومباشرة التشريح وعبارة الجوامع [illegible] كلام الشيخ [illegible]
بين عبارة الشيخ وما في كتاب العضل في العضلة الاولى من الاثنتين [illegible] فان الضلع الاعلى [illegible] اجزاء سفلى
[illegible] الكتف [illegible] العضد [illegible]
العضد من الكتف [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف [illegible]
[illegible] العضد [illegible] والموضع الذي [illegible] الكتف [illegible]
ووترها [illegible] العضد [illegible] العضد الى خلف وعضلة اخرى
منشاؤها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل [illegible] ووترها يتصل [illegible] العضلة الصاعدة [illegible]
[illegible] راس العضد [illegible] العضد [illegible] حركته الى فوق
وللعضد عضلة اخرى [illegible] الكتف [illegible]
[illegible]
الترقوة ومن العنق [illegible] براس العضد [illegible] العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من ظاهر الترقوة وباطنها [illegible] بين ظاهرها وباطنها [illegible] هذا الاختلاف [illegible]
[illegible] من الترقوة كما في [illegible] التشريح ومنافع الاعضاء والزبدة [illegible] من الناس من زاد عضلتين
[illegible] مفصل الكتف [illegible] المرفق [illegible]
بذلك عدد عضل حركة العضد [illegible] عشر [illegible] عضل حركة الساعد العضل المحركة للساعد
منها ما يقبض ومنها ما يبسط [illegible] موضوعة على العضد ومنها ما يكب ومنها ما يبطح وليست على العضد وفي
الجوامع اربع عضل [illegible] مفصل المرفق [illegible]
[illegible] العضد [illegible] موضوعة على الساعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستقامة [illegible]
[illegible]
العضد [illegible]
[illegible]
[illegible] العضد [illegible]
[illegible]
[illegible] العضد [illegible]
[illegible] الساعد [illegible]
[illegible] العضد [illegible]
[illegible] الى مقدم الزند [illegible]
[illegible] واذا اجتمعا [illegible]

تشريح عضل حركة الساعد

٥٣

الباسط من عضل [illegible] العصب ولا شبهة انها جزء من العضلة القابضة الاخيرة تنشأ من عضلتين في كل
جانب وكل منهما فرد لزوج وهما ايضا على باطن العضد وشق الباسطة المذكورة على ظاهرها وكل من هاتين
العضلتين ذو راسين [illegible] اما الاولى فتغطيه عضو [illegible] ظاهر الزبرة [illegible] واسا [illegible] الجانب احدهما
[illegible] من الزند الاسفل [illegible] من الزند الاعلى [illegible] من الزاوية
[illegible] منشأ [illegible] الزند الاعلى عند المرفق وتعكس هذه العضل
وتحريكها [illegible] ظاهر محسوس واما الثانية [illegible] واسا [illegible] الرباط
باقي ما خلف العضد [illegible] من راس [illegible] في باطن العضد و [illegible] بمقدم
الزند الاسفل وفعلها القبض مع ميل الى الخارج لكون [illegible] احد راسيها من خلف [illegible]
بالذي قال فيه انه جزء منها لكون حركتها اضعف وخصص الاخيرة بالاعانة لضعفها فلا يزيد عدد جميع
القابضة والباسطة على الاربعة كما في الجوامع واما الباطن [illegible] في [illegible] وكذا في [illegible]
[illegible] الاسفل [illegible] والابهام
والزند الاعلى [illegible] الى الطرف [illegible] احد مزوجه
موضوع من خارج بين الزندين [illegible] الزند الاعلى [illegible] دقيق [illegible]
الاعلى من راس العضد [illegible] على ظاهرها [illegible] الساعد [illegible] مفصل الرسغ [illegible]
[illegible] من طرف الزند الاعلى ويتصل به [illegible] والعضد الاول من الزوج الباطن [illegible]
من الزند الاسفل وينتهي الى الطرف الخارج من الساعد اي الزند الاعلى [illegible]
منشأ [illegible] من الجزء الاعلى من راس العضد ومن وحشيه الى الراس الذي يلي المرفق وهما ان العضلتين
على ما قال المجوسي والجندي ومع ذلك متقاطعتان تقاطعا صليبيا على ما قال السيد الجرجاني واما الكبيرة
[illegible] موضوع من خارج احد فرديه يبتدئ من الاعلى الانسي من راس العضد ويتصل بالزند الاعلى
دون مفصل الرسغ [illegible] منه [illegible] الى الاسفل [illegible] عصبانيه [illegible]
الزند الاسفل ويتصل بطرف الزند الاعلى عند مفصل الرسغ وفي كتب القوم [illegible] العضلتين [illegible]
[illegible] موضوعتان [illegible] الرسغ بالزند الاعلى [illegible] مستعرض [illegible]

الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ

[illegible] الاحكام الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ واما عضل تحريك مفصل الرسغ
فمنها باسطة ومنها قابضة ومنها [illegible] بالآلة على القفا والعضل الباسطة منها عضلة متصلة [illegible]
كانها عضلتان واحدة [illegible] ووسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام و[illegible]
عن السبابة [illegible] الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ [illegible]
[illegible] الابهام [illegible] بسطا مع قليل [illegible] وان تحركت الثانية وحدها [illegible]
[illegible] وان تحركت الاولى وحدها [illegible] بين الابهام والسبابة [illegible] العضل
موضوعة على الساعد وهي اصغر من العضل الموضوعة على العضد [illegible] اي الساعد [illegible]
الاعضاء [illegible] الرسغين ست عضل [illegible] للبسط [illegible] القبض [illegible] في جوامع جالينوس [illegible]
[illegible] البواسط اربعا والقوابض اثنين [illegible] الرسغ [illegible] الزند الاسفل [illegible]
وليس المراد من قوله [illegible] القفا ما يتبع [illegible] الساعد [illegible] الكف من ظاهر الساعد [illegible]
بطنه عن [illegible] الساعد [illegible] والكب [illegible] والباسط موضوعة على وحشي الساعد [illegible]
والزوج من القوابض موضوع [illegible] على الوحشي من الساعد [illegible] الوحشي [illegible]
على الزند الاسفل كما يشهد به الحس [illegible] وادق العضلتين [illegible] غاية [illegible]
[illegible] من وسط [illegible] الاسفل [illegible] الساعد [illegible] الزند الاعلى [illegible] الرسغ [illegible]
الراحة وتصل [illegible] الاولى [illegible] من الابهام [illegible]
[illegible] الباقي [illegible] الباقية [illegible] تتصل في جانب [illegible] الرسغ [illegible]
[illegible] الابهام [illegible] الثاني [illegible] الابهام [illegible]

يتولد منها حركة البسط [illegible] في ابعدها [illegible] معا فقط لا بانفرادها [illegible]
مع [illegible] ما يتعلق باليد من البطش [illegible] وعضله [illegible] على الزند الاعلى [illegible]
[illegible] في الفعل [illegible] من راس العضد [illegible] راسين يتصل بوسط [illegible]
قدام الوسطى والسبابة [illegible] الكرة [illegible] اذا قربت من الرسغ [illegible] راسان [illegible]
[illegible] السبابة يتصل بوسط العظم الثاني من عظام المشط من جانب [illegible] يتصل [illegible]
وما يحاذي الوسطى يتصل بوسط العظم الاول [illegible] قدام اي الذي يتصل به السبابة [illegible]
[illegible] الراس [illegible] المذكورين [illegible] الزند الاعلى عند الرسغ [illegible]
[illegible] يطابق اقوال [illegible] دون عضلة [illegible]
الكف واما العضل القابضة [illegible] على الجانب الوحشي من الساعد [illegible] ظاهر الساعد [illegible]
قريبة من المرفق [illegible] الزوج [illegible] والاسفل منها يبتدئ من الراس [illegible] راس العضد [illegible]
الى المشط قدام الخنصر [illegible] العضد السفلانية من [illegible] الراس الاسفل [illegible] العضد
ويمتد في باطن الكف الى العظم الذي يتصل به الخنصر من عظام المشط [illegible] يكون [illegible]
موجبا للبطش [illegible] ذلك [illegible] والعضلة [illegible]
الاولى [illegible] واحد و[illegible] الاسفل من العضد [illegible] المذكورين [illegible]
طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبيا [illegible] موضع [illegible] في الابتداء ويستعرض طرفيها
[illegible] طرفان [illegible] من الطرف الذي في جانب الخنصر يتصل في باطن الكف
[illegible] الوسطى من العظم الذي يتصل [illegible] الوسطى من عظام المشط [illegible] تقاطع صليبي [illegible] المراد [illegible]
ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطى [illegible] فاذا تحركتا اي الزوج المذكور [illegible]
المذكورة معا [illegible] الرسغ [illegible] القوابض والبواسط [illegible] الكف [illegible] اذا تحرك منها [illegible]
[illegible] والبواسط عضلتان [illegible] على [illegible] في العضلة الموضوعة [illegible] ظاهر الساعد [illegible]
بالمشط قدام الخنصر [illegible] وحدها [illegible] الكف [illegible] الابهام [illegible]
[illegible] في فصل عضل حركة الاصابع [illegible] الابهام [illegible] الكف [illegible] بالرسغ
[illegible] الابهام [illegible] ومع الخنصر [illegible] وفي اكثر كتب جالينوس جعل
العضل [illegible] والباطن [illegible] على البواسط والقوابض [illegible] من القوابض والبواسط [illegible]

الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع

في بعض الاوقات [illegible] الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع [illegible] العضل المحركة
[illegible] عضل حركة الرسغ [illegible] عضل حركة الاصابع [illegible] سبع عضلات [illegible]
[illegible] هذا العضل [illegible] في اكثر كتب القدماء في فصل واحد [illegible] بيان العضل الموضوعة على الساعد
[illegible] عضلة وهي [illegible] الثانية [illegible] بفصل [illegible] تشريح العضل [illegible] في الكف [illegible] الشيخ
[illegible] منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد [illegible] عضل الاصابع بعضها على ظاهر الكف والبعض
في باطنها [illegible] منها بعضها على ظاهرها وبعضها على باطنها [illegible] الكف
لثقل [illegible] العضل من العضو المتحرك [illegible] الرسغيات [illegible]
[illegible] الاصابع [illegible] اوتارها [illegible] اوتارها [illegible]
[illegible] جميع النواحي [illegible] بناحية دون اخرى [illegible]
لكون [illegible] المستديرة [illegible] ولا [illegible]
العضو [illegible] العضو المتحرك [illegible]
وفي اكثر [illegible] الكتاب [illegible] العضو المحرك [illegible] جميع العضل الباسطة للاصابع [illegible]
[illegible] اربعة [illegible] اربع اصابع [illegible] الرسغ [illegible] الابهام [illegible]
[illegible] احدى المذكورتين [illegible] موضوعة على الساعد [illegible]
[illegible] وكذلك العضل المحركة [illegible] الاصابع [illegible]

عركة مستوية من غير [illegible]

٥٤

ويمكن ان [illegible] جميع [illegible] الطائفتين
من العضل المذكورة [illegible] الباسطة والمحركة
[illegible] في [illegible]

اللتان تميلان الابهام والخنصر الى اسفل ومن جملة العضلات السبع التي تميل الاصابع الى فوق والى اسفل
فهو يكون مع ما زيد كما يظهر هناك من تقفى ذلك جالينوس من [illegible] على الة القشير [illegible] ان يكون باعتبار [illegible]
على الساعد علا باعتبار الجميع فمن الباسط عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد تنبت من الجزء المشرف
من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا تبسطها واما المميل الى اسفل فثلاث
منها المتصل بعضها ببعض في جانبي هذه فواحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي ما
يحاذي الزند وترسل وترين الى الخنصر [illegible] واحدة من جملة عضلتين متلاصقتين [illegible]
منشاؤها من اسفل ما يلي العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطى
والسبابة [illegible] وهي الثالثة منشاؤها [illegible] على الزند الاعلى وترسل وترا الى الابهام وعند هذه
العضلة عضلة هي احدى العضلتين المذكورتين في عضلة تحريك الرسغ منشاؤها [illegible]
من الزند الاسفل [illegible] يبعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها ما هي على الساعد ومنها ما هي
في باطن الكف على الساعد [illegible] العضلة الاولى [illegible] تحت الاربع
التي [illegible] بكل اصبع منها وترا [illegible] العضلة الثانية [illegible] لكل منها سوى الابهام
[illegible] عضلات صغار ثمانية لا ربع الاصابع وثلاث الابهام التي
على الساعد [illegible] بالعرض ثلاث عضلات [illegible]
في [illegible] الاوسط [illegible] من الثلاث بالذات والثالث بالعرض [illegible]
[illegible] الاصابع من الثلث واما [illegible]
دون الثالث [illegible] الاسفل [illegible] الزند [illegible]
[illegible] الزندين [illegible]
الزند الاسفل [illegible] وسط الراس الوحشي من العضد الى داخل [illegible]
[illegible] الراس [illegible] العضد [illegible] الزندين [illegible]
[illegible] العضلة من [illegible] الى باطن الساعد [illegible]
[illegible] الى اوتار [illegible] اصبع [illegible] المفصل الثالث [illegible]
[illegible] المفصل الاول من الاصابع الاربع [illegible] المفصل الثاني من الابهام [illegible]
يحرك هذا المفصل [illegible] الاربع [illegible] الابهام [illegible]
المفصل الاول [illegible] مربوط هناك برباط [illegible]
ينتهي اليه [illegible] الابهام [illegible] المفصل الثاني [illegible]
والعضلة الثانية التي [illegible] وتنشا من الراس الاخر من راسي العضد [illegible]
بالزند الاسفل قليلا [illegible] الجانب الوحشي [illegible] من الزند
[illegible] ناحية الابهام [illegible] الى داخل [illegible] اوتارا [illegible] المفاصل [illegible]
سوى الابهام [illegible] الابهام [illegible] من [illegible]
الاولى [illegible] من راس الزند الاسفل والاعلى [illegible] الزند الاسفل
والعضلة الثانية [illegible] الراس [illegible] العضد [illegible]
راس الزند الاسفل [illegible] عند المرفق [illegible]
[illegible] الابهام [illegible] العضلة [illegible]
[illegible] عضلة صغيرة [illegible] عند [illegible] العضل
[illegible] الرباط [illegible] الرسغ [illegible] الابهام [illegible] عضلة واحدة
[illegible] الانقباض [illegible] عضلتين [illegible] الابهام [illegible]
الابهام [illegible] السبابة واما العضلة الثالثة [illegible]
الى باطن الكف [illegible] الحس [illegible] بنات الشعر عليه [illegible]

الباطن من الكف وتقويته على مقابلة ما يلاقيه [illegible] الحس لكون عصبها حساسة ومنها عن تكون الشعر لان مادة الشعر
بخار دخاني منفصل في المسام [illegible] الى الجلد [illegible] المسام [illegible]
بل ان [illegible] الكف [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] الثلث [illegible] والمذكورة [illegible] الرسغ [illegible]
[illegible] واما العضل التي في الكف [illegible] ثمانية عشر عضلة [illegible]
بعضها فوق بعض في صفين [illegible] الى خارج [illegible] الصف الاول [illegible] اصبع
[illegible] الاصابع الى فوق [illegible] الابهام [illegible] واحد [illegible]
منها [illegible] عظام الرسغ [illegible] والسادسة [illegible]
[illegible] بسط الكف [illegible] الوسطى [illegible] الابهام [illegible] الى اسفل [illegible]
[illegible] الخنصر [illegible] الى اسفل [illegible] هذه [illegible]
[illegible] وقال جالينوس العضل التي تحرك الاصابع حركة [illegible] الى الجانب
[illegible] والى فوق خمس عضلات في كل اصبع منها واحدة [illegible] الاصبع الكبرى [illegible] الابهام [illegible]
[illegible] الاصبع الصغرى [illegible] الخنصر [illegible] الاصابع [illegible] العضل [illegible]
الى الجانب [illegible] الى [illegible]
[illegible] كل واحدة [illegible] الاصابع [illegible]
[illegible] الابهام [illegible] السبابة [illegible] هذه العضلة [illegible]
من عظام الرسغ [illegible] الابهام [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] العضلة [illegible] الابهام من السبابة [illegible] الاصبع [illegible]
[illegible] الاصبع الوسطى [illegible] العضلة الاخرى [illegible] حركة [illegible]
[illegible] عظام الرسغ [illegible] الخنصر [illegible]
[illegible] العضلة [illegible] الخنصر [illegible]
[illegible] هذه العضلة التي [illegible] الابهام من السبابة [illegible] العضل [illegible]
[illegible] تلك العضل [illegible] الصف [illegible]
العضلة [illegible] الراحة [illegible] جالينوس [illegible]
[illegible] عشرة عضلة [illegible] المفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحد
فوق [illegible] المفصل [illegible]
[illegible] الرباط الذي يجري [illegible] عظام الرسغ في الموضع الذي [illegible]
[illegible] الرسغ [illegible] المفصل الاول [illegible]
كل واحد من الاصابع [illegible] الجانبين [illegible]
[illegible] الاصبع [illegible] المفصل الاول من كل واحدة من الاصابع
[illegible] الجانب [illegible] الابهام [illegible]
[illegible] العضل [illegible] العضل التي [illegible]
ذكرها [illegible] الاصابع [illegible] الاصبع [illegible] المفصل
ليس [illegible] المفصل الاول [illegible] العضل [illegible]
[illegible] عظام [illegible] الكف مع عظام الرسغ [illegible] الراحة [illegible]
[illegible] هذه العضل [illegible] الرسغ [illegible] الابهام واحدة [illegible] المفصل الاول [illegible]
[illegible] الابهام عضلتين [illegible] العضلة التي في الاصابع [illegible]
الاصابع ايضا [illegible] في كل واحدة من الاصابع عضلة واحدة [illegible]
ان [illegible] مع [illegible]

وان لم يكن استقامة بالحقيقة فيها اسط الخنصر حتى والخافقات سوى الابهام والخنصر لكل واحد واحد
والخنصر ولا ابهام اثنان والقوابض لكل اصبع اربع والمبسطات الى فوق لكل اصبع واحد فبلغ جملة عدد
ما ذكر في هذا الفصل سبعة وثلثين وجميع العضل التي تنبت الحركة تسعة وثلثين الفصل الحادي والعشرون
في تشريح عضل حركة الصلب منها ما يثنيه الى خلف ومنها ما يحنيه الى قدام حاجة الانسان الى الحركات المذكورة
دعت الى تكثير عظام الصلب وعضله والعضل التي تحرك الصلب فابقات تثنية الى خلف وحابسة الى قدام
وعن هذه تتفرع سائر الحركات مثل الميل الى يمين الخلف والى يساره والميل الى يمين القدام والى يساره
والميل الى محاذي جانب اليمين واليسار فانها تتولد عن هاتين الطائفتين بان يفعل ما في احد الجانبين
وامنها فتحرك الحركة الثالثة وبهذا من تتبع كلام جالينوس تخصيص الحركات المتفرعة بالمائلة فانه
الى خلف هي المخصوصة بان تثني عضل الصلب لكنه اثبت الفاز اي الانتصاب بحصل بها او لوضعها
على الفقار او لظهورها اولا في التشريح وهما اي الثانية والثنية باعتبار الخير عضلتان كبيرتان من عظم
ما يمكن ان يكون العضل كما في كل التشريح اي الصنف لكل منهما من كل فقرة يبدأ من الفقرة الثانية
من فقار الرقبة الى الفقرة الاخيرة من فقار القطن والمسك من ان كل واحدة منهما مؤلفة من ثلث وعشرين
عضلة من كل جانب فان كل واحدة منهما بانبياس من كل فقرة عضلة او بانبياس من كل فقرة ليفا
الا الفقرة الاولى مستثناة من الحكم لا من فيه اي ما يتها الليف من الفقرة الاولى العنق ذاته باجتماعها
ولا يتوهم ان ابتداءها من الفقرة الاولى او الثانية من فقار الصدر ويبتدئ مرة ان المصنف
من الفقرة الاولى من الثلث والعشرين فقط اعلم ان يكون المبدأ فقار العنق او فقار الصدر قال لكنه
العضل عضل الصلب تبتدئ من الفقارة الثانية من فقار الرقبة وقال في منافع الاعضاء الجملة العضلتان
تمتدان من الفقرة الثانية من فقار الرقبة الى الفقرة الاخيرة من فقار القطن وقال في الجوامع يتصل بكل
واحدة من الفقار خلا الفقرة الاولى عضلة واحدة وليفها ذاهب على الوراب انتهى فقد ثبت الشيخ ايضا
في ان مقصود هذا الكلام من جالينوس وكذا التأليب او فيه بتقويم القامة كما في العادة وليسهل تحريك
كل فقرة على حدتها وتحريك كل من الرقبة والصلب بعد ان الاخر قال في منافع الاعضاء الا انه كانت العضلة
تجري ان الفقارات كلها معا بالسواء ولم يمكن ان يتحرك كل فقرة من الفقارات على حدتها وهذه العضل
اذا تمددت اي تشنجت بالاعتدال نصبت الصلب فان الزائد في التمدد اي تجاوزت عن الاعتدال
تشنجت اي ثنت الظهر الى خلف بقدر ما يقتضيه هذا التجاوز فاذا تحركت التي في جانب واحد
انعطف الصلب اليه ولا تشنجت العضل التي في احد الجانبين كلها وبعضها حركت الصلب او العنق او اجزاؤها
الى جهة حركته قال جالينوس خلافا لو تشنجت التي في احد الجانبين جذبت اليه الفقارات المتصلة بها كلها
فاذا تحركتا معا من الجانب الايمن والايسر من الفقارات انقلب الصلب الى خلف على الاستقامة من غير
ميل الى احد الجانبين واذا كان الجذب في جميع الصلب يسيرا انبسط الصلب كله وان كان الجذب شديدا
انقلب الى خلف وصار شكل الصلب مثل حدبة واما العضل الحانية للصلب فزوج موضوع فوق
وهي من العضل المحركة للرأس والعنق النابتة من جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقارات
العلوية العليا في بعض الناس واربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى يأتي الرأس او الرقبة وزوج تحت
يمنة ويسرة المتنين وحالتين الى من العاشرة او الحادية عشر من الصدر ويمتدان الى اسفل الى
تحت خاصرتا تلك العضل الاتي تركيب وضعها الى قدام بالنسبة الى المذكورة وهو موضوع على الفقرات التي فاينة [illegible] الفقرات [illegible]
عضلة والزوج الاول فقد [illegible] من تكلس الرأس والرقبة معا او فرد من جنبتي المري
تحت ابن [illegible] تحت المري وهذه الحركة [illegible] الزوج بعض من عضل
الصلب تحته وبين الزوج الثاني الموضوع تحته الذي يقال له قرة [illegible] الفقار والقرة
[illegible] عبارة الكتاب على الفقرات والتشريح المري [illegible] العضل الخاصة [illegible]
[illegible] الاخرى [illegible] العضل [illegible]

فالحانية للعنق من فقار الصدر في اكثر الناس
عدد فيساوي عدد ما يحنيها الثانية
من فقار العنق [illegible]

العضل الحانية من فقار الصدر والاشتغال بالست السفلانية لا ثخنها المشدودة الياف مناصلها من جهة قدام وثانيا
من تسليمها في الحركات الضرورية فلم يربط اليها العضل وتولد الوسط كعصبه في حركاته وجود هذه العضل
لا تجتمع في الاعتدال والانعطاف والانحناء حركة الطرفين اي الست الواسطة يكفيها في حركة انحناؤها وجود هذه
العضل الحانية تحتها ما فوقها والمتحرك بما انحناؤها كما يادى عليه عبارة الكتاب لانها لا تحتمل جميع العضل
الحاوية تحتها الانحناء والانعطاف كلها بمعنى واحد ولكن المشتبين تحت رؤس عظيمة عند الخاصرة الفصل
الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن اما البطن فعضله ثمانية تشترك في منافع مهمة المعونة على عصر ما في
من البراز والبول ودفع الاجنة في الارحام ومنها انها تدعم الحجاب وتعينه عند التنفس لدى الانقباض ومنها انها تحمي
المعدة والامعاء باسخانها ومنها انها [illegible] بازواج الاربعة الرابعة لا سيما الزوج المورب الذي يمتد من الشراسيف حول
العضل التي هناك ثم الذي يمتد من الشراسيف الى العانة ثم الذي مستقيم طولا ثم العرض الملتصق بالصفاق على التفصيل
الذي يأتي في ان احد الفصل وما وقع في منافع الاعضاء من ان المورب من الاربع فلعله من الناسخ وقال جالينوس
من منافعها انها تعين على اخراج الفضول واسكاك النفس وعلى الاصوات العظيمة الحادة وعلى الزق والبراز واما
اخراجها الفضول وحاصرا التي هي ثلاث منها تعين على دفع البول اتقى واما اسكاك النفس الدم من الشق
بعد دخول النفس وتريد في الشافع المذكورة قشرته سطح الصدر والبطن وقد تعرض الاحشاء من الحر والبرد
الخارجين وتمنع جفاف الثقل في البطن وتقوى على الحرارة في الارواح والامتلاءات الشديدة والغثيان
كانت ونحن وقد تعرض في الغمز لا بين منها الحركات وهي التي يجوفها من منافع العضل وهذا العظيم ما قال
في منافع الاعضاء منها ما الذي يحصل بعونه الحجاب بنزول العصر من الكيفين الطيب تقرأ في تقويب
من موضع الثقل لها الى جميع ترفيهما وذلك في جميع ما في الاحشاء من الثقل الحاضر بل يدفع الى اسفل التي
هذه الثمانية فزوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند الغضروف المنجرد ويتلقيها طولا الى العانة وسطا للرأس
فيها ليفها وهي هذا الزوج من وسائر اجزائها وتقويم الزوج الطولي في الذكر كونه لا سيما الشكل الذي
من تلك العضل وتكتنفه في باب النصر الغضروف المنجرد الا في الجوامع والتقييد بها ان يكون العضل وسائر جميعها
اعلى البطن ويكتنفه رقيق لرقته بعضب على العانة وادا اشتغل من الغضروف السفلي يميل في جهة الى الماسم
فيما سوى منه وسط البطن ومن قبلها ما لو في ان احد من موضع الثرة فيميل عضلتان صحيحا وابتداء طرفيها ما في
القرب من عظم العانة والحجاب ومنه مقدم بالصفيحين وعضلتان تقاطعان هاتين عرضا وموضعها من فوق
العضل المذكورة على البطن كله تحت العضلتين المتقاطعتين متشاؤهما على ما قال من الطرف الخلفي
العلوي من اجل بها الى خلف ومن اعلى ابتدأ من جنبتي فقارها ومن فقار القطن تحتها في منافع الاعضاء وتمتد
بعد ذلك تحت الخاصرة المثانة من باب انحناؤها وختها لى وتمر في عرضها من رقيق وتلتحمان على
الصفاق الذي تحتها يوم ان الترتيب شبهها ومن الصفاق هي الشدق وعضو يراها يستنبط ان العضلتين العلويتين
العينيين المذكورتين الموضوعتين عرضا وطولا والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولين هو تقاطع
على زوايا قائمة ضمن على النساء ولذا وحما ان ترتفعان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة في توازن ويكون زوج ثالث
فهو من عضلتين متقاطعتين اسا ترى الى الزاوية من الزوج عرضا وطولا كل واحد منهما فوق من زوج تقاطعاتهما
من الشراسيف الى العانة من الخاصرة الحجري ويتقاطع مع زوجين الذين من اليمين واليسار عند العانة وطرفه الثاني
اخر عند الحجري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء الحجرية من العضلتين العارضتين وهذا الزوج
لانه الاولى [illegible] اسا العضلة المستقيمة او ترجع اليها العارضتين وهذا الزوجان موضوعان فوق العرق
الموضوعين فوق العرضين والتقاطع بين هذين العرقين العذيين ينزل احدهما من جانب من الضلع
السادس ومن مبدأ من شراسيف الاضلاع التي بعده وينتهي الى عظم العانة والاخر يصعد من الخاصرة التي
في ذلك الجانب الى الحجري فيتقاطعان على البطن مقام ذلك الجانب العانة وكذلك الحال في الجانب الاخر
فالحركة السفلى ثنيان من عضلتين المتقاطعتين احدهما من الشراسيف الايمن والاخرى من الشراسيف
الايسر يلتقيان عند العانة والحركة الفوقانية ثنيان من العضلتين المتقاطعتين احدهما من الشراسيف
والاخرى من الشراسيف الايسر الخاصرة اليمنى والاخرى من الخاصرة اليسرى يلتقيان عند الغضروف

للجري وهذان الزوجان الموربان فوق الآخرين فانهما في جانبي البطن واثنان فوق الاجزاء اللحمية التي للعضلتين
الوتريتين في عرض البطن وهو الزوج الثاني من المذكور في الكتاب وفي اوساط البطن فيقع الطرفان الوتريان
من العضلتين الصاعدتين من الخاصرتين فوق الطرف العالي من الزوج المستقيم عند الخنجري ويقع الطرفان
السفلانيان من العضلتين النازلتين من الشراسيف فوق الطرف السافل من الزوج المستقيم عند عظم
العانة وتلك العضل كلها لحمية المباني

الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الانثيين

تشريح عضل الانثيين

عضل الخصى اربع جعلت لحفظ الخصيتين وشيلهما لئلا تسترخي ويكون لكل خصية منها زوج واما [illegible]
فيلفهن زوج واحد لكل خصية فرد [illegible] من مدلاة بازائه كتدلي خصى الرجال تلك العضل [illegible]
غشائية لكل من الخصيتين عضلتان احديهما فرد من زوج يأتي من عظم العانة والاخرى من زوج يأتي من
عظم الخاصرة والنافع لتلك العضل الحفظ من ضرر المصادمات والكيفيات الخارجية والحفظ على الوضع
الطبيعي ولاسيما لئلا تسترخيا بالافراط والتحريك المسهل للانزال والاعانة في خروج المني بعصرها وربما
[illegible] حتى يستفرغ عنه في النساء [illegible] عنه ولاشتباهه الذي يأتي من عظم العانة [illegible]
[illegible] عن المذكورات ايضا [illegible] احتياج والنقل [illegible] الرجال اولى و[illegible]
حتى يتقارب الدفعان عند الوقاع فان المني من الرجال احق واسرع حركة ومن النساء ابرد واغلظ وابطأ
[illegible] بموضع ارفع وذلك بموضع اخفض

الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة

تشريح عضل المثانة

[illegible] المثانة عضلة واحدة ويحيط بها مستعرضة [illegible] ومنفعتها حبس البول الى وقت الارادة
فاذا ارادت الارادة استرخت عن تقبضها فانضغطت عضل البطن المثانة فاندفق البول بمعونة [illegible]
[illegible] من كتب التشريح منبت عضلة المثانة ومنبت زوج من عضل القضيب ومنابت عضل المقعدة
قال جالينوس ولعنق المثانة عضلة واحدة محيطة به كالدور [illegible] عرضا [illegible]
انها تعصر عنق المثانة حتى يخرج منه البول [illegible] اذا ما استرخى المتصل بالمثانة من هذا العنق [illegible]
سائر جرمه [illegible] استرخاء الراس [illegible] دخول البول من المثانة الى العنق [illegible]
جرم العنق [illegible] الى سرعة خروج البول [illegible] حتى لا يبقى منه في عنق المثانة شيء والمنفعة [illegible]
في هذه العضلة انها في وقت الاستغناء عن خروج البول تنقبض [illegible] راس العنق مما يلي المثانة [illegible]
[illegible] ان يخرج منه شيء الا في الوقت الذي يريد الانسان [illegible] اذا امتلأت المثانة من البول [illegible]
[illegible] حسب [illegible] البول [illegible] المثانة [illegible]

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر

تشريح عضل الذكر

[illegible] للذكر [illegible] زوج [illegible] عضلتان في جانبي الذكر اذا انقبضتا [illegible]
فاستقام المنفذ وجرى فيه المني [illegible] وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر [illegible]
[illegible] متى تشنجت الآلة [illegible] وفي بعض كتب التشريح [illegible] المذكورات
[illegible] المجرى [illegible] الى مجموع الزوجين [illegible] التوزيع المذكور في الكتاب وفي بعضها [illegible]
من هذا التوزيع [illegible] فان عرض [illegible] احدهما مال الى جهته

الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة

تشريح عضل المقعدة

في تشريح عضل المقعدة المقعدة يقال لها الشرج والدبر ايضا والشرج هو الحد الفاصل بين [illegible]
والباطن من اجزائها عضل المقعدة اربع منها عضلة [illegible] و[illegible] شديدة [illegible]
[illegible] عضل الشفة وهي تقبض الشرج [illegible] بالعصر [illegible] البراز [illegible] عضلة موضوعة [illegible]
من هذه فوقها بالقياس الى راس الانسان [illegible] انها ذات طرفين [illegible] طرفها باصل القضيب
[illegible] وزوج موضوع فوق الجميع [illegible] المقعدة الى فوق [illegible] خروج المقعدة [illegible]
والعضلة المتصلة طرفها باصل القضيب [illegible] في [illegible] وايضا تضيق المقعدة حين الوقاع
[illegible] شيء من الثفل عند الانزال [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] تلك العضلة وارتبط [illegible] من الاجزاء [illegible] من عظم
العانة ومن العظم العريض [illegible] الى عضلتين [illegible] من جميع [illegible]
[illegible] الى قوة [illegible]

الفصل السابع والعشرون في تشريح [عضل حركة الفخذ]

تشريح عضل حركة الفخذ

عضل حركة الفخذ [illegible] مع عظم الورك [illegible] حركات الفخذ البسط [illegible]
ويكون به حمل ما فوق [illegible] والقيام والثبات حين المشي ثم القبض ويكون به حمل الساق [illegible]
في المشي [illegible] ثم التبعيد ويحتاج اليه في [illegible] وفي بعض الجلسات [illegible]
[illegible] التقريب ويتقوى بالتبعيد في بعض الحركات ويحتاج اليه في [illegible]
ويفرج اليه في [illegible] وفي [illegible] تحريك الساق ايضا [illegible] ويحتاج اليه [illegible]

اعظم عضل الفخذ [illegible] ثم القبض [illegible] والبسط افضل من القبض [illegible]
[illegible] البسط [illegible] العضل [illegible] والعضل [illegible] عضل الفخذ منها [illegible]
جميع عضل [illegible] وهي عضل [illegible] عظم العانة والورك [illegible] الفخذ [illegible] حتى تنتهي الى
الركبة [illegible] مختلفة [illegible] مختلفة فان بعض [illegible] من اسفل عظم العانة
[illegible] الى الانسي [illegible] الى فوق [illegible]
[illegible] الفخذ الى فوق [illegible] الى الانسي [illegible] من عظم الورك [illegible]
الفخذ بسطا [illegible] وتلك العضل [illegible]
[illegible] في عدد [illegible] وكذا في [illegible] ومنابت [illegible]
الكتاب [illegible] في الاتصال [illegible] المذكورة في الكتاب [illegible]
[illegible] لا تحريكها [illegible] تحريك الثقيل [illegible] على [illegible]
[illegible] وهي وسادة في الجلوس [illegible] العضل [illegible]
[illegible] الثبات والتمكن في [illegible]
[illegible] الفخذ [illegible] الراس [illegible]
[illegible] داخل [illegible] من اسفل عظم العانة
[illegible] راس الفخذ [illegible] الى [illegible]
[illegible] راس [illegible] ذلك الراس [illegible]
[illegible] الى الانسي [illegible]
راس الفخذ [illegible] الى الوحشي [illegible] من عظم الورك
[illegible] عظم الفخذ [illegible]
[illegible] الورك [illegible]
[illegible] راس الفخذ [illegible]
[illegible] عظم الخاصرة [illegible]
[illegible] عظم الورك [illegible]
راس الفخذ الذي [illegible]
[illegible] عظم الخاصرة [illegible]
[illegible] الى قدام [illegible] عظم الفخذ [illegible]
[illegible] الفخذ الى [illegible]
[illegible] عظم الخاصرة [illegible]
الى الوحشي دون الانسي [illegible]
[illegible] الى الانسي [illegible] الى الوحشي [illegible] عظم الفخذ
[illegible] العظم [illegible]
[illegible] في الوضع [illegible] الزاوية الصغرى [illegible]
[illegible] الخاصرة [illegible]

احدهما الى الجانب الوحشي منه والآخر الى الجانب الانسي منه

في القطر الواصل بين الوحشي والانسي اكثر وحينئذ يصير الجذب الى جهتها اشد واعنف ولان امتدادها من خلف
الفخذ في طرفها نحو الاصغر الذي وضع قدام انسي الفخذ يوجب جذبها تلوي الفخذ الى الانسي وذلك ظاهر
ولا تخذلان المذكور معين في ذلك قال القرشي الذي نعرفه من هذه العضلة انها تنشأ من [illegible] الوحشية السفلية
من عظم الخاصرة وتتصل بالجزء الاسفل من الزائدة الوحشية وهي الزائدة العظمى وان فعلها بسط الفخذ [illegible]
الى الوحشي كثيرا ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك مائلة الى الخلف وتجد مميلة يسيرا الى [illegible]
عظم الورك انسي الوضع كثيرا من الفخذ وفعلها في مقدم العضلة الاتية الى الفخذ من اسفل يكون المحاذاة بين طرفيها
في القطر الواقع بين الانسي والوحشي اكثر وحينئذ يصير الجذب كما قلنا اشد واعنف واذا [illegible] عظم
الفخذ الى الانسي كثيرا لا محالة تميل الى خلف لازم في البسط والمراد بالامالة اليسيرة الى خلف هو الامالة التي
نفعلها الانسان حين القيام فانه يقدر على يسير من الامالة الى خلف اذا كان قائما وتلك الامالة من هذه العضلة
واما العضل التي تقبض الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي عضلة مستقيمة تنحدر من [illegible]
احدهما يتصل باخر المتن والاخر من عظم الخاصرة وهي تتصل بالزائدة الصغرى الانسية هذه العضلة تقبض مع ميل
الى الانسي لان وضعها في قدام الفخذ وكلا منشئيها انسي بالنسبة الى الفخذ وفي ما دخل منه وهذا الوضع [illegible]
هذه الحركة ما [illegible] اشتباه وقوله باخر المتن اي ما يلي من المتن قال جالينوس انه يبتدي [illegible] من [illegible] المتن
الذي هو عضلة ليست بالصغيرة تبتدي من الضلع الحادي عشر من اضلاع الصدر [illegible] الداخل [illegible]
الورك الانسي برباط قوي في الموضع خاصة الذي فيه عظم العانة ويلتقي فيه عظم الخاصرة [illegible]
عند عظم الخاصرة وما في المتن يتحد بالقريب من اجزاء عظم الخاصرة الداخلة ويتصاف [illegible]
جميعا عضلة واحدة كبيرة بلحم زائدة الفخذ الانسية وهي الصغرى [illegible] قليلا ويشتمل على جميع [illegible]
المدور وهذه العضلة تقبض الفخذ وتميلها الى الجانب الانسي انتهى وعضلة تنبت من عظم العانة وتتصل [illegible]
الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى جانبها [illegible] ولا تقاصر من الكبرى العضلة الثانية والثالثة منها [illegible]
الوضع موافقتا المبدا والمنتهى والثانية [illegible] الى الخصرة والثالثة اصغر من الثانية [illegible]
من الشيء القائم المنتصب من عظم الخاصرة وهي تجذب الساق ايضا مع قبض الفخذ العضلة الرابعة مشتركة [illegible]
الساق والفخذ [illegible] الاعضاء وهذه العضلة جعلت لمفصل الورك بالعرض وذلك انها تجذب الساق
الى فوق ومع جذبها الساق الى فوق تثني الفخذ واما العضلة المميلة [illegible] الى داخل فقد ذكرتها في باب
البسط والقبض [illegible] العضلة الثانية من البواسط [illegible] وهذا النوع من التركيب عضلة تنبت من عظم
العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبة [illegible] من عظم [illegible] في انسي البدن وحيث الامالة من خلف [illegible]
عظم العانة والامالة قد تصحب البسط وتكون [illegible] البواسط [illegible] من اليافها [illegible] من عظم العانة و
[illegible] الثانية اذا جذبت بطرف واحد وقيل من [illegible] الحاسة وقد يصحب القبض [illegible]
وتارة يصحب شيئا منهما ويكون [illegible] مشاركة للاوليين في نباتها من عظم العانة [illegible]
جدا قال في منافع الاعضاء [illegible] عضل منها العضلتان اللتان ذكرتهما قبل [illegible] من عظم العانة [illegible]
مع جذبها الفخذ الى داخل [illegible] والعضلة الثالثة هي عضلة اطول من هاتين العضلتين [illegible]
وذلك انها تنبت من جانب عظم العانة وتمتد على الفخذ [illegible] الركبة وتنتهي عند الطرف الداخل [illegible]
المبدا الى خارج فعضلتان احدهما تاتي من العظم العريض [illegible]
المتن فتنبت واحدة منها من العظم العريض الذي هو جزء من عظم الخاصرة ويتصل بالجانب الوحشي من الركبة
والاخرى [illegible] العضلة الثانية من البواسط التي لها ثلثة رؤس اذا توهمنا الجزء الذي [illegible] من
الخاصرة وطرفه ينتهي الى مؤخر الفخذ من الجانب الوحشي [illegible] بجذب الفخذ الى الوحشي [illegible]
من الاخر وقال واما العضل الذي يميل الفخذ الى الخارج [illegible] العضلة التي ذكرتها [illegible]
والعضلة التي تنبت من العظم العريض وهي العضلة التي [illegible] الفخذ ايضا [illegible]
احديهما تخرج من وحشي عظم العانة والاخرى [illegible] ملتقيين [illegible]
بقرب من مؤخر الزائدة الكبرى [illegible] الفخذ الى [illegible]

تشريح عضل حركة الساق

مما نقلنا الفصل الثامن والعشرين في تشريح عضل حركة الساق والركبة الساق ايضا [illegible]
من الحركات حتى الادارة لكن لم يذكرها عضل في الكتب والشراقية [illegible] جالينوس [illegible] وكذا [illegible]
بعض الاجناس في العضل وتاعودها [illegible] وهو الحق فتسمع [illegible]
اسبق منا من المشرحين [illegible] انها ثمان انتهى وذلك لعد العضلة المضاعفة لا عدوها واحدة
ولعدم اعتباره [illegible] بالعضلة التي في بعض الكتب والشركة فاما [illegible]
[illegible] العضل احدى عشرة عضلة [illegible] الركبة [illegible] اما العضل المحركة
لمفصل الركبة فمنها ثلاث موضوعة قدام الفخذ [illegible] العضل [illegible] الوضع وهي
العضل الموضوعة في الفخذ نفسه اي نفس العضلة [illegible] الفخذ فقط بدون مشاركة غيرها [illegible]
البسط وواحدة من هذه الثلاث لا تضاعف [illegible] من الزائدة الكبرى والاخريين
من مقدم الفخذ [illegible] احدهما [illegible] بالرضفة [illegible] والاخر [illegible] يتصل بالكثر
الانسي من طرفي الفخذ والعضلة [illegible] الفخذ [illegible] الفخذ [illegible]
[illegible] ان المراد [illegible] العضل الموضوعة عليها التحريك [illegible] العضل المحركة
المركبة [illegible] والاولى عضلتان [illegible] جالينوس حيث قال [illegible]
[illegible] واحدة والراس الاول [illegible] في كتاب العضل [illegible] راس الفخذ
[illegible] الزائدة الكبرى [illegible] راس الفخذ [illegible] قدام الركبة
بالطرف [illegible] والراس الاخر [illegible] من قدام الفخذ اسفل من [illegible] الاول [illegible] الى ان تبلغ
الرضفة وهي عين الركبة [illegible] الى [illegible] في جهة [illegible] وهذا الاختلاف في [illegible]
دليل [illegible] قال والتطي يكونها عضلتين [illegible] وتراوحدا [illegible]
الباقيتين من هذه الثلث [illegible] واما الاثنان الاخران فاحدهما هي الذي ذكرناه في [illegible] الفخذ
[illegible] من الحاجز الذي في عظم الخاصرة والاخرى [illegible] من الزائدة الوحشية [illegible] في الفخذ
[illegible] وتحدران [illegible] منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرضفة [illegible]
[illegible] تتصل باول الساق وتبسط الركبة [illegible] الساق [illegible] من جانبين في [illegible] الفخذ
منها [illegible] المنتصب المذكور من عظم الخاصرة وهي اعظم من المضاعفة المذكورة
والثانية منها اعظم من الاولى كثيرا [illegible] بين الفخذ والركبة فانهما [illegible]
فعلهما [illegible] واحد ولكن التي تنبت من الفخذ وتنتهي الى الركبة [illegible] الفخذ قال في [illegible]
ان الواحدة منهما تبتدي من [illegible] عظم الخاصرة والاخرى اعظم منها كثيرا وتبتدي من موضع [illegible]
منها [illegible] من بعد [illegible] بعد [illegible] عضلة واحدة [illegible] الى الرضفة
واتصلتا [illegible] يحيط بالرضفة من قدام [illegible] الى الساق [illegible] رباطة قوية ويتصل [illegible]
المقدمة منها [illegible] تين العضلتين في بسط مفصل الركبة اقوى واشد
من فعل جميع العضل التي تحرك هذا المفصل انتهى وذلك [illegible] وتر واحد قوي [illegible]
الرضفة [illegible] عند الجثو وجلسة [illegible] وصعود المواضع العالية وقد وقع في [illegible]
[illegible] احدها الى [illegible] كل [illegible] تقدم الرجل وللبسط عضلة [illegible]
[illegible] عظم العانة [illegible] في الجانب الانسي من الفخذ [illegible] بالجزء [illegible]
من [illegible] عظم الساق [illegible] الساق [illegible] الى الانسي [illegible] وكثرة
الحاجة اليها ظاهرة [illegible] التي قد توجد في كتب التشريح وعضلة اخرى في كتب التشريح
يقابلها في الجانب الوحشي مبداها من عظم الورك [illegible] في الجانب الوحشي [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] عضلة [illegible] وتبسط مع امالتها الى الوحشي واذا انبسطتا كلتاهما كان بسطا مستقيما
قال جالينوس فيهما [illegible] هذه العضلة مرة [illegible] في رجل من [illegible]
من [illegible] في العدو [illegible] المسابقة [illegible] كثيرا من اصحابه وذلك لانا اذا عدونا لم نحتج الى

ميلان هذا المفصل من الجوانب بل قد تكفي في ذلك عصبة وسط المنقى وزاد في الجوانب الوحشي من اليمين والشمال
وشدة تأديه بالظفر اذا اتكئ عليه وضعفها بين المبدا والمنتهى فاما القوابض للساق فمنها عضلة عضلية
طويلة تنشا من عظم الخاصرة والعانة بقرب من منشا الباسطة الداخل من الحاجز الذي في وسط
الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب الى داخل طرفي الركبة ثم تبرز وتنتهي الى المنقى الذي في الموضع المعرق من
الركبة والمتصل به وبه انجذاب الساق الى فوق مايلا الى ناحية الانسية قال في كتاب حركة العضل ان قابض
الساق ليس مساويا للباسط في القوة والقدر اذ الرجل الثابتة على الارض هي التي تقوم بثقل البدن
كله عند ما يرفع الاخرى ثم انثناء الركبة اذا اردنا ان نشيل الرجل والبدن كله قائم منتصب على الرجل الاخرى
يتم بالضعيف من فعل العضل ولذا لم يجعل العضل الخلفانية معادلة لما من قدام في العظم ولا جعل رؤوس
الانثناء منها لها تولد وترا واحدا قويا ولا ايضا جعلت مقصورة على ضيق الركبة فقط لكنها تمر كما تمتد الى جهات
مختلفة وذلك ليس يتولى الانثناء المحض منها الا واحدة هي التي تتصل براس العضلة التي في باطن الساق
ويجعل مع الانثناء او حيلا ماهوضا الى العضلة المدفونة في مفصل الركبة ويجعل هذه العضلات تنتهي
اطرافها الى الساق بعد مجاوزتها للمفصل بمقدار يسير وذلك لانه لو اتصلت باوائل الساق
لم يكن ذلك ايضا الا حرز التشنج باوضاع يسيرة انتهى وزاد فيها واحدة المتولدة للقبض العضلة
المدفونة فالعضلة الاولى من قوابض الركبة تنشا من موضعين من وسط عظم الخاصرة من الحاجز
عظم العانة بقرب من منشا العضلة الباسطة للركبة التي هي ادخل موضعا من الكل لكونها ناشية
من ملتقى عظمي العانة وقد يطلق المرفق ويراد به ما قرب منه من اجزاء العضد والساعد وكذلك
الركبة تكون بحيث يدخل فيهما شي من الساق قال في كتاب حركة العضل هذه العضلة تخرج طرفه
منشاؤها من فوق من وسط عظم الخاصرة الشاخص وقال في الجوامع من الحاجز المستقيم
الذي في عظم الخاصرة ثم تتحدر مارة في الاجزاء الانسية من الفخذ حتى تتصل بالجزء المعرق من قصبة
الساق وهو الذي يقال باليونانية اطيقيميرون وفعل هذه العضلة انها تقبض الساق وتشيلها
مع قبضها الى فوق وهي مقربة الى ناحية الغالب من الرجل الاخرى وفي شرح المنافع عضلة دقيقة طويلة
تبتدي من عظم العانة وتجذب الساق الى فوق بلا اعوجاج وتجعل شكل الرجل الشكل الذي يرتقي
احد القدمين موضع الاخرى من الاخرى وثلث عضل انسية ووحشية ووسطى الظاهر ان التسمية
بالانسية والوحشية باعتبار المنبت ويجوز اعتبار المنتهى والوضع والحركة وفي نسخ الكتاب بدل كما انسخ
مختلف في قوله والوحشية والوسطى تقبضان مع ميل الى الوحشي والانسية تميل الى الانسي والانسق
ان يكون هكذا ولكن وقع في النسخ الانسية مكان الوحشية وبالعكس فالانسية منشاؤها من قاعدة
عظم الورك ثم تمر متورية خلف الفخذ الى ان تنتهي في الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي فيلتصق
به ولونها الى الحمرة ومنشا الاخريين ايضا من قاعدة عظم الورك الا انهما تميلان الى الاتصال بالجزء الذي
من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة مدفونة في منعطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد
يظن ان الجزء الناشي من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز بها قبض الركبة بالعرض فانه قد ينبعث
من منشئها اي منشا المدفونة والباسطة المذكورة وفي نسخ الشفا من منشا بها وتر عصبة تحت الركبة
ويلصق بالعظم وقد استدرك جالينوس على المشرحين في العضلة المدفونة بانهم اغفلوا ذكرها مع انها
ليست بضعيفة جدا وان كانت صغيرة قال في كتاب العضل واما العضلة الصغيرة المتوارية في هذا
المفصل في نفس انقباض الركبة فمبداها رباط قوي مدور ينشا من عند الزائدة المعروفة بجوز الفخذ
وينحدر الى عظم الساق وكانها الى التوريب ماهي واكثر الامر يلتبس على المشرحين من خلف وعلها ان
هذا المفصل **الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم** كلام الشارحين الظاهر في
تعيين اقسام حركات الساق والقدم ورسغها ولعلهم اهملوا ذلك القول على ما سبق لمقايسة الساق على الساعد
والفخذ على العضد والقدم على الكف والرسغ على الرسغ فلانها ايضا كبا وبطحا وقبضا وبسطا على الاصابع
والمشط وما يليهن ان منفعة بسط القدم التمكن بهيئة الوطؤ الكرى ومنفعة الخفض التهيؤ للقيام

تشريح عضل مفصل القدم

على عقبيه ومنفعة الاشالة التهيؤ للصعود والمشي على مقدم القدم ومن تلك الحركات بسطها امالتها الى
الرسغ الى الجهة الانسية وقبضها امالتها الى الجانب الوحشي واشالة القدم بمنزلة بطح الرسغ وخفضها
بمنزلة كبه والمفهوم من الكتاب ان الخفض هو القبض ولا يمكن الاشالة وخفضها الا ان اشيلت مقاديمها
خفض العقب وما يليه ضرورة وبالعكس واما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما يشيل القدم اي يشيل
مقادم القدم ويحتاج اليها في الصعود على سفل الجبل ومنها ما يخفضه ويحتاج اليها في النزول وامثاله
اما المشيلة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبداها الجزء الوحشي من راس القصبة الانسية
ما اذا برزت مالت على الساق مارة الى جهة الابهام فيتصل بما يقارب اصل الابهام وتشيل القدم الى
فوق واخرى تنبت من راس الوحشية وتنبت منها وتر يتصل بما يقارب اصل الخنصر وتشيل القدم
الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستواء ولا سيما عند المشية الثاني
ستوى الاشالة بلا ميل اذا اريد ذلك والعمدة في الاشالة هي الاولى المشيلة بجري البدن وهي عظيمة
قوية والظاهر ان منبت الثانية عند منبت الاولى في الجانب الانسي من راس القصبة كما وقع في كلام جالينوس
[illegible] ولا جرم هذا يكون عند المنبت وفي كتاب العضل في التي
ما العضلة الموضوعة بقربها ويقرب بها انها جزء منها فمبداها من قرب ذلك المبدا بعينه الا انه
وكل في وتريها وهذان الوتران نظيران للوترين اللذين بهما انبساط الرسغ واما الخافضة فمنها
منها منشاؤها من راس الفخذ ثم يتحدران فيتلاقيان بالطرف موخر الساق لها وتنبت منهما وتر من اعظم الاوتار
وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه الى خلف موربا الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم
على الارض وتعينها عضلة تنشا من راس القصبة الوحشية بالزاوية اللون وتحدر حتى تتصل منفردها
من غير وتر يتسلسل فيتصل بموخر العقب فوق الملتصق اللذين وتحفظ القدم ارتع
الجالسة لينة التحريك وهذه الخمس موضوعة خلف الساق والكبرة من هذه الاربع هو الزوج المذكور
ولا الكثرة الثابت به الوتر والرابعة لتحريك القدم فقط وكل فرد من الزوج منشؤه
من زائدة من زائدتي عظم الفخذ اي الراس الاسفل في من جانب خلف وعلة كون الثانية لعلها كثرة القدم
الموجودين التشريح وما وقع في بعض كتبه اذ تنبت منها وتر لعل وترها ساقطا اذا وجد
ثم يحتمل انه في شرح المنافع وهذه العضلة موضوعة تحت الزوج المذكور اي ابعد من الجلد
بالنسبة الى الزوج وتتصل فوق مفصل الزوج اي تنقضي هذه العضلة قبل ان يصل العقب واذا
جاء ما بين العضلتين او وترهما اقيمت القدم قالوا واذا سلمت هاتان العضلتان تمكن القيام وتوتر
العضل الاخر كلها ولو واذا عرض لها الا قد زمنت القدم ولو كان سائر العضل كلها سليمة وتعضد
تتشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك لان هذه العضلة تنشا
من راس القصبة الانسية حيث ما في الوحشية وتحدد حيثما فتتشعب الى وترين احدهما يتصل
من اسفل بالرسغ قدام الابهام ويعينه الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يحدث من جزء من
هذه العضلة يجاوز منشا الوتر الاول ويتصل بالكعب الاول من الابهام فيبسطه بتوريب الى الانسي
وقد تنشا من الراس الوحشي من الفخذ عضلة وتتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم تنفصل عنها
اذا حاذت باطن الساق وتنبت منه وتر يستبطن اسفل القدم ويتفرش تحته كله على قياس العضلة
المتفرشة الى باطن الراحة ولمثل منفعتها وجالينوس في علاج التشريح ان هذه الخامسة ليست عضلة
راسا بل جزء من العضلتين العقبيتين وان كان قد قال فيما قاله في ذلك الكتاب انهما يتحدران ثم تنبت منهما
وتر واحد على اي حال اتصالها بالعضلة التي في الجانب الوحشي منها ومنفعتها افادة الحس لباطن الكف ومنع
نبات الشعر عليها ودعمها في الحركات والتصاق وتقويتها على مطلقه **الفصل الثلاثون في تشريح**
عضل اصابع الرجل وسطها على ما في علم التشريح وشرح المنافع ان الاذيال العضلتان فيما بين عظم الركبة
وحشي القصبة الانسية عند الزاوية احديها تتصل بالعظم الاول من الابهام وتبسطها
بسطا مفردا والثانية دقيقة ضعيفة تتصل بطول الابهام وتبسطها واما الاصابع الاخر فعضلة

تشريح عضل اصابع الرجل

اوسط سائر العضل في الوضع و خيذي من مجتمع راسي العضلتين متصلة بالعقبة الوحشية و خيذي من
ربا طيبنت من الاجزاء الخارجة من الحز عظم الساق الى الراس اصغرها و يتنهي الى الوتر رابعة يقسط الاصابع
الاربع وعضلة اخرى تقسط الخنصر خاصة فلكل من الابهام و الخنصر عضلتان تحت جابذ يسهو ارتعاع
حركة الانبساط لها قياس ما في اليدواليس ذكرهذه العضل في النسخ الواصلة الينا واما العضل المحركة للاصابع
فالقوابض منها عضل كثيرة بالنسبة الى قوابض اصابع اليد لكونها اثنين و عشرين او تارا و عضلا و تلك عشرون
او بالنسبة الى البواسط فمنها عضلة منشأها من راس العقبة الوحشية و تحت معتمدة عليها و ترسل و ترتين
الى وترين لقبض الوسطى و البنصر واخرى اصغر من هذه منشأها خلف الساق فاذا ارسلت الوتر
القدم و ترها الى وترين يقبضان الخنصر و السبابة ثم ينشعب من كل واحد من الوترين و تر يتصل بالمنشعب من
الاخر ليصير و ترا واحدا يمتد الى الابهام فيقبضه هذا الاولى منها عظيمة جدا بالنسبة الى الثانية و الظاهر ان منشأ
راس القصب الصغرى من جهة خلف كما ان العضلة كبيرة و الراس صغير و منشأ الثانية ساق الخلف يدور
ميل الى جانب وحيث ان ما عليه ظاهر و في الكتب ان مجموع وترها عضلة و وتري العضلة الاولى ينشعب
قبل اتصالها بالاصابع فيجتمع منشعبها و يتصل بالابهام لا وتري العضلة الثانية فقط كما يفهم من ظاهر
عبارة الكتاب وعضلة ثالثة قد ذكرنا انها من وخلطها في العقبة الانسية و تحور بين القصبتين و ترسل
حتى اسفلها لتقبض القدم و جزء الى الكعب الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع الثلاثة
وضعها على الساق و من خلفها و العضلة الثالثة هي الرابعة من عضل القدم المتصلة الى الكعب الاول
من الابهام لا الاولى من تبو سطها المتصل الى اصل الابهام و تحريكها الابهام امالته و تقريبه الى الاسافل
بخاصرة بل تبسط عن بعض و اما التي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر قد ذكرت الشرحين و اول
من عرفها جالينوس وهي تتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان يمنة و يسرة و تحركهما الى القبض ان الحاجة
الاستقامة ان تحركهما معا و ان يلين ان تحركت واحدة و ما وجدها جالينوس في الرجل قبل ما وجدها في اليد
و لعلها تخص ابهام الرجل بعضل و احدو من ابهام اليد مع اتصال الوتر الكبير بكل واحد من خطيها
و المبنيت و المنتهى لهذه العضلة لها قياس ما في اليد و منها الاربع على الرسغ لكل اصبع واحدة و منها
خاصتان بالابهام و الخنصر للقبض فلم يوجد ما يثبت الاربع التي على الرسغ و كذا البواقي في الكتب و هذه
العضل تحاذيها جح ان ما اصاب بعضها آفة حدثت من ذلك ضعف فعل البواقي فيما يخصها و في ان
ينوب عن هذه بعض الثانية فيما يخص هذه و لهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة
دون بعض و من القوى الدالة بفضلها كثير الاعضاء تشبيها و اختلاطها حسن التعاون و نيابة بعض
بعض عن آخر و تمازج هذه العضل و اختلاطها شديد مفرط بحيث او عرض لبعض تلك العضل آفة حدوث ضعف
السالمة من آفة ضعفت في الافعال الخاصة بتلك البواقي و جرت منها تنوب من العضل للأوفق
بعض النيابة فيما يخص هذه المأوفة من الافعال فيضعف بحل النيابة و بين عضل الاصابع خمس عضل موضوعة
فوق القدم من شأنها ان تميل الى الانسي و خمس عضل و صونها تحتها لكل واحدة منها اصبعا بالتوسط
من الشق الانسي فيفيد الحركة الى الجانب الانسي و هذه الخمس مع التي تخصان الابهام و الخنصر هي
قياس السبع التي في الراحة و كذلك العشر الاول فيكون جميع عضل البدن خمسمائة و تسعة و عشرين عضلة
معرفة عدد مجموع العضل امر كثير الاختلاف و الاكثر على ما في الكتاب و لو عدّ الكثير و اتضح ان العدد كما
الكامل خمسمائة و ربعا و خمسين و ينقصان عضلا و عضلتين في بعض عوائف العضل كما عدّ في ملاحق
و بعض المتأخرين يكون العدد خمسمائة و ثمانية عشر و الله تعالى اعلم بالصواب و اليه المرجع و المآب الجملة
الثالثة في العصب لم ردف ذكر العضل بها اتباعا الترتيب كتب القوم بياناته و تتميما للقول في العضل فانها
من منابت اربطة العضل معها امكن و ان اهل ذكر اعصابها الا ان دامع كونها اعظم اجزاء العضل كما
قال اجسام دماغية المنبت او نخاعية المنبت بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت
ليتم بها للاعضاء الاحساس و الحركة و قد علم فوائد العقود هناك و هو بحث للاستحكام الا انه و جح
و تحلل ليمكن الروح النفساني من النفوذ فيه بسهولة و مخ يا العقد سيفصلها في الموضع الاول مع البيضي

الجملة الثالثة من التعليم الخامس في العصب

هذا الروح و يعينها في ذكر ردها بحرمتها و هي ستة منسوبي الفصل الاول كلام كلي في العصب خاص اراد به كلاما يختص
نوع من انواع العصب وهذا كليات و تحاكيه القبيل الذي صدر به جملة العضل كان فيه بالضرورة
بيان لغير العضل ايضا مثل العصب و غيره و البيان في هذا الفصل خاص بالعصب منفعة العصب منها ما هي بالذات
و ما هي بالعرض و قدم معظم المنفعة نقلا من الشفا و تقويم ما بالذات و ما بالعرض عدة معان فصلها في كتاب
برهان و اتّا دعهما ما يجب اثباته للشيء او يمتنع رفعه عنه او ما تقوم بذاته من جزء او عارض و مقابلاتها و التي
هي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لسائر الاعضاء حسا و حركة و التي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم و تقوية
البدن الدماغ و حده مفيد الحس و الحركة لا خلاف في ذلك انما الخلاف في استقلال الدماغ في هذه الافادة
و عدم استقلاله و استفادته من القلب و كل عصب هو و سيلة في هذه الافادة لا يوجد بد و ذلك نعم له
هذه من ذاته لا يحتاج فيها الى امر زائد بخلاف تشديد اللحم و تقوية البدن مثلا فانه قد يثبت بدون واسطة
امر زائد محمول عليه و هو كونه كثيرا لاشتباك اللحم فيجعل قوامه الكف و مزاجا بردا و من ذلك الاشعار
بما يعرض من الآفات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد و الطحال و الرئة فان هذه الاعضاء و ان فقدت الحس
فقد اجرى عليها لفائف عصبية و غشيت بغشاء عصبي فاذا و رمت او تمددت بريح تأدى ثقل الورم او تمدد
الريح الى اللفافة و الى اصلها فعرض لها من الثقل اجتذاب و من الريح تمزق فاحس بذلك و شعر المذكور نوعين
عليه لان في الثقل اللفافة المذكورة العصب العضو الذي المدرك اصلا و عرضيه كما في جالينوس السيفرنج و شعر الحكم
في هذا الاشعار بالوجهين اي بالتمديد و التمزق و لاعصاب مبدأها الوجه المعلوم هو الدماغ و منتهى ...
هو الجلد فان الجلد فيه الطيف دقيق ينبت فيه اعصاب من الاعضاء المجاورة له و قد كثر الخلاف بين ...
في منابت الاعصاب في التفصيل المذكور في الشفا حتى ان امثال الكف عن ... و ربما ينتهي الى ...
جميعها هي العصبة الشوكية فالحق في الوجه المعلوم بالتشريح الصحيح ان مبدأ ها هو الدماغ و منتهاها هو
الجلد اي يطول تارة حتى ينتهي الى الجلد و التفسير بالوجه المعلوم لكل احد فاسد لاختلاف الحكماء و كذا التفسير
بالوجه المعلوم بلا خلاف عند الاطباء و بحسب ظهور الافعال عند الحكيم ذهول عن الفرق بين مبدأ الحس
و الحركة و بين منبت الاعصاب المقابل لمنتهاها فان الاطباء قالوا ان الدماغ مبدأ للقوى الحسية و الحركة
بالاصالة كما ان القلب مبدأ للقوى الحيوانية بالاصالة و قال الحكماء مبدأ جميع القوى البدنية هو القلب بالاصالة
و اما الدماغ فمبدأيته للقوى النفسانية باعتبار ظهور افعال الحس و الحركة منه كما ان الكبد مبدأيته
للقوى الطبيعية باعتبار ظهور الافعال الطبيعية منه و الا فالمبدأ بالحقيقة و الاصالة لكل هو القلب
و هذا المقام غير مقام الاختلاف في ان مبدأ الاعصاب و منبتها الاول هل هو الدماغ او عضو آخر و
ما يليها و الكبير المذكور خلط منها و الجلد مؤلف من طاقين غشائين باطن و ظاهر منتسج من الياف عصب
و رباط مملوة بالدم و اتصال الالياف و انتهاؤها الى الجلد بانحاء عديدة يطول ذكرها و كون الدماغ مبدأ
للعصب بلا وجيز فانه مبدأ لبعض العصب بذاته و مبدأ لبعض بواسطة النخاع السائل منه و القوى
المنبعثة من الدماغ لا يستفيد منها الحس و الحركة الا اعضاء الرأس و الوجه و الاحشاء الباطنة و اما
سائر الاعضاء فانما تستفيدها من اعصاب النخاع و قد دل جالينوس على غاية عظمة تحقيقا بان نزل
من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع تعالى احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجد مثله في سائر العصب
و ذلك لانها لما بعدت عن المبدأ وجب ان تزيد فيها تو ثيق تحصيل هاجرهم من سطح العقد ...
في قوامها حتى لا يحدث في جرم العصب عند الانتقال و ذلك في مواضع ثلاث احدها عند الحنجرة و الثاني
اذا صارا الى اصول الاضلاع و الثالث اذا جاوز موضع الصدر و الاعصاب الدماغية الاخرى فما كان المنفعة
فيه افادة الحس انفذ من منبته على الاستقامة الى العضو المقصود اذا كانت الاستقامة مؤدية الى المقصود
من اقرب الطرق و هناك يكون انتهاء القائل من المبدأ اقوى و اذا كانت الاعصاب الحسية لا بد
فيها من التصليب المحوج الى التبعيد من جرم الدماغ بالتدريج ليبعد من منشأ يقع في القرب بالتدريج ...
في اعصاب الحركة في الآلات التي كانت القوة الحس اشد تأدية و اما الحركة فقد وجهت الى المقصد بعد تطويل
مسلكها التبعيد من المبدأ و تدريج في التصلب لكل من الحواس سوى اللمس الذي يخصوصه موضع تنبت في الدماغ

الذي هو منبع الحس والحركة في اعضا بما انبت من الدماغ بلا وسط وهي اذكى حسا وامتن حركة واعظم مزاجا
واما الحس فلكون القوة متفرقة في البدن فما كان من الاعضاء موضعها قرب الدماغ فعصبه تاتي منه بلا وسط
وما وقع منها ابعد موضعا فعصبه تاتي من النخاع النابت منه تحت تقريبه وتحاذيه واما الاحشاء فلم نرها
جعل نصيبها من الاعصاب من الدماغ [illegible] حركة [illegible] الحركات البدنية [illegible]
بالملايم والمنافر فلك وهذا ظاهر ولكن [illegible] العصب الدماغي في النزول وبعد التثبت من الاشتباك ولا تخالج
فاختلط في امره على ما نقل عن جالينوس فلا مجال للسؤال من لمية اختصاص العصب الدماغي بالنزول الى
الاحشاء فانه يجاب بانها اولى بالتحرز من المؤذيات بالنسبة الى العصب النخاعي [illegible]
على حسب الاستعداد والنازل الى الاحشاء اكثره من شعب الزوج الثالث والسادس من اعصاب الدماغ
كما ياتي في الفصل الآتي وكثرة الشعب ادت بها الى دقة محوجة الى الرفد والاعانة فغشيت باربطة قوية وهو المراد
بالجرم المتوسط فقدر بالغ في هذه الربط والرفد في المواضع التي لا بد من عروض التعاريج للاعصاب فيها
وهي مواضع الثلث المذكورة وذلك ذكرها باعيانها وما لم ينزل الى الاحشاء من الاعصاب الدماغية التي هي
الآلة من حس اللمس وغيره فليس له من العناية المذكورة كثير حظ لان اكثره ينفذ على الاستقامة بلا التعاريج
المعلومة لاحتياجها والمنع عن التعاريج اما الاول فلان الاستقامة تؤدي الى المقصد باقرب الطرق وعند
ذلك الوضع يكون الضيق من المبدأ ايضا اكثر واوفق واما الثاني فلان التصليب ليس بمطلوب في الاعصاب الحسية
حتى يحتاج لذلك الى التبعيد عن المبدأ بالتعاريج لان تلك الحاجة ماسة في عصب الحركة وما نرى من [illegible]
الاعصاب الحسية الدماغية فاذن اعصاب الحركة الآتية من الدماغ تنبت من مؤخر الدماغ وتنتهي الى
المقصد بالتعاريج وكلاهما لمكان الحاجة الى التصليب فقال وقد عادة كل واحد من الصنفين على
قدر من الصلب واللين جوهرية اذ كان جل ما يفيد الحس منبعثا من مقدم الدماغ وجل ما يفيد الحركة
منبعثا من مؤخره والجزء الذي هو مقدم الدماغ الين قواما والجزء الذي هو مؤخر الدماغ اقوى قواما
واما التي للحس والحركة معا من اعصاب الدماغ فالامر فيها راجع في الاستقامة والتعويج الى ما غلب من
الغرضين

تشريح العصب الدماغي

الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسالكه قد نبت من الدماغ ازواج من
العصب سبعة فالزوج الاول مبدأه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جوار الزائدتين [illegible]
حلمتي الثدي الشبيهتين بهما [illegible] وهو صغير مجوف ينبت من النابت منهما يسارا و[illegible] النابت منهما يمينا ثم
يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى و[illegible]
نوعا [illegible] على ابدان الاشجار غشاء ان غليظ من خارج ورقيق من داخل وكذا حالها [illegible]
الاغصان والاوراق والثمار والحبوب فكما ان ابدانها اجزاء من ابدان الاشجار كذلك اغشيتها
اجزاء من اغشيتها وهذه حال سائر النبات وهذا من عظيم عنايات الباري تعالى جل حكمته واصل الكلام
في هذا المقام ان الزوج الاول من الاعصاب الدماغية تلتف عليه الغشاءان المحيطان بالدماغ يظهر
بالتشريح ظهورا بينا وجوهر ايضا مغشى بغشاء رقيق وهو ايضا جزء من الغشاء الذي يجلل داخل تجويف
مقدم الدماغ يدل عليه قوله من غور البطنين اي الجزئين الايمن والايسر من البطن المقدم فان الدماغ محسوس
الانقسام بنصفين على موازاة الدرز السهمي خصوصا مقدمه وقد اطالوا الكلام في كيفية وضع هاتين
العصبتين وتكيفه قياسا على انبوبتين اسطوانيتين مجوفتين [illegible] كل منهما عند الوسط نصف
قطعة دقيقة تاخذ من طول الانبوبة قدرا يساوي قطر قاعدة الانبوبة ثم ركب الجزء على الجزء ويصير تجويف
احدى الانبوبتين طريقا الى تجويف الآخر [illegible]
[illegible] الانبوبتان كلتاهما على التسوية وحينئذ يصير السطوح الظاهرة منها سطحا واحدا لا يظهر فيه ارتفاع
وانخفاض [illegible] وهكذا الجسم يكون لا جرم على صورة التقاطع الصليبي واما ان الواقع في نفس الامر
تقاطع او تلاق او انعطاف فلا يظهر بالتشريح اصلا واما استدل كل على مذهبه بدلائل اخرى و[illegible]
زائدتان شبيهتان بحلمتي الثدي مصمتتان في بادي النظر وفيهما ثقب صغار في غاية الضيق وجدهما
جالينوس ولها في باطنها جوف واسع من تجويف العصبة النورية [illegible]

على النابت يمينا [illegible] ثم تنتهي الى منبت العصبتين النوريتين وهذا الزوج
صغير ومخصوص بها بالنسبة الى الزوج الثاني لانه غليظ جدا واطول منه كما في اكثر النسخ وفي بعضها وهو
قصير وفي بعضها وهو عظيم مجوف يسع من الروح مقدارا يكفي لتادية الاشباح المنطبعة في الجليدية
والبصر اذا حاذى المبصر انطبع صورته في وسط الرطوبة الجليدية التي هي [illegible]
وهي في غاية الصفاء اصفى من البلور [illegible] من طريق تجويف العصبتين [illegible]
كما في التجويفين ويتحد الصورتان ثم تتادى منه الى الحس المشترك هذا خلاصة ما ينقل من الفلاسفة
القائلين بالانطباع وهو الحق وصاحب علم المناظر والمرايا لما وجد كيفية الابصار مختلفة باختلاف صغر
وكبره وقربه وبعده ومواجهة الناظر وانحرافه عنه على نسبة هندسية مطابقة لاختلاف زاوية مخروط
عند الناظر معتقد باختلاف قاعدة التي هي سطح المبصر اختلافا في القرب والبعد والاستقامة والانحراف
[illegible] على ما يهدي اليه المخروطات من كتاب الاصول [illegible] وقال في تعاليمه ان
خروج خط من الناظر [illegible] بين العينين [illegible] وتحرك حركة سريعة الى المبصر [illegible]
مخروط وهذه المخروط يختلف زواياه وباختلاف زواياه يختلف حال المبصر عند الناظر [illegible]
ولكن اذا امكن خروج خط كذا وحدوث مخروط كذا تطابق حال اختلاف المبصرات اختلاف زاوية بلا
تفاوت [illegible] الكلام في [illegible]
لم يلتفتوا الى ان النظر في تحقيق حقيقة الابصار ليس من دابهم ولا من وظائف صناعتهم ولا موضوعات علمهم
[illegible] الى امثال ذلك بل الحق ان تحقيق حقيقة الابصار ليس لصاحب العلم الطبيعي ايضا فان الفلسفة
الاولى كافلة لتحقيق الحقائق والعلوم الاخر [illegible]
على الرطوبة التي تسمى الزجاجية لا بد [illegible] من كلام مجمل الى تفصيل انشاء الله العزيز في موضع اليق
[illegible] المجوفة [illegible] انبسطت هذه [illegible]
من هيئة [illegible] كرة مجوفة يحيط بعضها بعضا فالطبقة المحيطة التي حدثت من انبساط جزء الغشاء الغليظ
هي الطبقة الصلبة المجاورة للعظم والطبقة التي حدثت في داخلها من انبساط جزء الغشاء الرقيق هي الطبقة
المشيمية والطبقة التي حدثت داخل الكل من انبساط طرف العصبة المجوفة هي الطبقة الشبكية [illegible]
[illegible] وفوق هذه الرطوبة [illegible] وضعت الرطوبة الجليدية في اشرف اجزاء العين [illegible]
بالزجاجية [illegible] الى دائرة تسمى الاكليل ثم ينعطف ذيل هذه الطبقة الشبكية [illegible]
رقيقة لطيفة في غاية الرقة والصفا [illegible] امثال نسج العنكبوت [illegible] طبقة العنكبوتية
[illegible] وبينها وبين العنكبوتية الرطوبة البيضية التي هي [illegible] الجليدية
ذيل الطبقة [illegible] هذه الطبقة القرنية الشفافة [illegible] ثم يحدث من انعطاف ذيل
جزء من [illegible] الطبقة المسماة بالملتحمة [illegible] بعضلات حركة العين وقد
ذكر غير جالينوس انهما ينفذان على التقاطع من غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع صوريا كان او
حقيقيا منافع ثلث احدها ليكون [illegible] الحدقتين غير محجوبة عن [illegible] الى الاخرى
اذا عرضت لها آفة [illegible] الروح الباصر سبيلان واصلان الى الحدقتين فانا في العصبتين ما فوق المجمع
[illegible] الطريق بالرطوبة الزجاجية [illegible] بالرطوبات والطبقات بل ما دون المجمع [illegible]
ولذلك يصير كل واحد من الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى [illegible]
[illegible] الثقب العنبية [illegible] اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها [illegible]
احدى الحدقتين [illegible] بل اذا لم يكن مانع من قوة الباصرة وكثرة الروح وضيق الثقبة [illegible]
واتساع الثقبة [illegible] احدى الثقبتين عند
غمض الاخرى واما [illegible] خروج الروح
من العين [illegible] الثقبة [illegible]
[illegible] يكون للعينين مؤدي واحد يؤديان اليه شبح المبصر [illegible]

ايضاً واما تفصيل الشيخ في الحد المشترك واعلم ان الاحساس بالبصر من قبيل الانطباعات في المرايا بخلاف
الحواس الاخر فان ادراكها من قبيل التغيرات المزاجية او التفرقية وتاديها مثل العود الى الاتصال وادراكي
تلك الانفعالات الى الدماغ لا يحتاج الى فضل مساحة للارواح الحاملة لها بل يكفيها ما ينفذ في المسام
التي في الاعصاب التي هي آلات تلك الحواس بخلاف الروح الحامل لاشباح المرئيات فانه يفسد تلك الاشباح
لو نفذ الروح في المسام فاحتيج الى ان يكون لهذا الروح مساحة يتادى بها فلذلك اختصت العصبة
المجوفة بالتجويف الظاهر وتعدد التفرق في اللمس مثلاً لا يوجب تعدد اشخاص الملموس عند اللامس
كما بين في موضعه [illegible] بل لو وقع انكسار [illegible] العصبان تعدد اشباح الشخص [illegible]
حال البصر لو تادى من كل بصر صورة المرئي لرئي الشخص الواحد شخصين [illegible] فلذلك [illegible]
المنطبقين في الجليدية عند موضع يقال له مجمع النورين فيصير ان شبحاً واحداً مدركاً ادراكاً واحداً
وذلك يعرض للحول [illegible] ان يرى الشيء شيئين عند ما يزول احدى [illegible]
الى فوق او الى اسفل [illegible] استقامة نفوذ المجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك [illegible]
العصبة وتنفرج [illegible] قد يستلزم الحول [illegible] الا لانفراج او الضيق [illegible]
ان يرى الشيء شيئين بل [illegible] احد [illegible] عن الوضع الطبيعي [illegible]
[illegible] في مجمع النور [illegible] عصبة [illegible]
[illegible] النوع الثاني من ازواج العصب [illegible] الزوج الاول [illegible]
[illegible] ويخرج من الثقب [illegible] في النقرة المشتملة على المقلة [illegible] في عضل المقلة [illegible]
[illegible] من الزوج الاول [illegible] من مخرج الاول [illegible]
وكذا فوقه مع قصر هذا [illegible] من تحت [illegible] وهذا الزوج [illegible]
[illegible] في التحريك [illegible] الثالث [illegible] الى تحريك [illegible]
[illegible] الاسفل [illegible] كلام جالينوس حيث
يقول انه خلق [illegible] اصغر من الزوج الاول [illegible] في تشريح العصب انه اصغر [illegible]
الزوج الاول والثاني [illegible] كلام جالينوس [illegible] هذا الزوج بالزوج الاول المجوف من
[illegible] وكلام الشيخ [illegible] العصبة [illegible] الزوج الثالث [illegible] الحد
المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره [illegible] قاعدة الدماغ كما ان [illegible] الدماغ ينقسم الى [illegible]
جرم الدماغ [illegible] جرم [illegible] مقدم ومؤخر [illegible]
بين مقدمه ومؤخره [illegible] الحد المشترك بين البطن الاول والثاني [illegible] ان الدماغ ينقسم الى [illegible]
[illegible] ان [illegible] وينقسم [illegible] الى اجزاء
والى بطون اما الاجزاء [illegible] احدهما من قدام والآخر من خلف والظاهر [illegible]
[illegible] مساحة الطول بل مساحة جميع الجرم بحيث يكون المقدم [illegible] مساوياً للمؤخر [illegible]
الدماغ واما انقسام الدماغ الى جزئين احدهما مقدم والآخر مؤخر فيجب ان يكون هذان الجزءان متساويين
في الطول اذ ليس احدهما بان يكون اطول من الآخر [illegible] من الماثلة [illegible]
التشريح هذا الزوج [illegible] من اعصاب [illegible] الانتساج [illegible]
[illegible] اعظم من عصبتي الزوج الاول [illegible]
امثال الزوج الثاني [illegible] الرابع قبل ان يخرج من الام الغليظة قال جالينوس ان [illegible]
[illegible] الراس [illegible] من الغشاء الغليظ [illegible] من ذيل الغشاء واما هذا الزوج [illegible]
[illegible] في الام الغليظة [illegible] هذا الغشاء [illegible]
ولا يزال [illegible] الام الغليظة الزوج الرابع [illegible]
[illegible] واعلم ان [illegible] الزوج الرابع [illegible] كما صرح في التشريح [illegible]
[illegible] شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي [illegible] من الرقبة [illegible]

الحجاب والشعبة الاولى يخرج من ثقب في العظم الحجري ومن هذا الثقب يدخل الجزء الاكبر من الجزء المقدم من
الشريان السباتي قال جالينوس يخرج من مدخل عرق السبات ويتصل بشعب الزوج السادس وينفذ
الى الصدر [illegible] فيتفرق في الاحشاء [illegible] دون الحجاب والمراد [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] ثقب في عظم الصدغ [illegible] شعباً الا الثاني منها [illegible]
في [illegible] الى الاعضاء [illegible] كما سيذكره [illegible] القسم الاصغر [illegible]
عصبة الزوج الخامس [illegible] الى [illegible] العريضة [illegible] الصدغين [illegible]
[illegible] العصب المنفصل من الزوج الخامس الذي [illegible] في الثقب الذي يخرج منه الزوج
[illegible] الزوج الاول المجوف [illegible]
العصب [illegible] التجويف [illegible] القسم [illegible]
[illegible] الى عضل [illegible] والحاجب والجفن والجبهة والقسم الثاني ينفذ في
الثقب [illegible] الماق الوحشي والمراد [illegible]
الى [illegible] والقسم الثالث [illegible]
[illegible] جالينوس حيث قال انه [illegible] التجويف [illegible] في عظم الوجنة [illegible]
هذا القسم [illegible] التجويف [illegible] عظم الوجنة [illegible]
[illegible] الى [illegible] داخل [illegible]
[illegible] في الاسنان [illegible]
[illegible] العليا [illegible] والفرع الآخر [illegible]
[illegible] جلدة الوجنة [illegible] والشفة العليا وهذا القسم الثالث من الشعبة
الثالثة [illegible] حس اللمس [illegible] وكذا الشعبة الرابعة [illegible] حس الذوق [illegible]
جزء [illegible] من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث [illegible] في الفك
[illegible] اللسان [illegible] الحس [illegible]
[illegible] الاسنان السفلى [illegible] في الشفة السفلى [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] اللسان [illegible] عصب العين [illegible]
[illegible] من العصب [illegible] جالينوس [illegible] الجزء الرابع
الزوج الذوق [illegible] واما الزوج الرابع [illegible] الثالث [illegible] الى قاعدة الدماغ
[illegible] الحنك [illegible] الحس هذا الزوج [illegible]
الى الثالث اما الاول [illegible] واما الثاني [illegible] الحنك [illegible] وهو زوج صغير
بالنسبة الى الثالث [illegible] من [illegible] خارج [illegible]
[illegible] من الثالث [illegible] الدماغ الى الحنك [illegible]
بين الصلب واللين [illegible] الثالث [illegible] الصلابة [illegible] من الدماغ [illegible]
[illegible] من الثالث الى الاحشاء [illegible] الحنك [illegible]
من صفاق اللسان [illegible] ان اللسان [illegible] ان يكون العصب الآتي
الى [illegible] الحنك [illegible] صفاق اللسان [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الحواس [illegible] هذا الكتاب [illegible]
بطعوم الطعام [illegible] اللسان [illegible] المتقدمة [illegible]
من [illegible] واما الزوج الخامس [illegible]
[illegible] الدماغ والقسم الاول [illegible]
[illegible] وهذا القسم [illegible] من الدماغ [illegible] حس السمع [illegible]

٦٢

الثاني وهو أصغر من الأول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الذي يسمى بالأعور [illegible]
لشدة التوائه وتعريجه سلكه ارادة لتطويل المسافة وتبعيداً له عن المبدأ ليستفيد العصب [illegible]
خروجه عنه بعداً من المبدأ لتستفيد صلابة فإذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار أكثره الى
ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبة الرابعة
اي الشعبة الرابعة من الزوج الثالث والسمع في العصبة الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة
غير مستورة ليصل اليها سبيل الهواء والآلة الذوق وجب ان تكون محرزة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع [illegible]
منبته من موخر الدماغ [illegible] في شكل الذي [illegible] عصب واحد وكذا اعصاب عضل الصدغين [illegible] العين [illegible]
الى فضل سعة لاحتياج العصبة المودية لقوة البصر الى فضل [illegible] احتياجاً الى التجويف ولم يحتمل العظم
المستقر لضبط المقلة ثقوباً كثيرة ولما العصب الصدغين [illegible] الى فضل [illegible] ولم يحتج الى [illegible]
ما يثقل عليها الحركة في ابعد الجزء الذي يعطي [illegible] عصب [illegible] كثيرة [illegible] الى [illegible] العصبة الواحدة
الدقيقة الصلبة لا يمكن [illegible] العصبة والثقوب [illegible] واما الزوج السادس فانه ينبت من موخر الدماغ
متصلاً بالخامس [illegible] واحد بالغشاء ورباط لانهما عصبتان تفارقها [illegible] من الثقب [illegible] في منتهى
الدرز اللامي وقد [illegible] الزوج ثلاثة اجزاء [illegible] من ذلك [illegible] ما [illegible] منه [illegible]
الى عضل الحلق واصل اللسان [illegible] الزوج السابع [illegible] مواخذ [illegible] منافع [illegible]
[illegible] من موخر الدماغ معلوم بما سبق ولكن لا بد [illegible] الى الاعضاء المخصوص [illegible]
[illegible] من [illegible] هذا الزوج [illegible] اعصاب [illegible] اصول [illegible] زوجاً [illegible]
قبلنا [illegible] اعصاب زوجاً واحداً [illegible] الزوج الخامس زوجاً [illegible]
[illegible] واحد [illegible] جميعاً [illegible] عصبة واحدة [illegible]
[illegible] اقسام [illegible] الزوج الثالث والسابع [illegible] في منافع الاعضاء هذا الزوج [illegible] الدماغ [illegible]
في بعد المسافة [illegible] غاية [illegible] صلب [illegible] الآفات
ثم [illegible] الى كل عضو [illegible] اول شيء [illegible] الزوج الخامس [illegible]
[illegible] التشريح [illegible] عصب [illegible] من الزوجين [illegible]
[illegible] العصبان [illegible] ان هذا الزوج [illegible] اللين [illegible]
[illegible] في تحريك اللسان والقسم الاول من [illegible]
في التحريك [illegible] اللسان وما يجاوره [illegible] والقسم الثاني [illegible] الى عضل [illegible]
[illegible] في العضلة العريضة التي [illegible] وهذا القسم [illegible]
العريضة [illegible] الكتف الى ناحية الراس [illegible] عصب [illegible] من الزوج [illegible]
[illegible] الصدر [illegible] واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلاثة [illegible]
[illegible] مسافة [illegible] في مصعد العرق [illegible]
[illegible] اي العرق [illegible] فاذا حاذى الحنجرة [illegible] العضل الحنجرة التي [illegible]
الى فوق [illegible] من فوق الى [illegible] الحنجرة [illegible]
[illegible] الى اسفل [illegible] سبق حال العضل [illegible]
[illegible] واحد [illegible] الى اسفل [illegible] العصب الزوج
[illegible] منافع الاعضاء [illegible] العصب [illegible] وذلك [illegible]
ان [illegible] من النخاع [illegible] عصب [illegible] الحس [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الارادية [illegible] الحس [illegible] الاول [illegible]
العصب من الدماغ [illegible] العصب [illegible] الحس [illegible]
المطعم والمشرب [illegible] العصب [illegible] في سائر اجزائه
الى قعرها [illegible] العصب من الدماغ الى المعدة [illegible] العصب الى الاعضاء [illegible]

شعب

مركز [illegible] خلف الدماغ

اعظم من الاول واصغر من الثالث

[illegible] فوق الزوال [illegible] الجحيف [illegible] بعضها [illegible] الاعضاء الاخرى التي في الصدر
[illegible] ان [illegible] المعدة والحجاب [illegible] الصحيح [illegible] المعدة
[illegible] العصب [illegible]
[illegible] التي في الحنجرة [illegible] المعروف [illegible] من [illegible]
[illegible] على الطرف [illegible] من الخاصة [illegible] التي [illegible] الطرف [illegible]
الى [illegible] مستقيم [illegible] من فوق الى اسفل [illegible] من العظم [illegible]
[illegible] المشتركة [illegible] من [illegible] اسفل [illegible]
عضلات [illegible] النخاع [illegible] على الاستقامة [illegible] القليل [illegible]
من داخل الحنجرة [illegible] ان [illegible] الاعصاب [illegible] العضلة
بانها معترضة [illegible] العضل [illegible] ومعترضة في الوضع [illegible]
العصب من النخاع [illegible] النخاع اعصاب [illegible] معترضة في الوضع فاما العضلات المستقيمة
فلانها [illegible] من فوق الى اسفل فان العصب يتصل به من الزوج السادس من اعصاب الدماغ [illegible]
واما انزل [illegible] من الدماغ لان النخاعية لو صعدت [illegible] الجذب بها
الى اسفل [illegible] من سوال [illegible] العصب من [illegible] النخاع [illegible]
[illegible] الى نزول [illegible] صعدت [illegible] الجذب
[illegible] الاحكام [illegible] النخاع [illegible] الصعود والنزول [illegible]
الى [illegible] الوضع [illegible]
في [illegible] الصعود [illegible] الوضع [illegible]
اكثر ومع ذلك [illegible] من [illegible] النخاع [illegible] من النخاع [illegible]
بين [illegible] المسافة [illegible]
[illegible] في العصب الراجع [illegible] صعوده [illegible] ما ينبغي اذ
يجوز ان [illegible] العضلات ثم [illegible] الاستقامة [illegible] على عضو [illegible]
الراجع وايضاً المعدة في [illegible] العصب الراجع الاعاشر في [illegible] والكلام [illegible]
والتقريب [illegible] العصب [illegible] الحكمة [illegible] في كتاب الصوت من
ان الكلام [illegible] في [illegible] والتقريب [illegible] الحكمة وايضاً لو نبت من النخاع لتعطل الكلام
في كثير من الامراض التي [illegible] منها مثل الفالج وما [illegible] وايضاً [illegible] الحس [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] اعصاب الدماغ [illegible] الشعب [illegible] الى الاحشاء من الزوج السادس [illegible]
الدماغ لان [illegible] اي في الدماغ من الاعصاب [illegible] الاول [illegible] ما كان منها قبل
السادس [illegible] والخامس [illegible] اي في العضلة العريضة [illegible] الوجه والراس
[illegible] العضل [illegible] الراس وما [illegible] في الاعضاء [illegible] مثل الزوجين [illegible] العين [illegible]
وكذا حال [illegible] في اعضاء الراس مثل الاذن وجلدة الجبهة وجلدة الراس [illegible]
والسابع [illegible] السادس [illegible] الشعب [illegible]
في الاحشاء [illegible] الاستقامة [illegible] السابع [illegible] ان يكون
هاهنا ايضاً [illegible] الصاعد الراجع الى [illegible] الى [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible] بالحركة [illegible] المستقيم [illegible]
لئلا [illegible] العصب [illegible] ان يكون [illegible]
الى [illegible] السبع [illegible] الشعبة [illegible] هذا [illegible]
[illegible] مستقيم [illegible] هذا [illegible] هو [illegible]

في الصوت

يعني هذا من الزوج السادس العلوي [illegible] الى الاحشاء [illegible]
[illegible] السابع [illegible]
[illegible] السابع ابعد [illegible] موضعاً [illegible] السادس [illegible] الراجع في النزول الى الاحشاء [illegible] الزوج الثالث [illegible] الوضع [illegible] الى مصعد العرق [illegible]

الصفات دون غيره وسيجي ان القسم الكبير من قسمي الشريان الصاعد يصعد نحو الجبهة ثم يتوجب الى الجانب الايمن ثم ينقسم
حتى يكون منه الشريانان العظيمان المسميان بالسباتيين ولا محالة يحدث حين التشعب زاوية فينعطف هناك العصب الراجع
المنحدر من الجانب الايسر متكيا عليه من غير حاجة الى توثيق كثير لكفاية وضعه واما الصاعد ذات اليمين فليس
يجاوره هذا الشريان على صفته الاولى بل يجاوره وقد عرض له دفع لقسمه ما انشعب منه وفاتته الاستقامة
في الوضع اذا توجب [illegible] بل [illegible] توثيقه بما يستند عليه بالرباط [illegible] المتشعب به ليتدارك
بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع واما المنحدر من الجانب الايمن فهو ايضا وان كان ينعطف
الى هذا الشريان [illegible] له في الجزء الذي يليق باستناد العصب اليه صفته الاولى من الاستقامة
والغلظ ليفعله الى الايطر [illegible] ولا [illegible] منه قبل ذلك الوضع الايسر فليس له هناك [illegible] والفراغ
فتدورك ذلك بالاحكام بان جعلت له هناك حين الانعطاف اربطة يستند بها اليه ولا جرم يكون استناد
العصب اليسرى في الانحدار اكثر لان الذي تصادف الشريان بعد ما ال الاية بلا [illegible] الحكمة في تجديد
هذه الشعب الراجعة امران الاول منهما ان تقارب شكل هذا المتعلق الذي هو الشريان العظيم المورد منحة
بها لا استناد المحتاج اليه في فعلها والامر الثاني هو الذي اشار اليه [illegible] وان تستفيد بالتباعد عن المبدا قوة
وصلابة حتى لا تضعف بسبب كثرة افعالها ودوامها وامر واحد والمتعلق هو الحنجرة والمنع ان تقارب الحنجرة
حين استفادة التباعد قوة وصلابة واقوى العصب الراجع هو الذي يتفرق في المطبقين من عضل
الحنجرة وقد يكون مع شعب عصب معينة تتعلق بمؤخرتها في اي التي الشعب الراجعة شعب تتفرق في العضلتين
المطبقتين [illegible] من العضل الخاصة بالحنجرة مع شعب عصب معينة في الاطباق التي في العضل المشترك
بين الحنجرة وغيرها على ما يظهر من كتب جالينوس ايضا ثم سائر هذا العصب اي ما وراء هذا العصب الراجع
او الباقي من هذا القسم الان غير راجع وجاوز الحنجرة ولم يصعد منه شعبة تتحد فتتشعب منه شعب تتفرق
في اغشية الحجاب والصدر وعضله ثم اوفى القلب والرئة والاوردة والشرايين التي هناك وباقي الاغشية
المحيطة وعضلات الحجاب والمري اي العضل الموضوعة عند الحركة والقلب وجزء المري وباقيها باق هذا
المتشعب المنحدر مع ما يتشعب المذكور او باق هذا العصب بعد افراز اصناف المنحدر المتشعب ينفذ في الحجاب
في ثقب منفذة فيشارك المنحدر من الجزء الثالث المذكور انفا كذا في اكثر النسخ وفي بعضها من الزوج
الثالث وهو ظاهر ويؤيده ما نقلناه عن جالينوس ويتفرقان في الاغشية الاحشاء اي ثم يتفرقان في اغشية
المعدة والكبد والطحال والمرارة على ما صرح به جالينوس ويتفرق هذا الباقي باعتبار بعض منه جزء الى العظم
العريض اي عظم الخاصرة واما الزوج السابع فمنشاؤه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع عند من جعل عصب
الدماغ سبع كونه نابتا من الحد المشترك لترك الدماغ ولان المقاسم الشرهاس [illegible] نبت من الفصل المشترك
بين الدماغ والنخاع محاذي للفصل المشترك وبين العظام الدرز وفقار العنق بل فوقه كثيرا ويذهب اكثره
في اغلب الاحوال اذا كان الحيوان عظيم الصوت متفرقا في العضل المحركة للسان والعضل المشترك بين
اللازق والعظم اللامي وسائره وقد يتفق ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك
بدائم بل من الاتفاقيات الغير الغير وليس الا الدائمة وقد يتفرق كله في عضل اللسان فلا يبقى منه
بقية قال جالينوس ينقسم اعظم اجزاء عصبه في عضل اللسان والاجزاء اليسيرة منها يصير دائما الى العضل المشترك
للعضروف الدرقي والعظمي المستطيلين من اضلاع العظم اللامي ولا يصير دائما الى جزء من العضل وقد يخالط
من تلك الاعصاب التي تاتي الى اسفل من الراس بعضها بعض من العصب الذي باق من الزوج الثالث والاعصاب
التي من هذين الزوجين الاخيرين وقد يخالط بهذه الاعصاب ايضا من الاعصاب التي تنشا من النخاع الزوج
الاول والثاني وكثيرا ما يخيل الينا ان الجزء الذي ينفذ من الواحدة الى الاخرى بمنزلة رباط من الرباطات [illegible]
انما فقط وربما ترى احدى العصبتين بالجزء الذي بينهما فيما غلظها او نقصت الاخرى بمقدار ذلك الجزء
ايا ما وكذلك اضطر جميع المشرحين في الوقوف على هذه الصفات من الاعصاب انتهى واما مخرجه فعلى ما صرح
به في التشريح الكبير هو ثقب في العظم الحجري لا الحد المشترك لا يقرب من مخرج النخاع قال ان الزوج السابع من
الازواج الدماغية قريب منشاؤه من منشا الزوج السادس ولقلة ما بقينا واحد في قطع الدرز اللامي يوم

وفي بعض النسخ اذ فقد التوثيق

المقتضي

وهذا على تقدير القول بكون جنس القلب من المخ مع التشريح وكونه بعيدا غير قابل

التشريح

تشريح عصب نخاع العنق

[illegible] تشريح عصب نخاع العنق

اخا كلها زوج واحد ما ظاهرا قبلا وخروجها في القفا زوج راجع هو الزوج الاول من الاعصاب النخاعية ثم بعد العظيما
الزوج الثاني ويفعلها في هذا الموضع شريان السبات والوداج اما الشريان فينفذ في ثقب في العظم الحجري ويصير الى
الشبكة والعصب يصعد في الثقب الذي يخرج فيه الشريان الى مكانه وما كانت الاعصاب الاخرى منفرقة في ناحية
اخرى ولم يكن يحسن ان يخرج الثقب فيما يتقدم ولا من تحت لان الاولى ان يأتي حركة اللسان عصبي من هذا الموضع
اذ قد اتى حسنه من موضع اخر عند لان عصب اللسان من الحد المشترك والعصب الاتي يحس الذوق اتاه
بما يكون اليق من هذا فقدا في موضع اخر اقدم من هذا وهو الشعب الرابع من الزوج الثالث الفصل
الثالث في تشريح عصب نخاع العنق وسائر العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج عد الزوج
الثامن من اعصاب العنق منها مع كون مخرجه مشتركا بين الصدر والرقبة ثم يخرج عدا الزوج السابع من الاعصاب
الدماغية منها زوج مخرجه من ثقب الفقرة الاولى ويتفرق في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان
لا حرج في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام فائدة تشريح العصب الزوج الاول العصب النخاعي
واحد في النخاع نفسه وكما يخرج منه ينقسم باثنين فيصير احدهما الى خلف والاخر الى الجانبين قال المسيحي هذا
الزوج ينبت في العضل المحركة لمفصل الراس الملتئم من عظم والفقرة الاولى المؤخرة والزوج الثاني مخرجه
بين الفقرة الاولى والثانية الى الثقبة المذكورة في باب العظام هذا الزوج على ما صرح به في باب العظام يخرج
من الثقبتين المشتركتين بين الفقرة الاولى والثانية على محاذاة الثقبتين اللتين يخرج منها الزوج الاول من فقر
الاولى وقال جالينوس في تشريح العصب ان هذا الزوج يخرج من الاجزاء التي من خلف لانه لا يخرج من ثقوب كما يخرج
الزوج الاول وذلك انه في كل واحدة من ناحيتي الزائدة الشبيهة بالشوكة موضعا معرى من عظام الفقار فيما بين الفقرة
الاولى والثانية الذي هو ذلك ليس مخالفا لما في الكتاب لجواز حمل الثقبة على الموضع المعرى فانه كان يظهر منه خالصا
ويوصل اكثره الى الراس حسن الحس بان يصعد مورب الى على الفقار وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة التي
من الاذنين فيشارك تفسير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث والانبساط في النواحي التي فيه
بالتمام وباقي هذا الزوج باق في العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيحرفها الحركة وهذا الزوج ينقسم قسما
باقي بعضها في الراس ويخلق جلدته والاغشية التي تحتها حس الحس بعد ما تتشعب شعبا وانما بالكثرة وبعضها
باقي العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة التي في الوجنة كما صرح به جالينوس وعظيما قوة الحركة وقد قلنا
ان عضلة العريضة عصب المحركة من حسنة النواع ومنشؤها ان زوج من اعصاب نخاع الرقبة مبتدئة من الزوج الثاني
ومع ذلك فرع العصب الذي باق في عضل الرقبة والوجنة اعظم من الذي باقي جلدة الراس يحس الحس ولكن ذلك
الذي فيه الكثير الاكثر عددا بحسب الابانات والتشعبات حيث ابتدئنا ما وينبسط الى على الهامة ولذلك تقل
وهو مع قوته وان الكثرة من صفات العدد دون المقادير وقد يتفق ان يكون الحركة في صعوده كذلك استناده الى العظام وانعطافه فوق
التي هناك ما فيه وانما ان صعودها في العضل المحركة للراس فتطال الى جانبين الا ان الاوقه البعيد منها
المجاورة لان الاولى به قرب مبدا من هذه الاعضاء على ان اعطاء الحس بالعصب لا قرب الى الدماغ اولى واكثر
ارتشحت او ومخرجه من الثقب التي بعد الثانية يشرع الثالثة ويتفرع كل واحد من فرعيه فينفرق قبل الحق الفصل
في هذا له شعب وخصوصا الفقرة الراس مع العنق والحاصل ان جزءا من هذا الفرع يتفرق اليا فاو سطيا دقيقا
بين العضل العظيمة في من العضل التي خلف الفقرة الثانية والثالثة شعبا فيما ليها من القرن وانتهاك وحدها
وترتب مبطنها وانه لكون تلك العضل ثم بعد تفرق هذا الجزء من هذا الفرع لم يصعد الى هذا الفرع الى شوك الفقار
فاذا حاذاها انشعب باصولها ثم ارتفع الى خلف سمها وخالطه ربطة عشائية تنبت من تلك السناسن لم ينفذ الى
الفرع والرباط مستعطفين مد فوقهما تحت الجلد المتفرق والتحرز عن المساكات الى جهة الاذنين وفي غير الانسان يثني
الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين وتخرج الحاقيا بعد الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة واول ما يصعد يلتف بعروق ويصل
يكتنفه يكون ما فوق في غشاء وقد يكون الى الاشياء عضل الصدغين وعضل الاذنين في البهايم واكثر تحرك الصعود عضل الحلق
وبطويل ما سبق انه قد يرى بعض الناس متصلا بطرف الانف الى عضله الحد فيمكن ذلك الانسان من تحريكها اذنه
تحريكا قليلا وفي شرح الالفاظ ان احد الفرعين يصير الى خلفه مارا على اصل الشوك في جميع العضل التي هناك وحتى
العضل الذي يقلب الراس مع العنق الى خلفه ويفرق فيه اقسام منه شبيهة بنسج العنكبوت وان صار الى شوك

يقرا

اي من المجتمع في كل من الثقبتين [illegible]

ومع ذلك في كل من هذه الاوصاف الكثرة انما هي [illegible] هناك الافادة المختص [illegible]

الفقار ثبت باصوله و ارتقى الى فوق فيما بين الاوتار بعد ثبت من تلك السناسن ثم ينعطف موربا تحت الجلد كانه يريد اصل الاذن و يتفرق هناك لان الحيوان غير نائم فينقسم في العضل الذي يحرك الاذن و ما يتصل به فيقف اثار العضلة المحركة للاذن و يصير شعب عنكبوتية الى عضد الضرع فيما كان من الحيوان عظيم جلده العضد مادة الى خلف و قال في تشريح العصب ثم ينقسم هذا العصب الى جزئين كما احد جزئيه من خلف في العضل التي هناك و انقسم فيها بعضه و يرتقي بعد ذلك الى جانب السنسنة قال جالينوس في المقالة من كتاب عمل التشريح و من عصبتي هذا الزوج الذي ينبت ... اذا هو انقسم من ساعته واحدة نحو الجانب من كتب عمل التشريح و من عصبتي هذا الزوج الذي ينبت ... اذا هو انقسم من ساعته واحدة تمتد الى الموضع الخلف و واحدة الى الموضع القدام و التي تصير الى خلف تمتد الى ناحية شوك الصلب و في مرها هذا يتفرع منها اقسام و تصير الى العضل العظام للعنق و الرأس شبيه بغزل العنكبوت و قد يظن ان هذا الفرع يتفرق في العضل المنبتة ثم يتجه فيخرج من العضل ما عدا التي السناسن و يحرك القرن فاما الزوج الرابع فيخرج من الثقبة التي بين الثالثة و الرابعة و ينقسم كالزوج قبله الى جزء مقدم و جزء مؤخر و الجزء المقدم منه يصير و اكثر في العضل الخاص و قد قيل انه قد تنفذ منه شعبة كشعب العنكبوت ممتدة في العرق السباتي الى ان يأتي الحجاب الحاجز مارا على شق الحجاب المتصف للصدر و ابين ... ينعطف الى خلف فيصير في حق العضل يخرج بحلها الى السناسن ثم يرسل شعبا الى العضل المشترك بين الرأس و الرقبة ثم ... ينعطف الى قدام و يتصل ... الجذع الاوسطين في الجانب و قد قيل انه يخرج منه الى الصلب و اما الزوج الخامس فيخرج من الثقب الذي بين الرابعة و الخامسة و يتفرع ايضا فرعين و احد الفرعين و هو القدم هو اصغرهما يأتي عضل العنق و عضل تنكيس الرأس و سائر العضل المشتركة للرأس و الرقبة و الفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة في المتوسط بين الفرع الاول و في بعض النسخ المتوسطة بين الاول و ذلك باعتبار كونها شعبة و التوسط هنا باعتبار الوضع و بين الشعبة الثانية يأتي اعالي الكتف و يخالطها شيء من السادس و السابع و الشعبة الثالثة يخالطها شعبا و قواه من الخامس و السادس و السابع و ينفذ الى وسط الحجاب مجاورة لغشاء عليها و هذه الشعبة يخالطها شعبا من اعصاب شتى ... الى الكل و لا حرج في مخالطة جزء معين من الخامس جزء اخر معين منه كما ... في شرح المنافع ... و قد ... الفرد قلنا لا يأتي الحجاب عصب من الزوج الرابع و ان كان الاول ... اكثر ما يأتيه من الزوج الخامس ايضا و ذلك ان ارتفاع الزوج الرابع عن موضع الحجاب في بدن الانسان معادل لارتفاع الزوج السادس الذي هو اطول ... و لا ارتفاع الزوج الخامس ... في الحيوان الذي هو اطول ... و اما الزوج السادس و السابع و الثامن فانها تخرج من مسالك الثقب ... و الثامن يخرج من الثقب المشتركة بين اول فقار الصلب و يخالط شعبها اختلاطا ... الى اكثر السادس يأتي السطح من الكتف و بعض منه يأتي عضل الرأس و العنق و الصلب مصاحبة لشعبة الخامس و يأتي الحجاب و اما الثامن فبعد الاختلاط و المصاحبة يأتي جلد الساعد و الذراع و ليس منه ما يأتي الحجاب ... الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف و من السابع لا يجاوز العضد و اما الذي يحيي الساعد و الكف فهو من الثامن مخلوطا باول الخارج من فقار الصدر هذا الكلام ... قول جالينوس و قد حكي هو ايضا في مواضع من كتبه انه كان قد عرض لرجل ... في اصابع يده ... النصف من الوسطى و لم ينجع معالجته فوضعت الدواء في مخارج اعصاب الزوج السادس من اعصاب نخاع العنق فبرأ بذلك و قد شك الشيخ ذلك في ... و لا ... لكنا يستند لحس ... الاصبع من سبب ... في الزوج السادس من ازواج عصب العنق ... بين العضل ... كونها من اعصاب الجزء الذي من اعصاب الحركة ... و حكم العصبة ... علي الكتف ... على النسخ الثانية ... الشيخ بدل قوله يحيي الساعد و الكف يحيي الساعد من الكتف في بعضها يحيي الساعد و الكتف و الصحيح ... موافقا لما يأتي في الفصل الاتي و هذه العصبة ... من الكتف الا ان ... و قد ... الحجاب من هذه الاعصاب ...

يقيد التمويه و الحركة

تشريح العصب الحجابي

الحجاب التي دون هذه فيكون الوارد عليه منحدرا من مشرف فيحسن انقسامه فيه بحيث ... الا ان اول منفذ من الغشاء المنصف للصدر جواب عما ... جعل اعصاب الحجاب من الازواج ... الحلقية المذكورة دون ما سواها ... حاصل الجواب حسن الانقسام مع قرب المنابت و حفظ هذا الاعانة الى ... الاسفلية و كانه قال ... الشيخ ... لا اعصاب الدماغية ... الثاني من الجواب فلا يبقى منافاة و لم يكن ان يأتيه العصب النخاعي ... استقامة ... بزاوية ... لان الاعصاب ... كانت ... منهاج ... الاعصاب بالزاوية عند الغشاء المنصف ... الحجاب المحرك المطلوب منه و لو كان جميع العصب المنقسم في الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه و انا ... متصل هذه الاعصاب من الحجاب و سط لانه لم يكن يحسن انبثاثها و انتشارها فيه على عدل و سوية لو اتصل بطرف ... لو كانت تتصل بجميع المحيط ... ذلك ... الواجب اذ كانت العضل انما تفعل التحريك باطرافها ... الاتصال بجميع اطراف الحجاب ... بالوسط منه و انما احتمال ... بالمحيط كله و ... دون الوسط ... ان الحركة المطلوبة من الحجاب ... المتحرك من الحجاب ... ان يكون ... و لما وجب ان يأتي الوسط وجب ... ان تكون منفذا مصونة فوجب ان تجري في ... و قاية ... من الغشاء المنصف للصدر ... هذا العضو ... عصب ... من المذكورة من الازواج ... الواحد ... السماء ... الاستقامة ... عن حسن التركيب الفصل الرابع في تشريح العصب النخاعي ... فقار الصدر اول من الزوج الذي يخرج بين الاولى و الثانية من فقار الصدر و ينقسم الى جزئين اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع و عضل الصلب و ثانيهما ... على الاضلاع ... من عصب العنق ... الى اليدين ... الساعد و الكف و الزوج الثاني يخرج من الثقبة التي ... منه الى ظاهر العضد و ... الكف ... الحركة للعضد و عضل الصلب ... من هذه العصب ... من فقار الصدر فالشعب التي ... الكتف منه ... العضل ... الاضلاع ... خارج الصدر ... من فقار اضلاع ... فاما ... العضل التي بين الاضلاع و عضل البطن ... مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة و ساكنة ... النخاع ... الاعصاب اثنى عشر زوجا و يخرج كل من الثقب المشتركة بين فقرة ... و بين فقرة تحتها ... الزوج الاول يخرج بين الاولى و الثانية من فقار الصدر و الزوج الثاني بين الثانية و الثالثة و هكذا ... الزوج الثاني عشر ... يخرج ... من الثقب ... الثانية عشر فقط ... المتصل بدون ... من فقار القطن ... شرح المنافع ... الى ... عشر ايضا ... اعصاب نخاع الصدر ... الازواج السبع ... منها ... عضل الصلب ... عضل الكتف ... الاولى ... الزوج ... الى العضد ... الى اليد ... في مرض ذات الجنب ... ان الزوج الثالث ينبت في عضل الصلب ثم ... الى الابط و ... في العضل ... و الزوج الرابع و الخامس و السادس و السابع كلها ينقسم في العضلة الرقيقة التي ... و تصعد الى ... الكتف و هي العضل التي ... جميع ... التشريح ... جالينوس ... الموازنة ... اجتماع ... مع ... من الثاني ... لا ... ايضا ... الا ... الساعد و الكف ... الاتفاق و التركيب ... الازواج اثني عشر ... الزوج من العضل ... الى الجلد ... العصب ... اعصاب نخاع الصلب ... فقار الصدر ... الزور و هي الفقار ... اضلاع الصدر ... العضل ... الفصل الخامس في تشريح عصب نخاع القطن ... اعصاب خمسة ازواج يخرج من الثقب ... بفقار القطن ... تشريح ... مخرج العصب الذي يكون من القطن ... مشترك الفقار ... الزوج الاول يخرج من الفقار ...

تشريح عصب نخاع القطن

فقار العنق والثاني من الثانية والثالث من الثالثة والرابع من الرابعة والخامس من الخامسة [illegible]

فقرات عنق [illegible] من الاعصاب [illegible] من باقي انواع الحيوانات [illegible]

الانسان [illegible] وتفرقه عصب العنق [illegible]

منها الى عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل [illegible]

الشعب [illegible] من الزوج الثالث [illegible]

الساقين [illegible] من الزوج الثالث [illegible] اول اعصاب العجز [illegible]

مفصل الورك [illegible] الساقين [illegible] عصب الفخذين والرجلين [illegible]

اليدين [illegible] العضد بالكتف [illegible]

[illegible]

الجملة الرابعة في الشرايين
خمسة فصول ١ في صفة الشرايين

[illegible]

تشريح الشريان الوريدي

[illegible]

الملتصق هذا الشريان وحفظ الشريان وحفظ الوريد مشتركا في كونهما نافذين في جرم الرئة مع ... الشريان وسكون الوريد ...

[illegible]

اما الشريان الآخر وهو الأكبر ... [illegible]

[illegible]

تشريح الشريان الصاعد

البخار الدخاني والدم الصائر الى الرئة الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد اما الجزء الصاعد من جزئي ...

[illegible]

تشريح الشريانين السباتيين

الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين ...

[illegible]

تبقى من الشعب وجميع منها يعود الى الشريان باعتبار الشعب واما الجزء المؤخر فيتجزئ بجزئين والاصغر منهما
يرتقي الى خلف ويتفرق في العضل المحيط بمفصل الراس وفائدة التصريح بقوله الى خلف ايما الى الترتيب
فانه خلفاني بالنسبة الى العضل المذكور كما انه خلفاني بالنسبة الى الاكبر واراد بمفصل الراس مفصله الذي مع
الفقرة الاولى عليها [illegible] ويعضه يتوجه الى قاعدة مؤخر الدماغ [illegible]
[illegible] يكون مراعاة لاحتمال [illegible] شعب دقاق اخرى الى اعضاء [illegible] الاقسام وكذلك [illegible]
مكان [illegible] ليشعر بالارتقاء وليس كالارتقاء داخلا في ثقب عظيم عند الدرز اللامي واما الاكبر فيدخل [illegible]
في الثقب الذي في العظم الحجري الى الشبكة في بادي النظر بل الى موضعها ويتبع عند الامعان [illegible]
لا في بعض النسخ باعتبار الشعب الشبكية عروقا [illegible] في طبقات من غضون [illegible]
ان يكون احد واحد منها بانفراده الا متصلا باخر مربوطا كالشبكة الى الاجزاء الشبكة [illegible]
[illegible] تقدير [illegible] ان يكون بعض [illegible] اجزاء الشبكة [illegible]
ويتفرق [illegible] خلفا وعنة ويسرة [illegible] الشبكة [illegible]

تشريح الشريان النازل من اورطي

بالمزاج الدماغي بعد النضج اي بعد حصول الاعتدال اللائق به في القوام والمزاج المطلوب من النضج [illegible]
الى الدماغ [illegible] ويصير روحا نفسانيا والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب [illegible]
بين الغشاء والعظم بكونها اخرز موضع في البدن كما في علاج التشريح الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل
[illegible] واما القسم النازل من اورطي [illegible] ينزل اولا [illegible] استقامة [illegible] بواسطة [illegible]
والنزول بحيث لا يكون [illegible] ولا اعوجاج في الفقرات [illegible]
[illegible] بين الراس [illegible] الفقرتين [illegible] بين الجنبين والفقرات [illegible]
بين قدام وخلف [illegible] الفقرة الخامسة [illegible] راس القلب [illegible]
[illegible] بين عظام الصلب [illegible] الفقرة الخامسة [illegible] راس القلب
[illegible] الانسان على الهيئة الطبيعية [illegible] بقي القلب [illegible]
بالاحشاء [illegible] الصلب [illegible] النزول من [illegible] الصلب
[illegible] الفقرة الخامسة [illegible] الصلب [illegible]

... جالينوس صغيرا في الكلية اليسرى ويوصل الى لفائفها الجبرة والى الاجسام التي حولها التي وفاحصت
بعرقا من الايمن واقعة في الجانب الحار بالطبع ومجاورة الكبد ومرتفعه واليسرى تعضب الطحال مكانها اسفل
شايع بتر دها لجواره . وكان في شرح المنافع وكان الكلية اليمنى ارفع ومقابلها العرق الذي ياتيها ينبت
من موضع ارفع ولا منحرفا منصرفا الى الكليتين ليجذب الكلية منهما ماسة الدم فانما كثيرا ما يجذبان من المعدة [illegible]
دما غير نقي والظاهر ان الاثنين الى الكليتين لافادة الحيوة جذبها الدم الغير النقي من المعدة والامعاء من اول
ان مقتضاها لاتية الى الطبقة الظاهرة قال جالينوس وذلك لانها في وقت الحاجة تأخذ من المعدة والامعاء
في وقت ما ومتى اضطرها الحاجة غذا غير نقي وفي شرح المنافع ان الشرايين المنتشرة في جداول الامعاء قد تجذب
شيئا من الكيلوس على ما قلنا كما بيناه في القوى الطبيعية وتحيله الى الدم لا ينبغي في الكتاب المعنون بان الدم
يحتبس في العروق الضوارب بالطبع وان الشرايين يجذب من الكيلوس ما كان منه لطيفا جدا نقيا فاستفاد القرشي
اشتياق هذا الجذب وحكم بطلان ما في الكتاب بناء على انه ليس من شأن الشريان جذب المائية تمام الفصل
شريانان باتيان الانثيين فالاتي الى اليسرى منهما يستصحب دائما قطعة من الاتي الى الكلية اليسرى بل ربما
كان لفظه بل لا قرابة في كلية انفصالهما من اصل الشريان وكلية الاستصحاب او التفرق من الاستصحاب [illegible]
ما ياتي الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والذي ياتي اليمنى يكون متشاو دائما من الشريان الاعظم وفي [illegible]
ربما استصحب شيئا ما ياتي الكلية اليمنى وما كان الاهتمام بشأن الانثيين اكثر لكونهما من الاعضاء الرئيسة كان
اليسرى ابرد من اليمنى فاعينت اليسرى بزيادة قطعة شريان مارة على الكلية اليسرى ليتدارك بردها فتعتدل لا
وانما انتهاها هذه المعينة مارة على الكلية لتسخن الكلية بمرورها عليها وتسخن البيضة بنوعها فتعتدل بالجملة
من هذا الشريان الكبير فيه تخفيه على كبره بعد ولا يبعد ان يكون الشرايين اعظم من الشعب والشعب من العروق
على ما هو الترتيب التي تتفرق في جداول العروق التي حول المعا المستقيم وشعب تتفرق في النخاع وتدخل
في ثقب الفقار وعروق تصير الى العانة وصرح في منافع الاعضاء بان العروق التي تاتي العانة هي
التي تاتي المنثيين تقول واخرى ياتي الانثيين اي كرة اخرى ومن جملة هذا وصف باعتبار الذكر ويلد والشعب
تفرع صغير يتفرق الى العضل الذي اذكره بعد وذلك اي الزوج او الاثنان والعضل في الرجال والنساء وكانا
الاوردة التي في الرجال اكثر من النساء اقول كما سيأتي ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ اخر الفقار واي منتهى
الفقار التي يتكئ عليها الشريان وهو اخر القطن واول العجز قال جالينوس في تشريح الشرايين فاذا صار الشريان
الكبير الى اخر القطن على العجز حتى يصير العرق متوكيا على الفقار والشريان عاليا راكبا عليه انقسم الشريان نصفين
كتقسيم العرق فصار كل واحد من قسميه الى الرجل انها تدوم وقع في منافع الاعضاء كل جزء من الصلب
باتيه من العرقين الموضوعين على الصلب شعبتان وان عدد شعب العروق الضوارب وغير الضوارب بعدد
عدد شعب العصب التي انقسم مع الوريد الذي يصحبه كما نذكره منتهيين على هيئة اللام في حروف اليونانيين
هكذا ٨ قسم نصفين وقسم منها سار كل واحد منها يمتد على عظم العجز اخذا الى الفخذ وقبل ان ياتيا الفخذ يخلف
كل واحد منها عرقا ياخذ الى المثانة والى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران في الاجنة ظهورا بينا والعرق
الاخذ من كل جانب الى المثانة ياتي متوكيا عليها الى السرة كما يصرح به في كيفية تكون الجنين ولا يجاوز فوقه عرقا يأخذ
الى المثانة والسرة على توزيع الشعبتين عليهما قال في الحواسع وينبت جميعا الى جانب المثانة حتى يبلغا السرة وانها
في المستكلين فيكون قد جف اطرافها وبقي اصلاها فتفرع منها فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم
العجز والذي ياتي منها المثانة تنقسم فيها وياتي اطراف القضيب واما في النساء فينصرف اكثر ذلك في الرحم
وباقيها ياتي الرحم اي عنق الرحم من النساء وهو زوج صغير وسيأتي في الاوردة ان اكثر هذا العرق
يغيب في القضيب وعنق الرحم على ما بيناه في الشرايين وفي شرح المنافع المثانة ياتيها عروق صغار
صغار والرحم ياتيه عروق كبار منها عظم لانه يحتاج الى كل جنس العروق لنفسه وللجنين والعروق
التي تاتي الرحم من المواضع التي تاتي الكليتين تبلغ الى البيضتين وتنبت في قعر الرحم والذي ينقسم في عنق
الرحم ياتيه من العروق التي تاتي القضيب واما الباقيان الى الرجلين فانهما ينقسمان في الفخذ من منبتهما
عظيمتين وحشيا وانسيا والوحشي منه ايضا يسيل الى الانسي لمخالفة من المصلوبات ويخلف شعبا في العضل

الموضوعة هناك ثم تنحدر وتميل منها الى مقام شعبة كبيرة بين الابهام والسبابة ويتصلان باقيه وهي في
اكثر اجزاء الرجل تنفذ ممتدة تحت الشعب الوريدية التي نذكرها بعد فرع هذه الضوارب لا يرافق
الاوردة الا الاثنين من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وهما شريانان كما صرح به السيد وبلوح
من كلام الشيخ وان لم يصرح به قيل وقدم الاشرف فالاشرف فان المذكورين اقدم واشرف لكونهما مادة
في تكوين البدن وشعب الضوارب الوريدي الذي هو ملاك امر التنفس والضوارب النافذة الى الفقرة
الخامسة دبجوه اكثر الاعضاء كالمرو الصاعد الى الفم وهو وان كان يقصد اعضاء اقل منه حالا وعددا
لكنه يؤدي مادة الروح النفساني والتالي الى الابط وما فرغ من ذكر الاصول على ترتيب الشرف استانف
ذكر الشعب والفروع فقوله والسبابتان حيث يتفرقان في الشبكة المشيمية والتي تاتي الحجاب ايضا مجمة
والحجاب يستقيم امر التنفس وهو من الشريان النازل كما صرح به في قوله شريانان ياتيان الحجاب والنافذ
الى الكتف مع شعبه والتي تاتي المعدة والكبد والطحال والامعاء والتي تنحدر مع مراق البطن ويظهر في كتب
جالينوس ان الذي ينحدر من مراق البطن هو الذي ياتي حول المعا المستقيم والعروق التي في عظم العجز
وهو اي عظم العجز المتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز واذا رافق الشريان الوريد على الصلب
اسفل الذي دون الوريد ليكون اكثر تحملا للاشرف واما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغوص تحت
الوريد ليكون الشريان كالمستور ويكون الوريد كالجنة وسيأتيه الدماغ وان كانت كثيرة الاوردة الا انه
بينها وبين الشرايين مرافقة في الانقسام كله وهكذا امرهما في الكتف مع شعبه وهكذا الى اخر
المراتب والذي ياتي المعدة غير مرافق ليباين الاعيان كما صرح به جالينوس واما تحت الشرايين الأخر
الشريين اخذ ما الربط الاوردة بالاغشية الجللة الشرايين فتستتر فيما بينهما من الاعضاء [illegible]
[illegible] قد حكات النسخ هنا كثيرا خلاف والظاهر المناسب [illegible]
ويعود ... فتستتر او فتستغني وصحف الى فتستقر اي فتستقر او فتستغني الشرايين في موضع من [illegible]
ولا تحتاج حرزا من مصادمات الاعضاء بذلك الاستتار وطلب القوة الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة
فصول الفصل الاول في الاوردة الجلة وبيانها مجملا ومفصلا بتفصيل فصول اخر والحق بيانها مجملا
من غير تعرض لتشريح الفروع وفي بعض النسخ الاول في صفة الاوردة اي بيان احكامها الكلية وقد مر جميعها
لما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد هذا توطئة لقوله واول ما ينبت اي ينبت بلا واسطة من الكبد
عرقان احدهما من الجانب المقعر والنافع المشترك للاوردة توزيع ايصال الغذاء والروح الطبيعي والقوى الطبيعية الى
الاعضاء والنوع الاول مع ذلك يختص بامر اخر هو جذب الكيلوس من المعدة والامعاء الساقة الى الكبد واكثر
منفعته اي اكثر ما منافعه التي يترتب عليها اكثر من ايصال الغذاء ودفع الفضول الى المرارة والسوداء الى الطحال
الكيلوس من الاعضاء الكبدية تتحقق في ضمن جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب لكونه مدخلا والاخر من الحدبة
المجذوب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف لزيادة تجويفه وقول بين
منابتهما رعاية لحكمة المقابلة بين جهتي الجذب والدفع الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب
ولنبدأ بتشريح العرق المسمى بالباب فنقدم تشريح الباب لتقدم فعله وكونه جامعا للجذب والايصال
والكلام فيه مباحثه لا نكونه الا منقول ان الباب اولا ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة اقسام
وتتشعب حتى ياتي اطراف الكبد المحدبة وتخرج منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل اصول
الشجرة الثابتة اخذا الى غور منبته وسياتي في الكتاب ان الكبد يركب على المعدة من فوق [illegible]
[illegible]

هذه
الشعب في الكبد ... جالينوس ... [illegible] ... ما يلي المرارة [illegible]
وقرب بعضه من جرم الكبد ولعله لو كان مجتمعا لكون الكبد باجزائها محيطة به ويطبع بسهولة وكما
ما وقف اجزاؤها الا بعد جرين الكبد والكيلوس معا لا تحفظها في جرم الكبد لئلا يخرج من تغليظ ... بيم
ويطبع بسهولة ولذا اشترك اجزاؤها واما الطرف الذي يلي تقعيرها فانه لا ينفصل من الكبد ...

الجملة الخامسة في الاوردة

والاخر ليسقي كل واحد منهما من الآخر ثم النزول الى الترقوة ويتلو الكلام في الاوردة

تشريح الوريد المسمى بالباب

اقسام ثمانية قسمان منها صغيران وستة هي اعظم وصغر الصغيرين لقلة المسافة بين قاعدة الكبد و
الصغيرين يتصل بنفس المعا ... عن ... المسمى بالاثني عشري يجذب منه
الغذاء المعا المذكور ... ما ... ذلك ... بقدر اثني عشر اصبعا من اصابع صاحبه
بحسبها ... وقد يتشعب منه شعب تتفرق في الجرم المسمى بالفراس ...
وهو ... عروق واقعة بين الكبد والمعا الاثني عشري ... قال جالينوس
... ثم ... العروق ... في هذا الموضع
وسيأتي في الكتاب ان موضع هذا الجرم بين العروق المصاصة المسماة ماساريقا وبين المعا
الاثني عشري وفي الكامل القسم الثاني يتشعب منه عروق في الجرم الذي يسمى بانقراس وهو جرم
... فتبين ان الانقراس ليس ... والقسم الثاني يتفرق في اسافل
المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل ليأخذ الغذاء وفم السافل اضيق
على ما سياتي لانه منفذ لرقيق المهضوم واما الستة الباقية فواحد منها يصير الى
المسطح من المعدة ليغذو ظاهرها اذ باطن المعدة ملاق للغذاء الاول الذي فيه فيغتذي
منه بالملاقاة والمسطح هو الجانب الذي يلي الكبد من المعدة والاسفل ...
والمعدة ... يغتذي بوجوه ... اما الطبقة الظاهرة فمن هذا المذكور واما الطبقة
الباطنة فمن الغذاء الذي انهضم الهضم الاول وايضا يتشعب عليها عند الجوع ...
من الكبد دم احمر رقيق فيغتذيها والقسم الثاني ياتي ناحية الطحال ليغذو الطحال وتتشعب
منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو الجرم المسمى بانقراس ... ما ينفذ فيه الى الطحال
هذا الجرم المسمى بالفراس المذكور ثانيا عند المرتضى الذي ذكر اولا قال جالينوس
في مقالته الى اغلوقن بعد ما وصف المرتضى الاول بما قلنا انه تتفرع من هذا العرق
في ممره الى الطحال عروق كثيرة طويلة شبيهة بالشعر ... ثم قال واما سائر
ما يبقى من العروق التي قلت انها تخرج من الباب فانه ياتي بين المرتضيين اللذين
ذكرتهما انفا وقال وقد يوجد عروق اخر في مراق الامعاء الدقاق ... ويكون غذاؤه
اصلح لكون الطحال اكثف منه ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به يرجع ... شعبة ...
تنقسم في الجانب الايسر من المعدة ليغذوه وهذا الراجع الى يسار المعدة ... الى ظاهر
الاجزاء السفلية منها واذا نفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه ... ونزل جزء
فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف الفوقاني من الطحال ليغذوه والاخر ...
حتى ياتي حدبة المعدة ثم يتجزى جزئين جزء يتفرق منه في ظاهرها ...
وجزء يغوص الى فم المعدة ليدفع اليه الفضل العفص ... من السوداء ...
اي في طائفة الفضول التي تندفع من هذا الطريق مثل الثفل والصفراء ...
وغيرها ويدغدغ فم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل ويترتب على
ذلك ... المذكور ... شهوة الطعام بعد ... فم المعدة ... واما الجزء النازل
منه فانه يتجزى ايضا جزئين جزء منه يتفرق شعبه في النصف الاسفل من الطحال
ليغذوه ويبرز الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه واما الثرب فسياتي
في الكتاب انه يدفئ المعدة ويمتد عليها وعلى جميع الامعاء من الناس خاصة لكونهم
احوج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا
ليحصر الحرارة رقيقا ليخف شحميا ليكون مستحفظا للحرارة فان الشحمية تقبل
الحرارة جدا وتحفظها للزوجتها الدسمة والثرب بطانة للصفاق ... للمعدة
والجزء الثالث من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق
التي حول المعا المستقيم ليمص هذا الجزء الثالث ما في الثفل من حاصل الغذاء

لانه يمتص المعا المستقيم منه وكذا في ...

... المذكورة ... قال في الجوامع واما العرق الثالث من
الستة فمال الى الجانب الايسر وتقسم في جداول العروق الذي حول المعا المستقيم فيأخذ منه
ما بقي في الثفل من الغذاء وهو صاعد الى الكبد واما الجزء الرابع من الستة فيتفرق كالشعر بعضه
يتوزع في ظاهر ... حدبة المعدة مقابل الجزء الوارد على اليسار ... من جهة الطحال وبعضها ...
الى يمين الثرب ويتفرق فيه مقابل الجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحالي واما
الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول معا قولون لياخذ الغذاء والسادس ...
اكثره يتفرق حول الصائم وباقيه حول اللفائف الدقيقة المتصلة بالاعور ليجذب الغذاء ويوصله
الى الكبد لينطبخ فيه ... قياس البواقي ... يمص المعا المستقيم منه وليس في شيء من الامعاء
الستة ما في المعا الصائم من شعب العروق الماساريقية المصاصة لصفوة الكيلوس ... كما سياتي
في الكتاب وكذلك ... استقامة طول البدن ... ولا يلبث فيه الثفل
كما يلبث في غيره من الامعاء ويوجد في الاكثر خاليا ولهذا سمي بالصائم ومن شعب الباب ...
فيه فضل الماء المشروب الى الكلية من الكبد قبل ان ينطبخ الدم فيه قال في تشريح الكلية
وبانتها ... من جانب باب الكبد الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه

تشريح الاجوف

انا اختصرنا في تشريح ما يصعد من الاجوف لطول مباحثه بحيث اوجب افراد فصل ...
واما الاجوف فان اصله اولا يتفرق في الكبد نفسه ... الى اجزاء كالشعر ليجذب الغذاء
من شعب الباب المتشعبة ايضا كالشعر ... اقسام في ...
الباب لان ... اصول الباب ... في الكبد الى ان ينطبخ
... الحاجة اليها هاهنا ما شعب الاجوف فواردة من حدبة الكبد الى جوفه واما شعب الباب
فواردة من تقعير الكبد الى جوفه ثم تطلع ساقه عند الحدبة فتنقسم قسمين قسم صاعد
وقسم هابط واما الصاعد منه فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين يتفرقان
فيه يمنة ويسرة ويؤديان الغذاء وتخليف العرقين في النفوذ المذكور في الحجاب ما بينه في
الصعود ... ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة تتفرع كالشعر ...
غلاف القلب ويغذوه ... ثم ينقسم قسمين قسم منه
عظيم ياتي القلب ... عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم عروق القلب ...
يحتمل ان يكون ... لتغذية القلب لكونه حاملا للغذاء ... والدم المنصب في
الشرايين كلها والمراد بعروق القلب ما يعم النابت منه والمنتهي اليه وانما كان هذا العرق اعظم
من سائر العروق لان سائر العروق هي لاستنشاق النسيم وهذا هو للغذاء ...
... الروح ايضا ... مادة ... في التجويف الايمن ثم في الايسر
... الغذاء ... من النسيم ... اوسع ...
... وحاجته الى فضل سعة المنفذ ... منفذ النسيم ...
... في العرق بين ... الرقة والغلظ وهذا كما يدخل القلب ...
ثلاثة ... اختلفت النسخ في ... من خارج
الى داخل ... القلب ... ثم لا يعود ... والحاصل ان الاغشية
الثلاثة التي على فوهة ... الدم في القلب تنفتح الى داخل القلب ... السبيل لانصباب
... القلب واجتمع اجزاؤه فينعصر الدم الذي في فوهته الى جوفه وعند ذلك ...
تنطبق ... الاغشية المذكورة فاما اذا رجع القلب الى الانبساط والعرق الى الهيئة الاصلية فياتي
بدل ما انعصر من الدم الى العرق من المبدا واما فوهته فتنغلق ... على هيئة
الانطباق ... فلا يعود اليه الدم من القلب والحكمة ... الاغشية ...
... هذه الاغشية ... لتقوى على ... حركات الدم هناك واما عدد

مجموع الاغشية يبلغ ام الدماغ احد عشر الثاني الشريان الوريدي وثلثة لحمية لكل من الابهر والوريد والقصبة
والنياط وقوله وهذا الوريد يخلف عند محاذاة القلب عروقا ثلثة حال انا فذ المذكور اي ينفذ في
القلب مخلفا للعروق الثلثة عرق يصير منه الى الرية ثابتا اي ناهضا عند منبت الشريانين والجوفي
ثم انه بعد ذلك ينشعب منه عرق ماق الاذن اليمنى من اذني القلب وهذا القسم ينقسم ثلثة اجزاء
الواحد منها يدخل التجويف الايمن من تجويفي القلب ويصير من هناك الى الرية ويكون منه
العرق المعروف بالعرق الشرياني لان خلقته خلقة عرق ضارب والجزء الثاني يستدير
حول القلب من ظاهره ويتفرق وينبث في القلب كله فيغذوه باطنه وظاهره والجزء الثالث انه
الثاني داخل القلب فقط وان الوريد انما انقسم اليه بعد نفوذه في القلب وقوله وقرب الايسر يأتي
لقوله عند المنبت او المنبت منعطفا في التجويف الايمن الى الرية والانعطاف الانحدار في الرية من
اوتب العرق ويغذوها وقد خلق ذا غشاءين كالشريانات فلهذا سمي الوريد الشرياني وانما
قال ذا غشاءين دون ذا طبقتين اشارة الى رقتهما بالنسبة الى طبقتي الشرياني والحكمة الاولى
في ذلك ان يكون ما يرشح منه دما في غاية الرقة مشاكلا لجوهر الرية وما يرشح منه يرشح من
مسامه على ما قاله القرشي وما بقي من الرشح ينفذ من فوهات الاجزاء الصغار او هذا الدم
قريب العهد اي قليل الزمان مصاحبة بالقلب لم ينضج بعد بنية نضج المنصب في الشريان
الوريدي ولم يمكث حتى ينضج مع انه واصل الى التجويف الايمن وهو اقل حرارة من الايسر الذي
يخرج منه الشريان الوريدي والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم فضل نضج واما القسم الثاني من
هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب ثم ينبث في داخله ليغذوه وذلك اي دخوله في القلب
عند ما يحاذي الوريد الاجوف ان يغوص اي في موضع قريب من موضع غوص الوريد في الاذن حتى
داخلا في القلب وهذا الدخول حال هذا القسم الثاني والدخول الثاني حال الوريد الاجوف
فافترقا واما القسم الثالث فانه يميل في الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم يجوز نحو الفقرة الخامسة
من فقار الصدر ويتوكأ عليها ويتفرق في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل
وسائر الاجرام وهذا القسم الثالث في القرود موضوع فوق اذنا القلب يميل على شكل
وضع هذا العروق في الجانب الايمن كما قال جالينوس واما الناس فيكون محل التوزيع في الجانب
اليمين كثيرا لكونه عند الاذن الايمن الذي على الجانب الايمن من القلب الذي في الوسط من الصدر
لاجرم يميل مستقلا الى الجانب الايسر حتى ياتي الفقرة الخامسة ويتوكأ عليها وعلى التوثة الجهات
واما النافذ من الاجوف بعد الاجزاء الثلثة اي جاوز ناحية القلب صعودا فيتفرق منه
في اعلا الاغشية المنصفة للصدر وفي اعالي الغلافات وفي اللحم الرخو المسمى توثة شعب شعرية
كثيرة الشعب على اعالي غلاف القلب لان يوصل اليه الغذاء اكثر مما في غيرها حتى يتعقد من ما يغذيه الطبيعة
على القلب ثم عند القرب من الترقوة يتشعب منه شعبتان متوجهتان الى ناحية الترقوتين ثم بعد
كما اخذتا تبعدان وتصير كل شعبة منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تنحدر على طرف القص
يمنة ويسرة حتى تنتهي الى الخنجري وفي ممرها تنفذ بطائفة واحدة منها اطرافا يشاركان فعلها ويخلف
في ممرها شعبا تتفرق في العضل التي بين الاضلاع وربما في افواهها العروق المتبثة فيها
ويبرز منها طائفة الى العضل الخارجة من الصدر وهي العضل التي فوق الاضلاع واذا
وافت الخنجري فلا سيما وبرزت طائفة منها الى العضل المستقيمة والعضل المتركبة على الشعبة القص
والى الحجب من العضل المنقاعة عنه وجزءها التي عليها الثدي المحركة للكتف وتتفرق منها طائفة
تنزل تحت العضل المستقيم وهي التي على طول البطن وتتفرق منها منها شعب وايضا
تتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد الجوفي الذي سنذكره واما الباقي من كل واحد منهما
وهو زوج اعظم من الزوج المنحدر على طرف القص فان كل واحد من فرديه يخلف خمس شعب
شعبة تتفرق في الصدر وتتشعب كل من فرق هذا الزوج عشرة خمس منها بلا واسطة واربعة

واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب في داخله لا في خارجه

بواسطة واحدة وثلثة بواسطتين فسكنه بر وقوله ويغذوا الاضلاع الاربعة العلى بيان للتفرق
لا يلزم من التكامل وتلك الاضلاع الاربعة العليا قريبة من هذه الشعبة كان الثمانية السفلى
قريبة من القسم الثالث من الشعب المخلفة والمراد بقوله وشعبة تغذو ومواضع الكتفين جنس هذه الشعب
وشعبة تاخذ نحو العضل الغائرة في العنق لتغذوها وشعبة تنفذ في ثقب لواحق الفقرات
الست العليا في الرقبة ويجاوزها الى الراس وهذه الشعبة المجاوزة الى الراس الجاوز زمانا
العضل التي خلف الراس وفي الجوانب حتى يبلغ الراس وشعبة عظيمة هي اعظمها تصير الى الابط
من كل جانب والمراد بهذه الشعبة الصائرة الى الابطين كل جانب جنسها وتتفرع فروعها
[illegible] تتفرق في العضل التي على الصدر وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها في
اللحم الرخو اي الغدد الصغار التي في الابط قال جالينوس وشعبة صغيرة جدا تصير الى مراجيم الصغار
التي في الابط الشبيه بالغدد والصفاقات التي في الابط [illegible] يرجع العضد الى اليد
[illegible] وثالثها ينبسط ما على جانب الصدر الى المراق اي الى ظاهرها لا في الجوانب ورابعها
اعظمها وتنقسم لمثل جزءا جزءا يتفرق في العضل التي تحرك الكتف وجزء في العضل
الكبيرة التي في الابط والثالث اعظمها يرجع العضد الى اليد وهو المسمى بالابطي ولو كان الكلام
الى ههنا في القسم الاول من الاجوف الصاعد الذي توجه الى جانب القلب وقد شرع الماتن في شرح
القسم الثاني الذي اذا انفصل من الاصل انقسم بقسمين يسميان بالوداجين حقيقة عرفية وبيانه
انه يصير منه الوداج المعروف بالعرف العام اي الذي على الرقبة والذي بقي من الاستعمالات [illegible]
احد الذين هذه الاقسام الكثيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمعن في ذلك ينقسم قسمين
احدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغائر والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين
احدها كما ينفصل ياخذ الى قدام والى الجانب والثاني ياخذ اولا الى قدام وينمو ثم يصعد [illegible]
الترقوة احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب والثاني ياخذ ويلتوي مستظهرا انتهائية الترقوة
واستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهرا الرقبة حتى يلحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما
الوداج الظاهر المعروف وقبل ان يحاذيه ينفصل منه جزآن احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند
ملتقى الترقوتين في الموضع الغائر والثاني يذهب مستظهر العنق ولا يلتقي في وراءه بعد ذلك [illegible]
من فروع الوداجين شعب عنكبوتية تفوت الحس وكذلك قد تتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جملة
فروعه اوردة ثلثة محسوسة فقط وسائرها غير محسوسة واحد هذه الاوردة يمتد على الكتف
وهو المسمى بالكتفي وهو القيفال والثاني من جهتي هذا الكتفي يلزم ما تراه راس الكتف [illegible] لكن
يجلس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه واما الثاني المتقدم منهما يجاوزه الى راس العضد
هناك واما الكتفي فيجاوز جانبيا الى اخر اليد هنا واما الوداج الظاهر بعد اختلاطه فيه [illegible]
بالتين فينبسط جزء منه ويتفرع شعبا صغارا تتفرق في الفك الاعلى وشعبا اعظم منها تتفرق
في الفك الاسفل فاجزاء من كما صنف الشعب تتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اجزاء العضل
الموضوعة هناك والجزء الاخر يستظهر فيتفرق في المواضع التي على الراس والاذنين واما الوداج
الغائر فانه يلزم المري ويصعد معه مستقيما ويخلف في مسلكه شعبا تخالط الشعب الاتية من الوداج
الظاهر ويقسم في المري والحنجرة وجميع اجزاء العضل الغائرة وينفذ اجزاءه الى منتهى الدرز اللامي
ويتفرع هناك منه فروع في باقي الغشاء المجلل للقحف وياتي ملتقى مجمعي القحف [illegible] هناك
في القحف والباقي عند ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي وتتفرق
منه شعب في غشاءي الدماغ ليغذوهما وليربط الغشاء الصلب بما حوله وما فوقه ثم يبرز فيغذو
الحجاب المجلل للقحف ثم ينزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه تفرق الشرايين
ويشدها كلها في الصفاق الثخين ويؤديها الى الموضع الواسع وهو الفضاء الذي يصب
اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين البطنين ويسمى المعصرة فاذا قاربت هذه الشعب

البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان يصير عروقا كبارا منفتحا من المعصرة ومجاريها
الى تنشعب منها ثم ينفذ من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلاقي الشرايين الصاعدة
هناك وتنسج الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية وكلام جالينوس في الجوامع كالشرح لهذا الكلام قال
اذا اخذ العرق الاجوف في مسلكه من الترقوة الى الراس انقسم اولا على ما وصفنا الى قسمين احدهما
الوداج الظاهر والاخر الوداج الغائر والوداج الظاهر ساعة يصعد من الترقوة ينقسم بقسمين
عظيمين احدهما يمر في الرقبة ويتنحى قليلا من عمق البدن الى قدام والى جانب والقسم الاخر الى قدام
والى اسفل ثم يصعد ويستدير على الترقوة ويرتفع من خارج الى ذلك القسم الاول ثم ان هذين
القسمين يختلطان ويصير منهما الوداج الذي يعرف بالظاهر ويمكن مثل ان يخالط القسم الاول
الاول يتفرع منه عروق كثيرة بعضها ليس يقع عليه البصر في كل وقت لانها شبيهة بنسج العنكبوت و
بالشعر وهذه العروق يجيء منها احدهما بالاخذ عرضا وعرقا ويتصل احدهما بالاخر في الموضع
الغائر الذي عند ملتقى الترقوتين والزوج الاخر ليس يتصل عرقه واحد بالاخر لكنهما يتباعدان
الخارج الظاهر من الرقبة مؤربين وبعض العروق المتفرعة من ذلك القسم يقع عليه البصر دائما ومن هذه
العروق واحد يمتد على الكتف ويصير الى اليد ويعرف بالعرق الكتفي ومنها عرقان لا زمان لاصل
هذا العرق الكتفي من جانبيه احدهما يصعد الى راس الكتف ويتفرق فيما هناك من الاجسام وهو يرتفع
الى راس العضد والاخر من بعدما يخالط هذان العرقان ويصير منهما الوداج الظاهر فان هذا
الوداج ينقسم بقسمين فجزء منه يصير الى داخل فيتفرع منه شعب صغار تتفرق في اللحى الاعلى وشعب
اخر عظام تتفرق في اللحى الاسفل كله واجزاء من هذه العروق تتفرق فيما حول اللسان من الاجسام
وفي الاجزاء الظاهرة من العضل هناك واما الجزء الظاهر فينقسم في المواضع التي تلي الاذنين وفي
فاما الوداج الغائر فانه ياخذ مصعدا الى جانب المري على الاستقامة فينفرع منه شعب تخالط
الشعب المتفرعة من الوداج الظاهر وتنقسم جميعها في الحنجرة وفي جميع اجزاء العضل
ثم ان جميع ما يبقى منه يصير الى منتهى الدرز الشبيه باللام في كتابة اليونانيين وينقسم في ذلك
الموضع فياخذ منه عرق صغير الى الموضع الذي بين الفقارة الاولى والثانية وعرق اخر شبيه
بالشعر فياخذ الى الموضع الذي بين الراس والفقارة الاولى والباقي منه يدخل الى جوف القحف من
الثقب الذي في منتهى الدرز الشبيه باللام انتهى وسبب جعل الشعب الاتية الى الفك الاسفل اعظم
كثرة حركاته المحللة للغذاء وكثرة عضله واللسان وما فيه من الظاهر والباطن من الاعضاء فالاولى مما
ياتيه من شعب الوداجين يكون له نصيب من المستبطن والمستظهر والمعصرة ويسمى البركة ايضا وموضعه
تحت الدماغ بين طاقي الغشاء بين الغليظ والرقيق وفيها الشبكة وبينهما طاقي الغشاء الغليظ كالحوض
اليها اولا في المعصرة وجذبه يطول البث هناك بين اجزاء الدماغ ثم يقصده العروق المذكورة والمراد بالشبكة
المشيمية هنا هو الغشاء الرقيق المسمى بالام الرقيقة الفصل الرابع في تشريح اوردة اليدين اما الكتفي

تشريح اوردة اليدين

فهو القيفال اي احد وهو كلما قال الطبري في كتابه في القدم وهو معرب كيفالس بالسريانية اي الطرف والراس
سمي العرق به لكونه في طرف الذراع وقيل معناه العرق الراسي لانه مشتق من كيفالس وهو في اللغة الراس
واما سمي هذا العرق به لان منفعته في الراس فاول ما يتفرع منه اذا حاذى العضد اي الى اصله شعب تتفرق
في الجلد فوق الاجزاء الظاهرة من العضد اي اجزائه القريبة من الجلد الواقعة في الجانب الوحشي بالقرب من
مفصل المرفق ينقسم ثلاثة اقسام احدها حبل الذراع وهو يمتد اي مع قليل ميل على ظاهر الزند الاعلى
يميل الى ظاهره الى الوحشي مائلا الى حدبة الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية من الرسغ
والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد ما قرب من الجلد ويخالط شعبة من الابطي فيكون منهما الاكحل
والاكحل بالسريانية يسمى بالفارسية هفت اندام معناه الكل لكثرة الجدوى منه ولكثرة منافعه والثالث يتعمق ويخالط العميق
شعبة تصعد من الابطي واما الابطي فاول ما يتفرع منه شعب تتفرق في العضد ويتفرق في العضل التي هناك وتغني
بعض الاشعبة منها تبلغ الساعد والى ان يبلغ الابطي اي الشعبة الباقية منه قرب مفصل المرفق انقسم باثنين

تشريح الاجوف النازل

يعمق ويتصل اتصال تجاور لا اتصال اتحاد فلذلك او لصغره او لعدم كونه من المقصود لم يسم باسم والشعبة المتقعرة
من القيفال وهي الشعبة الثالثة من الكتفي وتوحده ربما تذهب بسائر من الجلد وتخالطه في الوصول الى ظاهر من
الجارة اي يسار وقدام ينفصلان فيخفض احدهما الى الاسفل حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى و
يرتفع جزء وينقسم في اجزاء اليد الخارجة التي تماس العظم والظاهر ان المنخفض من الابطي والمرتفع من الكتفي
والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد اي اعاليه فروعا اربعة واحد منها ينقسم في اسافل
الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد
والرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويعلو من سل فرعا يخالط شعبة من القيفال فيصير منهما الاكحل وباقيه هو
الباسليق والباسليق بالسريانية الملك العظيم سمي هذا العرق به لكونه اعظم العروق في اليد وهي ايضا
يقوله مرة اخرى والاكحل يبتدئ من الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشي وينفرع فرعين يشبه صورة
حرف اللام اليونانية فيصير الى ما بين طرفي الزند الاعلى وياخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما
بينه وبين السبابة والجزء الاسفل منه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلثة فالفرع منه يتوجه
الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي ياتي السبابة من الجزء الاعلى ويكون
عرقا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسيلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر ويذهب الثالث الى الخنصر
والخنصر وقد يتفق في اوردة العرق عصبا او شريانا فيخاف من فصده بخلاف الابطي فانه ليس فوقه
من هذه الجليلة والاسيلم مصغر الاسلم وهو اصغر من الابطي ولا يرافق شريانا ولا عصبا في موضع فصده
وهو ما بين عظمين من عظام المشط مما بين الخنصر والبنصر وجميع هذه ينقسم في الاصابع لكثرة حركاتها
المحوجة الى كثرة الغذاء وهذه الجملة كالعلة لما سبق الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل
قد خصنا القول في الجزء الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزئيه بالنسبة الى كثرة مباحث ذلك الجزء وللجزء
الصاعد مثل ما علم في الشرايين واما الجزء النازل فاول ما يتفرع منه وقوله كما يطلع من الكبد مع انه يطلع
من الاجوف اشارة الى قرب المسافة بينهما كانه يطلع من الكبد وقوله وقبل ان يتوكا بيان لذلك كما ان الشعر
المذكور مثل الشوك كذلك قبل التمكن من الاتية المطلوبة هناك لا يغتذى بالشعر في الكبد تغذية الاعضاء
ولا يتمكن من النفوذ في الشعب الشعرية وقوله على الصلب اي على اول فقار الظهر من كتب جالينوس
وقد استوفت الاضلاع الخلفية السفلى وكذا الاوردة العليا من فقار الصلب نصيبها من الوريد الصاعد
من شعب شعرية تصل الى لفائف الكلية اليمنى وتتفرق فيها وفيما يقاربها من الاجسام لتغذوها وجعلت
شعرية لتناسب اللفائف في دقتها المتفاوتة لحسن التفرق فيها وفيما يقاربها من الشحم المنعقد عليها وهي
ولا يخاف حولها الا من الفرقة للمسافة بين الكبد والكلية اليمنى والشحم عن عظم اجزائها
ثم من بعد ذلك ينفصل منه عرق عظيم ياتي الكلية اليسرى ويتفرع ايضا كالشعر ويتفرق في لفائف الكلية
وفي الاجسام القريبة منها والله اعلم في اختصاص الكلية اليسرى بزيادة تزواده وتفرعه كالشعر اذا تقرب
من الكلية اليسرى لما علم ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين وهما عظيمان جدا كما في الجوامع
اختصا بالشبه بتوجههما الى الكليتين لتصفية مائية الدم اذ الكلية انما يجذب منها غذاؤها وهي مائية
الدم والكلية تقوى بقوتها الجاذبة تجذب الدم اللائق بها بواسطة العرق المناسب الوضع لذلك وتنتفع بالدم
الدموية ومنع الفضل المائي الى المثانة كما سيجيء به وقد اختص الوريد النازل بتصفية الدم لان الاعضاء
السافلة تغتذي بالدم المتين ولان المائية قليلة الميل الى العلو مع مكان الكلية اليها لان ينفعه التنبيه
على القلب ولان خالط الغذاء المائي في القلب فيدخل في توليد الروح على ما ذهب اليه القرشي وليعلم ان العروق
الاتي يحمله منها السوداء الى الطحال نابتة من مقعر الكبد من اسافله واما الذي يندفع فيها المائية الى الكلية
من الاجوف مما يلي الاعلى ويحصها الكبد لان السوداء ترسب من الدم والمائية تطفو عليه ليحسن جريان كل منها
في مجراه وقد ينشعب من الايسر الطالعين عرق ياتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث في الانثيين وفي بعض
النسخ مما يلي الحقوين العطف الذي بيناه في الشرايين الا انه في هذا اي في هذا الانشعاب من الطالعين
الشريان الذي اختصت به الكلية اليسرى ايضا الاتي من الجانب الايسر وفي انه يتفرع بعد عقبين عرقان يتوجهان

وهو الباسليق والابطي سمي به لكونه في ناحية الابط وهو الوسط ايضا

مخرج الابطي في الوريد الصاعد

العرق الذي يحلب فيه السوداء الى الطحال ينبت من مقعر الكبد ومن اسافله والذي يدفع فيه المائية الى الكلية

الى الاخمص وقوله فاخذ الى الجسد ... ما شعبتها ... الطالعين تفصيل لهذا التوجيه وذكر ...
وما كان في بعضهم ... منشأ ... والذى ياتى الجنب فقد يتفق ان ياخذ في
الفقرة شعب من ابن هذين الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا ... وما يلي الانثيين اي العروق الاتية
... والحال ان هذا الجزء الذي ... بعد ... ما كان ...
عروق ... استقرارها وذلك لان ... وما على عروق ... استقرارها ... كثيرا بالقرب من الانثيين
... الصلب ...
... الجميع ... الانثيين
... العرق اي العرقين في ...
... في ... وعنق الرحم ... من ... وبعد ...
... الصلب اي بدون قطع مسافة بعيدة ... ويتفرع
[illegible]

[illegible]

من ناحية الفخذين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الانثيين والمغدورة من ناحية الفخذين هي التي تأتي ...
العضل المذكورة في الفصل الثالث في قوله يمتد على طرق القسم ... وسرة وما بقي من هذه اي من
بعد الازواج العشرة كما صرح به جالينوس في الجوامع بقوله وبعد هذه العشرة الازواج التي سميناها ...
ينقسم كل واحد من منتهى العرق الذي ينقسم على الاسافل ... في كتابة اليونانيين في الفخذ والساق ...
فيتفرع فيه فروع وشعب فاحدها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وما بقي بعد ذلك كله ينقسم ...
مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلاث ... يمتد على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب ...
اي المتوسط بين الوحشي والانسي يمتد في ... الركبة اي ... وتركب ... الى
الساق وينشعب شعبتين يغيب احديهما في داخل اجزاء الساق والثانية الى ما بين القصبتين ممتدا الى
... مقدم الرجل ويختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث
وهو الانسي يميل الى الموضع ... من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف ... القصبة العظمى
وينزل الى اخمص القدم ... وقد صارت هذه الثلاث اربعة اثنان وحشيان ياخذان
الى القدم من ناحية القصبة الصغرى ... اربعة ...
... احدهما يعلو القدم ويتفرق في ... ناحية الخنصر والثاني ...
الوحشيين من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزاء السفلية ... تشريح
الاعضاء ... فسنذكر تشريح كل واحد منها في المقالة ...
ونحن الان ... في امر القوى التعليم السادس وهو جملة وفصل الجملة في القوى ...
فصول هذا التعليم ... القوى والافعال ... في تعليم واحد ...
عدة فصول ... مباحثها ... في فصل واحد ...
[illegible]

التعليم السادس في القوى

القوى

[illegible]

جالينوس من يرى ان كل واحد من القوى عضوا رئيسا هو معدنها اي لا يوجد واحد منهم
جعل رئيس واحد مبدأ لجنسين من هذه الثلثة وعند تعدد اي جنسية افعالها
و البواسير حوا لجنسين فيرون ان القوة النفسانية مسكنها و مصدر
افعالها الدماغ والمصدر بالذات للتشريح [illegible] و القوى في التفصيل ابدا المبدأ
معدنها الجنس [illegible] لم يكن الطبيعية مبدأ اثنها باعتبار تسميته [illegible]
مبدأ [illegible] فقال وان القوة الطبيعية فما نوعا وهي حافظة الشخص
وتدبيره وهي المتصرفة في امر الغذاء ليغتذى البدن الى بقائه و تجنيه الى نهاية
نشو ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع فانية حفظ النوع وهي
المتصرفة في امر التناسل ليفصل من امشاج البدن جوهرا لمادة الامشاج يجمع
كاملا [illegible] الخلق ما دامت والرا وهينا هوا لوطوبات [illegible] ياذن خالقه
ومسكن هذا النوع ومصدر افعاله [illegible] مصدر افعاله [illegible] بالجمع
اشارة الى كثرة [illegible] الانثيان واما عرف القوة الحيوانية
[illegible] القراع وقال والقوة الحيوانية وهي التي تدبير امر الروح
الذي هو مركب الحس والحركة واراد بتدبير الروح حفظه من الفساد [illegible]
في الجريان والنفوذ في الاعضاء [illegible] اذا حصل في الدماغ وتجعله
بحيث يجعل ما يفشو فيه الحيوة [illegible] ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب
والعظيم [illegible] وهو ارسطوطاليس يرى ان مبدأ جميع هذه القوى هو
القلب الا ان ظهور افعالها الاولية هذه المبادي المذكوره [illegible] الاولية
افادة الحيوة والتغذية والنمية و [illegible] كان مبدأ الحس عند الاطباء
هو الدماغ [illegible] عضو [illegible] فعلها و [illegible]
صدور [illegible] حصول الروح في تلك الاعضاء [illegible] كون تلك الاعضاء [illegible]
و [illegible] بقاءه مع فسادها [illegible] كون القلب هو المقصود بالعلاج [illegible]
ضعيفه [illegible] تلك الاعضاء من شروط تأثير اثر ومبادي الصدور [illegible]
التكوين القوي [illegible] بوحدة النفس وكونها مبدأ لجميع القوى
وكون القلب اول متعلق للنفس لانه اول رئيس خلق ثم اذا فتش عن الوجهين
وحقق وجد الامر [illegible] ارسطوطاليس [illegible] منتزعة من [illegible]
مقنعة غير ضرورية [illegible] [illegible] الطبيب ليس عليه من حيث
هو طبيب ان يعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك [illegible] الفيلسوف [illegible]
والطبيب اذا سلم ان هذه الاعضاء المذكورة مبادي [illegible] القوى فلا عليه [illegible]
من امر الطب كانت هذه مستفادة [illegible] مبدأ قبلها [illegible] ذلك [illegible]
فيه الفيلسوف والفيلسوف [illegible] الخروف [illegible] كلها [illegible]
اشار الى القوى الطبيعية المخدومة [illegible] القوى الطبيعية [illegible] القوى
النفسانية [illegible] في الشفا في الفصل الخامس من المقالة الاولى من كتاب
النفس [illegible] حسنا [illegible] الا [illegible]
[illegible] الا انها اول في
القوى التي [illegible] القوى النباتية الى
ذلك [illegible] واما القوى الطبيعية [illegible] ومنها مخدومة [illegible] جنسان
جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذية والنامية
وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي الى نوعين الى المولدة والمصورة

القوى الطبيعية المخدومة

وبالجملة فالعتبار في المقسمين [illegible] مع الكل و [illegible] فيما ليس منها مخادمة حرفة
وذكر الاقسام هنا [illegible] واما القوة الغاذية فهي التي تحيل
الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل [illegible] عرض
الغاذية [illegible] المأكول مثلا والمغتذي هو [illegible]
له ولابد للغاذية من الاحالة الى جوهر الدم مثلا والى جزء العضو او الى التشبيه
و [illegible] لهذه الاحالات الثلث [illegible] التعريف [illegible] واما النامية فهي
التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو بما يدخل فيه من الغذاء
[illegible] على التناسب الطبيعي [illegible] والورم [illegible] واذا ورد
عليه ما [illegible] الغاذية [illegible] مثلا في [illegible]
و [illegible] ان الزيادة [illegible] في الغذاء و [illegible]
في المغتذي [illegible] الجسم الذي هو موضوع [illegible] والاقطار [illegible]
المتقاطعة [illegible] بين الاقطار مختلفة في الانواع [illegible]
[illegible] والغاذية تخدم النامية [illegible] والغاذية [illegible]
الغذاء تارة مساويا لما يتحلل وتارة [illegible] تارة ازيد والنمو لا يكون الا بان يكون
الوارد ازيد من المتحلل جملة معلقة [illegible] والغاذية تخدم [illegible] الا انه ليس كلما
[illegible] ان الشيخ بعد الزوال في سن الوقوف [illegible] القبول
ليس [illegible] النمو [illegible] جميع الاقطار ليبلغ به تمام
النشو [illegible] ولذلك [illegible] حتى كانه لا يكون قبل الوقوف
اي قبل سن الوقوف [illegible] ان كان [illegible] ذلك [illegible]
ان الذبول لا يقع بالطبع قبل سن الوقوف و [illegible] بعد سن الوقوف
[illegible] الثاني بعيد [illegible] واما الواقع بسبب الامور الخارجة
[illegible] فليس من البحث [illegible] ان تجعل
الوقوف في قوله قبل الوقوف [illegible] من سن الوقوف [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] الذبول [illegible] ضرورة [illegible] في الامر [illegible]
كان [illegible] ان كان خارجا عما يجب في الطبيعه [illegible]
عند [illegible] ان يكون البدن متزايدا متناقصا في وقت واحد
[illegible] سن الوقوف [illegible] العلامة [illegible] والغاذية
[illegible] تحصيل جوهر البدن وهو الدم و [illegible]
هو [illegible] من الفعل [illegible] فعل الغاذية وهو الاحالة المذكورة
[illegible] الامور الثلث [illegible] الثلثه [illegible] اي حصل جميع [illegible]
[illegible] وان حصل واحد دون [illegible] فعلها [illegible] الغاذية ايضا [illegible]
بالتشكيك [illegible] مبادئها [illegible] الاشد من الغاذية [illegible]
الفعل [illegible] من هذه الثلثه [illegible] الجميع [illegible] الاركان [illegible]
[illegible] فعل [illegible] هذه الثلثه [illegible] جوهر البدن [illegible]
[illegible] الغذاء مثل [illegible]
من [illegible] والتفصيل المذكور [illegible]
[illegible] الخارج من افواه العروق الصغار في سطوح الاعضاء [illegible]
[illegible] العروق [illegible] بين [illegible] والمتصلة [illegible] فرق بين [illegible]
وقد يطلق الغاذية على مجموع القوى الاربع اعني الجاذبة والماسكة والهاضمة

وان اذا فعه كما في كتاب المائة وغيره وعند الشيخ انها خوادم للغاذية يدل على ان
بينهما عنده و قد مر ان الاخلاط الاربعة تدخل في غذاء الاعضاء المشاكلة لها
وهو مذهب الشيخ وفي بعض النسخ او الخلط بطريق منع الخلو وتصويبه باعتبار
جعل البلغم الطبيعي في الاحايين دما مخالفة له وباعتبار التردد تضعيف لرأيه وقد يخل
به كما يقع في علة تسمى اطروفيا وهو عدم الغذاء وفسر اطروفيا بالهلاس اي هزال الاعضاء
وتفسيره بدق الشيخوخة اخلى اذ ليس من الامراض ذوات الاسماء علة فاقدة لجوهر الغذاء
من قبل خلل القوة الغاذية غيره ويلائم قوله وهو عدم الغذاء والثاني الالزاق وهو ان يجعل
هذا الحاصل غذاء بالفعل التام وقوله اي صار جزء عضو بيان لقوله غذاء اي يجعل الحاصل
غذاء اي صار جزء عضو بالفعل التام وتنكير عضوا يشير الى صحة اعتبار هذا الفعل في عضو دون اخر وقد
يخل به كما في الاستسقاء اللحمي والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عندما صار جزءا
من العضو شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يخل به كما في البرص والبهق فان
البدل والالزاق موجودان فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة
من قوى الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس او بالمبدأ الاول وتختلف بالنوع في
الاعضاء المتشابهة الاجزاء في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيه
مخالف لتشبيه القوة الاخرى فكل المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا مشتركا لجميع
البدن والغذاء الحاصل الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه بالعضو
اذا جعل عندما صار جزءا من العضو شبيها به من كل جهة فتجويز انتفائه
مع وجود التشبيه المذكور غير جائز وتجويزه في الاستسقاء اللحمي مع ذلك ذهول
عما سبق في الكتاب ان الاستسقاء سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء
فتربو بها وان اللحمي سببه مادة مائية بلغمية تفشو مع الدم في الاعضاء وان اهم
اسبابه ضعف الهضم الكبدي وان فيه يبطل جمهور الهضم الثالث الى غير ذلك
فان غذاء اللحم مثلا عندما صار جزءا منه شبيها به من كل جهة ليس الا لحما واعلم ان الترتيب
في افعال الغاذية هو الترتيب المذكور في الكتاب بل الاغتذاء حقيقة هو التشبيه
ولا قلنا كالمشروط له وقال جالينوس في المقالة الاولى من الكتاب الذي له في القوى الطبيعية
في الغذاء اما الحد اللائق بهذا الاسم فهو تشبه ما يغذو بما يغتذي به ويحتاج في ان يكون
هذا التشبيه الى ان يتقدمه لصوق ما يغذو بما يغتذي به ويحتاج حتى يكون ذلك
اللصوق الى ان تقدمه يعود ويجيء ما يغتذي حتى يزيد فيه فان الكيموس الذي من شأنه
ان يغذو عضوا من الاعضاء اذا خرج من العرق انبث في ذلك العضو كله اولا
ثم انه يزيد فيه ثم انه يلتصق ويلتحم به ثم انه يأخذ يتشبه به ويتحلله وقال ايضا
انه ينبغي اولا ان يرد على المغتذي من الغذاء ما يزيد به ثم يحدث له بعد ذلك
لصوق به ثم يكون تشبه الغذاء بالعضو وقوله حتى في قوامه ولونه اشارة الى ان التشبيه التام
وهذا الفعل مفقود في البرص اما لونا فظاهر واما قواما فلان اللحم ارخى واما مزاجا فلانه
ابرد وقوله وهذا الفعل اي التشبيه بيان ان المغيرة الثانية التي تسمع في كلامهم هي هذه
التي فعلها من قوى الغاذية فان المغيرة الاولى ستذكرها وتسمى هذه مغيرة ثانية لانها
تغير الغذاء الى مشابهة العضو الحاصل الموجود وتلك تغير المني حتى يكون منه العضو
والمراد بالجنس نام وبالمبدأ النفس وغرضه ان القوة المغيرة لها انواع واقسام لها
جامع سميته جنسا ومبدأ وفي بعض النسخ وبالمبدأ ولم يفصل الامام وقال
كان يجب على الشيخ ان يقول بالواو الفاصلة وورد الكلام بجواز كونها انواعا
بسائط لا جنس لها وبما ذكرنا في دفعها والمغيرة الثانية لغذاء كل عضو الى مشابهته

مخالفة بالنوع لمغيرة غذاء من ايده الى مشابهته وبالشخص لمغيرة غذاء عظم عمرو مثلا الى
مشابهته وكذا الامر فيما يغير غذاء الضعف بالنسبة الى ما تغير غذاء عظم الفخذ مثلا ومغيرة
الكبد تغير الغذاء الى ما انخلع عنه الصورة الاولى يجعل غذاء شبيها بالكبد وبذلك
يستعد لغذائه الاعضاء كما يعلون سائر الاعضاء التي يقال لها ذوات قوى حضا عند حاجة
المغيرة مثل الفم والمري وغيرهما فان مغيرتها تغير الغذاء الى مشابهتها فقط فيغتذي به وقوله
واما القوة المولدة فهي نوعان شروع في القوى الطبيعية المخدومة لاجل بقاء النوع نوع
يولد المني في الذكر والانثى وهذا النوع لا يفارق الانثيين على رأي من يقول بكونه فيهما
ونوع يفصل القوى التي في المني وهذا النوع الثاني يفارقها الى الرحم فيمزجها تمزيجا
بحسب عضو عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وللشريان مزاجا
خاصا وهو يفصل في الرحم موضوعات القوى المختلفة التي في المني فما يقع قباخة
من الطائفة الغالبة عليها الدموية مثلا جزءا ايسر ومن الغالبة عليها السوداوية
اكثر فيمزجها ويخلطها تمزيجا وخلطا بحسب مزاج العصب فيخص هذا النوع مزاجا خاصا للعصب
والعكس من هذه النسبة مثلا فيمزجها ويخلطها تمزيجا وخلطا بحسب مزاج الشريان فيخصه
مزاجا خاصا للشريان ويعتبر في ذلك التخصيص تفاوت قرب اجزاء المني وبعدها من اجزاء الرحم
وبذلك يستعد لفعل المصورة وقوله وذلك من مني متشابه الامتزاج اشارة الى اختلاف
ارسطو وبقراط وان المني المحلل عليه التقدير يحتاج الى هذه القوة حتى يفصل اجزاءه وتميزها
لتفاريق الامزجة وحكي مذهب ارسطو لئلا يلزم الترجيح بلا مرجح ايضا واكتفى … فيما يعتقد
… ما يغتذي به فيعم قولنا التي غذاء اي بالامكان وتخصيصه الى المنطق كما قال الفرس
واحاله اليه ورده العلامة بانه ليس في شيء من كتب المنطق ما يعم قولنا الخ غذاء واجاب
عنه بانه يجوز ان يقال الخ غذاء باعتبار ما كان كما يقال للمعتق انه عبد ولا يخفى رجوعه الى
ما قال الشارح مع زيادة ارتكاب المجاز وهذه القوة يسميها الاطباء القوة المغيرة الاولى واما
المصورة التابعة فهي التي تصدر عنها باذن خالقها تبارك وتعالى تخطيط الاعضاء وتشكيلها و
تجويفاتها وثقبها وملاستها وخشونتها واوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الافعال المتعلقة
بنهايات مقاديرها والخادمة لهذه القوى المتصرفة في الغذاء لسبب حفظ النوع هي القوة
الغاذية والنامية وقد يقال ان المخدومة الصرفة هي المولدة ويخدمها المصورة والمغيرة الاولى
كما نقله الشارح الفصل الثالث في القوى الطبيعية الخادمة واما الخادمة الصرفة في القوى
الطبيعية فهي خوادم القوى الغاذية وهي قوى اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة

القوى الطبيعية الخادمة

انما قال الخادمة الصرفة ليست مخدومة بوجه والهاضمة غير ما في الشفاء يخدمها الجاذبة والماسكة واجابوا
عنه بما لا يجدي بطائل والكيلاني اخذ هاضمة وجعل الدافعة صرفة فبيان قاصر والشارح بكون
المراد من الخادمة هنا نادرة وفي الشفاء ثنية وتصحيحه اطلاق الصرف على المشوب شوبا قليلا …
بان الجزاء اطلاق البليغ الصرف على الاقل المشوب بقليل صغر … بان هذا الجميع خوادم
لغيرها من غير عكس والحق في الجواب ان الخادمة هنا ما يصرف في الغذاء لاجل البقاء بين بالذات والخادمة
ما يصرف لاحدها بالعرض كما قال العلامة او يقال ان المراد بالخادمة الصرفة هنا ما كان غاية خلقتها
ان تخدم لفعل قوة اخرى وان عرض لها مخدومية وغاية خلقة الهاضمة ان تهيئ لفعل الغاذية ولا يجري
ذلك في الغاذية وغيرها من المخدومة فالجاذبة خلقت لجذب النافع وغاية خلقة …
… النافع عند الحاجة وفي نفس الامر وما يلحق تابعا وتفعل ذلك بليف العصب التي في الاغلب او
اراد منه بالحواس … وما يقوم مقامه يجري في مثل العظم الذي هو … الذاهب على الاستطالة ولما
خلقت لتمسك النافع ريثما يتصرف فيه القوى المغيرة له الممتازة عنه واراد بالمغيرة هنا ما يعم المغيرة
ليعم الهاضمة والبرة بالوالدة الثوية والحارة المغتذية اي المستقلة … وتفعل ذلك بليف مورب وربما

اعانة المستعرض والنيف المستعرض اي الجاهب عرضا اعانة للوثب بان يضيق سبيل الاندفاع على الغذاء الواقع وراء جهة دفع الدافعة فان ذلك النيف المستعرض هو الذي يجمع ايضا واما الماسكة فهي التي تحبس ما جذبته الجاذبة والمساسكة الى ان تفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل الحق حتى تحيل على مغيرة الاولين انما على الفرق حيث مراتب الخارجية [illegible] ومثل هيا ايضا والهضم بالمغذي من الفرق [illegible] واعدادها لمادة الغذاء حتى يصلح لفعل مغيرة العضو الذي يتم فيه الهضم حتى تغتذي كالهضم المعدي لمغيرة طبقتها الكبد وكذا الكبدي والعروقي والعضوي على ما هو الحق ولما الحاجة الى هذا الاعداد فقد اشتهر بيانه واعراضها ان وصول تأثيرات الفاعل من متممات العلة القابلية وحيث انها وكان فعل الفاعل في الحال قبل لابد قام استعداد المادة وفعله وتأثيره فيما نحن فيه هو الاغتذاء الذي لا يتم الا بالتشبيه والتغيير المتوقف على الارتفاق الموقوف على التفصيل ابتداء الذي يخرج من افواه العروق الصغار وتشبيه العضو كما نقلنا عن جالينوس وذلك الاغتذاء مسبوق بالهضم الذي في المعدة والهضم في الكبد والهضم الذي في العروق والهضم الذي في العضو فاحترق كل من الجاذبة والمغيرة من غيره واما انها متعددة في الواقع وفي النظر الفلسفي ومتغايرة فليس هذا موضع بيانه وكذا ومالها الى النهاية الاخرة نقلا الى النفس التي تفعل جميع الافاعيل باختلاف الآلات هذا فعليه في الدافع ورسم هيئتها الدافع هو مثل في مقابلة الفضل واما فعلها في الحول فذا حجلها ان امكن في هذه الجهة ورسم لها اما جدها او يسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه بان يفتح او يرقق قوامها ان كان المانع الغلظ او يغليظه ان كان المانع الرقة او تحليله ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف وقد يراد به في العام النضج وربما يعبر عن الطبخ المنضج بالاعداد للدفع واما الدافعة فانها ترفع الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء او يفضل عن القدر الكافي في الاغتذاء او في عض النسخ وفضلها بعض العلماء او يستقبح عند ويخرج من استعمال من الجهة المرادة مثل البول

وفعل الدافعة يرد تارة على الفضل الباقي من الغذاء سواء كان ذلك الفضل فضلا بسبب انه لا يصلح التغذية اصلا كالفضول المحترقة كالبراز او كان صالحا ولكن فضل من الغذاء الكافي في الاغتذاء كالمني من الانثيين واللبن من الثدي وتارة على الفضل المستقذر عند لذاذة القرح من استعمال من الجهة المرادة كالبول فانه من الماء المشروب الذي وجهت الطبيعة الى المسالك والعروق لجودة الغذاء وهذه القوى الطبيعية الاربعة تخدمها الكيفيات الاربع الاولى اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فخدمتها بالحقيقة مشتركة للاربع الحرارة الملموسة قد تفيض من السماويات كما يفيض من اشعة الكواكب وقد تكون عنصرية كالنارية والحادثة وقد تحدث من الحركة وما يوجد منها في بدن الحيوان لعله ليس بخارج من هذه وهو المراد بقوله اما الحرارة سواء قلنا بكونها سماوية او عنصرية معتدلة فانها اذا وفرت القوى كما في الشبان واذا ضعفت ضعفت كما في المشايخ والنساء تخدمها بالذات مشتركة للقوى الاربع على التفصيل المذكور واما البرودة فقد تخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي بالحركات اما الجذب والدفع فذلك ظاهر واما الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف وجمع ما رق ولطف واراد بالحركات الحركات التي هي مختصة بالحيوان مطلقا لانه في النفس نفسانية واذا لم تر ان تلك الحركات توجد عند وجود الحرارة وتنعدم عند عدمها فالبرودة المنع يكون بعضها من البرد كحركة التسفل ولا يجوز كون نفعه في الامساك ذاتيا ولا يجوز نفع الحرارة بالعرض في الكل ولا يبقى على الكلام عناد وربما يتوهم ان المذكور من فعل الهاضمة من قبيل تفريق المتماثلات وجمع المتنافيات وذلك فعل البرد فدفعه بقوله وهذه تحريكات طبيعية

صلم

ولا يتنازعوا على [illegible]

انما المسكة والتغذية ايضا [illegible]

وكل الاسد اجتمع الضعيفة الذي [illegible] القوة الفاعلة [illegible]

ودفع الخارج من الخارج [illegible] من العضو الى البدن [illegible] الدافعة [illegible]

قوتهم

لا يلزم من هذا ان يكون فعلها داخلا في مقولة الفعل [illegible]

منتقشة اي محكمة وفي بعض النسخ متقنة والاول اولى وكالهم البسوف

وترجيحه . اي عمدة المزاج وتلك الحركات ليست الا بالحرارة المزاجية الغالبة واما البرد فانما له حركات لا تحتاج اليه الفضل الاول من كتاب النبات نتيجة كل حركات طبع حار في نفسه وهو الغالب عليه وان كان فيه مع الغالب الحار يابس . واما الماسكة فهي تحتاج الى الكيف الموافق لحفظه من الاشتمال والبرودة معينة لحفظ ما اخذ من جميع هذه الافعال لا انها تمنع الاشكال الجرمية ان يحفظ عنه الاشتمال الفاسد فيكون حفظ والحفظ في هذه القوة الماسكة بل جبلته للآلات تحفظ بها فيها . واذا كانت الحرارة في الروح الحاد تحلل الكيف ومزيد وجميع تلفها الهيئة لها شبه في عدم التضادات في محل واحد من جهة واحدة فاذا كيف فيها كالتي اصدق في الكيف من الآخر . واما الهاضمة فتنتفع بالبرودة بما تمنع من تحليل الريح المعينة للدفع وما هي في تلطيفها وقطعها الكيف ابرهن بما يسر وكثيف . والحاجة الى الريح على الدفع ما هو شاهد كما في منع البرد والبراز اما الاول فمنع الجري واما الثاني فتقوية واما الثالث فظاهر . وهذا اي كل واحد من الاربع تقدم على الاخر بمثل الثالث والثالث . الحاجة اليه لا لاعانة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في جوهر القوى الفرض وهو حظه فيه مثله الاجزاء وانه الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى كثيرة الماسكة فانها الى العارض بما الجاذبة فانما تقدمها في اليبس من فضل تمكين من الاجزاء الفكر لان المسكة في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى نحو فعلها باندفاع قوي في الوضع من شد الاعضاء الرطوبة ان كانت في جوهر الروح او في جوهر الآلة واما الماسكة فلتمكين واما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة اكثر ولا يستلزم اليبس في باب الجذب والدفع الحصر لا تسند الى الروح بكونها اصلا فيها وكما لم يكن حركة التي لا تحتاج الماسكة بامتناع قوي فاحتياجها الى اليبس ليس من هذه الحيثية بل من جهة انه يحتاج الى القبض على الممسوك واليبس يعينه على ذلك وحاجة الهاضمة الى الرطوبة ظاهرة وقد يحصل اليبس في انتفاعها بالعرض مثل انتفاع المعدة بجفافها في تصغير اجرام الغذاء ولعله فرنكره ثقة . ثم اذا قابلت بين الكيفيات الفاعلة والمنفعلة وجدت هذه القوى انها اصابت الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر من حاجتها الى الحرارة لان من تسكين الماسكة اكثر . تقديم المتقدم الترتيب الذكري وتقديم اليبوسة لعموم الحاجة اليها بينها لعموم الحاجة الى الحرارة بين الثلاثة وتقديم الماسكة لكون حاجتها الى اليابس . من حيث عن بحثها الضعيف المستعرض . وفي بعض النسخ الضعيف المستعرض وهو التصحيح لا لا يعني المستعرض ايضا الموريب فان الدارس الاصلي من استعمال في الاستعمال اي التسمي قادرا في جمعها الموريب المستعرض وعليه كان في الاصل والمستعرض الواو . اي القبض والظاهر ان قوله . لان من حيث عملها في الحاجة منها الى الحرارة قصيرة وسائر لعل فعلها قصير وما لا الماسكة والتسكين . يعني من قوله لانه من تسكين الماسكة الخ يمكن ان تكون بيانا للاول وثانيا التقريب بكون الحرارة ماخوذة فيه دون الاول وقوله . ولما كان مزاج العصبيات اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم . ولما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى الرطوبة واحظ من حاجتها الى اليبس . فاليبوسة لان الحرارة قد تعين . وقد يحقق والمراد بالاعانة الاعانة التامة . في الجذب . وكله . بل في الترجيح ولا انتقال الى دليل الجذب والدفع او يم وفي بعض النسخ لا لان الحرارة قد تعين في الجذب اي نقطة . لان اكثرها مع نقلها هو معه . التحريك . بانها قوية . وحاجتها الى التحريك اكثر من حاجتها الى تسكين اجزاء الغذاء وتقبضها باليبوسة . اي ولو قطعنا النظر عن كثرة مدة الحاجة وقلتها ووجدنا الحاجة الى شدة التحريك اشد الى ادامة التحريك وقوله . ولان هذه القوة ليست تحتاج الى الحركة كثيرا فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية في الجذب بمعنا ان الحاجة الى الحركة ليست من حيث الكمية فقط بل من حيث الكيفية والشدة ايضا . وتكفيه اليابس فقوة الجاذبة كافية المتنفس الذي يجذبه الهواء بالحد . انما اضطرارا لخلا كانجذاب الماء في الزرافات اما الحرارة تحدث به السراج في الزيت وان كان هذا القسم في الحقيقة يرجع الى الاضطرار لخلا كما هو معروف وقوله . فاذن ستكون مع القوة الجاذبة معاونة الحرارة فكان الجذب اقوى . ستفتح على سبيل المشاهدة المسماة بدخان عوارض انه بجذب السراج الزيت ككونه خاليا من جوهر الدهن للحرارة ان الخلاء . واما الهاضمة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها اذ هي الماسكة لانها لا تحتاج الى شيء من الماسكة لان القوة الجاذبة ونقضها واستولى على المجذوب باسانه . من الاشياء الملحق للجذب في جذب الاخر

ان كل فاعل حركة [illegible]

فالنسبي كالتي نقلها [illegible] الى تمام [illegible] اجزاء [illegible] الغذاء [illegible]

والمتنفس [illegible] الجاذبة والمحفوظة في بعض [illegible] نسخ [illegible]

ولان اليبس [illegible] الماسكة [illegible] الجاذبة [illegible] الى الكيفيات [illegible]

وبالجملة لا حاجة للدافعة الى التسكين الذي لها الى التحريك والى تحليل كثيف بين العصر والهضم لاستعدادها
يبقى به الا انه تحافظه على هيئة شكل العضو والقبض كان لكمالا [illegible] التحليل وفي الجاذبة [illegible]
بجذبها الاجزاء لتلتصق حاجتها الى اليبس لتلبث [illegible] الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة
بل انما تحتاج الى الرطوبة لتسهل [illegible] الجاري والقبول للاشكال وليس [illegible] ان
الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا يعجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليس يعجز
عن ذلك والشبان يقدرون عليه [illegible] بسبب الماسكة والهاضمة فان كان من [illegible]
صلبة لم تحتمل مزاج الصبيان لم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم تقبل قواهم الماسكة [illegible]
واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم • قالت العلامة للجواب بالمناسبة [illegible]
عليه بانه يوجب ان لا يسهل الهضم في ابدان الشبان [illegible] المناسبة لما اعتيد عليه ولما يليق به [illegible]
ذلك والقصاب في الجواب ان الماسكة الصبيان ضعيفة [illegible] الرطوبة [illegible]
لانا في الحقيقة له بالذات [illegible] عن هضم الصلب
الفعل الواقع [illegible] شرائط جودة الهضم واما الشبان فالصلب موافق لهم [illegible] طبيعتهم
من غير املال ولا تحلل • [illegible] من هذا ان الماسكة تحتاج الى القبض والثبات مدة [illegible]
والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى القبض [illegible] ومعونة كثيرة في الحركة والدافعة
الى القبض [illegible] والى معونة في الحركة • والهاضمة الى [illegible]
هذه القوى في استعمال الكيفيات الاربع واختلافها اليها • الفصل الرابع في القوى الحيوانية واما
القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة و
افعال الحيوة • [illegible]
توسط هذه القوة [illegible] الفلاسفة وقد زعموا ان قوة الحس والحركة [illegible] الحيوة
الضعف في الغذاء في بدن الحي [illegible] للاستعداد المذكور [illegible]
قوة حيوانية • ويشبهون [illegible] الخوف والغضب [illegible] في ذلك من الانبساط والانقباض
العارضين للروح المنسوب الى هذه القوة • [illegible] الروح الحيواني [illegible]
[illegible] في الغضب [illegible] في الخوف [illegible]
في الاعراض النفسانية [illegible] الروح النفساني من القوة النفسانية
[illegible] والغم والخوف والحزن
والغضب من الانفعالات الخاصة بالروح الحيواني • [illegible]
من كثائف الاخلاط [illegible] مزاج [illegible]
العضو المركب والبسيط [illegible]
لطافتها [illegible] جوهر لطيف هو الروح • والمراد بالروح ههنا [illegible] الاخلاط [illegible] على
مزاج خاص • وكما ان الكبد [illegible] اي كثائف الاخلاط [illegible]
[illegible] القوى الطبيعية [illegible]
[illegible] كذلك القلب معدن لتوليد الثاني • [illegible]
• وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي [illegible] ان يكون استعد لقبول قوة • وقوله • [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] القوى الاخرى النفسانية [illegible]
[illegible] من القوى الطبيعية • والقوى النفسانية [illegible]
في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة • [illegible] الكلام [illegible] بان القوى [illegible]
[illegible] القوة الحيوانية [illegible] القوى الطبيعية [illegible]
قبل الروح القوة الحيوانية [illegible] وقوله •
[illegible] القوة [illegible]
فاقد [illegible] الحس والحركة [illegible]
[illegible] القوى [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الموت فاقد الحس والحركة [illegible]
[illegible] من العضو [illegible] من القوى الحيوانية [illegible] في العضو المفلوج

القوى الحيوانية

قوة [illegible] العاقل [illegible] قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب صحة القوة
الحيوانية فيه واما الفالج [illegible] العضو الميت • ويفقد ان الحس والحركة
كليهما كما في الفالج او احدهما كما في الخدر مع بقاء آثار القوة الحيوانية يدل على المغايرة بينهما [illegible]
في المثال [illegible] والسكتة
علة [illegible] الامام [illegible] قوة الحس والحركة [illegible] الروح النفساني [illegible]
بسبب سدة او انقطاع عصب [illegible] بعض اصحاب ارسطاطاليس [illegible] عند الشيخ • [illegible]
[illegible] الروح التي هو اول الارواح المتكونة [illegible] ويكون في القلب [illegible]
[illegible] في سائر الاعضاء الرئيسة [illegible] في كل واحد منها [illegible]
في الدماغ [illegible] المزاج الذي [illegible] لقبول قوة الحس والحركة واما في الكبد [illegible] المزاج الذي
[illegible] هذه القوى عند هذا الحكيم من القلب [illegible]
والشهوة [illegible] في الدماغ لكن الروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الروح من الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
الحكيم [illegible] القوى النفسانية انها كلها تنبعث في الارواح [illegible] الاعضاء الاخر
كالدماغ والكبد [illegible]
[illegible]
[illegible] • وليس هذه [illegible] قوة التغذية [illegible] حتى
اذا كانت قوة التغذية [illegible]
التغذية [illegible] في بعض الاعضاء [illegible] • وليس [illegible] القوى الطبيعية [illegible]
قوة التغذية [illegible]
[illegible] النفسانية [illegible]
[illegible] النفس والحيوة [illegible]
[illegible] المذكور • [illegible] العضو الى الموت • [illegible]
[illegible]
[illegible] المذكور • ولو كانت القوة المغذية [illegible]
والحركة [illegible] النبات [illegible] لقبول الحس والحركة • [illegible] قوة التغذية [illegible]
[illegible] النبات [illegible]
[illegible] النبات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
• وهي قوة حيوانية [illegible] الروح [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible]
• [illegible] الروح [illegible] ارسطاطاليس [illegible]
القوى [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح النفساني [illegible]

حصل قسم من الروح في تجويفها الايسر ... [illegible] ... افعال القوة الموجودة فيه فيها ، اي التي يصدر منها ظاهرها ، وكذلك في الكبد وفي الانثيين ، وقد صرح في الكتاب الثالث من الشفاء وغيرها ان الروح الحيواني اول متعلق النفس والقوى وان الارواح باختلافها تختلف قابلة للقوى من الفساد والغذاء ومنع الاجزاء [illegible] وبحسب مرتضى النفس وعلى هذا يجري ما ذكره والطبيعة في استبقاء النوع بالتوالد والتناسل ... [illegible] ... الملطفة تفعل افاعيلها حصل لها استعداد لفيضان النفس ... [illegible] ... كلها المركبة منها كل القوى على سبيل الاعداد ... كانت قبل ذلك ... الروح الحيواني بانه يستمد القوة الحادثة فيه ... حيوانية او نفسانية ... يتبع الطبيب المبادي الاول والفيلسوف النشاة الاولى ... [illegible] ... القوى كلها التي ... تطلق عليها النفس الاولى ... القوى كلها التي قد يطلق عليها النفس ... والنزاع كما هو المشهور في ان المزاج الحادث ... الروح الحيواني في الشريان ... الدماغ من مجاورة الدماغ ... فيه قوة الحس والحركة او كانت موجودة فيه من قبل الا ان هذا المزاج الحادث له في الدماغ من شرائط صدور فعل الحس والحركة وظهوره وقد نبه بما ذكر في ان الكلام على اشتغال مذهب الحكيم وتنبيه المخالف ... الذي في قوة التاكيد بمعنى ان الروح ... بتوسط هذه القوة تفيد النفس ... النزاع امر آخر ... الكلام بالاشيه له ، وعند الاطباء ما لم يحصل الروح عند المزاج الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحس والحركة وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفسا اخرى وليست النفس واحدة ... جميع هذه الجملة واذا كان لا امتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة ... [illegible] ...

حكم الجوهر الروحي الخفيف الى الاعضاء وبدا لبسط وقبضه ... ، والمشهور كلام الاطباء في هذا المقام ... ان افعال الطبيعة هي التوليد والتغذية ، وافعال النفس منها ما هي افعال النفس التي بها تكون الحياة ... القلب والعروق الضوارب ، واقسام منها ومنها افعال النفس التي بها تكون العقل والتمييز والحس والحركة الارادية ... فكانهم زعموا ان لكل جنس من الافعال نفسا اخرى ... النفس واحدة تنبعث منها تلك القوى ، او زعموا ان النفس ليست متعددة ولكن هي مجموع تلك القوى والحيوانية بها حدث حين حدث الامزجة الاخرى في الدماغ والكبد والانثيين ، كانها بالقياس الى الحيوانية ... وبالقياس الى افعال النفس والنبض شبيه بفعلها ، والمراد بافعال النفس الاعراض النفسانية كالغضب والفزع والخوف والحزن وغيرها اي كان الغضب ... القوة الحيوانية ... الروح الحيواني لان مثل ... المبادي ... الاعراض النفسية حركات ... انقباضا و ... الانبساط ... الانقباض ... الفضول الدخانية ... النفس ... الذي نقل عن الشيخ ، ومن القوة ، على الشعور بها ، تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة ومن جهة عدم شعورها ، فيما يصدر منها وتشبه القوى النفسانية ... بسط وقبض ... ، اي ومن جهة ... حركتين متضادتين ... الفلاسفة الطبيعيين الذين اثبتوا امرها ، اذ اثالوا ... للنفس ... ، اي قبل النفوس ... منوالها الا لجسم طبيعي آلي ، هو ... للقوى ... ،

... وما كانت ... واما في ... والتعبير ... الحال والاول باكمال وانفع الجسم في حدها ... في كتب له في اثبات النفس وتجردها ... بان اسم النفس يقع على النفوس الجزئية باعتبار نسبتها الى الجسم ... الكمال دون الصورة والقوة ... ولما كانت القوى انما تعرف بافاعيلها وكانت الافاعيل الظاهرة للنفس اما في احساسها واما في ... والاجسام في حد ... فتكون هذه القوة على مذهب الفلاسفة قوة نفسانية ، بل القوى كلها باجناسها الثلثة قوى نفسانية عند الفلاسفة ، كما ان القوى الطبيعية التي ذكرها ... عندهم قوة نفسانية ، لصدورها عنها ، واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل ... قوة هي مبدأ ادراك وتحريك يصدر عن ادراك ما بارادة ما واريد بالطبيعة ... من القوة التي ... الاطباء طبيعية ، ولو جعل الاصطلاح واطلق النفس على القوة التي هي مبدأ ادراك وتحريك ارادي والطبيعة على ما ليس له ارادة فلا جرم يكون هذه طبيعية لانها اشرف من القوى الطبيعية المشهورة عند الاطباء ... والغذاء المتصرفة في الروح وتصرف ... واما ان ... الطبيعية ما ... امر الغذاء ... سواء كان ... فلا يدخل منها ... ان خصص مخصص القوى الطبيعية بما هو مشهور عند الاطباء فلا يدخل هذه منها بل يكون ... كما ان الغضب والخوف وما اشبهها انفعالات لهذه القوة وان كان مبادئها الحس والوهم والقوى المدركة كما ستسمع ان شاء الله ... فكان ... ثالث من القوى ... المصادرات النفسانية ما يختص بالروح الحيواني عند الحكيم ... هذه القوة ليست ... واما كونها انفعالات لهذه القوة ... اي الروح الحيواني ، وتحقيق هذه القوة ... واحدة او فوق واحدة الى العلم الطبيعي ... الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة القوة النفسانية تشتمل على نوعين ... قوة مدركة والاخرى قوة محركة ، النفس ... بيان المدركة منها ... كيفية ... في العصب والقوى النفسانية سواء كانت مدركة او محركة ... الشعور ويفارق بذلك حركاتها الحركات الطبيعية والحيوانية ولهذا ... المدركة ... قال الامام ... القوة ... بين ... في بعض النسخ القوة النفسانية المدركة ، والقوة المدركة كالجنس لنوعين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن ... الادراك في الحواس ... ، والقوة المدركة في الظاهر ... الحواس الظاهرة ... والحواس الباطنة ... النفس ، وهي كالجنس ... قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس ... ان اللمس قوى كثيرة ... الملموسات الاربع ... في العضو الحاس كالعين والاذن ... الابصار يحصل ... الشبح ... النور ... اصحاب الشعاع ... العصبة ... الجسم الرقيق ... من الماء والهواء ... الروح ... ويدخل ... الدماغ ... وكذا الشم ... في الخيشوم كيفية ذي الرائحة ... كيفية المطعوم ، واما اللمس ... الفصل الثالث من المقالة الثانية من الفن

القوى النفسانية المدركة

وكان المراد به ما يكون من الحواس الظاهرة [illegible]

٧٨

من الفن السادس من طبيعيات الشفاء هو الحس الذي يصير به الحيوان حيوانا ويعد كلها من ما يؤدي
اليه القريب في كلامه الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفي الخشونة والملاسة والخفة والثقل
والصلابة واللين والهشاشة [illegible] وتفرق اتصال الاعضاء وعودها الى اتصالها وسائر
اللذات الحسية مثل الجماع قال في بيان كون تفرق الاتصال من الملموسات انه كما ان [illegible]
يكون بالامتزاج الحادث من العناصر كذلك هو يكون ايضا بالتركيب وكذا في الصحة والمرض فان
منها ما ينسب الى المزاج ومنها ما ينسب الى الهيئة والتركيب وكان من فساد المزاج ما هو يحس به كذلك
من فساد التركيب ما هو محسوس وكان الحس حسا يلتذ بما يلائم المزاج كذلك هو حسا يلتذ بما
يلائم التركيب فالحس اذا احدث به تفرق الاتصال ومضادة وهو عوده الى الالتيام [illegible]
في بحث اسباب الوجع على الاطلاق كلام من هذا القبيل وفيه ايضا شبهة ان يكون قوى اللمس قوى
كثيرة كل واحد منها يختص بمضادة فيكون ما يدرك به المضادة التي بين الخفيف والثقيل غير القوة
~~الحاكمة التي بين الخفيف والثقيل غير التي يدرك بها المضادة~~ بين الحار والبارد فان هذه
افعالها اولية فالحق ان يكون لكل جنس منها قوة خاصة الا ان هذه القوى لما انتشرت في جميع الجلد
بالسوية ظنت قوة واحدة كما لو كان الحس والذوق منتشرين في البدن كله انتشار [illegible]
سبق انها قوة واحدة فلما تميزا في غير الانسان [illegible] وليس يجب ضرورة ان يكون لكل واحد من
هذه الة تخصها بل يجوز ان يكون الة واحدة مشتركة لها بعد ان يكون لها اقسام [illegible]
[illegible] ذلك عدد القوى [illegible] فانه يمكن ان يقال ان البصر يدرك اللون اولا [illegible]
نوعا واحدا وكذا الصوت والطعم والرائحة بخلاف الملموسات فانها [illegible]
والشيخ لما اجمل الكلام ههنا قام الحواس الظاهرة [illegible] وكيفيات ادراكها [illegible]
[illegible] في شرح الفصل الثالث من الفصول الستة المعقودة بها الكتاب الثاني الذي هو
[illegible] ايضا والقوة المدركة في الباطن اعني الحيوانية والفلاسفة يطلقون
الحيوانية على القوى النفسانية قال في النجاة والنفس الحيوانية قوتان محركة ومدركة وفي بعض النسخ اعني
النفسانية هي كالخمس القوى خمس احديها القوة التي تسمى الحس المشترك والخيال وهو عند الاطباء
قوة واحدة وعند المحصلين من الفلاسفة قوتان والحواس الباطنة عند الاطباء ثلث تخيل وفكر وذكر في
[illegible] فالحس المشترك هو الذي يتأدى اليه المحسوسات
كلها وينفعل بصورها ويجمع فيها والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويسمى ايضا المصورة عن
الحس والقوة [illegible] الحافظة والحس الظاهر لا يرتسم فيه الا ما حضر في الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] صوت وطعم ورائحة [illegible] النفس [illegible]
صور المحسوسات فيه [illegible] بنطاسيا اي لوح النفس وتحقيق الحق في [illegible]
[illegible] ذكره من [illegible]
وكيف كان فان مسكنها [illegible] البطن المقدم من الدماغ واختلف في [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] والثانية
القوة التي تسميها الاطباء مفكرة والمحققون يسمونها تارة متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها
القوة الوهمية الحيوانية [illegible]
[illegible] وان استعملتها القوة النطقية [illegible]
[illegible] مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى [illegible]
[illegible] الصور المحسوسة [illegible] في الخيال [illegible]
تركيب وتفصيل [illegible]
من [illegible] واما الخيال فلا يحضره الا المقبول من الحس قال في النجاة قوة تسمى متخيلة بالقياس

الى النفس

[illegible] الاشارات [illegible]

كما [illegible] من [illegible]

خزانة المعاني الكلية المدركة للنفس فهو العقل الفعال

[illegible]

الى النفس الحيوانية ومفكرة بالقياس الى النفس الانسانية وانما وصف القوة الوهمية بالحيوانية لانه في الحيوان
كالنفس للانسان [illegible] القوة التركيب والتفصيل في الصور والمعاني الجزئية [illegible]
المعاني الكلية [illegible] واستعمال الوهم المتخيلة كما في [illegible]
سورة [illegible] من الحس [illegible] الكليات المعقولة من
الجزئيات المحسوسة واما خزانة المعاني الكلية المدركة للنفس فهو العقل الفعال [illegible]
[illegible] الى تجرد [illegible] العالم المجرد [illegible] تلك القوى الجسمانية [illegible]
في الاوائل [illegible] الالات لها ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي الة
للقوة [illegible] الباطنة في الحيوان وهو الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب
[illegible] صديق لا يحترز منه [illegible] والعداوة والمحبة [illegible]
[illegible] من الحيوان [illegible] قوة [illegible] الادراك المطلق
[illegible] والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من احكامه ويجري
[illegible] الحيوان الغير الناطق والاحكام [illegible] الغير النطقية [illegible]
وذلك كما في الحيوان حتى [illegible] من الولد [illegible] سلطان القوى [illegible] كل قوة
[illegible] سلطانه في الجزء الاخير من البطن الاوسط [illegible] الانسان [illegible] من الحيوان
[illegible] الحواس الظاهرة والباطنة [illegible] القوة النطقية [illegible]
هذه المرتبة يجري مجرى الحيوان [illegible] الانسان [illegible]
من المبادي بالحس والمشاهدة وهذه القوة تفارق الخيال لان [illegible] المحسوسات وهذه
[illegible] المحسوسات بمعان غير محسوسة وتفارق التي [illegible] تلك [illegible]
[illegible] في المحسوسات [illegible]
[illegible] المحسوسات كذلك [illegible] معاني [illegible]
[illegible] الوهم [illegible] الحس ومن الناس من [illegible] هذه القوة [illegible] الالات
[illegible] المعاني [illegible] وهذه القوة لا يتعرض الطبيب [illegible]
[illegible] الخيال [illegible] الذكر [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] فانه كانت [illegible] سبب مضرة [illegible]
[illegible] سوء مزاج او فساد تركيب في عضو [illegible] ان يعرف [illegible]
بسبب سوء مزاج ذلك العضو او فساده حتى يتداركه بالعلاج [illegible]
[illegible] في الاوسط والثالثة [illegible]
وهي الخامسة والرابعة عند المحققين وهي القوة الحافظة والمتذكرة وهي خزانة لما تدركه الوهم من المعاني
في المحسوسات [illegible] كما ان الخيال خزانة لما يتأدى الى الحس من الصور المحسوسة [illegible]
البطن المؤخر من بطون الدماغ [illegible] القوة الحافظة والمتذكرة [illegible]
[illegible] من الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] الات [illegible] البطن المؤخر من الدماغ [illegible]
المزاج واما من جهة التركيب واما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية الناطقة
[illegible] القوة الوهمية [illegible] من هذه القوة بل [illegible]
[illegible] القوى [illegible] الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة اما القوى المحركة
[illegible] المحركة [illegible] باعثة [illegible] المحركة [illegible] فهي القوة
الشوقية [illegible] القوة التي ذكرها [illegible]
[illegible] قوة شهوانية وهي قوة تبعث على تحريك يقرب به من الاشياء [illegible]

٨٠ ص

[illegible]

وليعلم ان للانسان قوة تميز [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
ولكن [illegible] القوة [illegible]
الوهم [illegible] والكشف [illegible]
[illegible] قوة [illegible] الوهم [illegible]
[illegible] النفس
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الامور المعلومة [illegible]
او تصرفه

ص ص

او لانه [illegible] قوة غضبية [illegible] على تحريك [illegible] الشيء [illegible]
ولهم [illegible] لامر عنوية [illegible] مرض الطب . فهي تشنج [illegible] ارادية فيحرك [illegible] الاعضاء [illegible]
اي من شانه [illegible] معضل [illegible] او برد [illegible] من العصب [illegible] الحركة [illegible]
لاعضاء المفاصل وتحريكها [illegible] المفاصل [illegible] ويكون تبعه دقوله . [illegible]
بان [illegible] . ويفعلها في العصب المتصل بالعضل . والاعصاب وان كانت [illegible]
ادوات [illegible] بالحقيقة [illegible] ما يلي [illegible] بالقوة الروح المحرك في تلك المسالك
والقوة [illegible] الروح والعصب [illegible] العضل [illegible] واليه العرق [illegible] . وهي تتنوع
بحسب تنوع مبادي الحركات . اي العضلات وهي [illegible] والقوة التي [illegible] فيكون
في كل عضلة . اي كل نوع منها طبيعة اخرى [illegible] بقوله . وهي تابعة [illegible] الموجب للاجماع
لان مبادي الحركات الحيوانية تصورات وتخيلات [illegible] النوع الاول [illegible] القوة . الفصل
الاخير في الافعال . [illegible] الطبيعية [illegible] لوجود بدن الانسان وقوله [illegible]
اشارة الى ان كلامه في هذا [illegible] الطبيب [illegible] اي في هذه المسئلة . ان
من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة [illegible] منها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام [illegible]
بقوة [illegible] طبيعية [illegible] . ولا يخفى [illegible] الاصل [illegible] القوي [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] القوى [illegible] من فعلين [illegible]
الجماع والبطش وغيرهما من القوة الواحدة [illegible] الفعل المركب [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الفعل المفرد [illegible] يتم بقوتين [illegible]
يتم بقوة وكيفية [illegible] بقوة واحدة [illegible] الشهوة والازدراد [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهوة [illegible] الفعل المركب [illegible] فعلين [illegible]
المذكورات [illegible] الجماع [illegible]
[illegible] من نفس [illegible] الفعل [illegible] القوة وتعددها . اما الجاذبة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهوة المذكورة [illegible] . اي انما [illegible] القوة الجاذبة [illegible]
[illegible] للفعل [illegible] الافعال [illegible]
[illegible]

الاخير في الافعال

[illegible] ودبما كان سببه [illegible] مثل [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الى العضو [illegible] الكيفية [illegible]
بالذات اي [illegible] العرض [illegible] الحرارة [illegible]
والكيفية [illegible] المذكورة والكيفية [illegible]
[illegible] اما القوة الجاذبة الطبيعية [illegible]
كان [illegible] الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في الطب [illegible]

الفن الثاني في تصنيف الامراض والاسباب والاعراض الكلية

الثاني في تصنيف الامراض والاسباب والاعراض الكلية . اي جعلها انواعا واصنافا [illegible]
بعض . وهو على [illegible] الاول في الامراض والثاني في الاسباب والثالث في الاعراض [illegible]
[illegible] الفصل الاول في تعريف [illegible] السبب والمرض والعرض . [illegible]
وقدم الامراض [illegible] الطبيبات [illegible] السبب [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] فالبيان عليها . فنقول السبب [illegible]
يكون [illegible] . اي [illegible] الطب [illegible]
[illegible]
[illegible]

في اقسام احوال البدن

بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمى فانه ربما استحكم حتى يصير مرضا ◦ ولا شك ان الصداع
في بعض الحمى وذلك قد لا يكون شديدا وقد يشتد بحيث يوجب ضررا في الافعال وحينئذ يصير مرضا
◦ وقد يكون الشيء بالقياس الى شيء عرضا والى شيء قبله والى شيء بعده مرضا ومرضا وعرضا وسببا مثل
الحمى السلية فانها عرض لقرحة الرئة ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا ◦ [illegible]
سببا لضعف الاعضاء كلها [illegible] ◦ ومثال الصداع الحادث عقيب الحمى اذا استحكم فانه عرض للحمى
ومرض في نفسه وربما جلب السهر فصار سببا له وعلى هذا المثال يورد السبب والمرض والعرض
على الاطلاقات [illegible] والمراتب كثيرة ◦ الفصل
الثاني في اقسام احوال البدن ◦ اما المرض فبالتفصيل المذكور واما الصحة فبالمقابلة فان لكل
نوع من المرض نوعا يقابله من الصحة [illegible]

[illegible]

امراض التركيب

وعلى المقدرين [illegible] والمراد المتقاب وجودهما في عضو في وقتين [illegible]
[illegible] في الفصول [illegible] بحسب المزاج والتركيب [illegible]
[illegible] متباعدين [illegible] الصحة والمرض [illegible]
[illegible] صحيح المزاج مريضا التركيب والثاني [illegible]

[illegible]

الموجود

[illegible]

فاذا اشتدت الاستدارة [illegible]

[illegible] والثالث امراض المجاري [illegible]

[illegible]

امراض الاتصال

والامراض الاتصالية

[illegible]

الامراض المركبة

[illegible]

٨٢

وإذا اجتمعت حدث من جملتها شيء هو مرض واحد . ولا يكفي في تحقق المرض المركب اجتماع عدة امراض [illegible]
[illegible] امراض كاجتماع [illegible]
المركب ويكون له حقيقة وحدانية غير حقائق اجزائه ويترتب عليه آثار مخصوصة غير آثار اجزائه وله سبب
غير وعلاج غير [illegible] ذلك المرض الوحداني المركب [illegible] لكل واحد من اجزائه . وهذا مرض مثل الورم
وهو ازدياد يحصل في العضو من فضل مادة [illegible] بالفعل مضرة اولية وهو مرض مركب من
الامراض [illegible]
[illegible]
الفاضل قال في موضع آخر ان السل [illegible] وظاهر ان المركب [illegible]
[illegible] اصطلاح [illegible]
[illegible] مرض مركب [illegible] اصطلاح مع
يحقق مرضين بينهما [illegible] . والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صغار [illegible]
كبار . [illegible] المرض المركب بانه لا فرق بينه [illegible] الصغر والكبر [illegible]
كانت [illegible] من جنس آخر من سوء المزاج والتركيب او التفرق [illegible]
المرتبة على صورتها [illegible] الورم [illegible] الورم مرضا مركبا [illegible]
يتولد . والورم يوجد فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه سوء المزاج لانه لا ورم الا ويحدث من
سوء مزاج مع مادة . اي اما المزاجية فلان كل ورم يحدث من سوء مزاج مع مادة [illegible]
الكتاب ان العضو [illegible]
سواء كان المزاج [illegible] مادة [illegible] القرشي [illegible] ورم حادث [illegible]
[illegible]
[illegible] ورم [illegible] من شرط الورم [illegible]
الشيخ في الاورام الباردة . ويوجد فيه مرض الخلقة والتركيب فانه لا ورم الا وهناك [illegible]
[illegible] . واما التركيبية فامر الشكل [illegible]
. ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا ورم الا وهناك تفرق الاتصال
فانه لا شك انه قد تفرق الاتصال لما انصب المواد الفضلية الى العضو الورم وسكنت بين اجزائه
[illegible] . اي واما التفرقية [illegible]
[illegible] في العضو الورم [illegible] . والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد
يعرض شيء شبيه بالورم في العظام [illegible] . انما [illegible] والاعضاء اللينة [illegible]
[illegible] وليس كما ظن بعض المتطببين
[illegible]
فان هذا الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الورم [illegible]
[illegible]
ما كانت [illegible]
والشيء الشبيه بالورم في العظم [illegible]
[illegible] . [illegible] ان يكون القائل
منها للزيادة بالغذاء [illegible] . [illegible] حدوث الورم في الاعضاء
مطلقا [illegible]
. وكل ورم فليس [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الاستفراغات [illegible] استفراغ
البدن [illegible] . وربما
كان السبب [illegible] الاورام والبثور [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الاستفراغ اما الطبيعي [illegible] . فانه
يعرض [illegible] استفراغات طبيعيات [illegible] . واما الغير الطبيعي
[illegible]
[illegible] . ولا يحدث [illegible] المادة [illegible]
[illegible]
[illegible] . والاورام والبثور [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] الاخلاط الاربعة والمائية والريح . والمواد
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامراض [illegible]
[illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
سوء المزاج [illegible] الورم . والورم [illegible]
[illegible] الرطب واليابس [illegible]
[illegible] . [illegible] الورم [illegible]
[illegible] . قال [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] . وان كانت [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] . [illegible] في الاورام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible]
[illegible] والمركب [illegible]
[illegible] في المقالة الثانية [illegible]
[illegible] . والورم [illegible] في الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] . واذا وقع [illegible]
في [illegible]
[illegible] . [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]

٨٤

في القطر يتبين كثرته لا يبطل . وللاورام الحارة . اي ان ام يعالج واكثر المصحة والمخصيص المادة نكرن ملاتنا
فالقالع كثرة ووقوعها كثيرا ما يكون قتالة . ابتداء فيه بدفع الخلط وتقطعا الحمر تترك يتقرر سمه الحجم
وحجمه [illegible] عن نارا الحجم [illegible] الانحطاط مستمع متحلل وتقيح . والمتبع نضج المادة لا تقيم
المدة حتى لا يجامع التحلل فان نضج المعقول عبارة عن مداد فعا للاوقاع ودنا كانت اقسام طريقا لانتقاعها
وطلبات المسام طريق الاندفاع [illegible] في رق الطبيعة تولدها قبيلا وتحللها الى
[illegible] اوريق ثم صالح لان يندفع بالتقيح . وعالي امره . اي امر الورم الحار وامر الخلط الحار
او مع ما يجله او امر لوره مطلقا فان الورم البارد ايضا على اصطلاحه لا تامع فيه من الحرارة العزيزة
النضجيه . اما التحلل واما جمع واما استحالة الى الصلابة . تحلل طرفي مع الحلو . واما الاورام الغير
الحارة فاما ان يكون عن مادة سوداوية او بلغمية او مائية او ريحية والكائنة عن مادة سوداء ويعرفه
اجناس الصلابة والسرطان . تقديم السوداوية لكثرتها وشمولها الشهور [illegible] البلغمية
البلغمية الا انها تعاق على [illegible] السرطان وما يجمع [illegible] الاحمي من الورم البارد [illegible]
وظهر النتن ايضا في قيحه فان تمس منه الورم غير عنوه مادته . واكثر خرجته . وكثائف
ما العرق من الاخلاط في التصبغ يجمع في الخريف وتولد السوداء في هذا الفصل اكثر . واصناف العقد
التي تكون منها الخنازير والسلع . واما الاكثلة في الخنازير والتيم ما يكون بحثا في الكتاب الرابع
بلان معالجة السوداوية مع قبلها قريبة منها . والفرق بين اجناس العقد وبين التنبين الاخرين
الاجناس العقد يكون منسكها يجمع بها شامل العقد الحسنة . واراد بالعقد الحسنة ما سوى التحم
الغددية . او يشبهها فاحص بها يعود الى ما يعرضها باسباب الاعضاء بنظام بها فقط ستكمل
وامثلة العقد فيكون موادئه بموجب الفصل الذي في يد والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ورم
عارض يغلظ لمس اراييت به لا وجع معه الحس . كلمه يعد للسرطانيه . الا ان يكون معه
فيبيا لمهيو وبطل حسه . فان السرطان مادته حتى ليس معها كثير ورم ويبطل بالحس الا ان تلك
المادة ردية اذ [illegible] في العضو يحقق داييم وتبطل حسه بالمرض . وليس يجوز
يكون الفصل بين السرطان والصلابة بعوارض لازمة لا بفصول جوهرية . وكونها الفرق العوارض باعتبار
ان المادة المتولد عنها الورم في كليهما سوداء والفرق [illegible] لم يتبعها لعله ربح للعقل
كون الفرق بالذاتيات فان المادة في الصلابة سوداء غير محترقة وفي السرطان سوداء محترقة ولعل
في الاولى السكون مع عدم الاصول دفعا انتا ان الفرق مع الاصول التاشيه واما تصيرهم في الفرق
بالعوارض فيما للعهود في الفرق الاول واشعار ان بين الاجناس الاول فرقا اخر بالذاتيات فان المادة
في طائفة منها [illegible] ودمطا لبعد اخرى سوداء فاخترقا بالجنس . وللاورام الصلبة السوداوية
امر في ان يكون مادتها سوداء غير محترقة او محترقة منا في حلقة كلها حكما منها في التصلب والانتقال
الى الصلابة مخالفة فاتي منا السوداء المحترقة او من المحترقة من السوداء او من الصفراء . تبدلها
في اول كونها صلبة . وذلك ظاهر لبيس موادها وكذا التي منها تقدم لغلظ مادتها . وقد ينتقل
الى الصلابة . على التدريج . وخصوصا المحموه ويعرض ايضا ذلك في البلغمية احيانا . فان كانت من
ان [illegible] فيها والاستدعى بها التصلب لعله استيلاء اليبس على مادتها الا ان [illegible]
عليها حرارة محرقة ثانيا او برودة مجمدة او كانت مادتها من جنس غليظ كثير لا رطبة . ويفارق
العقد والسلع فيها شبهها من تعقد العصب . اي شلا مان التعقد يكون في اوتر كثيرا او اقلها
وا باصنافه فهو لتسميتها الطبيعي الحس والانغماز والفرق بين السوداوية من السلع والعقد وفي
التعقد ناتي لان التعقد من المواد البلغمية ما فرق بينهما العوارض لكونه لبلي . اما التعقد
الزم لموضعه . لا يتحرك بالحركة . الا انه القسرية من موضعه من العصب في قطر من الاقطار ويعود
وقالوا من طول العصب منطبقا عليها في الكتاب الثالث لا يتعلق من كل جهة فلا يرد يحول الا بقية
والحق انه مصروف على ما ذكرنا وتعلق من كل جهة تبدد الغر و تحلل الحرافي واما السلع والعقد كجزء كان

فالاقطار الثلثة من موضعها . ولسه معنى . دونها . واذا جذب القرصاد . اي وكذا السوداوية
الشبيه بالقرصاص من كل تعقد تبدد الخرجة العصب باجتماعه كلا كان او لاجلات العقد والسلع
السوداوية المثلثية فالفرق بينها ان التفريق زيادة استعداده فانه لا يجمع هذا كالتعقد . واذا غمز
بعدا فريحى غير الغمز ليبعد واكثرها . اي اكثر التعقدات في العصب كان او في غيره كما اشرنا اليه
عدث على العصب . لا ان الاعصاب والاوتار يحالها سبب لا لأن الحركات وضعها التعقب لبهما القوة
في الحركات وفي بعضها الشيء اكثر الحدوث اي اكثر حدوثه ويبطل . بطلانا كانا بالمتقلات . بلا
عود ويكون ذلك علاجها كلما يلبسها احلاف [illegible] كان ذلك مذكور في علاجها ايضا على سبيل الاعانة
والعرافه كما ولا غمز لا يسيح فلابد من الحكم الثالث . من الاسر بحو وما جنس الاورام
البلغمية ينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع الكبيرة ويتفاصلان بان السلع مشير في غلف والورم
الرخو [illegible] وكثرة ورائه التشاركية حتى لعله منها يكونه بعض الالوان . اي بعضه
الاكاد في البحث والموت لتبريد المعضل لظاهر البدن طرفا لعلاج والتقيح ايضا وقوله . واعلم
ان الاورام البلغمية مختلف بحسب تخلخل البلغم ويخالف حتى يشبه تارة السوداوية وتارة الريحية والمائية
. كاد اعتذار عن جعل بعض الاورام سوداوية وبلغمية الاكتفاء في العلاجات في الكتاب
الرابع البلغمية منها بان البلغم يختلف في القوام ولا تكاد احلاف ما يجمع اجزاء احكام السوداء على عامه
لغلظها ولحكام المائية لرقته مستثنى وانه قد ينفذ لرقته وحلل اللبث لتاكيد مع ذلك زحريه منه
وكثيرا ما ينزل البلغم الرقيق في النوازل ويحلل لبث الاعصاب حتى يجمع الرجل مفصلات الحرز
السفلى منها . واما الاورام المائية فمنها كالاستسقاء والقيلة المائية والورم الذي يعرض في الجفن
من المائية . وبعض النفخ يقال لها مطاير الصبيان . وما يشبه ذلك . كالتزهل فانه من الاورام
المائية . واما الاورام الريحية فهي ايضا تنوع الى نوعين احدهما النفخ والاخر النفخ . والنفخ
المرتكب بحجه رقة . والفرق بين النفخ والنفخ من وجهين احدهما السؤال والثاني انما انقطع ويحال
مكان الريح في النفخ مخالطة لجوهر العضو وفي النفخ مجتمعة متفرقة غير مخالطة للعضو وان النفخ
مستطيلة ليس بالنفخ بمادة القائم متفاوتة كبيرة او قليلة التبرد ايضا على عدة الاورام ومنها
سريرة كالجدري ومنها مشبه كالشرى البشرى والماء وسية ومختلطة كالحصبة والنملة والسائر
الجرب والثاليل . والبثور اكثرها بلغمية والثاليل اكثرها سوداوية . وغيرها ذلك بحيث يكون
بالبثرة كالنفاطات وتحت . كالنفاطات والتي تهدى في الكتاب الرابع تفصيل الاحوال
الاورام والبثور [illegible] بتلك الموضع [illegible] بالاستقصاء . الفصل
السادس في امور تقدم مع الامراض وههنا . اي حيث ما بعد الطب الامراض . امور خارجة عن الامراض
وتعديها . لكونها في الشبيه الي المتصادق على امراض خفية . وهي الامور الداخلة في الزينة . سببا
ولا تعلق الى جهة سقطها نفسها في الزينة . لحدوثها الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في الحسنة . وربما لحقها في الاعمال لا للاحبة الاستقراء والصحة حال البدن في الشعر والافعال الرديئة
وفي اللون والاول تعلق بالشعر وقوله . بعد اللون . اشارة اليه . والشعر امراض الشعر الشتات
والتمعط . وتناثر الشعر ليس موضع منفرق كما يكون عقيب امراض الحادة والتمعط سقوطه بحيث
يأخذ موضعها واما من الجلد وكشفه كما في داء الثعلب . والقصر والقلة والشقاق والتقصف
والحلقة والافراط في الجعودة والافراط في السبوطة والشيب واستحالة اللون كيف كان واما اللون فيحدث
خارجا عن الاعتدال حين استحالته من سوء مزاج بمادة كاليرقان او بغير مادة كالحمية العارضة للاولى
من مزاج بارد مفرد . المفرد هنا معنى الساذج وكلاهما بمعنى واحد . والصفرة التي ربما كانت
من سوء مزاج حار مفرد . بالعزال لرقان فانه مادي اتبعه . وبعض اسبابها تتعرض اسبابا
بادية كلسع الشمس والبرد والريح الحارة . الشمس التعب وريح الشمال . والحرارة في الباطن
يحمر اللون والخوف ينقص ضوء الدم . وبعض اسبابه اجتماع الغريبة اللون على الجلد كما

امور تقدم مع الامراض

اللون ، والحاصل ان اللون يتوقف من انطفاء لون الاصلي وهو البياض مع لون الاخلاط السارية فيه
، كالبهق الاسود ، قيد البهق بالاسود لكونه اغلب واظهر لكونه مخالفا للون اهل خطه المعمورة واكثر
الاقاليم ، واستقاطها كالجذام ، وموضع الجذام [illegible] والبرص [illegible] قطعه سوء الحال
الجلد ، والبرص ، والفرق بينهما [illegible] والفرق بينهما ان الجذام [illegible] ذات جسم من [illegible]
سطح البدن ووقع بعده [illegible] في بعض النسخ [illegible] ذكره عليه ، والكلف وهو [illegible]
الى السواد ، وليس في اكثر النسخ [illegible] ان الشلفان ، ويجعل الالات لعارض من التيام [illegible]
عرض كالجذام [illegible] باب الخروج ، اى اثارها ، والالات الجرح [illegible] ونحوه من القروح الكريهة التي
تفرج من الابدان والالات الجرح [illegible] اللون المرض واما اللون [illegible] الفصل السابع في اوقات
الامراض اعلم ان لاكثر الامراض اربعة اوقات ، المراد بالاكثر هاهنا ما يولد في الصحة [illegible]
مرض الموت او الذي على الاربعة معه [illegible] الانسان [illegible] امراض كثيرة وبخ
منها ، وقت الابتداء ووقت التزيد ووقت الانتهاء ، الانتهاء يقال له الوقوف ايضا ، ووقت
الانحطاط ، وقوله ، وما خرج من هذين الى اوقات الصحة ، رد على جالينوس فان زمان
النقاهة خارج عن الاوقات الاربعة وليس هو من اوقات الصحة [illegible] الحالة المتوسطة [illegible] واوقات
الصحة اعم من الصحة الكاملة وغيرها [illegible] الصحة [illegible] بين الاوقات [illegible]
المرض اعتبار [illegible] الثانية [illegible] المريض والاستعداد ..
، وليس يعني ، بسيف المجهول ، بوقت الابتداء والانتهاء الازمان ، اى طرفي ازمنة [illegible]
او ليس يعني على سيف المتكلم المعلوم [illegible] في النسخ [illegible] الزمان المنقسم [illegible]
عن اصل الحركة [illegible] المطروف ، لا يستبانا فيها حال المرض ، وهو مدلول عن [illegible] الان [illegible]
، بل لكل واحد منها زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ، اى [illegible] ثم [illegible]
وضع [illegible] والابتداء على [illegible] لا [illegible] ذلك ، ووقت الابتداء هو الزمان الذي
يظهر فيه ، اى [illegible] المرض و يكون [illegible]
فيه تزيد ، وهو بالنسبة الى وقت التزيد [illegible] على سبيل الزيادة ، والتزيد
هو الوقت الذي يتبين فيه اشتداده ، اى [illegible] والاشتداد [illegible]
، كل وقت بعد وقت ، بالنسبة الى ما يقدم [illegible] الوقت من زمان الابتداء الى التزيد ..
، ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع [illegible] على حالة واحدة ، والمراد
في الانتهاء [illegible] المرض في جميع اجزائه وقت الانتهاء [illegible] حيث لا يتبين فيه
الاشتداد و الانتقاص [illegible] الاستقلال والانتقاص [illegible] الاستعداد بين ازمنة الوقوف [illegible] زمان
الانتهاء هو زمان التزيد ، والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه [illegible] كان
الانتقاص [illegible] ، ولم يكف [illegible] انتقاص اشتداد [illegible] لعارض [illegible]
، وهذه الاوقات قد يكون بحسب المرض من اوله الى آخره وبحسب اوقات كليه وقد يكون بحسب نوبة
و [illegible] اوقاتا جزئية ، تسمية الاوقات بالكلية لان كل وقت منها يشمل اوقاتا جزئية بحسب
كل نوبة ، وعلى قياس التسمية بالجزئية ، الفصل الثامن في تمام القول في احوال الامراض
اى في بيان بقية احوال الامراض [illegible] ، اى الامراض قد يسمى بعضها الشبيه
من وجوه ، [illegible] الاقسام [illegible] كما سبق ، الى الاعضاء الحاملة لها
كذات الجنب وذات الرئة ، ومنها ما [illegible] كالصرع ، [illegible] ومنها ما [illegible]
مرض سوداوي ، والمرض السوداوي اسم لجنس من الامراض وقد يقال هذا مرض سوداوي [illegible]
به الاستيان ، ومنها ما [illegible] كداء الاسد وداء الفيل ، الجذام يقال له داء الاسد لان [illegible]
صاحبه [illegible] وشكل الانف [illegible] لونه [illegible]
وقد يذكر ان ذلك المرض يعرض للاسد كثيرا ، واما منسوبا الى اول من يذكر انه عرض له وذلك

كثير الطيلانية منسوب الى رجل يسمى طيلانس ، والاولية المذكورة بحسب معرفة الناس او الطبيب
لا الاولية في نفس المرض والطيلانية [illegible] سيلان [illegible]
[illegible] ، وهي [illegible] مع [illegible]
، واما منسوبا الى من كان مشهورا بالعلاج في معالجتها كالقروح الخيرونية ، والخيرونية [illegible]
قروح مزمنة في غاية الفساد [illegible] في الكتاب [illegible] الجيم [illegible]
[illegible] الى [illegible]
السريانية [illegible] ، واما من جواهرها ودوائها ، [illegible] ما اخذ من الجواهر
[illegible] الاعتبارات [illegible] ، كالحمى والورم ، والحمى [illegible]
[illegible] العضو منه [illegible] الكلام [illegible] هذا المقام كلام [illegible]
واما [illegible] جالينوس [illegible] منه ، قال جالينوس ان الامراض [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الكبد
[illegible] ، والفرق بين [illegible]
[illegible] العلم بها على سبيل [illegible] واما الثالثة فلا يحصل العلم بها ..
[illegible] بالشركة ، [illegible] اقسام
[illegible] ، والعضو [illegible] في [illegible]
[illegible] العصب ، والواسطة بين المعدة والدماغ [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الصداع [illegible] الدماغ [illegible] المعدة
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الامراض [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] في غاية الصحة [illegible] ، ولان
[illegible] ، والمشاركة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] القلب ، [illegible] ، والالات [illegible]
[illegible] في التنفس [illegible] الحجاب [illegible] التنفس [illegible]
[illegible] التنفس [illegible] الحجاب [illegible]
وجالينوس [illegible] الحجاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] من القسم الاول [illegible]
[illegible] الدماغ ..
[illegible] الدماغ [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] ، وقد [illegible] الترتيب في ذكر مراتب الابدان في الصحة والمرض
، [illegible] ولعل المراد
بالصحة [illegible] الشيخ في

قول كلي في الاسباب

[illegible]

الفصل الاول في قول كلي في الاسباب

[illegible]

[illegible]

التعليم الثاني جملتان

في الاشياء التي تحدث عن سبب

[illegible]

٨٦

احوال الاسباب عند موجباتها لا يجب ان يكون السبب واحدا وقيل في احداث شيء امرا شيء اخر فقد

شيء امرا شيء وقد يختلف مثله في القوي والضعيف وفي شدة بالطبع وضعيف الحس ومنها

ما هو مختلف ومنه ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا فارق بقي تاثيره ¤ والملاقي السبب على الملاقاة

مرة لا يوجب ترتب اثار العلة اتابة عليه من وجوب زوال المعلول بزوالها حتى يأتي قوله في

تاثيره ¤ وغير المختلف هو الذي مع مقارنته يؤثر ¤ ان الذي يجب مقارنته ¤ وشرط الطبائع

المعتبرة لا حوال البدن او الحافظة لها او ما هو ردة لا تاتي للانسان التفصي منها في حياته والملجئة

والضرورية منه ستة ما يحسن الهوا المحيط وجنس المأكول والمشروب وجنس الحركة والسكون البدنية

وجنس الحركات النفسانية وجنس الاستفراغ والاحتباس مثلا وكلام في جنس الهوا ¤ الفصل الثاني

اي من الجملة الاولى من التعليم الثاني ¤ في تاثير الهواء المحيط بالابدان ¤ والمحيط بالابدان هو الهوا

هو المجاور للارض والمراد به لا ان سائر طبقات الهوا لا يتعلق بغرض ¤ وقوله ¤ والهوا عنصر

لابداننا وارواحنا فهو مدد بصلاح ابداننا ويكون علة لصلاحها لا لعنصر فقط لكن كان لها علة

المعدل ¤ تنبيه على شرفيته الموجبة لتقديمه على سائر الاسباب الضرورية بكونه مخصوصا بانه جامع لذلك

لخصائص واراد بالعنصر الاصل في مبدأ التكون وكونه عنصرا للارواح لان الهوا المستنشق يخالط

جزءا منه الدم الرقيق القلبي فيه حالة تولد الروح وكونه عنصرا انه يحصل بنفسه ويخالطها من منفذ

بالتنفس وهو اكثر الاطباء بالحقيقة مايوجد في الشيء فقال مؤيد للجيش بانه من بدل وحال

والمعنيان انا هوا مع انه عنصر اصلي في مبدأ التكون لابداننا ولارواحنا فهو مدد يصل الى ارواحنا

اي يصير جزءا منه باختلاطه مع الدم مادة لتولدها شيئا فشيئا ويخلف بدل ما يتحلل منها ساعة

فساعة وبه يشتد بقاؤها سيما البخار الذي يتولد ويكون وصنفا ايضا

معانا جامع لهذين الوصفين لانه مشتمل على كونه عنصرا فقط بل كالفاعل ايضا وقيل عنصر في

هذه المرتبة لما ذكرنا من ان المراد بالعنصر العنصر الاصلي في مبدأ التكون ولكنه كالعنصر الاصلي

يقوم مقامه وقيل فاعل لا يؤثر في بعض الموضع بوجود ذلك لا يوجد الا بتوسطه في وجودها ايضا

¤ وقد بينا ما نعني بالروح فيما سلف ولسنا نعني به ما تسميه الفلاسفة النفس ¤ يريد به ان الروح يطلق

يقال تارة ما سلف من انه جوهر لطيف من بخارية الاخلاط ولطافتها وتارة يطلق ويراد به الامر الذي يسميه

الفلاسفة النفس الناطقة وان المراد به في هذا الموضع هو المعنى الاول كما ان المراد به في علوم الشرعية

ايضا هو المعنى الثاني ¤ وهذا التعديل الذي يعتبره من الهوا في ارواحنا يتعلق ¤ اي يتم او يحصل

بفعلين ¤ اي بطريقين ¤ هما الترويح والتنقية ¤ احدهما الترويح الذي هو تعديل الكيفية الحارة

التي يحدثها النفسية التي تستلزم تعديل جوهر بعض الفضول عنه ¤ والترويح هو تعديل مزاج الروح

الحار ¤ اذا افرط ¤ بالاحتقان في الاكثر وبحرقة في الاقل ¤ بغير مزاج الروح في الاكثر يكون بالاحتقان

تفاعد في الاقل يكون من الاحتقانات على الحرارة ايضا كالغضب والحزن مثلا ¤ واعني بالتعديل التعديل

الاضافي الذي علمته ¤ اي تحصيل الاعتدال الذي يليق بالروح الذي علمته في مباحث المزاج

كالاعتدال بحسب الروح ايضا في عدم اعتبار المزاج الحار الحاصل بالاحتقان الذي يحتاج عليه

¤ فاذا وصل اليه مصادمة الهوا وخالطه منعه من الاستحالة الى النارية الاحتقانية الموذية الى سوء مزاج

غير يزول به عن الاستعداد لقبول التاثير النفساني فيه ¤ والمراد بالتاثير النفساني افادة قوى الحس

والحركة ونحوه ¤ والذي يتم لنا به نيل صفاء الروح وتنقيته هو سبب الحيوة والحياة يتم بجوهر الحيا

الروح واما التنقية فهي باستصحابه عند رده النفس ما تدفع اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته

الى الروح نسبة الخلط الفضلي الى البدن ¤ والمراد بالتنقية تنقيته عما ارتفع به ونسبة الخلط الفضلي

الى البدن مصلوح لا انتفاع فيه وكذلك البخار الدخاني بالنسبة الى الروح وكحكمه الى نسبة الخلط الفضلي

بمثل الخلط الطبيعي ¤ والتعديل هو برد الهوا على الروح عند الاستنشاق والتنقية يحصل برده

عنه عند رد التنفس وذلك ان الهوا المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون باردا

بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح التسخين المطول بكونه تطلب بالحيوة ما يستغني عنه واحتيج الى هواء جديد

يدخل ويقوم مقامه واحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلاء المكان لما يتلوه وليندفع معه فضول جوهر الروح

والهوا ما دام معتدلا وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب منافر لمزاج الروح فهو فاعل الصحة وحافظها فاذا

تغير فعل ضد فعله والهوا يعرض له تغيرات طبيعية ¤ اي عادية ¤ وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة

عن المجرى الطبيعي مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية فانه يستحيل عند كل فصل

الى مزاج آخر ¤ والمضاد للطبيعي وان كان يقارب غير الطبيعي لا انه جعله قسيما له لكثرة الاشتباه

بصحة احواله لشدة تاثيراته في البدن ¤ الفصل الثالث في طبائع الفصول والفصول عند الحكماء

عند الاطباء غيرها ¤ وفي بعض النسخ يتن كلامه صحيح ¤ عند المحققين فان الفصول الاربعة عند الحكماء

ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدئة من النقطة الربيعية ¤ ويكاد على بإطباق

فصول السنة متقاربة باعتبار اصطلاح المنجم والطبيب وليست ماخوذه عندكما الطبيعيين باعتبار واحد

والقليل منها تغاير الاعتبارين ¤ والاصطلاحين ان المنجم جعل الفصول الاربعة المشهورة على حسب اوضاع

الفلكية وكون الشمس في ربع ربع من منطقة البروج مبتدئة من النقطة الربيعية على التوالي والطبيب يجعلها

في الاكثر بحسب اختلاف الحر والبرد في حالات الارض ونشو الاشجار وتناثر الاوراق وشان مما جنس به

ويتفاوت احيانا الاعتباران ما يحكم بحسب الاوضاع الفلكية ايضا فان المنجم يضيف الى الربيع كلا من الربيع

والخريف باعتبار كونهما في ثمن من الفلك تقريبا وكلا من الشتاء والصيف في ربع وثمن ربع تقريبا

النصف كما بال يكون اول الحال واخرا متقدمه عليه او متاخره عنه ¤ وانما عند الاطباء فان الربيع

هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى دفاء عند برد البرد او ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه

ابتداء نشو الاشجار ¤ وانما بالبلاد المعتدلة ما اعتدلت بحسب الاقاليم كالرابع مثلا فان الفصول الشتاء

فيه ¤ وان يكون له زمان ¤ مطلع نور ازمان وما في قوله ¤ ما بين الاستواء الربيعي

الزمان الى الربيع ان يكون له زمانا ما بين الاستواء الى زمان كذا وفي بعض النسخ زمانه زمان طلوع الثريا

فيكون ما بعده الى ... ما يكون فيه ... الشمس الى اول الجدي ... طلوعها

سما متساوي فيه قطعا الليل ونهارا ... الصورة تقريبا ولذلك

سمي الاستواء الربيعي ... الكرة الفلكية ¤ ويقابله

ويتلوه ... الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له ¤ والخريف هو

المقابل الربيع باعتبار كون الشمس فيه ¤ في قوس منطقة البروج محاذية للقوس التي تكون فيها في الربيع مقابلا له

يقال ... الى الادفاء في الليل ولا الى الترويح في النهار ... ويجوز في بلاد

اخرى ¤ اي في البلاد ... الاقاليم الثاني والثالث والسفلية

كالبلاد المنخفضة ... ان يتقدم الربيع ...

للحوت ¤ ويتاخر الخريف ¤ ... يتقدم الربيع ... البداية والنهاية

... الصيف ... وفي بعض النسخ ...

الصيف في بلاد الطب هو جميع الزمان الحار ¤ ولا بأس ان يكون النصف الاخير من الربيع بحسب اعتبار المنجم

... ¤ والشتاء هو جميع الزمان البارد ¤ ويعرف ... ¤ فيكون ... الربيع

كل واحد منهما ... من كل واحد من الصيف والشتاء زمان مقابل الصيف ...

البلاد ¤ تفريع على ما سبق ... لكن الطبيب اعتبار الفصول ... تاثيرها

في الابدان ... من تاثيرها في الاشياء ...

... ان يكون الربيع ... والخريف ...

من ... الصيف ... ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل ¤ اما مزاج الربيع كيفية الهوا فيه

واعتداله ... بين الشتاء البارد ... والصيف الحار اليابس ...

... ان كان الاختلاف ... ¤ وليس ... تحقيق ذلك ...

[illegible] الطبيعي من الفلسفة بل التسليم انما الربيع معتدل . اي لا حاجة الى تحقيق كيفيته هنا بل [illegible]
انه معتدل لا برهن في العلم الاعلى واما قياس الخريف عليه [illegible] في الكلام [illegible] الاشعة
على حرارة الصيف من مقدمات ماخوذة بعضها من مداخل الهندسيات على سبيل [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] الشعاع والسهم والخروط وبعضها من الطبيعي والطائفة الثانية [illegible]
[illegible] اشتداد الحر [illegible]
[illegible] والصيف حال قرب الشمس من سمت الرؤوس وقوة الشعاع القائم [illegible]
[illegible] في سائر موضوعات العلوم الرياضية . انعكاسه في الصيف [illegible]
[illegible] في الخطوط [illegible] الشعاع . وكون الانعكاس
على زوايا حادة في قرب المسامتة [illegible] الشمس من سمت الراس [illegible]
بين خط الشعاع والخط المنعكس في الجانب الآخر [illegible] سمت الراس [illegible]
[illegible]

واستداد الضوء [illegible] والجزء الطبيعي من الفلسفة . واية الشعاع [illegible]
[illegible]
[illegible]

ماء الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع معتدل الحر في زمان لا يعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد

ولا اول انه حكم على الربيع بالاعتدال مطلقا دون الخريف ثم اراد بيان ... ما ذكر من سهولة الاستحالة

الى الجفاف دون الرطوبة فقال · ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شيئا [illegible]

[illegible]

قال الشيخ ... لا يبعد ... [illegible]

وهو يابس ويذهب فيه الى ... الطبيعية [illegible] في هذا الموضع [illegible]

[illegible]

الرطوبة ... [illegible] والخريف ليس ... [illegible]

اي في مقام الفرق بين الربيع والخريف والحكم على الربيع بالاعتدال [illegible]

وفي بعض النسخ [illegible] الخريف على الجفاف واستحالة الربيع

من الرطوبة الى الاعتدال [illegible]

الربيع فيه [illegible] الهواء واستحالته [illegible] كثيرة في الشتاء

[illegible] في الربيع [illegible] الصيف وان الخريف [illegible]

والرطوبة [illegible] في قوله · وهو ان الرطوبات [illegible]

[illegible]

[illegible] الشمس والكواكب [illegible]

[illegible]

[illegible] يتولد [illegible] · وكل ذلك [illegible]

[illegible] فقال · [illegible]

[illegible] الاجزاء المائية الكامنة في الارض [illegible]

[illegible] الارض في الشتاء [illegible]

[illegible] الربيع [illegible] · ويكون حرارة [illegible]

وهو التصعيد ثم التحليل ولا سيما البرد [illegible] الى الحار [illegible]

في الربيع · [illegible] الاسباب المذكورة · فان الهواء يكون [illegible] · مثل الى الحرارة [illegible]

[illegible] الحرارة الباطنة الكامنة · في باطن الارض في الربيع · [illegible]

[illegible] · او ما هو لطيف البخار [illegible]

[illegible]

[illegible] · [illegible] مادة [illegible]

[illegible] الربيع الى الاعتدال [illegible] من البرودة · [illegible]

[illegible] هواء الربيع [illegible] من البخارات

[illegible] على الارض [illegible] طبيعة الربيع وقوله · [illegible]

[illegible] الربيع [illegible] الاعتدال [illegible] الخريف في اليبوسة

عن الاعتدال · ثم لما يقال ان الخريف [illegible] الربيع [illegible] بالاعتدال الربيع [illegible]

[illegible] الخريف في اليبوسة · ثم الخريف [illegible]

الاعتدال [illegible] · فان [illegible]

[illegible] التصعيد [illegible] الصيف [illegible]

[illegible] الشمس في الخريف [illegible]

[illegible] الخريف [illegible]

[illegible] ولا الربيع · [illegible]

قال · [illegible] الاعتدالية [illegible]

[illegible] فان قال قائل [illegible] الخريف [illegible]

[illegible] ان الهواء [illegible]

[illegible] · اي بعد [illegible]

[illegible] البرودة · [illegible] · قال

[illegible] البارد [illegible]

وقوله · [illegible] الخريف [illegible] في الربيع [illegible]

[illegible] الخريف [illegible] · [illegible] وقوله · [illegible]

والربيع [illegible] · جواب ثالث · [illegible] الفصول [illegible]

[illegible] ان يعرف [illegible] والتقدم [illegible]

[illegible] · وقد يشبه اليوم الواحد [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعتدال

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغيرها · [illegible] الفصول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالقوة وهو حق والثاني على رأي العلامة ومن تبعه اربعة وعشرون قسما لكون كل الازدواجات الثلاثة
من الاربعة ستة وكل منها ينقسم الى اربعة اقسام لان مزاج الربيع والصيف مثلا اما ان يكون ربيعا او صيفيا
او خريفيا او شتويا وعلى هذا وعلى رأي المسيحي ستة عشر ولكون الامام فجعلها اثنى عشر قسما لان تغير كل
لا يتصور الا الى الثالث فانه ليس تغير الربيع والصيف مثلا الى الربيع حاصلا لا تغير الصيف الى الربيع ولا
يترتب عليه حكم سوى حكمه فيرجع الى القسم الواحد وليس مجموع الفصلين بالاعتبار فلا يتغاير الاجزاء
والثالث على رأي العلامة ومن تبعه ستة عشر قسما لكون كل الازدواجات الثلاثية من الاربعة اربعة
وكل من الاربعة اربعة اقسام لان مزاج الربيع والصيف والخريف مثلا اما ان يكون ربيعيا او صيفيا او خريفيا
او شتويا وعلى رأي الامام والمسيحي ثمانية ... يتصور تغير الثلثة الا الى الرابع والرابع اربعة
اقسام على رأي الكل والحاصل ... ثمانية وعشرون قسما على ما ... التغير قد يكون بكيفية
واحدة من الاربعة كما مثل به الشيخ في قوله اذا كان الشتاء يابسا او نحوه والربيع رطبا جدا في فصل من الفصول
وقد يكون باثنين او بثلث او باربع ... اقسام ... كثيرة ذهبت عليهم . كل فصل يوافق مزاجه
مزاجا صحيحا مناسبا له ... مزاج مناسب له . ... ينقسم اقسام اربعة لان المزاج اما صحي وغير
صحي والفصل على التقديرين اما مناسب المزاج او مضاد له فالفصل المناسب للمزاج الصحي حكمه الوا...
الفصل المناسب للمزاج ... حكم ... والفصل المضاد للمزاج الصحي حكم ... والفصل المضاد للمزاج
الغير الصحي حكم ... واستثنى قوله . الا اذا عرض خروج عن الاعتدال ... المناسب
اي بما ... من القوة . ... الحكم الاول في قوله ... بحكم القسم الثالث المذكور
ذكره ... الحكم ... شرط باعتدال الفصل المناسب له واما
الخروج الفصل ... الاعتدال ... والتفصيل ... من كلامه ... فوق المزاج
الصحي المناسب ... المزاج الصحي ... اليابس مثلا ... في الصيف ... المزاج الصحي ...
... الشتاء ... المزاج المذكور ... الحر المعتدل ... خروج عن
الاعتدال ... ان يكون الفصل ... بان يكون الصيف مثلا ... الحر ... الخروج
الى الكيفية المضادة ... كان الصيف ... البرد مثلا ... في الفصل التاسع ...
استثناء ... القسم الثالث ... الفصول ... الكيفية كثيرا ما
يكون شفاء ... الامراض المضادة ... في الصيف ... كما ...
... في الشتاء ... والامراض ...
... الشيخ . ... فان كل فصل يوافق المزاج الغير الصحي المضاد له . واما ... الاحكام ...
... ان ... المثل ...
بعا ... على ... المزاج الصحي ... وفي الثالث ما ذكره الشيخ من ان ... الكيفية ...
القوية وفي الرابع ان ... المزاج العارض ... في صلاح المزاج ... خروج ...
عن الاعتدال ... المزاج ... الربيع لا اعتدال ...
الصيف ... المناسب ... المناسب ...
... المناسب ... الاستقراء ... الشتاء ... المشائخ ...
القاعدين ... في العناء والمناسب ...
المعتدلة ... الصحة الكاملة ... الاستعداد ...
لا ... شرع في احكام تغير الفصول فقال . واذا خرج فصلا ان عن طبيعتهما ...
خروجا متضادا ... مثل ان يكون الشتاء ... الربيع ...
الاول ... فان الربيع ... الشتاء . والتوى بذكر تغير الفصلين ...
... بكيفية الفصل ... . وكذلك . اي وكذا الربيع ...
الشتاء ... كان الخروج المذكور بكيفية واحدة . اذا كان الشتاء يابسا جدا والربيع رطبا ... الربيع

بعد ان ... يبيس الشتاء . والقوى الكيفية ... عدم خروج الفصول في الكيفيات ... الخروج ...
. ... الرطوبة ... الزمان . ... الربيع ... . عن الاعتدال الى ...
وتغير الزمان في فصل واحد ... الهواء ... في فصول كثيرة تغير ... الهواء . ليس تغير ...
... التغير ... واما ... الهواء . اي الذي ... استعداد ... الفصل
... ان ... مزاج الهواء الحار الرطب ... تغيرات الهواء ... في الاماكن المختلفة
الارضية والمائية ... في ... . اي ... الى ... . يكون الفصل
... يكون الصيف ... الشتاء ... وكذلك كل فصل ... ما يكون سببا
لامراض ... السنة ... الفصول ... كيفية واحدة ... السنة ... السنة ... يابسا
او باردا ... السنة ... الامراض المناسبة ... في ... فان الفصل ...
يغير المرض ... السنة مثلا ... الفصل البارد ... الصرع والفالج والسكتة
واللقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار ... الحميات الحادة
والاورام الحارة فكيف اذا استمرت ... الفصل واذا استعمل الشتاء ... الامراض الشتوية
اذا استعمل الصيف ... الامراض ... الامراض التي كانت ... الفصل
... طال ... الصيف والخريف ... الفصول ...
هو بسبب الزمان ... . الفصول ... .
عظيم في تغير الاحوال ... . ولذلك ... الهواء في يوم واحد ...
... في الابدان ... الزمان . ... الفصول ... . ان يكون الخريف ...
... الفصول ... مثلا
... . والشتاء ...
... الربيع ... الصيف ...
... الفصل الخامس في الهواء الجيد في الجوهر . اي ... من غير ...
... . الذي ... . الاجزاء والادخنة . من
المخالطات ...
... وغيرها . ... المخالطات الضرورية ...
... الهواء ... من الارض قليلة كانت او كثيرة ... الضرورية
ايضا ... . وفي بعض النسخ ... او ...
... . المكشوف ...
... البيوت ... . الهواء ... ان يكون
... . المكشوف ... من
... . فان المكشوف افضل . من ...
... المخالطات ... مثلا ... . الهواء ...
... .
... بالفارسية ... . بالفارسية
... .
... .
... ذلك . ... عدم المخالطة . ... الرياح ...
... الشمال . ...
... الشمس ...
... . مثل التدريج

على الفصل

فصل كيفيات الأهوية

وغيره من ذوات الرواتح الكريهة ويجف بحدة بحفافها ولا جفافيا من الفطر والكدورة كلها بعض في الخلق . وقد يعرض له ادخنة في الفصول لا يخالطه لاجل بعضه من اختلاف الاجزاء بعضه وقد يكون يغيرات الهوي سهلها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه اي الخارج عنها المضاد لها . واعلم ان تغيرات الهوي التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد يكون ادوارية وقد يكون غير ادوارية لا يلادة . ولما كان اختلاف الفصول في الطراء عمومية من الحكم [illegible] الكثير لا يخرج عادة ولذلك كان ذلك من الواجبات الطبيعية وكلامنا في الواردات لغيرها الضرورية وقال . واعلم ان احوال الفصول ان يكون على طبائعها فان تغيرها يجلب امراضا . فيما غلب . الفصل السادس يجاري تأثيرات الهواء مع قطع النظر عن تغيره في بعض الاقاليم او البلاد او الفصول او غير ذلك كيفيات من الملوثة وغيرها والكل واحدة من تلك الكيفيات تاثير خاص في البدن . في فعل الكيفيات الهوائية اي كيفية كيفية منفردة وكيفيات الفصول مركبة منها . ومقتضيات الفصول . لكل فصل اثار هي من اثار الكيفيتين بعينها او الغالب من الكيفيات اثرت والعبارة اثر على الناظر باعتبار ما يذكر لها وقال . الهواء الحار يحلل . الرطوبات والارواح لانه يلطفها ويجذبها الى الظاهر ويوسع المسام فيسيل عليها سيل التحلل ولاندفاع مع الناظر يغير المزاج ولهذا انها تشفعه الى الانحلال . ويرخي لتشرب الاعضاء بالرطوبات المتبخرة بالحرارة . فاذا اعتدل حره كان تحليله لما في الدم الخارج . ولا جذب اكثر من تحليله . وان افرط صفو تحليله فانه يحيل لان ادنت الجلد كما يحس واذا خالط من الدم حره تحليله حدث الضعف . وهو يكثر العرق . لتوسيع المسام واجتذاب المادة الى الظاهر . ويقلل البول . وذلك بقا نفسه ما سيذكر في الهواء البارد بكثرة التحلل اندفاع المادة الى العرق . ويضعف الهضم . لضعف الحرارة الغريزية . ويعطش . العطش سبان صادق هو شهوة الماء البارد لترطيبها الغذاء وتسكين حرارة المعدة والكبد وقد يسكن العرض بالنسيم البارد وكاذب يحدث عند حرارة القلب والرئة ويسكن العرض بالماء البارد وهو بعيد يكثر في الهواء الحار اما الاول فلتحليل الرطوبات واما الثاني فلاستنشاق الضروري الهواء الحار . والهواء البارد يشد . اي يقوي الاعضاء . ويقوي على الهضم . يجمع الحرارة الغريزية . ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحليلها بالعرق ونحوه ويقلل التحلل لانحصار وسادوة الغذاء المستقيم لها اي بتحلل الى الانحصار وفي بعض النسخ لحبس البرد الحكمة للجمع . لا يترك التحلل . بسبب تقديدات مساحة العرق . فان الخرق اي تجويف المعاء اذا كان متسعا فاقت الثقل من النزول وهو معقود في البرد . فيبقى كثيرا . في المعا فيجف بخلل الرطوبات واي ايضا . يحل بطبعه الى البول بانعقادها في المساريقا الا ان يدفع بالبول فيقل يجوهر الخبز الى المعتدل ولا ينقطع الرطوبات المعنى في الهواء الحار يمكن ان لا يكون الثقل فيه اكثر من المعتدل . والهواء الرطب . بالمعنى المذكور يلين الجلد . اي يلينه . والهواء اليابس يجفف الجلد . اي يصيره يابسا لان الشيخ اي يجبس جلدة ظهر . ويقصف . الجلد والهواء الكدر يوحش النفس . لكون النفس بالطبع محبا للاشيا والنور ولذلك يبقى الاخلاط والهواء الكدر يخرج الهواء الغليظ يجعل العرق بينهما لا ان بنيهم [illegible] لكلامهما اصلا غيرها الا ان يجوده . فان الهواء الغليظ هو المشابه في كثرته . اي فيه ماجرهين غليظ ومع ذلك متشابه في خلطه . والكدر بعض الخالطة لاجسام غليظة . فيكون الهواء الغليظ غريبة من جوهره والمراد بالخالطة عين الخالطة لا ان الهواء خالط ابدا الاجزاء . . ويدل على الامرين تكدر ضوء الكواكب للشعاع وقد لمعات ما يلمع من الكواكب كالمرتعش لكيفية الاجزاء والادخنة وكدر الرياح الفاصلة . ورؤية ما يلمع من الكواكب كالمرتعش في الهوي الصافي لها القوة الباصرة واضطرابها من سطوة اضوائها . ويجمع كلامنا الكلام في هذا المعنى ويتم اذا نزعها في تغيرات الهواء الخارجة عن الطبيعي وليعلم انه لكل فصل يدخل على واجبه احكاما خاصة وما اذا تغير عن واجبه الطبيعي فيشكل ما ليس احكاما خاصة به بل يشتركه فيه وبين ما يكون له

بمشرك لجميع الفصل والفصل الذي يلوه في احكام الفصلين وامراضهما . ولذلك قيل لا يكون التقلب من كيفية الى ضدها دفعة بل على التدريج . والربيع اذا كان على مزاجه فهو افضل الفصول . وهو مناسب لمزاج الروح والدم . جملة مطابقة حكم المناسبة بجمع الروح والدم وفيه الطبائع وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل من قرب الى حرارة لطيفة سماوية ويطوبة طبيعية . لعل في بعض النسخ كان هو سبب ما اعتدل يميل اذ كان يقع كان كلاهما في وقت مكان لا اختلاف المزاج والذي من قرب الاعتدال الحقيقي الصحيح او بسبب قرب الشمس من سمت الراس يميل الى الحرارة ويقوي قوا . وهو يحمر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ الى ان يحلله تحليل الصيف لضعفه . واما الخريف فكان الهواء المستحيل كان مناخ فصل المعتدل وكذا في خواص الابدان لانه يزداد تابعا لما يناسبها من الفصول . والربيع يهيج فيه امراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها عند الامراض سوداوية باردة . ولهذا الخريف لصيف حال الطبيف يتمعا الى كيفيتها وتزهقت المواد السوداوية في الخريف وتجمدها بالشتاء . ونقوله فيه البلاغم فيجمع ثقلها المواد وما يكون ساكنة وفيه كان في طبع الربيع اسالة الرطوبات كلها كيفما كانت وان كانت فيهيج فيه تلك الامراض . ولذلك السبب يهيج فيه ماليخوليا . وذكر ما يعترضها البخ فيها لانه مادة سوداوية مشابه مطلقا الربيع لا مختصا بها . والعايد لها يعرض باعتبار المعد اي المستعدين والمتاذين بها . ومن كثرت الحالطة في الشتاء لنهم . اي الشره في الاكل . وقطر بيته استعدوا في الربيع للامراض التي تهيج من تلك المواد بحلل الربيع . اي برقته وتحريكه اياها . وتحليله لمحبسها . واذا طال الربيع باعتدال اوقات الامراض الصيفية . لان الصيف يقل بحرية فيقل حدوث امراض الربيع لمخالفة الدم . اي اسهاله . والرعاف ويهيج فيه ماليخوليا الذي في طبع المرة السوداء وهي اصناف كاملة حارة من اي خلط كان وغير حارة . وكل الماليخوليا قد يكون في طبع السوداء الجوهرية فيفعل الفرح والضحك وقد يكون في طبع السوداء الصفراوية فيفعل الغضب وقس عليه وقد يكون ناشئة المايجرى باسفل الجسد . والاورام والدماميل والخوانيق وتكون فيه الدوسبان الخراجات وتكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتاء ويسوء حال من به هذه الامراض وخصوصا السل والنقرس لصاحبهما الحكم في البلغمين مما يحدث منه السكتة والفالج ووجع المفاصل . وما يقع فيه من حركة من الحركات البدنية والمتنابه مفرطه وتناول المعجونات ايضا لانهما مما يهيجا الهواء . والتخلص من امراض الربيع يحتاج الفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام . اي من كيفيته بان يكون ذلك الغذاء لا قليل المقدار فيتبدل بالقوة ولا يشتد الجوع فيحتد المزاج . . ومن الشراب والكثير من قوة الشراب المسكر بالمزاج . اما التقليل الشراب مطلقا لئلا يكثر به الدم ويحمى المزاج وحينئذ يكون معنى قوله . والتقليل . تقليل المكسور بالمزاج ايضا وفي بعض النسخ والكثير من الشراب فيكون معنى الشروب مطلقا اعم من الخمر وسائر المشروبات عادة ما ليس فيه كثير رطوبة وحرارة والسكر يطلق على الشراب القوي . والاسكار فمعنى قوله وتقليله اي تقليل السكر فقط الترخيم والشراب الخمر على التقدير الثانية ايضا وقد قال بقراط لان يملأ البدن من الشراب خير من يملأ من الطعام والظاهر ان المراد بالشراب في قول بقراط هو الخمر [illegible] في تدبير حفظ الصحة اشارة الربيع وفي تركيبه الشراب وكيفية المزاج بالماء وان التقليل من كثرة الطعام والتغيير منه بأخص اقل غذاء وارطب . وقع بعد قوله تقليله في بعض النسخ . والجنابة . عطفا عليه . والربيع مع انه موافق لمن يقرب منهم والشتاء فانه يقرب الجوهر الحار الغريزي فيقوى ولا ينحل بالعلة التداركه واشياء الناس على الاغذية المنتقية وقد صرح كاتم فيه على الاغذاء ولا يطمئن الى الطعام . وهو احد الفصول لقوة البرد . [illegible] الهضم . وقصر نهاره . ويقل الحركات في انها النهار بسبب قلة اشتغاله . وطول ليله . ويحتاج السكون في الليل الطويل فيكثر نوم الهضم فيه لفقدها وهو مخالف الحسنة في الناس والمواد . وفي البواطن وان كانت مسام لشدة المسام وسته خاص الدليل . واشدها خلوا بالرياح تناول المفقعات . تلك الاخلاط الرطبة فيه

٩١

والمنخفات لئلا يجمد الدم بالبرد فلا تسيل ولا تجري في المجاري والامراض الشتوية اكثرها بلغمية
ويكثر فيه البلغم حتى ان اكثر التي فيه البلغم ولون الادرار تكون الي البياض على اكثر الامر اي اذا
لم يكن المادة في كل الحدة ويكثر فيه امراض الزكام اي الزكام وما يشبهه مما ذكره ويكثر ابرؤه
بها الزكام والنزلة المعطلات وعرضت فيه الزكام مع اختلاف الهوا الخارجي اي في اواخر الربيع
حين يرد البرد القوي في الفلوات على ابدان المتخلخل والمسام المتوسعة ثم يتبعه ذات الجنب
وذات الرئة والتصحير واوجاع الحلق ثم اي بعد اسباب الشتا في البرد او في الزمان ويحدث
وجع الجنب منه والظهر وذات العصب ويجي الصداع المزمن لاجل ذلك المذكور بعدم الرطوبة
مطلقا ان اربعة ذات الجنب البلغمية لاحتقان المواد البلغمية وتكثيرها والمشايخ بيادون بانة
لان البرد يضعف القوى ميت لها وقد بردت مزاجهم وضعف قواهم واشرفت على الموت وغلب عليهم
الرطوبات الفضلية وبرد الشتا يعينها على الازدياد وكذلك من يشبههم في برد المزاج
وضعف القوى والمتوسطون اي الذين امزجتهم باردة لا كبرد مزاج المشايخ بتنعمون
لمناسبة المذكورة ويكثر متوجيه الرسوب في البول شتاء الناس الي الصيف ومقاربة
اي مقدار الرسوب وصفاء البول ايضا يكون اكثر لقوة الهضم وقلة تحلل ابانه واما الصيف
فانه يحلل الاخلاط والارواح ايضا ويضعف القوة والافعال الطبيعية وكذلك يضعف الافعال
النفسانية والحيوانية ولما تضاد عن ذكر الاخلاط والافعال الطبيعية من باب الاكتفاء والقوة المطلقة
يرادبها الطبيعية ويمكن ان يراد بالافعال الطبيعية الاعم من الحيوانية والنفسانية اي المنسوبة الي الطبيعة
الانسانية بسبب افراط التحليل والظاهر انه بسبب الهيج ويقل الدم فيه لضعف الهضم
وكثرة التحلل والبلغم لكون طبيعة الفصل مضادا له ويكثر المرار الاصفر فيه دون سائر
الفصول لمناسبة ثم في اخره المرار الاسود وهي الكثرة بالاضافة الي النسبة الطبيعية من
الاخلاط وذلك بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه ويجد المشايخ ومن يشبههم من الشيوخ
قوة في الصيف لتحلل الرطوبات الباقية المرخية وفيه قولهم بعد اشارة الي انه ليس بمفوضة لتحليله
الرطوبات الاصلية ايضا ويحصل الموت بما يحلل من الدم الذي يعذيه ويقصر فيه فيموت الامراض الا
القوة اذا كانت قوية وتحدث من الهوا ميا علي الطبيعة انضجت مادة العلة وسفهها ان كانت ما هو مسبب
زادها الحر الهوائي ضعفا لا سيما انضجت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سريع الانقضاء الامراض
الرطب اي الصيف الرطب متشابه اي يكثر فيه حمي بطي الانطلاق في الاكثر طول مدة الامراض وفي ذلك
يلد فيه اكثر القروح الي الاكله ويعرض فيه الاستسقا وزلق الامعاء لضعف الهضم وكثرة الرطوبة
ولين الطبع هو الطبيعي قد يطلق علي حال البطن في اللين والقبض ويعرض في جميع ذلك كله
كثرة انصباب الرطوبات من فوق الي اسفل وخصوصا من الرأس لان المادة الظاهرة للمعدة وهي
الحرارة كلاهما موجودان وطرق الانحدار غير مسدودة واما الامراض الصيفية فمنها حمي الغب
لغلبة الصفراء والمطبقة لغليان الدم والمحرقة ايضا لغلبة الصفراء والمطبقة لغليان الدم
والمحرقة ايضا لغلبة الصفراء وقصور البدن اي هزاله ومنها الربع واوجاع الاذن
والرمد والحمره واكثرها صفراوية ويكثر فيه اي في الصيف خاصة اذا كان عديم الريح الحمرة
والبثور التي تناسبها وان كان الصيف ربيعيا كان الحميات حسنة الحال غير ذات خشونة وسهل يابسة
ويكثر فيه العرق وكادت ان توافق للحارين اي يتوهم ان يكون الحميات فيه كثيرها بالعرق
لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرقق اي يضعف القوة عن ان تمسك الرطوبات
ويوسع المسام وان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الاوبية وامراض الجدري والحصبة اي انواع الحمى
لكثرة الدم الفاسد والحصبة لكثرة فساد الدم كما صرح به في الكتاب الرابع واما الصيف الشمالي
اي المائل الي البرد واليبس فانه يصح لكن يكثر فيه امراض الخريف وامراض العصر امراض يحدث
من سيلان المواد بالحرارة الباطنة او الظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فتعسر نضجها وهكذا الامراض

امراض العصر

المواد التي ولدها الاخلاط الصيف الشمالي يابسا فلذا الخريف يكثر هبوب الشمال والجنوب الا انه في الاكثر يابسة انتفع
به البلغميون والنساء ويعرض لاصحاب الصفراء مع يبس وحميات حادة مزمنة كمرض من احتراق الصفراء
غلبة السوداء اما الخريف فان كثير الامراض يكثر فيه ويرد الناس فيه في نفس حار فيرد يجم البرد وسمي
البدن في الصيف لاحتراق الحرارة المفرطة لسلطان حر الهوا وامن جهة تقويد الحرارة الغريزية
لكثرة تحلل الارواح فيه ولذا يترتب عليه الحريف الهضم في الشتا بارد بالبرودة المتقدمة
والخارج واضح فيه الي الشتا ودواي المواد من الحارة من جهة تقوي الحرارة الغريزية واحتقان الارواح
فيه ولذا يترتب عليه الارد وسالمقوة الهضم ويكثر فيه الحاد وفساد الاخلاط بها وهي اي ابتداء
لكثرة رطوبتها للاتيها مرجعة الفساد وهي تطلق على ما يشكل بها دون التكلات ولاختلاف القوة بين
الصيف والاخلاط تشتد في الخريف بسبب المأكولات الرديه وفسادها بسبب المأكولات الرديه اعظم
الثلاثة ولذا هي لاسلوب فيه وبسبب تحلل اللطيف وبقا الكثيف واحتراقها تارة فيه خلط من
الطبيعة للدفع التحلل به البرد المختلف وبقا البرد في الخريف بانه مضاد الدم في مزاجه ملائم
على تولده غير متحلل الصيف الدم وتعليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاسود بقية من الصيف
الاسود لترمد الاخلاط في الصيف اي ليس لمناسبة طبيعة الخريف كثيرا في كثرة تكون السوداء
يعمل سببا تترمد الاخلاط في الصيف فلذلك او فلترمد الاخلاط في الصيف يكثر فيه السوداء
وهو يحتاج الي بيان فقد قال لان الصيف يرد في الخريف يزدوا في الخريف مناسب طبيعة الخريف
موافق للمشايخ من القوة تناولها للبرد واليبس يحترم بمضرة شديدة ويرطب لمناسبة
ولذلك الشتا امرهم ايضا بالرطوبة ابا امراض الخريف فهي الجرب المتقشر والقوابي والرهاقات
واوجاع المفاصل والحميات المختلطة وحميات الربع لكثرة السوداء لما ذكرنا من سببه قال بعضهم فيه
الهوا ان يعرض فيه تقطير البول لما يعرض للناس من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض ايضا فيه
البول وهو اكثر مرضا من تقطير البول ويعرض فيه زلق الامعاء والدم فيه مما رق من الاخلاط
الي داخل البدن ويعرض فيه عرق النسا ويكون فيها الضجر ثم يشقي الربيع لان سبب كل منهما من الخلط
الغليظ الفصل الذي قبله ويكثر فيه ايلاوس اي ايلاوس وتقع فيها السكتة وامراض الرئة واوجاع الظهر
والحلق بسبب كثرة ما في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن
الهضم والدفع وكثرة في الخريف غليان الدم وخصوصا في اليابس منه واذا تبعه البرد حدث
الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الطواعين ايضا لرداة الاخلاط المرارية اي اخلاط
الصفراء ومخالطة السوداء لها في الخريف امراض السوداء لاصحاب فروح الرئة الذين هم اصحاب السل وهي
يكثف المشكل من حال ادا كانت ابتدأ فقد ولم يشتمل ايا ما وكثيرا ما يشتد السل الحادث والصيف
علي الطبيب فان السعال قد لا فى الهوا البارد والحمى في الاول يضعفه وايضا تحلل حرارة الهوا في المسام
المخلخلة بحبس لا يحرق بالجلد ولا يحس بها كثيرا احساس فيزيد فيه البدن
ولا يبطل الهزال واذا ورد عليه الخريف ابان ايا ما فاشتد السعال واحترق الحمى واخرجت البشرة

وهو من اشر الفصول لاصحاب الدق الزد ايضا لسبب تحيفه وفي الخريف كما كان الصيف يعتاها الرطبة
اي يحدث امراضا كان من حقها ان يظهر في الصيف ولم يظهر لعلة مثل الطل والجود الخريف الرطبة
والمطرمنة واليابس اردأه لتقوية اليبس طبيعته

في تركيب السنة

الفصل السابع في احكام تركيب السنة
اي من الفصول المتغيرة وفي اكثر النسخ في احكام التركيب السنة منها وهذا اولى لانه ذكر بعض الاحكام
التقاطا من كلام ابقراط واتباعه الا ان ما يراد ما فصل ولا يحال على المفصل كما صرح به الامام عبد اللطيف
اذا ورد ربيع شمالي على شتا جنوبي قد تبعه صيف وبيد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الي
الصيف هذا القسم يأتي لان الصيف الكثير الماء يميز الخريف الي الرطوبة وان كان شديد الحر والبلغم
لكثرة احكامه واضطرب تفاسيرهم للشمال والجنوب فيفسرون الشمال تارة بالبارد اليابس ونحو
الجنوب تارة بالحار وتارة بالرطب وتارة بالحار الرطب والاولى ان يراد بالفصل الشمالي الكثير فيه ريح

٩٣

والريح شديدة الحر والريح الشمالي اذا كان اكثر منها لم يحفظ المواد الى الصيف • كثر الموتان • وهو بينهم [illegible]
مع سكون المواد وفيها تعفن موت يقع في الشبه وعند الاطباء هي الامراض الحادة العارضة بسبب سوء حال
الهواء واذا لم يكن تلك الامراض [illegible] الامراض الوافدة • في الخريف في العلل [illegible] لاجتماع رطوبات
[illegible] مع [illegible] الموت منهم بالعفونة • وكثر الحي • [illegible] الرطوبات [illegible]
الامعاء • وخروج الامعاء • لكثرة [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible]
[illegible] المواد [illegible]
وقال • وان كان الشتاء • الجنوبي المتقدم على الربيع الشمالي • شديد البرد [illegible]
اي بتطرقه • يرضعن • اي كان يضعن • زمناً • اي في اواخره [illegible]
الربيع • بادنى سبب • فان الشتاء الجنوبي يملأ ابدانهن من الرطوبات وكذا احشاء [illegible]
[illegible] في الحمل [illegible] والريح الشمالي [illegible]

[illegible]

هذا النصف بالنساء والصبيان • وذلك لكونهم اقبل للعفونة بكثرة الرطوبة مع ضعف قواهم • ومن نجى منهم
من الموت [illegible] الامراض [illegible] • يقع في الربيع لاحتراق الاخلاط وترمدها • [illegible]
[illegible] الصيف • والاستسقاء بعد الربيع [illegible] الربيع • [illegible]
في الربيع يحدث [illegible] حميات [illegible]
واما [illegible] اسود [illegible]
[illegible]
الربيع [illegible] الطحال [illegible]
مع ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء • [illegible] الطحال [illegible] الاستسقاء •
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الرمد اليابس

[illegible]

تأثير التغيرات الهوائية

...ما لم يكن تغيرها دائماً وأما إذا تغيرت الهواء فلا يختص ضررها بالناس بل يعم الحيوان والنبات
أيضاً ﴿الفصل الثاني في﴾ بيان تأثير التغيرات الهوائية العرضية التي ليست على عادة
المجرى الطبيعي بأنها لا استقصاء ووجب ان تستكمل لان القول اي ما في [illegible] الا
في [illegible] قريبة سائر التغيرات اي في ما بقي منها الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة
الطبيعة التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية تعدادها انما في كثير منها في ذا الفصل
حيث ما اخرنا الكلام في بيان التغيرات الموجبة الغير الطبيعية الغير المضادة لها فيما الفصل التاسع
[illegible] الفصل الثالث والمقصود بيان نفس تلك التغيرات وآثارها واما ذكر [illegible]
الفصل السابع من الشيخ فاما التابعة للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع
كثير منها في [illegible] في جزء واحد وتجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته [illegible]
[illegible] تتباعد عن سمت الراس بعداً كثيراً فينتقص من التسخين [illegible] المسامتة في
التسخين [illegible] المسامتة او المقارنة والكواكب لها في اتصالاتها [illegible]

[illegible]

او [illegible] تحت [illegible] الراس الجدي صار [illegible] كما في تحت مدار راس السرطان [illegible] مدارى
[illegible] القطبين [illegible] كان المقام [illegible] خط
[illegible] ووجب ان يصدق قول
[illegible] واستدل على [illegible]
على اعتدال خط الاستواء [illegible] بمقدمات [illegible] وقال [illegible] وذلك لان السبب [illegible]
[illegible] المسامتة [illegible]

[illegible]

لا بغيره ولا يوجب المساواة بينه وبين الغور لان عنصره الشعاع احر جدا وهذه القريبة مطوية فيه بدليل
قوله فيما سيأتي اشد حصرا على ان حكم المستوى خارج من البحث فانه ليس من المتغيرات . لاشتداد شعاع
الشمس بقرب الارض . المستوية المكشوفة لا مطلقا حتى اعاليه وحقوته اشتد الملخص اي الشعاع وان كان
حادثا بها والارض فانه لا يقلوميه ولهذا اذا اضعفت الاشعة بالبعد عن الارض يبرد الهوا [illegible]
كما ان [illegible] كان البرد اكثر وذلك [illegible] العلة يجب ان يكون [illegible] الارض المستوية
فان هذه كون الارض المستوية احر من الجهة كونها علا لا انعكاس الاشعة فان الاشعة ينعكس من الجسم
الكثيف الصقيل وكلما قرب الهواء منها كان احر وكلما ارتفع البقعة وبعد الهوا منها صار ابرد والحر في
الغور مع كونه علا الانعكاس الاشعة على الاجتماع تلك الاشعة التي تنعكس من الارض المستوية كما
يدل عليه لحالة المرايا المحرقة والحاصل ان الغور احر من [illegible]
المستوية احر من النجود والغور احر من الارض المستوية والغور احر من [illegible] اما الصرف فلا اشتداد
الشعاع عند الارض المستوية وتفرقه عند النجد واما الحكمي فلاجتماع الشعاع فيه مع الاشتداد
[illegible]
وذلك مشترك بين المستوية والغور وقوله . وما بعد عنه . اي كل ما بعد عن قرب الارض . الى
بعض . ابرد . اي بحيث الطبقة الزمهريرية وما فوقها فاذا انتهى اليه شيء البرد صار الارتفاع
سبعة البرد شيئا فشيئا حتى يعتدل ثم ينتهي الى الهواء الحار . والسبب فيه يتبين . في العلم الطبيعي
من الفلسفة . وقد ذكر بعضه . والما كان الغور مع ذلك . اي مع اشتداد الاشعة و
انضعافها فيه . كالهوة . اي كثير العمق ولكن لا بحيث يمنع ظلم جوانبه وقوع الاشعة فيه . كان
اشد لحصر الشعاع واسخن . لاجتماع الاشعة فيه حين كون الشمس بمنازل السمت راسه كالمرآة
المتقعر المحرقة . واما النجد والجبل فيقع الشعاع عليه في الاكثر وقوعا على حد زوايا منفرجة . واما
التغير . الكائن . للهوا . بسبب الجبال فما كان الجبل فيه بمعنى المستقر [illegible] في القسم الذي قبله
ولا حاجة الى ذكره . وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور وهو الذي تريد ان نتكلم الان فيه فنقول ان
الجبل يؤثر في الجو على وجهين . ولعله ليس الجبل بمعنى المجاور سوى الوجهين المذكورين تاثير في تغير
الهوا وان كان امورا اخر تخصيصها بالذكر من قبيل الاكتفاء بالمعظم . احدهما من جهة ستره على
البلد شعاع الشمس او ستره اياه دونه . اي وراء والضمير فيه وفي ستره للجبل وضمير اياه للبلد
او الشعاع اي ستر الجبل البلد من شعاع الشمس وراء الجبل او ستر الجبل شعاع الشمس عن البلد
وراء الجبل . والاخر من جهة منعه الريح او معاونته لهبوبها اما الاول . اي [illegible]
. فمثل ان يكون في البلاد جبال شمالية [illegible] في الشمال من البلد فيشرق عليها الشمس
وبعد ارتفاعها وينعكس شعاعه الى البلد فيسخن وان كان شماليا . اي موضوعا في الشمال المقتضيه
لشدة البرد . وكذلك ان كان الجبل من جهة المغرب واكتنفا المشرق واذا كان من جهة
المشرق كان دون ذلك في المعنى لان الشمس اذا زالت فاشرقت على تلك الجبال [illegible]
فيها فيحدث منه فينقص من كيفية الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا والشمس
تقرب منه كل ساعة . الجبل الواقع شرقيا البلد وغربيا الاخر [illegible] الاشعة من الاول فلا يشتد حرارته
وترتقيا الى الثاني فيشتد حرارته الى الزوال ثم تضعف [illegible]
عند الشدة . واما من جهة منع الريح . اعم من ان يكون مقاصرا للريح ومعاونه [illegible]
او من جهة معاونته [illegible] الاول . بان يكون الجبل . شماليا عن البلد فلا و
. يصد عن البلد هبوب الشمال المبرد . وذلك الظاهر والثاني بان يبعد مع ذلك بعدا
يسيرا من الجبل فيهب اليه الجنوب ويصادم الجبل ثم يرجع ثانيا [illegible] الجبل مع ذلك [illegible]
فيمر على الجنوب كثيرا وهذا معنى قوله . او يكون اليه مهب الجنوب المسخن . اي [illegible]
الى الثالث بقوله . او يكون البلد موضوعا بين صدفي جبلين . الصدف منقطع الجبل فان الريح

يحدث فيه يشتد هبوبها . مثل الوجه ريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في الصحر . اي
واقع في الصحراء يقال اصحر اي اتى الصحراء . لان الهواء المحصور شأنه اذا انجذب في مسلك ضيق ان [illegible]
لا انجذاب فلا يهدأ وكذلك الماء وغيره وعلته في الطبيعيات . ويرجعها الى [illegible] الخلاء .
والبعد للبلاد من جهة الجبال . وقوله . ويستر بعضها على كل منها . بيان الجهة المذكورة اعادة
فليس اهوية البلاد المجاورة للجبال المعمورة جميعا الا بعض من غير [illegible]
مع المتشابه في سائر الاحوال كان الاعتدال في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة . الذي يكون مكشوفا
والشمال . لا يستره منصلتها . مستورا عن المغرب والجنوب . وكثرة العرض لا يمنع الاعتدالية بالجهة
المذكورة [illegible] مع كونها مثالا لامتين ثم شرع في بيان تاثير البحار فقال . واما
اي مطلقا ونظرا الى عرضية اثارها . فانها توجب زيادة رطوبة البلاد المجاورة لها جملة . لرطوبة الهوا
وغلظه واما الكيفيات الاخرى [illegible] ايضا . النظر الى جهة وقوعها من البلد والى
الرياح الواقعة من تلك الجهة . فان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك [illegible]
فان الهوا الشمال يرطب قليلا ويبرد بعبوره الشمال . برفرف ريح الشمال . اي ترفرف بصوت
جناح الطائر والمراد هنا حركة الريح . على وجه الماء الذي يجمعه بارد وان كان . البحر . مما يلي الجنوب
وقد ظهر ان ريح الجنوب يوجب غلظا ورطوبة في الهوا . اوجب زيادة في غلظ الجنوب . ورطوبة الهوا
وخصوصا اذا لم يحجبه . ريح الجنوب . منعا الشام جبل في وجهها . اي لو لم يحجب ريح الجنوب من البلد
والجبل شماليا منه . وان كان . البحر . في ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر منه اذا كان في ناحية
المغرب . [illegible] ترطيب الجو المشرق [illegible] الى المغرب لا حسنية فيه . اذ الشمس
[illegible] مع تقارب الشمس والجو على المغرب [illegible]
[illegible] النصف الاول من النهار [illegible] في النصف الاخير منه وقد
[illegible] ان المشرق اكثر ترطيبه من ضحوة النهار الى قرب العصر واقواه بعد الزوال لان تأثير
الشمس قد دام عليه والمغرب يكون اكثر ترطيبه من بعد الزوال الى الغروب واقواه عند العصر لان
التاثير يضعف بعده ولا يخفى [illegible]
الى الرياح . وبالجملة فان مجاورة البحر يوجب ترطيب الهوا . اعاده [illegible]
خاص [illegible] الرياح [illegible] من كلام صاحب الكامل وغيره . ثم ذكر حال الرياح وترتيب . [illegible]
[illegible] وان كانت الرياح [illegible]
[illegible] الهوا . [illegible] الاخلاط ووقوف الرياح [illegible]
[illegible] المشرقية المغربية واخرها الجنوبية واما الكلام في سبب الرياح [illegible]
[illegible] بحسب بلد بلد [illegible] فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما
الحر [illegible] من الجهة [illegible] الشمس واما الرطوبة فلان البحار اكثرها جنوبية
[illegible] الرياح الجنوبية [illegible]
الرياح الجنوبية رطبة واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج
ويابسة لانها لا يصحبها ابخرة كثيرة لان [illegible] الشمال [illegible]
[illegible] على البراري [illegible]
معتدلة في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية [illegible] المغرب . وقوله
. ويكون [illegible] لا محالة . وجه تخصيص [illegible] من تخصيص الدليل . [illegible]
[illegible] من الشمس [illegible]
[illegible] الرياح المشرقية خصوصا [illegible] عند ابتداء النهار
وكثر هبوب [illegible] عند ابتداء النهار واكثر هبوب المغربيات عند اخر النهار [illegible]

الرياح

[illegible]

القول في موجبات الرياح

[illegible]

المساكن الحارة

[illegible]

المساكن الرطبة

[illegible]

المساكن اليابسة

المساكن العالية

المساكن الغائرة

المساكن الحجرية

[illegible]

المساكن الجبلية

[illegible]

وادرار البول لحاله الثاني علة الاول ايضا . وصح الهواء العفن الوبي واذا تقدم الجنوب الشمال [illegible]

اي بجهه بلا فصل وهو خصيص جدا فهم . حدث من الجنوب اسهال ومن الشمال عصر اي الباطن [illegible]

اي اختناق . اي انخراق المجاري . اي الخارج ولذلك . [illegible]

[illegible]

القول في موجبات المساكن

[illegible]

المساكن البحرية

سائر البلاد الباردة قد يكون بلادهم بلاد البحيرة والمراد بما يلحقها الرياح الباردة وما دام [illegible]
بالقياس [illegible] وهي مثلا الرياح الشمالية فإذا هبت وكانت الجبال [illegible]
الرياح [illegible] في المساكن البحرية سواء كانت في البحر أو على الساحل [illegible]
[illegible] حرها وبردها [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible]

المساكن الشمالية

[illegible]

المساكن الجنوبية

[illegible]

المساكن المشرقية

بمسالة رقيق الرطبة رطوبة الهوا السريع التحلل [illegible] وأما الكحول
من جاوز الحسين [illegible]
[illegible]

المساكن المغربية

[illegible]

اختيار المساكن

[illegible]

موجبات الحركة والسكون

[illegible]

معنى الخلط العاصي على الهاضمة

ومن يعرق كثيرا . وفي بعض النسخ ومن يعرق كثيرا في نومه . [illegible]
[illegible]

موجبات الحركات النفسانية

[illegible]

موجبات النوم واليقظة

[illegible]

وبالجملة ... جبرائيل بن بختيشوع جارية الرشيد ... [illegible]

[illegible]

ولما انهم قد اتفقوا على ان الفرح والغم والخوف والغضب من الانفعالات ... على ان الفرح ... [illegible]

... الانفعالات الخاصة بالروح الذي في القلب ... [illegible]

... وتتبع حركتها الى الخارج برد الباطن

وذلك الظاهر ... [illegible]

[illegible]

99

الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة . والكيفيات [illegible] بالفعل [illegible]

[illegible] فالحر لم يرد ذلك الحرارة [illegible] الحرارة حينئذ على جميع [illegible]

[illegible] بالقوة مثلا [illegible] البدن [illegible] حار [illegible]

[illegible] الكيفيات والقوة بالنظر الى الفعل [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]

[illegible] في البدن بالمجاورة [illegible]

[illegible] بالمجاورة [illegible] حرارة [illegible] استعداد [illegible] وجود [illegible] الاستعداد

[illegible] كالكبريت [illegible] الاستعداد الى

[illegible] اخر [illegible] القياس الى [illegible]

[illegible] الاجزاء النارية فيه اكثر . وربما اقتصنا . من جهة الحكم لا من جهة الطب . [illegible]

[illegible] الى [illegible] الاول [illegible]

المتناول والمطبوخ المذكورين . [illegible] بالقوة [illegible] القوة [illegible]

[illegible] كالبيش . حديثه وحديث [illegible] في الادوية [illegible] . [illegible]

[illegible] الاول [illegible] البدن [illegible] الى [illegible]

[illegible] كالبيش [illegible] القوة الاولى [illegible] القوة [illegible]

[illegible] الادوية [illegible] مراتب الادوية [illegible] اربعة . [illegible]

وان كان [illegible] . المرتبة الاولى [illegible] ان يكون [illegible] المتناول

في البدن [illegible] او [illegible]

او كثر . واما الفرق بين [illegible] في المرتبة الاولى [illegible]

[illegible] المعتدل [illegible] في المرتبة الاولى [illegible] وآما

[illegible] المعتدل [illegible] البدن [illegible]

[illegible] في البدن [illegible] . والمرتبة

الثانية ان يكون [illegible] من ذلك [illegible]

[illegible] والمرتبة الثالثة ان يكون [illegible]

[illegible] . والمرتبة الرابعة ان يكون [illegible]

[illegible] الادوية [illegible] ما يكون بالكيفية . [illegible]

في الدرجة الاولى [illegible] الدرجة الثانية [illegible]

[illegible] في الاولى [illegible] الثانية [illegible]

الادوية [illegible] من [illegible]

[illegible] مراتب [illegible] في البدن [illegible]

[illegible] الاعتدال [illegible] المرتبة [illegible]

[illegible] في الاولى [illegible] في الثانية [illegible] في الرابعة [illegible]

الكيفيات [illegible] الادوية [illegible]

على [illegible] الادوية [illegible]

[illegible] وهكذا [illegible]

[illegible] في المراتب المذكورة [illegible]

[illegible]

واما المنكر [illegible] . [illegible] في المرتبة الرابعة

او [illegible]

[illegible] الترياق والفاد زهر . [illegible] . وفي بعض النسخ [illegible]

[illegible]

[illegible] العروق [illegible] الحرارة والبرودة [illegible] السموم [illegible] في الجزء [illegible] [illegible] الادوية [illegible] السموم [illegible]

[illegible] الادوية [illegible] البدن [illegible]

[illegible] الحار الغريزي [illegible] الانسان [illegible] الكيفية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاطباء [illegible] الدرجة الرابعة [illegible]

[illegible] الكيفية [illegible] والفرق بين [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible] والمادة والجوهر [illegible] البدن [illegible]

[illegible] الى [illegible] من الامور الخارجة [illegible] الى الفعل [illegible]

في البدن [illegible] عليه [illegible]

[illegible] البسائط [illegible]

[illegible] الغذاء [illegible]

فقط . [illegible] البدن [illegible]

[illegible] البدن [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible] الغذاء المطلق . [illegible] الدواء [illegible]

[illegible] الغذاء [illegible] البدن [illegible]

من البدن [illegible] . [illegible] بالقوة [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] الغذاء المطلق [illegible]

[illegible]

[illegible] البدن [illegible] الحار الغريزي [illegible]

في البدن [illegible] في صورة [illegible]

[illegible] في البدن [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] التسخين [illegible]

التسخين [illegible] التسخين [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible]

[illegible] التسخين [illegible]

[illegible]

[illegible] الادوية [illegible]

ومنها ما هو اقرب الى الغذائية [illegible] الاغذية [illegible] الدم [illegible]

البيض وماء اللحم [illegible]

[illegible] البيض [illegible] اللحم [illegible] الخبز واللحم [illegible]

[illegible] البدن [illegible] كيفية [illegible]

[illegible] الزيادة

[illegible]

[illegible] ان الغذاء [illegible] لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف

[illegible] دم رقيق والكثيف [illegible] دم [illegible] الاقسام [illegible]

[illegible] اللطيف الكثير [illegible] الشراب وماء اللحم [illegible] البيض [illegible]

[illegible] ومثال الكثيف [illegible]

[illegible] الدم [illegible] ومثال اللطيف [illegible]

[illegible] والكثيف [illegible]

[illegible]

وكذا الترياق والفاد زهر

[illegible]

وكيفية لا يبقى [illegible]

[illegible]

احوال المياه

وطم البقر وايضا فالتكلم واحد من هذه الاقسام فقد يكون ردي الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف
الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وماء اللحم مثال اللطيف الكثير الغذاء الردي
الكيموس [illegible] مثال اللطيف القليل الغذاء الردي الكيموس الفجل والخردل والكراث والبقول
مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط ولحم الفرس مثال الكثيف القليل
الغذاء الردي الكيموس الذي [illegible] في هذه الجملة المعتدلة الفصل السادس عشر
في احوال الماء • قوله • ان الماء ركن من الاركان مخصوص من بين الاركان بانه يدخل في
جملة ما ينتفع به لا لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه • [illegible]
ركن في بدن الانسان يحتاج اليه من جهة [illegible] لتنفيذ الغذاء واصلاح
[illegible] ان كان [illegible] الماء [illegible] الغذاء ما [illegible] قوله
• والغذاء • [illegible] ان الماء لا يغذو [illegible]
[illegible]
[illegible] وقد يستدل على ان
الماء لا يغذو بانه بسيط والبدن مركب والغذاء يجب ان يكون شبيها بالمغتذي وليس البسيط شبيها
بالمركب [illegible] مركبا [illegible] بالتراب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] • ولكن الماء
[illegible]
[illegible]
ولكن يجب [illegible] • والثاني قوله • فافضل المياه
[illegible] • مياه العيون [illegible]
[illegible] • بيان الاحوال • الغريبة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس والرياح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] • واعلم ان المياه التي تكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المشرق [illegible]
[illegible]
[illegible] اي من المشرق [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالغليظ لا بالزوجة ولا دهنية كالبيض صورتها من الكثيف ذلك السهولة تفرقها يعني تفرق اجزائه وبعد النضج
الغليظ . والحركة كضعف تعقد وهو ان يجعل الماء في رقة اللطيف ويعين [illegible]
ويلطف جوهره . ومن المياه الفاضلة مياه المطر . لخلوصها من الشوائب الارضية . وخصوصا ما كان
صيفيا من سحاب رعدي . وسرعة انعقادها وهو الطبقة الباردة من الهواء كما يعلم من الارض كما في الصيف
لا خلوصها من الشوائب اكثر وانما كثرت الحرارة المصعدة للبخارات التي هي مواد الامطار قويت الحركة
وتزيد تقويها واحداث الرعد فلذلك ايضا تلطف الحرارة بخلاف المطر الذي من سحاب ذي رياح شديدة
ترتج وتخلط الغليظ والرقيق من المواد فيكون منه كدرا مغشوشا الذي كما قال . واما الذي يكون
من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا غليظا الذي يتوقعه وكذا السحاب الذي يخطر منه فيكون
مغشوش الجوهر غير خالص لان العفونة تتبادر الى ماء المطر وان كان افضل ما يكون . من مياه
المطر لكونه كان افضل ما يكون لا شديدا لرقته وتنتشر فيه الفساد الارضي والفساد الهوائي بسرعة
والجسم اذا لطف قوامه نفذ فيه النافذ بسرعة من ايجاب كان ماء المطر المجتمع لا يؤمن عليه لرقته من
ان ينفذ فيه البخارات من الاجوة والاحساء المخالطة الرياح اذا ضربته والشوائب الهوائية اذا وصلت
عليه فيعفن وليس اسباب العفونة منحصرة في الاجزاء الارضية حتى لا يتنبذ ماء المطر المعفونة لقلتها فيه
ويصير عفونته سببا لتعفن لا سيما اذا ضربا بالصوت والصدد قال القوم . ان سرعة عفونة
ماء المطر لشدة استعداده في حد ذاته للعفونة . والسبب في ذلك انه متولد عن بخار يجمع من
رطوبات مختلفة من الارضيات . ولو كان السبب ذلك كان ماء الطيوب هو ما اجمع بجوده .
اي لكان يلزم هذا التعليل ان ماء المطر مذموم ردي الجوهر في نفسه . وليس كذلك اي محمود الجوهر اما
ونتيجة هذا المولد [illegible] الى [illegible] بعيد ولا يدل عليه كلام الشيخ وفي الكامل الذي قال ابقراط
في كتاب الاهوية والمياه ان ماء المطر اخف المياه واصفاها واعذبها وذلك لان المطر انما يكون
من بخارات المياه التي يجذبها الشمس ورقتها ومن شأنها ان تجذب الشيء اللطيف من الماء ومن
سائر الاجسام ولذلك صار ماء المطر يعفن بسهولة واسرع مما يعفن سائر المياه اللطافة [illegible]
اجود المياه واسرعها تسود امن العفن انتهى . ولكنها تتدرع لطافة جوهره . اي لرقة الماء
وكان رقيق القوام قابل للاستحالات لا للقرب من [illegible] فانه لا مدخل له في ذلك . كان كل
لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال [illegible] الى ماء المطر واطيب . قيل انه يعفن [illegible]
لاجزاء الغريبة ولذلك . قال يولد العفونة والحموضات اذا شرب ولمنع وقوع الضرورة الى شرب
ماء المطر قابل للعفونة . اي اذا اضطر الى شرب ماء المطر المتشرف الى العفونة [illegible] مثل الحصيات
. امن ضرره . لانها [illegible] بردها وتجفيفها [illegible] السبل لاندفاع الادوية
وحفظه من العفونة وفعل الحرارة الغريبة فيه . واما مياه [illegible]
[illegible] الارضيات [illegible]
والتكرر لان تعفين الارضيات قليل [illegible] . وقد استعرضت [illegible]
[illegible] بل بالحيلة والصناعة بانه [illegible] الخارج وربما
ما جعلها [illegible] في الرصاص فانها تاخذ من قوته [illegible] كثيرا في قروح الامعاء . [illegible]
[illegible] الماء البئر [illegible] . الماء [illegible] . اي [illegible]
[illegible] وقدم حركة ولا يلبث الكثير في [illegible] في المنافذ [illegible]
بطول ترده في مناقص الارض العفنة [illegible] التسخين والبرد [illegible] لا [illegible]
بل كثرة [illegible] المياه الجليدية [illegible] غليظة [illegible]
[illegible] خصوصا الكثيرة [illegible] . والثقل [illegible]
[illegible] الثلج [illegible] بسبب الثلج [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]

[illegible] وكثير من المياه [illegible] . ويجتمع في الصيف [illegible]
[illegible] والعفونة [illegible] الاجزاء الارضية [illegible] اللطيفة [illegible]
[illegible] الطحال [illegible] . ويرى [illegible]
الييس [illegible] . والحرارة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] والشراب [illegible]
[illegible] . ويحتبس [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] الطحال
[illegible] الطحال [illegible]
البواسير [illegible]
[illegible] الاسود [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] الحبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] . فتنفرقه العين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والمياه
[illegible] . من الكبريت والطرون
[illegible] المياه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العطش [illegible]
[illegible] العطش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثلج [illegible]
[illegible] والثلج [illegible]
[illegible]
[illegible]

موجبات الاحتباس والاستفراغ

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ

من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء ... البلغم ... لكن هذه الرطوبة لا تنفع المزاج
الغريزي ولا تكون غريزية كما ان تلك الحرارة ... وكون ... ، والاستفراغ ...
حال من الاستفراغات ...
بل كل استفراغ ...
[illegible]

كلام كلي في اسباب تنقيه البدن غير ضرورية ولا ضارة

[illegible]

موجبات الاستحمام والتضحي للشمس

[illegible]

هذا الحكم . اما من يعرق ويلتهب بالحقن ان كان باردا . فيتبع حكم الخارج حارا وحكم [illegible] دونه وفوقه الماء [illegible]

وحكم الفاتر وحكم البارد . [illegible] الحرارة المستفادة من [illegible] في الاحشاء [illegible]

البدن والماء [illegible] لذلك [illegible] فيه [illegible] اي [illegible] والشرب [illegible]

[illegible] الطبيعي

[illegible]

موجبات التضحي الى الشمس

[illegible]

الصحيح ... [illegible] ... افضل علاج الاصحاب اوجاع المفاصل والنقرس ... [illegible]

المادة ... بعض القوة ... من الكرب ... الخفقان ... [illegible]

... اصحاب النوازل والصداع ... البارد ... [illegible]

الجملة الثانية في تعديد سبب سبب

في تعديد سبب سبب ... [illegible]

... كان فاعلا بالذات او بالعرض ... [illegible]

... العوارض البدنية ... [illegible]

... الصحة ... المسخنات ... [illegible]

من السوء ... [illegible]

الفصل الاول في المسخنات ... [illegible]

المسخنات

[illegible]

الخارجي حرارة خارجية تشتعل في المادة الرطبة فتغير عفونتها ... [illegible]

من سلوكها المزاج الجوهري الذي هو به من غير ان ... الى مزاج آخر من الامزجة النوعية

الطبيعية ... الحرارة الرطوبة ... من الامزجة النوعية ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... واما التعفن الخارج ... [illegible]

... [illegible]

... الفرق بين الاحراق والعفونة ... [illegible]

... جالينوس ... الاسباب ... [illegible]

... [illegible]

الفصل الثاني في المبردات ... [illegible]

المبردات

[illegible]

المرطبات

[illegible]

المجففات

الرطوبات لا سيما الحمام وخصوصا على الطعام . [illegible]

[illegible] في المجففات [illegible] الحمام المعتدل [illegible]

[illegible] الترطيب [illegible]

[illegible] الفصل الرابع في المجففات [illegible]

[illegible]

الفصل الخامس في مفسدات الشكل [illegible]

مفسدات الشكل

[illegible]

أسباب السدة وضيق المجاري

الفصل السادس في أسباب السدة وضيق المجاري [illegible]

أسباب اتساع المجاري

[illegible]

أسباب الملاسة

[illegible]

أسباب الخلع ومفارقة الوضع

الفصل العاشر في أسباب الخلع ومفارقة الوضع [illegible]

[illegible]

أسباب سوء المجاورة ومنع المفارقة

الفصل الحادي عشر في أسباب سوء المجاورة [illegible]

في اسباب سوء المجاورة

في اسباب التركيب الغير الطبيعية

في اسباب زيادة العظم

في اسباب النقصان

في اسباب تفرق الاتصال

في اسباب الفتح

في اسباب الاورام

في اسباب الوجع

تفرق الاتصال من الحسّين من الاسباب ... الوجع الحقيقي بالحسّ فانه قد يجوز استناده ... منها ...
... الخاصة ... المشروبات المشروبة ...
... ولا حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة ...
... ثم قال ...
... تفرق الاتصال ...
[illegible]

نسبة الخلط ... العضو ... الحرارة ...
المزاج المتفق ...
[illegible]

الوجع لسببه تفرق اتصال ... من المزاج ... الوجع المحسوس من التفرق ... [illegible]

وايضا ، اي وتقول ثالثا ، فان البرد يوجع ... [illegible]

[illegible]

في اسباب وجع وجع

الفصل العشرون في اسباب وجع وجع ... [illegible]

[illegible]

في اسباب سكون الوجع

الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع ... [illegible]

[illegible]

في ما يوجبه الوجع

الفصل الثاني والعشرون في ما يوجبه الوجع ... [illegible]

[illegible]

في اسباب اللذة

الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة ... [illegible]

[illegible]

في كيفية ايلام الحركة
في كيفية ايلام الاخلاط
في كيفية ايلام الرياح

الطبيعة الكثيفة اشد التذاذا [illegible] وذلك هو المقصود [illegible]
[illegible] . الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة [illegible] احيانا . بما يحدث [illegible]
الاوضح . والمراد [illegible]
[illegible] . الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط [illegible]
[illegible] . الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح [illegible]
[illegible]
. الفصل السابع والعشرون في اسباب ما يحبس ويستفرغ الاحتباس والاستفراغ [illegible]
[illegible]

في اسباب التخمة والامتلاء

[illegible] . الفصل الثامن والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء .
[illegible]
[illegible] . الفصل التاسع والعشرون في اسباب الضعف . [illegible]
[illegible]

في اسباب الضعف

[illegible]

والجماع . [illegible]
[illegible]
. التعليم الثالث [illegible]
[illegible] العلامات [illegible]
[illegible]

التعليم الثالث

منها ما يدل على اعتدال المزاج وستذكره في موضعه ، وانما العلامات المرضية فسيجيء ذكرها ، ومنها ما يدل
على استواء التركيب فمنها جوهرية ، الاثار الجوهرية ما يدل على ذوات الخلقات مثل ان يكون الخلقة في الوضع
والمقدار والعدد على ما ينبغي [illegible] الاقوال [illegible] المرضية ، والمراد بها على قياس الجوهرية
ما يدل على امر خارج عن ذوات الخلقات وهي من محسناتها ، مثل الحسن والجمال وصفاء البشرة ، ومنها ما
تدل على غايات الخلقات ، وهي من تمام الافعال واستمرارها على الكمال ، ومنها [illegible]
فالعلامات المرضية ايضا [illegible] فكل [illegible] صحيح ، وفي [illegible] الكلام ولما كانت
الرئيسة اشرف الاعضاء [illegible] كانت العلامات
المزاجية او التركيبية [illegible] الصحية والمرضية [illegible] وقال ، ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء
الرئيسة اما على الدماغ فباحوال الافعال [illegible] افعال الحس ، اعم من افعال الحواس الظاهرة
والباطنة ، وافعال التوهم [illegible] الفكر [illegible] سلطان الحواس الباطنة ، واما على القلب
فبالنبض والنفس ، النبض والنفس [illegible] على احوال القلب على ما يجيء في مقامه ان شاء الله
تعالى [illegible] على احوال القلب [illegible] البراز والبول على الكبد [illegible]
ان [illegible] على احوال العروق [illegible] وقال ، واما على الكبد فبالبراز والبول
[illegible] وذلك لان اذا ضعفت الكبد [illegible]
[illegible] من جهة البراز ايضا ، والاعراض الدالة على الامراض
[illegible] على نفس المرض [illegible] فانه يدل على نفس الحمى ، [illegible]
الامراض من [illegible] الامارات [illegible] الحواس [illegible]
[illegible] الامراض [illegible]
[illegible] الحمى [illegible]
، ومنها ما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنها ما [illegible]
الامتلاء [illegible] المرض [illegible]
[illegible] الامراض [illegible]
[illegible] الامتلاء [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] الامتلاء [illegible] ان شاء الله تعالى [illegible]
[illegible] المرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنها ما [illegible] علامات النضج [illegible]
[illegible] ومن ذلك علامات عدم النضج [illegible]
[illegible] في الامراض الحادة [illegible] المرض [illegible] العلامات منها
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء الظاهرة [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] الحواس الظاهرة وهو المراد [illegible]

[illegible] المحسوسات الخاصة مثل احوال [illegible] والقرين [illegible] والصلابة واللين والحر والبرد وغيرها
[illegible] ومنها من المحسوسات المشتركة ، وهي المأخوذة من شكل الاعضاء
[illegible] وحركاتها [illegible] على [illegible] الامراض العارضة للاعضاء الظاهرة
او الباطنة [illegible]
[illegible] المزاج والمشتركة [illegible] التركيب [illegible] والسكنات [illegible]
[illegible] المحسوسات المشتركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] على الاعضاء [illegible]
[illegible] المحسوسات الخاصة [illegible]
[illegible]
[illegible] المحسوسات المشتركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحركات والسكونات [illegible] الحركات والسكونات [illegible]
[illegible]
[illegible] الحركات [illegible]
[illegible] السكونات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السعال [illegible]
[illegible] السعال [illegible] البول والبراز [illegible]
[illegible] السعال والبول [illegible] الحركات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحركات [illegible]
[illegible]

السعال قوي ونحوه من الاختلاج وأما بالمفاصل [illegible] فإن العطاس أكثر [illegible] حركات من السعال . [illegible]
لأن الدماغ إذا [illegible] المؤذي [illegible] أسهل [illegible]
الصدر [illegible] الدماغ [illegible] الصدر [illegible]
يخرج من طريق الخيشوم [illegible] الحركات [illegible] . لأن السعال
يتم بتحريك أعضاء الصدر وأما العطاس فيتم بالدماغ [illegible] الصدر [illegible]
الخطر فيها فإن الحركة [illegible] . [illegible] السعال [illegible] السعال
قوية . قال وأما الفواق [illegible]
والاستفراغات [illegible] . وأما ما يستفرغ به الطبيعة فقد يستعين بآلة
ذاتية [illegible] لا يستعين [illegible] كما يستعين في السعال بالهواء
وأما الاختلاف [illegible] الأعضاء مثل السعال والشهوة وأما [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الاختلاج [illegible] . والسعال أيضا [illegible] . لكنه [illegible]
[illegible] . وأما [illegible] السعال [illegible] أي ما يخرج من [illegible]
. والاختلاج [illegible] علامات [illegible] الأعضاء الظاهرة [illegible] الظاهرة وقد
يستدل بها على الأمراض الباطنة [illegible] . ثم استأنف بكلام كلي في شرائط
الاستدلال على الأمراض الباطنة جميعها [illegible] العلم بالتشريح فإنه يعرف [illegible] كثيرة . [illegible]
[illegible]
[illegible] . ومنها علامات علامات يستدل بها على الأمراض الباطنة [illegible]
[illegible] بالتشريح حتى يحصل له معرفة جوهر كل عضو [illegible] ليعرف مثلا
أنه هل [illegible] الشكل فيه . ومناسبة شكل العضو [illegible]
[illegible] الورم [illegible] العضو بالعكس . ويعرف [illegible]
يحتبس فيه شيء [illegible]
منه شيء [illegible] يحتبس فيه [illegible] . والثقل [illegible]
لا يحتبس في [illegible]
من الكبد [illegible]
. وحتى يعرف [illegible]
حتى [illegible]
[illegible] . ومثال [illegible]
[illegible] . المتصل [illegible]
[illegible] . وحتى يعرف [illegible]
ويعرف أنه هل يجوز أن يكون مثل المتشنج [illegible] . فإنه لا يجوز أن يتشنج الكلية مثلا
من الكبد . وأن يعرف [illegible] . أي [illegible] . من [illegible]
[illegible] ما يوقف عليه التشريح . [illegible]
[illegible] الأعضاء الباطنة من التشريح [illegible]
[illegible] الاستدلال على الأمراض الباطنة [illegible] الأفعال [illegible]
[illegible] . والأفعال [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] العضو . [illegible]
[illegible]
[illegible] المستفرغ [illegible]

وينبغي أن يكون المستدل [illegible]

[illegible]

ويكون [illegible] ثلاثة مستفرغ [illegible] . والثالث من الوجع والرابع [illegible]
من الوجع والسادس من الأمراض الظاهرة [illegible]
[illegible] . وأما السادس فقد [illegible] المتصل [illegible]
[illegible] . أما الاستدلال من الأفعال [illegible] على الجوهر الطبيعي الذي له [illegible]
القوة [illegible] القوة [illegible] العضو الذي القوة فيه [illegible] الأفعال [illegible]
[illegible] الأفعال [illegible] كالبصر [illegible]
[illegible]
[illegible]
الأمراض [illegible] . [illegible] غير طبيعي [illegible]
من [illegible] غير طبيعي [illegible]
الأعضاء [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible]
[illegible] السعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] . وأما
[illegible]
[illegible]
[illegible] . وأما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأفعال [illegible]
[illegible] الخروج [illegible]
[illegible] الخروج [illegible]
. وأما [illegible] غير طبيعي [illegible] الخروج [illegible]
[illegible] الخروج . وأما [illegible] غير طبيعي
[illegible] غير طبيعي [illegible] الخروج [illegible]
[illegible] غير طبيعي [illegible] الخروج [illegible]
[illegible] غير طبيعي [illegible] الخروج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] . وأما [illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكبد [illegible]

تدل [illegible] في النوع السابع من ازواج عصب العنق وفي بعض النسخ في النوع السادس [illegible] النوع [illegible] الاسابع [illegible] التشريح [illegible]

علامة ما يدل على انه ورم الكبد وان كان مطابقا لا يدل على انه في العضلة التي فوقها . العضلة التي فوق
الكبد من عضلات البطن [illegible] الشكل [illegible]
[illegible]
[illegible]
ظاهر واما من المشاركات فكما يستدل على [illegible]
السادس من ازواج عصب العنق . وفي بعض النسخ في النوع السابع وقد سبق منا الكلام فيه [illegible]
او يرد على المخالفة بين كلامه في التشريح وما نقل من جالينوس فليراجع اليه . الفصل
الثاني في علامات الفرق . الاشارة [illegible] الفرق بمعنى التفارق والاضافة بيانية
بين الامراض الخاصة والمشاركة . والمرض الشركي مرض يتأدى في عضو من آخر [illegible]
[illegible] فلما كانت الامراض قد تعرض ابتداء [illegible]
[illegible]

في علامات الفرق

[illegible]

في علامات الامراض

[illegible]

نباته او بطوءه او عدم نباته فهو ان البطوء في النبات او قلة النبات اذا لم يكن هناك علامات دالة على [illegible]
الدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فيبس [illegible] بذلك الرطب بل هو الى اليبوسة ولكن
بسبب الحرارة [illegible] وبرودة [illegible] اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع نبات
الشعر [illegible] وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة تدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة [illegible] كما في الشبان
دون ما في الصبيان فان الصبيان ما دام [illegible] . ثم يكون [illegible]
في المسام [illegible] والسعة والضيق [illegible] في الوضع [illegible] المعتدلة ما [illegible]
سبيل [illegible] المزاج [illegible] المعتدل المزاج [illegible]
وفي [illegible] فاذا [illegible] وجد علامة [illegible] الدم في المسام اصلا [illegible]
[illegible] دل على كثرة الرطوبة [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] وبطوءه . [illegible]
الشعر [illegible] البرودة [illegible]
وفي [illegible]
[illegible]
[illegible] المسام [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] وقلته [illegible]
واما من جهة الشكل [illegible] يدل على الحرارة وعلى اليبس [illegible]
والمسام [illegible] المزاج [illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible] تغير المزاج [illegible]
[illegible] . واما من جهة اللون [illegible] الوان الشعر [illegible] السواد والبياض
والحمرة والصهوبة والشقرة [illegible] . فالسواد يدل على الحرارة . [illegible]
والصهوبة [illegible] والشقرة والحمرة [illegible] والبياض [illegible] كما في الشيب
[illegible] . وخضرة [illegible]
سواده [illegible] . اما البياض [illegible] البياض [illegible]
[illegible] السواد والصفرة [illegible] البياض والصفرة [illegible]
السواد [illegible] الى البياض [illegible] . وهذا انما يعرض في [illegible]
[illegible] . وفي الشفاء [illegible] الشعر [illegible] اسود [illegible]
[illegible] الشيب [illegible] اشد سوادا مما كان [illegible]
. وسبب الشيب [illegible] البلغم [illegible]
يلزم [illegible] اذا كان باردا وكان [illegible] في المسام . [illegible]
من [illegible]
في الشيء [illegible]
[illegible]
وجهه [illegible] الحرارة [illegible] وان كانت اشد
من ذلك [illegible] . [illegible]
في باطن لون البلغم [illegible] الطبيعي . [illegible]
[illegible] البياض [illegible]
[illegible]

[illegible] شرح هذا الكلام [illegible] البرودة [illegible] الرطب [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] من بعض [illegible] الثلج والصقيع [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] البرودة [illegible]
ابيض [illegible] قال في الشفاء [illegible] البياض [illegible]
[illegible]
من [illegible] والتوردة [illegible] والتحول الى
[illegible] للبلدان والاهوية تاثير في امر الشعر [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] سواد
الشعر [illegible] يستدل [illegible] مزاجه الذي [illegible] وللاسنان ايضا تاثير في امر الشعر فان الشبان
[illegible] والصبيان [illegible] وكثرة الشعر في الصبي [illegible]
مزاجه الى [illegible] الشيخ [illegible] سوداوي [illegible] الخال [illegible] الدلائل
الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل على عدم [illegible] مع برودة [illegible]
[illegible] دليل على كثرة الدم لون البدن [illegible]
[illegible] الابدان [illegible] لون البشرة [illegible]
[illegible] الدم [illegible] مع الحرارة لان الحرارة [illegible]
[illegible] الدم [illegible] صفراء [illegible]
والسود [illegible] في البدن [illegible] الدم [illegible] سوداوي [illegible] الحرارة [illegible]
الحرارة [illegible] والصفرة والشقرة [illegible] على الحرارة الكثيرة [illegible] الدم [illegible]
لكن الصفرة [illegible] الصفراء والشقرة في [illegible] الدم [illegible]
[illegible] من لون الدم الطبيعي الى الحمرة [illegible]
[illegible] الصفرة [illegible] عدم الدم [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] الى السواد [illegible] لون الجلد الى السواد [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
السوداء [illegible] البرد والبلغم والرصاص [illegible] البرودة والرطوبة مع سوداوية
[illegible] البياض [illegible] البلغم [illegible] الرطوبة والخضرة [illegible]
السواد [illegible] البلغم [illegible] برد [illegible]
اللون [illegible] الكبد الى الصفرة [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الصفرة [illegible] الدم واما البياض [illegible] لون الجلد
[illegible] البرد [illegible] صفرة وسواد [illegible] الدم [illegible]
اللون [illegible] الى صفرة وخضرة [illegible]
كثرة الدم [illegible] اللون [illegible]
الدم من [illegible]
[illegible] من لون اللسان [illegible] العروق [illegible] في البدن [illegible]
[illegible] من الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] في مرض واحد [illegible]
من [illegible] المعدة [illegible]

١١٧

والحسية وان كانت مستغنية عن الوزن وفيها حاجة الى الكثير مستحسنات في العلاج الحسية باعتبار المحسوس والوضع باعتبار الوزن الا ان المراد بهيئة الاعضاء هنا خلقتها والخلقة انها وان كانت [illegible] من الاعراض الا انها ليست هيئة عن مقبولها [illegible] عن الخواص المركبة فانها مركبة منها الكم والكيف كما حقق في موضعه

العروق الى الانسان [illegible] واما الخامس فهو جنس الدلائل الماخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف [illegible] عن ضيق وتفرد سعة العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافعال مثل التشبيه والهيئات التركيبية تتم بالحرارة و البرودة يتبعها اضداد هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن تتميم افعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه قشف ونتوء المفاصل وظهور الغضاريف والانف وكون الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلائل الماخوذة من سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعا بالمعاشرة الى [illegible] استعمال ما هو حار المزاج اذا لا استحالة في الجنس المناسب كونه اسهل من الاستحالة الى الضد فان كان يبرد سريعا فالامر بالضد لذلك بعينه والحاصل ان من كان مزاجه حارا [illegible] كان مزاجه [illegible] اصليا فانه اذا ورد عليه دواء او غذاء حار من مزاجه الاصلي انفعل سريعا باشتداد الحرارة لاستعداده للتسخين بخلاف ما اذا ورد عليه غذاء او دواء بارد او ابرد من مزاجه الاصلي فانه يجب ان يبرد بهذه السرعة وذلك لان استحالة كيفية الى كيفية اخرى هي ايضا [illegible] في جنسها اسهل من الاستحالة الى كيفية هي خارجة من جنسها وانما يعلم كون الدواء والغذاء احر من المزاج او ابرد [illegible] ظهر له انفعال سريعا جزمنا بالمناسبة بينه وبين مزاجه في الكيفية والمرتبة فان قال قائل ان ما يحكى بالسخونة انما عرفت [illegible] ان الشيء انما ينفعل عن ضده لا عن شبيهه وهذا الكلام الذي قد مر يوجب ان الانفعال من الشبيه او في الجواب عن هذا ان الشبيه الذي لا انفعال لا ينفعل عنه هو الذي كيفيته وكيفية ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبقة ولا يسخن ليس شبيها بالمبرد بل السخينات واحدهما يسخن يكون الذي ليس بالسخن هو بالقياس الى ما هو بارد فينفعل من حيث هو بارد بالقياس اليه لا حار هذا الجواب للفاضل [illegible] الشبه احتمال يجب ان يكونا في امرين هما النوع والطبقة اما في النوع فان الاسخن ليس شبيها بالابرد في النوع بل هما نوعان مختلفان واما انه يجب مع ذلك ان يكونا متشابهين في الطبقة اي مقدار الكيفية فان السخنين مع وحدتهما في النوع اذا كان احدهما اسخن من الاخر فهما مختلفان فان انفعل احدهما من الاخر منه بحيث [illegible] انما يسخن المزاج الحار بكونه احر من المزاج وقوله فيكون الذي ليس باسخن اي المزاج الحار المفروض مثلا فيما نحن فيه بالقياس الى الاسخن منه باردا فينفعل من حيث هو بارد بالقياس الى ما هو اسخن حيث انه حار في نفسه ثم ينفعل ايضا عنه لا ببرودته وهو البارد اي العضو المفروض حارا بمزيد الذي ليس باسخن مزاجا الحار [illegible] فينفعل ايضا عن الابرد منه وان لم يكن باردا في نفسه كالدواء الحار مع واحد [illegible] يكن واحدا في النوع [illegible] الدواء المذكور باردا بالنسبة الى مزاجه واحد فينفعل من جهة التخالف وينفعل عن البارد [illegible] في نفس الامر لا في احدهما اي الدواء المفروض الحار [illegible] اجزاء مثلا في كيفيته بعين الاخرى في مزاجه اي مراتبه المزاجية والاخرى في ابرد والبارد يتفق كيفيته ولذلك ترى الهند مثلا يتقلدون بالحرارة جدا في [illegible] من الاجزاء استبدل واحر منها غاية [illegible] الاجزاء الا صحة [illegible] الحار بالنسبة الى [illegible] العضو الحار المفروض والبارد شيئا [illegible] ليس كلية بل ما لم يكن الحار الوارد [illegible] فيكون استحالته الى الباردي كيفيته ويصح اقوى ما فيه اسهل [illegible] شيئا اخر يختص ببعض [illegible] في الكيفية دون بعض النسخ في الطبيعة اي الحار بمقدار يجمعه من الحار وغيره وبعض المختص بالحار المزاج الذي [illegible] فيها مثلا لان الحار المزاج في طبيعته ان اسرع [illegible] الحار فيه فلا [illegible] يبطل الحار عن الدماء الحار من اثر الضد الذي هو البرد المعاوق الذي يكون على هذا التقدير في المزاج الحار المفروض [illegible] المزاج الحار من زيادة تسخين [illegible] ويبطل المانع تعاونا على التسخين فيتبع ذلك التعاون استعداد من الكيفيتين واما اذا حاول الحار الخارجي ان يبطل [illegible] الحار الغريزي الداخل اشد [illegible] لم يجز ان السموم الحارة [illegible] ولا تدفعها ولا تفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية الة الطبيعة تدفع ضرر الحار الوارد بتحريكها الروح الى دفعه وتحليله وتحليل واحراق مادته [illegible] ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصية للبرودة فانها انما تمانع وتعاوق الوارد الحار بالمضادة فقط ولا تمانع الوارد البارد والحرارة الغريزية التي تحمي الرطوبات الغريزية عن ان تستولي عليها الحرارة

الغريبة فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتحرك الرطوبات على نهج تصريفها وتمنعت عن الحركة على نهج تصرف الحرارة الغريبة فلم يعفن واما اذا كانت هذه الحرارة ضعيفة جدا تخلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الالة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفتها الحرارة الغريبة غير مشغول بتصريفها فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونة فالحرارة الغريزية التي تعفن كلها والبرودة منافية لها لا تنفع الا بالعرض فليعلم ان الحرارة غريزية ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب الى البرودة من كونها بثبات البدن ما ينسب الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لاسيما في الدماغ وزيادة النوم الرطوبة والبرودة وزيادة حتمه الرطوبة والبرودة وزيادة اليقظة اليبس والحرارة خاصة في الدماغ واما الثامن فهو الجنس الماخوذ من دلائل الافعال اي الافعال البدنية اعم من النفسانية وغيرها فان الافعال اذا استمرت على الجرى الطبيعي الطبيعي هنا بمعنى العادة [illegible] المعروف على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها اي على جهة الضعف الى جهة [illegible] الى الكمال الحركات بكونها مع سرعتها وبكونها بدونها او على السخونة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا اسرعت فانها تدل على الحرارة مثل سرعة النشوء وسرعة نبات الشعر وسرعة نبات الاسنان وان بلادت وضعفت وكاسلت فانها بطؤت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وفتورها واضطراب مزاج حار لا يكون مع ذلك من تغير الجرى الطبيعي مع الضعف ولا قد الجلد وما يكون على البرد الكثرة وما لم يكن تغير عن الجرى الطبيعي اي تشوش في الافاعيل فانها اذا كان معها تشوش في الفعل يدل على الحرارة وان التشوش انما لم يكن من الامور العارضة لاعراض مادة على القوة مثلا كما صرح به في اوائل [illegible] مزيد السابع [illegible] المزاج فلا يعتبر الحرارة لا الافعال الطبيعية لا من التشوش وهي ما تقرر عندهم وكذلك الافعال الا فيما [illegible] الاندفاع والقوى [illegible] الافعال على الجرى الطبيعي بل لا يخلو الفعل مع ذلك المذكور من الضعف والتبلد والفتور [illegible] بان يكون تارة جيدة وتارة موقوفة وهو التشوش ولا يخرج من ضعف اي ضعف النمو والبدن لكان التحليل والتشوش من عريض فيكان هذا القول يظاهر يا في ما يقال ان الحرارة الطبيعية في انا صلها على الاطلاق ونيا في ما نظر من ابطاء بعض الافعال او نقصانها بسبب الحرارة وان ذلك يدل عند حالات البرودة فحمل الخلاف الا بقوله وقد يفوت بسبب الحرارة ايضا [illegible] الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم مثلا يبطل بسبب المزاج الحار او ينقص وكذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية البرد مثل النوم [illegible] الكلام بقوله الا انها اي تلك الافعال والاحوال التي تجعل مواد النقص لا تكون في جملة الاحوال الطبيعية مطلقا بان المراد بالافعال الطبيعية هي [illegible] ليس [illegible] وسبب فان النوم ليس كما يحتاج البدن الى الحيوة والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تحلل الروح عن الشواغل العرضية من التعب وما يحتاج اليه من الجذب على هضم الغذاء العجز عن الوفاء [illegible] اي استعمال الحواس ويحتاج الطبيعة [illegible] الى النوم الذي يحتاج اليه من جهة عجزها اي فيضطر الى النوم لعجز الروح عن القيام [illegible] وهو ايضا يحتاج اليه من جهة مرض اي خارج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري تحت الطبيعي فالحال الغريزي [illegible] اي واما ان كان قد اطلق الطبيعي في بعض [illegible] مراد [illegible] الضروري فهذا الاطلاق اخر الطبيعي مشترك لفظي في المعنيين ومرادنا بالطبيعي في الافعال الطبيعية هو المعنى الاول لا الثاني وهذا القسم اي هذا الجنس اصح الدلائل انما هو على المزاج المعتدل وذلك بان تعتدل الافعال وتتم واما دلالته على الحر والبرد واليبس والرطوبة فدلالة تخمينية ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله وسرعة الغضب وسرعة الحركات والطرف وذلك انما قد يقع هذه اي هذه الافعال القوية لا بسبب الحرارة بل بسبب خاص بعضو اي انها قد تدل على حرارة مزاج عضو الفعل خاصة لا على الحرارة المطلقة لمزاج البدن فان دل على ذلك في ذلك الجنس التاسع حكم على سبيل صواب والجنس التاسع جنس دفع البدن الفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا حسن وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك من النفث والوسخ ساطعا في الرائحة قويها وصبغ اي صبغ مشرقا وليس هنالك الاحمر والصفرة [illegible] الصبغ وانشوا والنضج [illegible] فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر

من قوى النفس اي القوة الغضبية بل من الانفس ... وهي اي القوة مبدأ التغيير في الحر من حيث هو حر
ويكون تارة نحو الفعل وتارة نحو الانفعال كما قال في افعالها وانفعالاتها مثل ان الحر والقوى لا بد القوي
مبدأ الغضب والضجر القلق من الغم والفطنة وهو سرعة الفهم والفهم والاقدام وهو الشجاعة والوقاحة
وهي ترك الحياء وقلة المبالاة بالجحدة والملامة ولا ينقطع الكرامة ... وحسن الظن لكون نفسه قوية مستكفية
عن الاشتغال الخسيس ولا يتلفى ذلك بغيره وجودة الرجا اي الكرم وقلة المبالاة بالبذل لقوة النفس والنشاط
لان قلة الرحمة يكون لجلالة النفس اي الجوف والقساوة ... والنشاط لاختيار الانفعال في الالات
وجولية الاخلاق اي كونها اخلاق الرجال من الشهامة وتسخير الاصل وحسن العهد والوفاء بالعهود وكتمان
الاسرار وغيرها وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء يدل على الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الحرد
والرضا والتخيل والحفظ ... ذلك ازاد بالتخيل ... من صور الجزئيات وبالحفظ ما يحفظ منها
يدل على اليبوسة وبدوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان
من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلى اي بالنيران ويتشمس ومن غلب على مزاجه برودة فيرى كانه
في ثلج ... بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه وقوله فيما قال ... على ضعف
القول وهذا الذي ذكرناه كله وما ذكره انما هو من باب علامات الامزجة الواقعة في اصل البنية وما الكثرة في الرجع
الى المنامات واما الامزجة الغريبة ... سنا ... حرارة البدن ... واذا الحميات
والخفقان ... بالحميات ... جميع طي ... قوة ... الحركات لتدل على الحرارة وعطش
مفرط والتهاب ... المعدة ومرارة في الفم ونبض الى الضعف ما سرعة الشديدة في التواتر ...
من المسخنات وتشفى بالمبردات ورداءة حال في الصيف واما دلائل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة
وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حميات بلغمية ... وبتناول المبردات وتشفى ...
بالمسخن ورداءة حال في الشتاء واما دلائل الرطب الغير الطبيعي فمناسبة لدلائل البرودة ويكون مع ...
لعاب ومخاط ... وكثرة نوم ...
اليبس الغير الطبيعي فتقشف وسهر وتحول ... ورداءة بتناول ما فيه يبس ... حال في الخريف ...
بما هو مرطب ... في الحال الى الحار والدهن اللطيف وشدة ... الفصل الرابع في حاصل
علامات المعتدل المزاج اي ما عدل ... من اعدل نوع في اعدل الاحوال ...
... وقد وجب تاخير هذا الفصل من الفصل السابق لكونه ...
اشرف علامات ... ابي سابقا في الفصل الثالث فقط ... اعتدال الملمس
الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين والصلابة وليس الرطوبة واليبوسة المزاجيتان ...
... بالصلابة واللين ... وهنا واعتدال اللون في البياض والحمرة ...
... الصحيح على محروقة الدم الطبيعي في بدنه وهو
اجود الامزجة واعتدال ... بين السمن والقضافة وميل في السمن اي السمن ...
السابق ويكون عروقه بين الغائرة وبين ... اعتدال الشعر ...
والجعودة والسبوطة الى الشقرة ... سن الصبي والى السواد ... في سن الشباب والاعتدال
في احوال الشعر ... ذكر ... وكثرة الرطوبة في الصبي
ولا يقدر ... تسويد شعره ويقل اذا شب ... واعتدال حال النوم واليقظة ...
من الاعضاء في حركاتها ... اي كون الحركات سلسة وقوية من التخيل والفكر والتذكر ...
... وقوة ... على ... الاعتدال ...
على ... دليل الخروج عن الاعتدال ... الاخلاق التي ...
... المزاج ... والحكمة ... بين ...
التوسط في التهور والجبن والغضب ... والقساوة والرقة والطيش والوقار ...
النفس ... التهور والجبن ... في ... الانواع ...

في علامات المعتدل المزاج

كما اشار اليه في كتابه في الاخلاق ... في الاعمال ... في بعض النسخ ... اي ...
... الدلائل على اعتدال المزاج ولا يخلو ... من الاحوال السابقة ... في هذا
المقام وجودة الهضم ... من جهة تناسب الاعضاء بمقاديرها ... في كل وقت
ما يقتضيه طبيعة النوع ... والاجناس ... قوة القوى واعتدال المزاج ...
المزاج وطول الوقت كذلك ... قوة الطبع والمزاج والحرارة الغريزية ويكون ...
الروائح الطيبة والاصوات اللذيذة والمجالس البهجة ويكون صاحبه محبوبا اي يحبه الناس ...
هذا معتدل شهوة الطعام والشراب جيد الاستمراء في المعدة والعروق والكبد ... في جميع ...
معتدل شهوة الطعام والشراب جيد الاستمراء في المعدة والعروق والكبد ...
المال في اشخاص الفضول ... المذكورة في الفصل السابق ...

في علامات خروج عن الاعتدال

لسهولة ... الفصل الخامس في علامات من خرج عن الاعتدال باعتبار الامزجة الخارجية ...
لما عرض مرض ... في اخراج ما ... في غاية ... في هذا
... الذي لا يشابه مزاج ... تناسبا على مقتضى طبيعة النوع ...
... في الخروج عن الاعتدال ... اذا عرض لها الخروج عن الاعتدال
والتغاير والتفاوت كان ... الى مزاج ... البرد ...
مفرط الحر ... البنية ... في قوله ...
... مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع فان البطن العظيم ...
ولا ... اصابعه ... العقل
المستدير الوجه العظيم الهامة ... استدارة الوجه ... عن اشكالات ...
... الاشكال ... وعظم الهامة ... والصغير
العام ... والرجه والعنق والرجلين صغر الهامة ... الدماغ والقوى التي بها
الفهم والعقل وكثرة اللحم ... في الاعضاء المذكورة ...
واعرة بيان لاستدارة الوجه ... واستدارة
الوجه ... وكذلك ان كان مستديرا الراس والجبهة ... شديد الطول ...
شديد الغلظ ... فهو ايضا من ابعد الناس من الجن ... وكذلك

في العلامات الدالة على الامتلاء

... الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء ... الامتلاء ...
الاوعية والامتلاء بحسب القوة ... من علامات سوء المزاج ... في علامات سوء التركيب ...
... لا ... الاوعية وحده ... ان يزداد ... الرطوبات ...
او بكثرة المادة بحيث يؤذي ... زيادة في كيفيتها ...
معا ويؤدي ... معا وكيفية فقط ... قال الرازي في المرشد ... تجويف العروق
والشرايين من الدم والروح والاخلاط مع حفظ نسبها التي كانت عليها قبل الزيادة والبدن صحيح سليم
... الامتلاء بحسب الاوعية واذا زادت ... الطبيعة ...
... امتلاء بحسب القوة ولا ... فان الزيادة كيفيتها فقط من غير زيادة
في الكم ... سوء المزاج المادي ... الامتلاء الذي هو من امراض التركيب ...
... كما قال ...
... الامتلاء ... من الطعام والشراب ...
بحسب الاوعية ان يكون الاخلاط والارواح ...
في كيفيتها ...
يكون ... الحركة ... الامتلاء ...
وعلاجه ... الى الفصد ...
والاسهال بالفصد ...
... الفصد ...
... الدم ...
...

وذكر العلاج بعضه تفريق والفصد لاستفراغ الاخلاط والارواح وان لم يخل منه والمبادرة اليه اولى لان
مع كونه استفراغا كليا اسهل وجوه الدفع واما الامتلاء بحسب القوة فعلاماته لا يكون الاذى من الاخلاط
لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها في نفسها او لرداءة كيفيتها فلا يطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على
خطر من امراض العفونة وكل من قسمي الامتلاء ما يحسب مجموع الاخلاط ومنه ما يحسب الاخلاط وينقسم وارادة
بجميع علامات ما يكون بحسب مجموع كل الاخلاط في هذا الفصل وما يكون بحسب خلط خلط في الفصل الاتي
واليك سيأتي علامات سائر الخلط بين علامات الامتلاء بحسب الاوعية جملة اي بحسب جميع الارواح والاخلاط
على نسبتها الطبيعية وكل من العلامات المذكورة هو ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون
وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول وثخنه وقلة الشهوة وكلال البصر
الاحلام الدالة على الثقل مثل ما يرى انه ليس به حركة او ليس به استقلال بالنهوض او كان يحمل
ثقيلا او ليس يقدر على الكلام كان دموية اللون وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاط رقيقة ويقدر
معتدل [illegible] والقوام للمعتدل اذ الاحلام مع رقة القوام كان اقل مما ينبغي فانه اذا كان هذا الفرع
اعتدال القوام كان على ما ينبغي وعلامات الامتلاء بحسب القوة اي اذا اخذ بحسب مجموع الارواح والاخلاط
الكسل [illegible] وقلة الشهوة [illegible] ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا [illegible]
لغير كيفية الاخلاط [illegible] وان كانت غالبة على [illegible] العروق [illegible] المدد [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الكسل والاعياء [illegible]
[illegible] تدل على الحرارة والعفونة [illegible]
على الاخلاط الغالبة [illegible] ستذكرها [illegible] التي العفونة [illegible]
في الفصل الثاني من المقالة الرابعة من الفن السادس من طبيعيات الشفاء [illegible] في المنام امور قريبة
من الامور الطبيعية [illegible] الاخلاط [illegible] التي يتخيلها القوة المتخيلة [illegible]
[illegible] بحكمه [illegible] اذا عرض لعضو من الانسان مثلا [illegible] ذلك العضو [illegible]
[illegible] في الفصل اللاحق [illegible]
تدل على المزاج [illegible] يدل على خلط غالب [illegible] الامتلاء بحسب القوة
يوجد المرض قبل استحكامه [illegible] اي الامتلاء بحسب القوة [illegible]
[illegible] من القسم الاول [illegible] قبل ان يحدث مرض [illegible]
عليه قبل حدوث مرض الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط اي ما يكون بحسب الاوعية او القوة
اما الدم [illegible] فعلامات مقاربة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية تكون علامات غلبة الدم [illegible]
على مجموع الاخلاط بحسب الاوعية وذلك لكون الغلبة للدم في الصورتين ولذلك قد يحدث [illegible]
في البدن وفي اصل العينين وذلك لان مقاديم الدماغ اذا امتلأت بالدم [illegible]
[illegible] الذي [illegible] العصبتين [illegible] الثقل [illegible]
اذا امتلأت ثقلا واحس الثقل في [illegible] الروح الباصر [illegible]
في العصبتين [illegible] على العصبتين [illegible] الروح [illegible]
[illegible] والراس [illegible]
[illegible] بالثقل [illegible] الراس [illegible]
الثقل [illegible] العروق [illegible] الفضل [illegible]
النعاس [illegible] النعاس [illegible]
[illegible] الطبيعة عن الغذاء [illegible]
[illegible] في الحواس [illegible] في الفكر [illegible] الروح [illegible] الدم
[illegible] في الفم [illegible] وحمرة في اللسان [illegible]
وفي [illegible] الاشياء [illegible] سيلان الدم [illegible]

في علامات غلبة خلط خلط

في نقل [illegible] وبقول الصبح [illegible] عليها المزاج والتدبير السالف والبلد [illegible]
والعادة [illegible] بالفصد [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] والبلد [illegible] الشباب والعادة [illegible] الدموي [illegible]
وما اشبهها واما بعد العهد بالفصد [illegible] والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء الحمر [illegible]
النوم ومثل سيلان الدم الكثير [illegible] في بعض النسخ [illegible]
[illegible] واما علامات غلبة البلغم [illegible] في اللون [illegible]
[illegible] برودة وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش [illegible]
قلة العطش [illegible] العطش [illegible] المزاج [illegible] البلغم [illegible]
العطش [illegible] الشيخ [illegible] في الشيخ وذلك لغلبة البلغم
[illegible] الفم والجشاء الحامض [illegible] البول وكثرة النوم والكسل [illegible]
[illegible] والتدبير السالف [illegible] والبلد
[illegible] واما علامات غلبة الصفراء [illegible]
الاحلام التي [illegible] والثلوج [illegible] البرد [illegible]
[illegible] واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش
[illegible] الطعام والغثيان [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] التدبير السالف [illegible] والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام
[illegible] والاشياء الصفر [illegible]
[illegible] واما علامات غلبة السوداء [illegible] سواد الدم وغلظه وزيادة
الوسواس والفكر [illegible] في المعدة والشهوة الكاذبة [illegible] وكون البول
[illegible] في الابدان [illegible] حدوث البهق [illegible] والقروح الردية
[illegible] والسن والمزاج والعادة والبلد [illegible] والوقت والتدبير السالف والاحلام [illegible]
[illegible] الفصل الثامن في
العلامات الدالة على السدة [illegible]
[illegible] السدة [illegible] الدلالة [illegible]
[illegible] بالسدة [illegible] مواد كثيرة [illegible]
في السدد في الكبد [illegible] السدد [illegible]
[illegible] الورم [illegible] الثقل وعدم الحمى [illegible] السدة
والورم [illegible] العضو [illegible] السدة [illegible]
في موضع واحد [illegible] السدة [illegible]
واحس [illegible] الدم [illegible]
مجاريه الى ظاهر البدن [illegible] علامات امراض التركيب [illegible] امراض الاوعية والمجاري [illegible]
[illegible] علامات الامتلاء والسدة لذلك الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح
[illegible] امراض التركيب [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] في الاعضاء الحساسة [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
من حركات تعرض للاعضاء [illegible] الاصوات [illegible] بالحس [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الانتقال من الوجع [illegible]
[illegible] تفرق الاتصال في الاعضاء الحساسة [illegible]
[illegible] العظام [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] في العظام [illegible]
[illegible] على الرياح [illegible] الاعضاء [illegible]

في العلامات الدالة على السدة

العلامات الدالة على الرياح

من الاختلاجات من رياح تكون وتحرك الى الانفلات والتخلخل والانفلات كالتخلخل سبيلها الى الريح والمركبة
ودفعة الفقد كما ان التخلخل يكون غيرها لما الطف من الرياح واما الرسوب لا دال عليها من الاصوات وكما انه لا
الاصوات عنها انشبها كالقراقر ونحوها كما نحس في الجبال اذا كان وحده من ريح شبيهة بالرعد اي الجوالي
اذا عن باليد ظهر فيه صوت في النفخة واما ان يكون الصوت ينقل بحاسة الجهول منها بالقرع اي يحصل
الصوت في الرياح كما يميز بين الاستسقاء الزقي والطبلي بالصوت اي كما يضرب باليد على بطن المستسقي
فان كان طبليا احدث منه صوت الطبل او زقيا احدث صوت الزق مملوءا واما الرسوب لا دال عليها من
اللمس فيفضل ان اللمس يميز بين النفخة وبين السلعة بما يكون هناك من تمدد مع انغماز في غير رطوبة
سيالة منتزجة او خلط او ريح فان الحس اللمسي يميز بين ذلك والفرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر
بل في هيئة حركة الركود اي يطلق النفخة على الريح فلا باس به والبخار اذا فارقته الحرارة المصعدة ازالة
فيتحركه ايضا يسمى نفخة وان كان الحركة وضعية في مكانه سمي ريحا وبحركة الركود ولا ارتفاع اي للحركة
الانتزاعية. الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام علاماتها كثيرة ولا اعتنا بالاكثر وسمي
الرابع والتركيب اكثر فيهما من تفرق الاتصال وهي المخصوصة منه وقد يكون سببا التفرق الاتصال مثل
القروح فلذلك استحسن توسيطها بين دلائل الامراض المفردة اما الظاهرة فيدل عليها الحس و
المشاهدة وهو بيان الحس اي البصر ويجوز تعميم الحس فان الطبيب يكشف الحال بالورم الظاهر انه ازرق او
واما الباطنة منها اي الخفي عن حس الطبيب فالدالة منها ما يدل عليها الحمى اللازمة وهذه الحمى عرضية وحدوثها
توسيله الابخرة الحادة الردية الى القلب ولزومها الاتصال المدد من مواد الابخرة والثقل اذا كان الحس
العضو الذي هو فيه او الثقل مع الوجع الناخس ان كان العضو الذي فيه الورم حس والحاس الحس
مع الحمى بلا استلزام للوجع الناخس يدل على ورم حار في عضو غير حساس الا ان كان لحشا فيه حس
ومع الوجع الناخس يدل على الورم في عضو حساس ومما يدل ايضا ويعين في الدلالة الافتراق الحادث
في افعال ذلك العضو والعلامة لا يجب ان تكون خاصة حقيقية شاملة للحالة الا انه يجب ان يكون
لها كلية اختصاص بالمرض الذي يدل عليه وقد تحول الا تفرق فعل العضو يكون في جميع امراضه فليس دالا
على مرض خاص بل كلما كان معينا في الدلالة بان يدل على ان العضو ليس بصحيح فلذلك قال في قوله ويعين
المذكور اي الثقل والوكد الدلالة احساس انتفاخ في ناحية ذلك العضو اما كان الحس به جميل لم يعجل
التوى والاول موكد الان الانتفاخ ان كان دالا الا انه على مرض في تلك الناحية لا على انه ورم
حار فيها واما الورم البارد فليس يتبعه لا محالة وجع الورم البارد لبرده لا يستتبع الوجع فاذا لم يجد
الحس والحسرة اشارة الى علامات الكلية وان سهل صحيح اي كلام محل وعسر الاشارة بالتشبيه الى الحال
فان الوجع في الحار يغم الحال عليه وليس يجب الشك بعلامات حزو ذلك يوجب النظر بل لا د علا ...
الاورام البارد مع اختلاف انواعها مختلفة باختلاف الاعضاء ولا ولي ان يوخر الكلام فيها الى ... بل
الجزئيات في عضو عضو والذي يقال هاهنا انه اذا احس بعضو الجهول والحاس هو العضو الورم او
اوجاع مستعلقة بثقل البرد ولم يحس بوجع وكان مع دلائل غلبة البلغم فالجدوس انه بلغمي وان كان
معه علامات غلبة السوداء فهو سوداوي وخصوصا اذا احس وكان معه صلابة والصلابة من افضل الاته
عليها واذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحميات قوية وتعرض اي الارتعاج
في التمدد والاختلاط واحدث في حركات التشنج والبسط اذ الاعصاب الة الحركات الى الاختلاج
معا الى العضل فيستتبع العلامات المذكورة كلها او يحس فشدة الوجع والبواقي على الاختلاط
بالشدة والضعف وجميع اورام الاحشاء يحدث رقة وتخولا في المراق اورام الاحشاء على غاية الاستلزام
توجه الطبيعة نحوها والتصرف فانها الروح والدم فيتحدد ان البهما اي موضع كان ومن الظاهر الرديء
المواضع اليها فتتجذب الرطوبات منها اكثر فيحدث التحول فيها سيما والرطوبات فيها قليلة وللحرارة
هناك كثيرة ولكونها قريبة من الكبد ووصول المدد اليها من اقرب الطرق لميس لها شيء في كبار
يكون كالمخازن لغذائها فتتقدم ورم الاحشاء وخصوصا الورم الحار وحده موضعا في الكبد مثلا يظهر فيها

ودقة وتحول واذا جمعت اورام الاحشاء جمع الورم احالت المادة الى المدة واخذت في طريق الخراجية اشتد
الخراج هو الدبيلة الحارة التي جمعت المدة والحمى يكون بانضياف الطبيعة نحو تحليلها وهذا تعلق
ثقيل القوام والنضج وجرم توجهها شدة الوجع الانضغاط والتمدد والحمى للوجع فان الوجع كما قال في
الانضاج يحدث الحمى وخشن اللسان خشونة شديدة لكثرة التحليل واشتد السهر للوجع والتحليل
[illegible] لا ذلك لاجتماع المواد التابعة لتوجه الطبيعة مع مادة
وربما ظهر في البدن كافة
وفي العينين فتور انغماضها
[illegible] قليس من حرارة وعدم [illegible]
فالحمة المبالغة فاذا انفجر الجمع او بان جميع سكنت سورة الحمى والوجع والضربان وحصل نجيب لذ
وكان في فوق وان كانت كامنة حمرة وصلابة اي ان وجدت اللون الاحمر والقوام الصلب حدث لوق
اي بعد تقيح الورم يحصل للخفر واللين الانفراد الطبيعة عنه وتوزع الهم والروح وانتشارها
وسكنت الاعراض المولمة كلها وخفي الفعل عاينا اي لما سفرونه والانفراد الجواد فاما ان تطيق او ان
تذح المدة واما فقل حالة الالك الامشار موادنا تسكب نفسه من الاحتراز وجعلها ما في الكتاب الرابع
اما يوجه شرشرى الظاهر مما من مادة تدفع متون العضل فالخراجات العظيمة في الاحشاء اذا ماتت
فالمدة عليها حدث نافض ثم تولدت حمى بسبب دفع المادة الشيئ الروح بحفوقة المدة بخلاف الحمى من شدة
الوجع فانه لا يتقدم نافض بهذا السبب واستعرض النبض الاستعراض وفي حقا النبض ايا لاستقامة فعل
وفي ان النبض الخالي لا يدفع الناس بالشهوق فيستعرض تحتد وعلى الثايد لان الترطيب من المواد التامة
بعينه الرطوبة المفيدة للاستعراض ويزيد حا اما قال في نبض الاورام واما الخراج اذا جمع فانه يصرف
النبض من المنشارية الى الموجية للترطيب والتلييع الذي يتبعها النضج ولا يخفى جريانه في الانفجار
الضعيف ناخذ في طريق الضعف والصغر ولا يطالب التفاوت ولعل في الشهوة سقوط لان كل الخراج مستلزم
استقرا فاحتر الروح وذلك سقط لا الانفجار واما بعد ذلك فكما قال في نبض الاورام فيبقى النبض بلا وضع
عن القوة من الثقل وكثيرا ما يستحق ان الا حرارات كما ينبع من الطبيعة للاعضاء الرئيسة عن تورم الخراجات العفنية
في حواليها واما المادة فتندفع بحسب جوهرها اي تنتفع من اي طريق توجهت اليه اما في طريق النفث
[illegible]
[illegible]
من البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار كلهم وما يتبعه من السقي تمام سكون الحمى اي انقطاعها وخفة انقطاع
الموجب لها وسهولة النفس وتعاظم القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام
الباطنة من عضو الى عضو ذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا والجيد ان ينتقل من عضو شريف
الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الاربيتين والرديء
ان ينتقل من عضو خسيس الى ما هو اشرف منه واقل ضررا على ما يعرض دما مثل ان ينتقل من ذات الجنب
الى ناحية القلب والى ذات الرئة قال الطبري في المعالجات البقراطية نقلا عن جالينوس ان المدة في ذات
الرئة اذا خرجت في البول فذلك علامة البرء والنجاح فانه يدل على ان المادة من الرئة داخل تجويف القلب
فرجع في طريق الغذاء الى الوريد الشرياني ثم الى الاجوف ثم الى الكلى فيندفع بالبول وحكى ان طبيبا
ركان شيخنا فربما اتكل اليه بانكبابه بعول مدة مع نفث المدة من الصدر خوفا من مرور المدة على اعضاء شريفة
فقلت له هذا من علامات النجاح وصحت لسبيل اندفاع هذه المدة فزال خوفه من مرورها على القلب وانه
كان ذلك لقلة تدربه في الطب فالمشهد بديري ولا انتقال الاورام الباطنة وحدات الخراجات الباطنة الى
تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت في انتقالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها
الى فوق دل عليه سوء حال النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب يبتدي من تحت الى
فوق وتنقل في ناحية الترقوة وصداع وربما ظهر اثره في العضد والساعد والمايل الى فوق ان تكون الجراح
كان رديا فيه خطر فان مال الى الجم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاف البرعات في مثل هذا الحال

والفرق بين النفخة والريح لا يكون في الجوهر لان المادة فيهما واحدة وهي البخار ... اهـ

العلامات الدالة على الاورام

بالكسر عطفا على الحمى فان اللازم حينئذ ليس الا حمى الوجع

فكان الاحساس بوجود ما كان يتوجه الى موضع الورم من الارواح والدم ساق للانضاج

في علامات ورم الباطن

الجملة الاولى من التعليم الثالث

كلام كلي في النبض

لا يشتبه من علمه ذلك الاربعة وما لا يوجد الى التفصيل ... [illegible] ... الاولى والثاني
بالسكون ان كان فالسكون الحقيقي اولى وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوسة وبالجملة ان الحس
يدرك ما يقرب اليه والشريان يهرب منه في الانقباض ولا يخفى جواز هربه بلا مباعدة اصلا اي في نوع من انواع
النبض او في جزء من اجزاء الانقباض في اوله وعند بعضهم الانقباض محسوس اما في النبض القوي
واما في العظيم فظاهر واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في البطيء فلطول مدة حركته والاقسام
المذكورة مفردات واليك تركيبات مختلفة المراتب الاولية الا بحسب الاجتماع فيما مثل العظيم والصلب
فان من شرائط تحقق النبض العظيم ... [illegible] ... وقال جالينوس اني
اغفل عن حركة الانقباض مدة ... [illegible] ... الدليل المذكور المنقول
ثم لم ازل اتعاهد الجس ... [illegible] ... حتى فطنت بشيء منه اي من الانقباض ثم بعد حين ادركته
بحيث كنت ادركه ... [illegible] ... النبض وهي الاجناس الاربعة المذكورة حيث لم يدرك
عنه غيرها ... [illegible] ... ذلك ... ان الانامل تشعر عند قرع العرق لها ... تفرق
اتصالها وتعود الى اتصالها حين الانقباض وتفرق الاتصال والعود بعد التفرق اليه كلاهما يدرك
بالحس اللمسي ... [illegible] ... ومن بعد ذلك تعدى ادراكه الى ... والتعريف المذكور ... من
الرازي في تفسيره ... استعداد الانامل في الحركات لئلا يتصلب وكثرة استعمال الدهن ... عليها
حتى تلين وتسهل ادراكها التفرق عند القرع والعود من التفرق الى الاتصال حين الانقباض ...
الامر ... [illegible] ... في اكثر الاحوال غير محسوس اي فان الانقباض وان فرض كونه ...
يكون محسوسا ... في اكثر الاحوال غير محسوس ... [illegible] ... اقسام اصولها المفردات الاربعة
التي هي انواع لا ربعة من الاجناس العشرة والسبب في وضع الاختيار على جس عرق الساعد امور ...
سهولة متناوله ... [illegible] ... وقربه منه ...
يرجع الامر الاول ... الطبيب حيث لا يتكلف في طلب شريان الساعد والثاني الى المريض ...
عن كشف المعصم للطبيب ولا ينسب الى اساءة الادب عنده بخلاف كشف مثل شريان الرجل ...
الى العرق ... [illegible] ... القلب الذي هو معدن الروح الحيواني وقربه منه ...
ان يكون الجس واليد ... [illegible] ... اليد المجسوسة على جنب اي جنب اليد
... [illegible] ... اليد المنكبة ... تزيد في العرض
والاشراف وتنقص من الطول ... [illegible] ...
في القطرين الاخرين واليد المنكبة تنقص ... العروق ... القطرين
الاخرين وخصوصا في المهازيل ... [illegible] ...
الزيادة في العرض والاشراف ... وينقص من الاشراف والطول ... [illegible] ...
الزيادة والاشراف والطول في المستلقية بانتقاص العرض ... والمستلقية ...
الى فوق تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ... الخارجة عن هذه الثلثة كثيرة مع
... [illegible] ... ونوعها ويجب ان يكون الجس في وقت يخلو فيه
صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع ومن
حال ترك العادات ... [illegible] ... فان تلك الامور مما يحدث تفاوتا عظيما في النبض بالنسبة
الى ما يقتضيه المزاج ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى يقاس به غيره ...
... [illegible] ... ان يجس النبض ... اليمنى
باليسرى ... [illegible] ...
... [illegible] ... والسبابة منها ... وان يجس باليد الاكثر
قوة وكثرة حسه وان كان النبض ... الاحوال وان يضع يده الاخرى تحت اليد ...
لئلا يتعب المريض في مده وان يتاتى ... وان يكون الطبيب ...

وانما يعرف ذلك من ادراك النبض كالعوارض البدنية والنفسانية ... ان لا يكون ... واكثر
... ما يوجب تغير النبض من البلدان والاهوية وغيرها وان قيس النبض القوي بقوة والضعيف
بضعف وان لا يكون المريض مباشر العمل بيده ولا شكلها بها وان الجس لا يدخل على المريض بل يبعد اطالة في
السؤال من الاحوال ... وان يقتصد في اطالة الجس وعدمه على مقتضى الحال ... جميع
... [illegible] ... كل شعبة في جنس وربما جمع ... بعضهم ... عشر ثم نقول ان الاجناس
التي منها يتبين حال النبض ... [illegible] ... اولى عشرة ...
الاطباء امور كثيرة ... منها احوال النبض الجزئية اندرجها تحت اجناس عشرة وما الضبط مثلا
ادرجوا كل ما يستنبط ويتعرف منه حال طول النبض الجزئي وعرضه وعمقه تحت جنس مقدار النبض
او مقدار الانبساط وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة فان من اجناس ادلة النبض جنس الاستواء
والاختلاف والاختلاف يكون تارة منتظما وتارة غير منتظم فالمنتظم وغير المنتظم ... انواع المختلف الذي
من انواع جنس الاستواء والاختلاف ولكن لكثرة الاقسام المندرجة تحت المنتظم وغير المنتظم اعتبروها
جنسا برأسه وبذلك صارت الاجناس عشرة ... ان يجعلوها تسعة الجنس الماخوذ من مقدار
الانبساط والجنس الماخوذ من كيفية قرع الحركة ... والجنس الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الماخوذ من
قوام الالة والجنس الماخوذ من خلائه وامتلائه والجنس الماخوذ من حر ملمسه وبرده والجنس الماخوذ
من زمان السكون والجنس الماخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس الماخوذ من نظامه في الاختلاف
و... والجنس الماخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيدل من مقادير اقطاره الثلثة التي
هي طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض فيه تسعة ... بسيطة ... مركبات ...
... [illegible] ... الثلثيات والثلاثيات ... سبعة وعشرون قسما ...
مجموع ... اقسام هذا الجنس ومركباتها ثلثة وستون ولكن البسيط فقط ... لا يوجد ان ...
الحقيقي ... [illegible] ... وعليك برعاية هذا الامر في جميع ما ... من اقسام النبض ...
والتسعة البسيطة هي الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق والمعتدل والمشرف والمنخفض والمعتدل
والمعتدل ... الطويل هو الذي يحس اجزاؤه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي ... وهو المزاج
المعتدل ... [illegible] ... وهو المعتدل الذي ... وقد عرفت الحرف ...
... [illegible] ... وبينهما المعتدل ... [illegible] ... واما المركبات من هذه
... [illegible] ... العظيم والناقص ... يسمى
الصغير ... [illegible] ... يسمى الغليظ والناقص ... يسمى الدقيق وبينهما المعتدل
واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع ... القوي وهو الذي ... الجس
عند الانبساط والضعيف ما يقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل حركة ...
السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطيء ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من
قوام الالة ... [illegible] ... الصلب
ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من حال ما يحتوي عليه ...
... [illegible] ... الاول المعتدل ... الخالي
... [illegible] ... ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من ملمسه
... الحار والبارد والمعتدل واما الجنس الماخوذ من زمان السكون ...
الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده
ويقال له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا
الزمان ... [illegible] ... الانقباض فان كان لا يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع
بين كل انبساطين وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء ...
فهو اما مستو واما مختلف غير مستو ... الاجناس السالفة ... في الكتاب ...

والواو في قوله

تفاوتا بزيادة ونقصان فكان المعتدل يتوسط فيها الا انه يخالف هذا الجنس وما شابهه كالوزن جنس
الوزن والانتظام فانها لا تقتضي هذا التفاوت ثم توسط بين نوعيها وايضا النبض الطبيعي في تلك
الاجناس الثلثة هو المتوسط بين نوعيها اي المعتدل منها بخلاف هذه الاجناس فان الطبيعي في بعضها
طرف ما منها فلم يحتج الى توسط وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزاء نبضة او في جزء واختلافهما
في امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة
واللين حتى ان النبض الواحد يكون آخر انبساطه اسرع لشدة الحرارة وفي بعض النسخ الحاجة او
للضعف المشابه بغير من الجنس في امور ثلثة وحاصله ان ذلك الجنس اي الاستواء والاختلاف
في نبضات متعددة بان يكون تلك النبضات متشابهة في واحد من الامور الخمسة او اكثر ويجري ايضا في
اجزاء نبضة واحدة بان يكون مثلا انبساط نبضة واحدة مثل انقباضها ويجري ايضا في جزء واحد من
اجزاء النبض حتى ان النبض الواحد يكون آخر انبساطه اسرع الى آخره هكذا ينبغي ان يفهم مراده وبيانه
الاختلاف في الامور الثلثة وما فيه الاختلاف هي الاجناس الخمسة على سبيل مقابلة الكل بالكل
واحد الى كل واحد [illegible] فان شئت بسطت القول لما عرفت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة
الثلثة سائر الاقسام الاخر غير الخمسة اي لا مانع من بسط القول واعتبار هذا الجنس في الامور الثلثة [illegible]
الاجناس ايضا مثل جنس الامتلاء والخلو وجنس ملمس الآلة فان اعتبارها ليس ابعد من اعتبار
الامور الخمسة المذكورة لكن سلك الاعتبار مصروف الى هذه اي الا انهم جعلوا ملاك الاعتبار مصروفا الى هذه
الخمسة للظهور لكن الوزن بعسر ادراكه والنبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه
وان استوى في شيء ما وحده فهو مستو فيه وحده كما تقول مستو في القوة او مستو في السرعة
وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستو فيها على الاطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الاقسام [illegible]
فان الامور الثلثة سبعة اقسام ثلثة مفردات وثلثة مركبة ثنائيات وواحد ثلاثي وبسائط
ما فيه الاختلاف خمسة وثنائياتها عشرة وثلاثياتها ايضا عشرة ورباعياتها خمسة والخماسي واحد فيبلغ
احدا وثلثين فاذا ضرب في السبعة الاولى صار مائتين وسبعة عشر ويجري في كل من المستوي والمختلف
فيحصل ضعف المبلغ وان اعتبر في جزء جزء [illegible] اي اضعافه وان اعتبر في مقابلات [illegible]
من الاول الاوسط والاوسط يصير ثلثة اضعاف المبلغ واما ان بسطت القول واعتبرت الجنسين الاخرين
المذكورين مما يختلف فيه النبض فيتسع دائرة الحساب وذلك بانا [illegible] بعضها
كالعظم والصلب واما الجنس الماخوذ من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف
غير منتظم والمنتظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يدور عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق
وهو ان يكون المتكرر منه خلافا واحدا فقط واما منتظم بدور وهو ان يكون له دوران [illegible]
فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور آخر مخالف له الا انهما يعودان معا [illegible] واحد
غير المنتظم ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخلا تحت
غير المستوي وقد مر تفصيله وينبغي ان تعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية موجودة فكما
ان صناعة الموسيقى تتم بتاليف النغم على نسبة بينها في الحدة والثقل وبأدوار ايقاع مقدار الازمنة
التي تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسبة ازمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة
احوالها في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتاليفية [illegible] هذا الكلام بين جنسي الاستواء والاختلاف
لمناسبته لهما كما سيظهر ولا بد من شرح بعض الالفاظ على ما اصطلح عليه في الموسيقى ليظهر [illegible]
كلامه قال في الشفاء الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن احوال النغم من حيث تأتلف وتتنافر واحوال
الازمنة المتخللة بينها ليعلم كيف يؤلف اللحن وقد دل حد الموسيقى على انه يشتمل بحثين احدهما البحث
عن احوال النغم انفسها وهذا القسم مختص باسم علم التاليف والثاني البحث عن احوال الازمنة المتخللة
بينها وهذا القسم مختص باسم علم الايقاع والموسيقار آلة ادراك النغم طبيعية كانت كالحلق او صناعية
او مصنوعة كسائر الآلات والنغمة صوت لابث زمانا يعتد به والبعد مجموع نغمتين مختلفتين بالحدة

الاجناس

[illegible]

والثقل والنغم الحادة هي الخارجة من وتر قريب المبدأ مثل وتر قصير او دق او اشد تمديدا او من ثقب
اضيق او ثقب اقرب من المنفاخ وما شاكلها والثقيلة بازائها والمتفقة ما يستلذها الطبع وقد يكون النغم
مثل ما التفاوت اما بالفعل مثل اثنين واربعة فان التفاوت باثنين او بالقوة مثل ثلثة واربعة
فان الواحد يصير بالتضعيفات مثل الثلثة والمتنافرة مقابلتها مثل الخمسة والسبعة فان
التفاوت وهو اثنان لا يصير بالتضاعيف لا خمسة ولا سبعة والادوار جماعة من الايقاع محدودة
الفواصل ومدة الايقاع تقدير ما لازمنة النقرات اي ما بينها والنسبة اي نسبة مقدار عدد الى آخر او نسب
كثيرة وآحاد ومنها العددية وهي التي يكون التفاوت في اطراف النسب بعدد معين مثل نسبة
٣ و٤ و٥ فان التفاوت ابدا واحد وهو ثلث الثلثة وربع الاربعة لكنها لما كانت توقع النسبة العظمى
بين الاصغرين والصغرى بين الاكبرين فخالفوا نسبة تجعل النسبة العظمى بين الاعظمين والصغرى
بين الاصغرين وهو ما نسبة تاليفية مثل نسبة الثلثة والاربعة والستة فان الاربعة زائدة على
الثلثة بثلث الثلثة والستة على الاربعة بنصف الاربعة ويكون ابدا نسبة فضل الاعظم على الاوسط
الى فضل الاوسط على الاصغر هي نسبة الطرف الاعظم الى الاصغر واذا كانت نغمتان احديهما ضعف
الاخرى في الحدة والثقل ضعف الاخرى مثل ٢ و٤ سميت نسبتهما نسبة ذي الكل او مثل ونصف مثل ٢ و٣
فنسبة ذي الخمسة او مثل وثلث مثل ٣ و٤ فنسبة ذي الاربع او مثل وربعها فنسبة الزائد ربعا
مثل ٤ و٥ [illegible] او ضعفها ونصف ضعفها اي ثلثة امثالها مثل ٢ و٦ فنسبة الكل والخمسة واما
وهي المتشابهة فلا تعقل الكلام فيها وربما شوحح فيها وانما تأليف النسبة في مثل نسبة الكل والخمسة
فان يؤخذ بعدان يكون نغمتا احدهما على نسبة ذي الكل مثل ٢ و٤ والثاني على نسبة ذي الخمسة
مثل ٤ و٦ فيضرب الاعظمان اعني ٤ و٦ احدهما في الآخر فيجعل طرفا واحدا والاصغران احدهما
في الآخر اعني ٢ و٤ فيجعل طرفا آخر فيصير النغمتان ٨ و٢٤ واحدهما ثلثة امثال الاخرى وكما
نسبتها نسبة الكل والخمسة فلنرجع الى شرح المقام والطبيعة تستعمل في الماهية والحقيقة والجبلة
اي يوجد في النبض باعتبار ذاته وطبيعته موسيقارية كما ان الصناعة تستعمل في الاكتساب وحاصله ان
الاكتساب والعمل بالموسيقى يحصل باحد امرين التاليف اشرفهما لكونه نظرا فيما يعرض لذات موضوع الصناعة
اعني في نسب النغم انفسها والايقاع في الازمنة التي تتخللها فلذا قدم على الايقاع وعكس الترتيب
في بيان التشبيه لكون الايقاع بحقيقته موجودا في النبض فانه ليس الا تقدير الازمنة تتخلل النقرات
في الموسيقى كذلك هو تقدير الازمنة تتخلل القرعات في النبض من ازمنة الحركات والسكنات المقدر
منها بازمنة السرعة والتواتر ولذلك قال نسبة ايقاعية واما التاليف فلكون تحقيقه ناظرا الى حدة
النغم وثقلها لا يوجد في قرعات النبض حدة وثقل بل انما اقيم مقامهما مثل القوة والضعف فلذلك
قال كالتاليفية ولم يقل تاليفية والحكمة في كل منهما في النبض حسين من ادلته لكونهما العمدة فيما يجري
فيه النسب المذكورة وقوله وكما ان لازمنة الايقاع ومقادير النغم قد يكون متفقة وقد يكون غير
متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة ظاهره تشبيه آخر الا انه بالحقيقة
تفصيل لما اجمله اولا من وجود جنسي الايقاع والتاليف في النبض بانما بنوعيهما المتفق وغير المتفق
يوجدان في النبض وقوله ازمنة الايقاع ناظر الى تفصيل قوله فان نسب ازمنتها [illegible] وبيان لجريان
نوعي الايقاع المتفق وغير المتفق في النبض بان اختلافات ازمنة النبض في السرعة والبطء التي يقال لها
في عرف الاطباء المنتظمة وغير المنتظمة نظيرا بالقياس لازمنة الايقاع التي منها متفقة وغير متفقة وقوله وايضا
نسبة احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل مختلفة ناظر
الى قوله ونسبة احوالها في القوة الى آخره وبيان لجريان كل من نوعي التاليف اي المتفق وغير المتفق في النبض بان
احوالها في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة ويقال لها في عرف الاطباء مستوية
ومختلفة مع قطع النظر عن ان يصير هذا المختلف بالاخرة منتظما وغير منتظم وهذا الخارج عن اعتبار جنسي النظام
ومن جنس اعتبار النظام على ما في اكثر النسخ مبالغة في التبعيد وحاصله [illegible] ان العقد المستوي

والسبب الثقل طول الوتر وغلظه وارخاؤه وسعة الثقب
في الآلات ذوات النفخ وبعده من النفاخ واسباب الحدة
ما قابل ذلك [illegible]

وهي نسبة العددية مولفة من نسبة الحد الاصغر
الى الاوسط ونسبة الاوسط الى الحد الاكبر مثلا نسبة
٣ الى ٤ اي نسبة الطبيعة مولفة من نسبة ٣ الى ٤
الاوسط اي نسبة ثلثة ارباع ونسبة ٤ الى ٦ اي
نسبة الثلثين فنسبة ٣ الى ٦ نسبة ثلثة ارباع الثلثين
وكان [illegible]

قال الامام ان سمي هذا الجنس لان اقل عددين يكون
بينهما هذه النسبة هما الثلثة والاثنان وهي باعتبار
مجموع اقل عددين يكون بينهما هذه النسبة وهذا النوع
منقسم بالذي بالاربع وهو الزائد ثلثا والذي بالخمس
الزائد نصفا الذي بالخمس كما يجب الزائد الذي بالجميع
الذي بالجميع لان اقل عددين يكون بينهما هذه النسبة هما
الاربعة والثلثة [illegible]

قال اهل الصناعة يسمى الذي بالكل لاشتماله على
مجموع النغم المشكل والذي بالخمسة لان الغالب من
حسن نغم خمسة والذي بالاربعة لان الغالب
منه اربع نغم [illegible]

وتقريره انه كان الموسيقى يبحث في الصناعة الموسيقية
عن النسب الواقعة بين النغمات في الحدة والثقل ومن
نسب الازمنة الواقعة بين النقرات في الطول والقصر
كذلك النبض يبحث في الصناعة الطبية عن النسب
الواقعة بين الحركات في القوة والضعف والمقدار ومن
النسب الواقعة بين الازمنة التي بين الحركات والسكونات
في الطول والقصر اللذين يكون بهما السرعة والتواتر و
مقابلهما ونسبة الازمنة التي بين السرعة والتواتر ومقابلهما
نسبة التاليف لا انها [illegible] ذلك النسبة الازمنة
بعضها الى بعض في الطول والقصر [illegible]
الايقاع نسبة الازمنة المتخللة بين النقرات بعضها
الى بعض في الطول والقصر ونسبة الحركات بعضها الى
بعض في القوة والضعف والمقدار [illegible]
الحدة والثقل [illegible] في النبض [illegible]
[illegible] نسبتها في القوة والضعف [illegible]
[illegible] الحدة والضعف [illegible] الثقل [illegible]
[illegible]
[illegible] علامه

ومناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الكل ومرة
وهو على نسبة ثلاثة اضعاف او من نسبة الضعف مولفة بنسبة الزايد نصفا وهي التي يقال لها
يقال لها النسبة التي بالخمسة وعلى العشيها اي واما على النسبة التي بالكل وهو الضعف وعلى
النسبة التي بالخمسة وهو الزايد نصفا وعلى النسبة التي بالاربعة وهو الزايد ثلثا وعلى نسبة
الزايد ربعا ثم لا يحس هذه النسب الخمس التي ذكرها جالينوس اعظمها نسبة ثلثة
اضعاف لان نسبة اربعة اضعاف وان عرفت صفته في الموسيقي لا تزيد انتقال النغم
الى اخرى بمثل هذه النسبة واصغرها نسبة الزايد ربعا لان اللمس اكثف الحواس لا يدرك
بو صغار النسب وان اعتبرت في الموسيقي الى الزايد جزءا من اثنين وثلثين وكما ان تلك النسب
الخمس ملايمة للامر الطبيعي اولا فامر غير مطرد وكلا يبعدان يكون المنتقل بهذه النسب الى الضعف
الى القوة موافقا للامر الطبيعي واما استعمل ضعافها من النسب بالحس فمتعذر الشيخ لينا هنا
شاهد على معرفة العربي فمن ليس له شي في جنبه مالدي من الكمالات لا لضعف الحواس ولا للعجز
وفي بعض النسخ استسهله بما من الغناء درج مرتفع اي طرقه او درجات ويمكن ان يكون الدرج
مصدرا والمراد ان جاء بوسيلة الصناعة تحت النسب العددية فلا اك امر الموسيقي وكسب
النغم بالصناعة فلو كان له قدرة على ان يعرف الموسيقي فيقيس المصنوع بالمعلوم فهل الانسان اذا
صرف تاملا الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب بالحس بالجيم واما الجنس الماخوذ من الوزن
فهو بمقايسة مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركتين والوقوفين المقصود من هذا الجنس
هل النبض مناسب للنبض الحسن الذي هو فيه اولا ويحصل بالمقايسة المذكورة ومقدار النسبة
ويقال له قدر النسبة ايضا هو مقدار يكون نسبة الواحد اليه كنسبة مقدم النسبة الى تاليها
فقدر نسبة النصفية اي نسبة التي الى ضعفه هو اثنان وقدر نسبة الضعفية اي نسبة الشي الى
ضعفه هو نصف واحد وهكذا في نسبة الثلثية ونسبة ثلثة امثال وعشرها واطراف النسبة
هي زمان الحركة والسكون سوا كان الزمان زمان كل من الحركتين والسكونين كما اذا كان الحس
قادرا على ادراك حركة الانقباض او زمان حركة الانبساط او الزمان الذي يرجع فيه الى الانبساط
الثاني اذا كان الحس قاصرا كما قال وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله فبمقايسة مقادير نسب ازمنة
الانبساط الى الزمان الذي بين الانبساطين وهو عنده زمان واحد فقد الذي يلقاه المجرد جميع
الانبساط يحسها وحسا على تكرير القياس والحد الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون
فالذين يخلطون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون
اي فيحصر على الاجمال ان يقال ان الوزن بمقايسة مقدار الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه
السكون والذين يغلطون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون
ثم يدخلون بابا في باب الاطباء ثم يطلقون القول في مقايسة الحركتين والسكونين ولا يبالون بذلك
بان قياس الحركة الى الحركة مثلا موضوع عنه في باب الاستواء وانه من جملة ادخال ما هو من باب
على ان ذلك الادخال جايز ايضا غير محال بكلية فانه اذا لم يكن القسمة بالاقسام المتباينة جاز ذلك
فيرجيد قال جالينوس في النبض الصغير الوزن معناه في النبض المقايسة ما بين حركة وحركة بمنزلة
المقايسة بين الانقباض والانبساط واما بين سكون وسكون بمنزلة المقايسة بين السكون الخارج والسكون
الداخل واما بين حركة وسكون والمقايسة المخصوصة المذكورة الجنس في ساير الاجناس بل في الوزن
فيتقدر من كل جنس من النبض اي على الاجمال والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقارية المذكورة
[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال عظيم الفضل الثاني في النبض المستوي والمختلف وقع في دعوى ادراك الامور التي
باشتباهها من المجازة في بسط الكلام فيها من التكلف دقيق تقسيم اجزاء النبض بمواقع الاصابع ثم تسميتها
بهذه الاصابع من المسامحة اسند القول الى الاطباء وقال يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه
في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في اجزاء كثيرة اي مواقع
الاصابع متباينة وهو احتراز عما تطابق الاصابع واحدة بعد اخرى على موضع بعينه او في جزء واحد اي
في موقع اصبع واحد فجاءت اقسام المختلف ثلثة والقسم الاول الاعم من ان يكون في اجزاء واحدا والثالث
في نبضات كثيرة منه اي من المختلف الذي هو القسم وفي نوع المختلف المتدرج الجاري على الاستواء
لا قسام الاخر القسم بتعرض لذكر ها لعدم انضباطها الا قسم غير المتدرج واقسام المتدرج
الغير الجاري على الاستواء وهو ان يأخذ من بعض فينتقل الى ازيد منها او انقص ويستمر على ذلك التدريج
غاية في النقصان او غاية في الزيادة بتدريج متشابه اي بوسيلة انتقالات وحركات تدريجية
فان الموافاة دقيقة والتشابه فيها على نسب عددية اخر لكن المعتبر عندهم هي الخمس الهندسية
التي بتقطيع الانتقال المستمر عند موافاة الغاية وحينئذ يحقق نبض ذنب الفار عايدا اي من غاية
الى القطع الاول وذلك اذا لم يتدرج الى استيطاء الكثيرة او متراجعا اي من غاية العظم الى صغره تراجعا
في العود والرجوع وعوده الى يحصل عند حدوده الانتقالات المتكوسة وحينئذ قد يكون في الرجوع
والانتقالات الرجوعية متشابهة في الحالين جميعا فالجملة الرجوع الى العظم والى الصغر جميعا
لما خذ الاول اي الى الماخذ الاول بحيث يكون التفاوت في كل مرتبة في مسالك العود بعينه هو التفاوت
الذي كان فيها في المسلك الاول وهو معنى قوله تراجعا متشابها وحينئذ يحقق النبض المسمى
مثنى المسلك لانه ومبتدا الثاني غايته في الزيادة وقد يكون مخالفا لهذا التشابه كما قال
يكون متوجها اي لكن يجب ان يكون العود الاول في الرجوع من ابتدائه اي ابتداء المسلك
الثاني وهو محل الانقطاع بهذه الصفة اي في غاية النقصان متوجها الى انتهاء بعده وفي بعض النسخ
بهذه الصفة اي غاية الزيادة او غاية النقصان وهو ابتداء المسلك الاول سواء كان التوجه الى
الى هذا المثنى اولا او يجاوزه عنه مع مخالفته في نسب الحركات اولا وربما وصل الى الغاية
وربما انقطع دونها وربما جاوزها وحينئذ ينقطع وربما ينقطع في وسط بغتة وقد يتصل خلاف ذلك
وهو ان يقع في وسطه حركة وانواع ذنب الفار ثلثة منقطع اي ساقط وثابت اي واقف وعايد
ويجري في اجناس خمسة فان كان في جنس واحد فاقسامه خمسة عشر لانه لا يخلو من الانواع الثلثة
جنسان فاقسامه تسعون لان التركيب الثنائي من الخمسة عشر اوجه وكل منها تسعة اقسام لان كلا
اولا والثاني لا يخلو من الاقسام الثلثة وفي ثلثة اجناس فاقسامه مايتان وسبعون فان
التركيب الثلاثي ايضا كذلك وعلى التقادير فالثالث ايضا كذلك وفي اربعة عشرة اوجه وكل وجه سبعة
وعشرون لان الاول يحتمل الانواع الثلثة وعلى التقادير فالثاني ايضا كذلك وعلى
التقادير فالثالث ايضا كذلك وفي اربعة اجناس فاقسامه اربعمائة وخمسة لان التركيب
الرباعي خمسة اوجه وكل وجه احدى وثمانون قسما لان الاول لا يخلو من الانواع الثلثة وكذا الثاني
وكذلك وكذا الثالث وكذا الرابع او في خمسة اجناس فاقسامه مايتان وثلثة واربعون
لان الاول لا يخلو من الاقسام الثلثة وكذا الثاني وكذا الثالث وكذا الرابع وكذا الخامس
فجموع الاقسام الف وثلثة وعشرون وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه حركة يكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث
يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف النبض في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما
في وضع اجزائها او في حركة اجزائها على سبيل منع [illegible]
في نسبة اجزاء العروق الى الجهات [illegible]
واما الاختلافات في الحركة فاما في السرعة والابطاء واما في التقدم والتاخر اي في
التواتر والتفاوت والتعبير عنهما [illegible]

[illegible]

ان يتحرك جزء في وقت حركته او يتعادلو فيها او يتفاوتان في القوة والضعف واما في العظم والصغر وترك ذكر [illegible]

الاختلاف فيها يكون لاختلاف وضع اجزاء العرق [illegible] اجزاء العرق في [illegible]

[illegible]

او ترتيب يختلف بالتزيد والتنقص [illegible] بالترتيب [illegible] في موضع السبابة [illegible]

[illegible] في موضع [illegible] على [illegible]

[illegible] مواضع الاصابع [illegible] الترتيب [illegible] اجزاء النبض [illegible]

الترتيب [illegible] في [illegible] وجه واحد [illegible]

[illegible] ان الخنصر والبنصر [illegible] ان يختلفا في جميع الامور الاربعة التي

اعتبرها الشيخ اختلافات الحركة [illegible]

[illegible] اربعة اقسام [illegible] في كل [illegible] الخنصر [illegible] والبنصر [illegible]

[illegible] وجه واحد وكذا الحال في كل من الوجوه [illegible] عدد اقسامها [illegible]

[illegible] الخنصر والبنصر والسبابة [illegible]

[illegible] من كل واحد منهما [illegible] من الخنصر [illegible] من البنصر [illegible] بالعكس [illegible]

[illegible] الاقسام [illegible] الاصابع [illegible]

[illegible] المختلف في القوة [illegible] المختلف في [illegible] اقسام [illegible]

[illegible] ستة [illegible]

ستة اقسام فان [illegible] الخنصر [illegible] البنصر والسبابة [illegible] كل واحد منهما

[illegible] الخنصر [illegible] البنصر والسبابة [illegible] كل واحد منهما [illegible]

من البنصر [illegible] بالعكس [illegible] البنصر والسبابة [illegible] كل واحد منهما [illegible]

[illegible]

[illegible] الخنصر [illegible] البنصر والسبابة [illegible] كل واحد منها [illegible]

[illegible] الستة [illegible]

[illegible]

اصناف النبض المركب المحصور باسام

[illegible]

وهم معترفون قاطبة بانه نبضة واحدة كما قال رئيس كلاما يحس فرعمان
يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط العايد نبضتين وايضا يجب
ان يعد نبضتين اذا ابتدأ وانبسط ثم عاد الى العمق منقبضا صار مرة اخرى
منبسطا ومنه ذو الفترة وهو نبض ضعيف متفاوت والواقع في الوسط
فهي متواتر المذكورات وما كان الغزالي مختلفا في جزء واحد اذا وقع
في نبضات عديدة يحتاج الى الفرق بينه وبين الواقع في الوسط الغزالي
منها قال والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي يلحق فيه
ثانية قبل انقضاء الاولى واما الواقع في الوسط فتكون النبضة الطارية
فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى وحاصل الفرق ان اختلاف السرعة والبطوء
الغزالي في اجزاء انبساط واحد بعينه يلحق فيه الحركة السريعة الانفة الحركة البطيئة الاولى قبل انقضاء الاولى
ولم يتم الانبساط واحد وهكذا في كل نبضة واما الواقع في الوسط فتلحق النبضة الطارية الى القرعة
العارضة النبضة السابقة بعد ما انقضى الانبساط بتمامه في زمان السكون المحيطي وفي زمان انقضاء الحركة
الاولى بتمامها البتي مثل هذه الحركة من المركز الى المحيط ولا بالعكس بل حركة اخرى يحدث الامر محوج
اليها ومن هذه الانواع النبض المتشنج والمرتعش شبه النبض المتشنج بحركة المتشنج والنبض المرتعش
بحركة المرتعش والملتوي الذي يكون كانه خيط يلتوي وينفتل وهي من انواع الاختلاف في التقدم
والتاخر والوضع والعرض والملتوي [illegible] من جملة الملتوي يشبه المرتعد اي المرتعش الا ان الانبساط
في الملتوي تراخي وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشديد في الملتوي تراخي ولما العدد فهو
في الملتوي ترددها والملتوي لا سيما في الاكثر للميل الى جانب فالتردد فيه والضح الا انه كالمتشنج من طرفين
وربما كان الميل فيه الى جانب واحد فقط واكثر ما يعرض امثال الملتوي والملتوي والمائل الى جانب واحد
فقط واكثر ما يعرض امثال المرتعش انما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف لا تكاد تحصى
فلا اسامي لها الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض الطبيعي في كل جنس اليس اولى منه
في ذلك الجنس ويطلق الاصناف عليها اصنافا كلا منهما كما الاكثر الانواع فيما سبق كل واحد من الاجناس
المذكورة السبعة الذي تشتمل تفاوتا في زيادة ونقصان وانقضاء الاجناس السبعة تفاوتا في زيادة ونقصان الجنس
المعتدل في انواعها ضرورة والطبيعي منها هو المعتدل فان المعتدل كالامزجة الا ان كان اولى بان يكون
طبيعيا الا القوي فان الطبيعي منه هو الزائد فانه شديد القوة ايضا طبيعي مع قطع النظر عن العارض مثل
الغضب واول الوجع وان كان شيء من الاصناف الاخرى انما زاد بها الزيادة في القوة فصار اعظم مثلا وهو
طبيعي لاجل القوي واما الاجناس التي لا تحتمل الازيد ولا انقص فان الطبيعي منها هو المستوي والمنتظم
وجيد الوزن والمنتظم وان كان من المختلف [illegible] سبب الاختلافات الا انها المنتظم لاجل انه
في قوة السبب ازداد وجودة الوزن كلما كان اكثر كان اولى بكونه طبيعيا الفصل الخامس
في اسباب انواع النبض المذكورة غرضه في هذا الفصل بيان كليات الاسباب انواع النبض اسباب
النبض منها اسباب عامة والعامة هي الشاملة لجميع انواع النبض وكونها مع العلل ضرورية
ذاتية الفاعل هنا بمعنى ما يمتنع الانفكاك عن الشيء حاجة في تقويم النبض اي بمعنى يتوقف
وجود النبض اما يكون جزاء وهي ما دلي الماسكة لانها تمسك وجود النبض ومنها اسباب غير ذاتية
في تقويم النبض منها لازمة مغيرة فتغيرها احكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة
في الاطلاق واللازمة منقسمة بالستة الضرورية وتارة بها وبغير الطبيعية الغير العرضية وتحدث بها الا انها تكون فيها
النبض الموجود [illegible] وان لم يكن من العلل الذاتية للنبض مثل الاسنان والبلدان التي تغير النبض يحفظ بحيث
وجودها بل ان تغيرت هي بانفسها بالتبدل مثلا غيرت النبض بخلاف المغيرة فانما تغير بمحض وجودها الى يكونها
وتباينها معا كالرياضة والغضب واللازمة لا تغير النبض من منتهي الاسباب الماسكة الا اذا تغيرت تلك الاسباب
اللازمة في انفسها فتغير النبض بما يتبعها الاسباب الماسكة سواء تغيرت في انفسها او لم [illegible]

الطبيعي من اصناف النبض

اسباب انواع النبض المذكورة

موجبات الاسباب الماسكة وحدها

[illegible] الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة [illegible]

[illegible]

نبض الاسنان والذكور والاناث

الفصل السابع في نبض الاسنان والذكور والاناث

نبض الامزجة

النبض الذي يوجب المتاولات

نبض الفصول

احكام النبض في الرياضة

احكام النبض المستحمين

موجبات النوم واليقظة في النبض

النبض الخاص بالنساء

نبض الاوجاع

نبض الاورام

احكام النبض من قبل العوارض النفسانية

[illegible]

جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة

الجملة الثانية من التعليم الثالث

قول كلي في البول

[illegible]

وعلى احوال الوقت التي ينضج فيها الاخلاط ومواد الامراض

[illegible]

في دلايل الوان البول

... الفصل الثاني في ... الوان البول ...

[illegible]

وقد ذكر المنتقل الى السواد ثلثة اقسام كل واحد منها [illegible] الزعفرانية الصفرة والقتمة [illegible]

قريب الشكل منها الى السواد [illegible] البول الاسود [illegible]

[illegible] من الطبيعة للنضج السوداوية • [illegible]

البرد وموت الحرارة [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] موت الحرارة [illegible]

[illegible]

في البول • [illegible]

[illegible] الاصفر والاحمر [illegible]

[illegible] السواد [illegible] الزعفرانية [illegible]

الزعفرانية او القتمة • [illegible] الصفرة [illegible] الحمرة [illegible]

[illegible]

[illegible] البول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البول الاسود [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] البول الاسود [illegible] والبحران [illegible]

[illegible]

[illegible] البول الاسود [illegible]

[illegible] السوداوية [illegible]

[illegible]

[illegible] السوداوية [illegible]

[illegible] الحميات السوداوية [illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] السواد [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible] العلامات الثلث [illegible] البول الاسود [illegible]

[illegible] علامة ردية [illegible]

واما حدوث الحرارة الغريزية [illegible] البول الاسود [illegible]

[illegible]

تقدمة

[illegible]

البول [illegible] البلغم [illegible]

[illegible]

البول الاسود علامة ردية [illegible]

[illegible] البول الاسود [illegible]

[illegible] الصورة الاولى [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] هي الصورة الثانية [illegible]

[illegible] هي الصورة الثالثة [illegible]

الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible] البول الاسود [illegible]

[illegible] البول الاسود [illegible]

[illegible]

[illegible] البول الاسود [illegible]

الى العلامات • [illegible] البول الاسود • مطلقا • [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] شدة البرد وموت الحرارة الغريزية [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible] سواد البول [illegible]

الشيخ [illegible] الاخلاط [illegible] البول الاسود [illegible] الحميات [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible] البول الاسود • واما البول الابيض [illegible]

[illegible]

[illegible] الابيض • [illegible]

[illegible]

[illegible] الابيض [illegible]

[illegible] عدم الالوان [illegible]

[illegible] الالوان [illegible]

من البسيط والمركب [illegible] الاجرام [illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible] والابيض بمعنى المشف [illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

[illegible]

الابيض [illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

في البول الابيض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

الى الامعاء الاضطراب الطبيعي الحادث [illegible] رقة البول والترويج معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد الشديد
كان من علة في الكبد او من ضعف القوة الدافعة المذكورة اما بعينه هو المذكور اولا فالغرض منه التشبيه فقط والتشبيه
لرقة البول والترويج معه وما اضعف الكبد وحصول [illegible] عن الشيء البارد الذي في [illegible] والدم كما يكون
الاستسقاء البارد والاستسقاء البارد هنا هو الذي لا حرارة معه [illegible] ضعفا للكبد [illegible] ان يكون البول شبيها
اللحم الطري [illegible] الاحتقانات [illegible] البلغم في العروق وعفونته [illegible]
اجزاء البلغم والعفونة [illegible] الصفراء [illegible] اللحم الابيض [illegible]
[illegible] الصفرة والحمرة [illegible] البلغم الابيض [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] وعلامة اي علامة ان البول الاحمر
لعفونة البلغم [illegible] على الوجه المذكور من غلظة قوام البول وكثرة الرسوب
وغلظه ثم يكون صبغه صبغا ضعيفا [illegible] الصفراء [illegible] مشرقا [illegible] البول
[illegible] ابيض [illegible] البياض [illegible] البرقان [illegible]
الغليظ [illegible] لون البول [illegible] ولم يخرج [illegible] المرض [illegible]
[illegible]

بعض الشيء [illegible] بعض العلامات [illegible] في بعضها [illegible] وهو بعيد ومنه ما يا [illegible]
مع رقته [illegible] البول [illegible] مع مدة [illegible] المادة الكثيرة [illegible]
مع حصاة المثانة [illegible] البلغم [illegible] مادة الحصاة [illegible]
[illegible] ومنه ما يشبه [illegible] الاورام [illegible] الاحشاء [illegible]
[illegible] الاستسقاء [illegible] ضعف الكبد [illegible]
[illegible] البلغم الزجاجي والبلغم الزجاجي [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] البول [illegible]
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] البول ابيض في جميع [illegible]
البول [illegible] وجميع [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] السوداوية [illegible] البول الرصاصي [illegible]
[illegible]

الفصل الثالث في أقسام البول وصفاته

في أقسام البول وصفاته

١٣٦

الثالث

[illegible] في الاعضاء

ثم بعد هذا الخلط يجمع ما كان من جذب الاعضاء أي اخلاط فيما من الرطوبات [illegible] هذا الخلط [illegible]
في الصورة الاولى واما القسم الثاني فظاهر الكلام [illegible] النضج [illegible]
بانعدام طول الزمان بقدر مدة [illegible] وما قال [illegible] المتوسطة [illegible]
[illegible] من بقاء الغليظ [illegible] الرقيق [illegible] بقاء الغليظ [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] من الكتاب الرابع من قوله
[illegible]

[illegible]

١٣٨

[illegible]

بالرجوع [illegible] الرقيق [illegible] النضج [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الحرارة [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] النضج في القوام [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] النضج [illegible] في القوام [illegible]
[illegible]

[illegible]

حصاة المثانة ابيض وليست بغبرة وحصاة الكلى [illegible] حصاة المثانة [illegible] ما يكون احمر [illegible]

وقد يحصل [illegible] البول الرملي [illegible] علامات حصاة المثانة وموضعه • البول الغليظ الدال [illegible]

[illegible] يستدل [illegible] الجميع [illegible] عليه [illegible]

[illegible] المثانة • [illegible] ظاهرة في [illegible]

[illegible] المثانة • والقرحات المنفصلة [illegible]

[illegible] القرحات المنفصلة مع البول [illegible] المثانة [illegible]

[illegible] التشريح [illegible] من [illegible]

واما [illegible] الورم او القرحة • [illegible] والمواضع الاربعة • [illegible]

[illegible] الكبد او [illegible] الورم [illegible]

[illegible] الغليظ [illegible] المواضع الاربعة [illegible]

[illegible]

الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد

في الدلائل المأخوذة من الزبد

الفصل السادس في أنواع الرسوب

في أنواع الرسوب

فصل في الأجزاء

١٣٩

من الرسوب اقل مما خالط البول ... اجزاء الرسوب الغير المحمودة ... [illegible]

بالرسوب وهذا الكلام ... الرسوب ... [illegible]

[illegible]

فاما الرسوب ... [illegible]

وان الرسوب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

١٤٠

وهنا [illegible] الاخرى بعد ان يكون من احتراق بعض الاعضاء ، مثل الكبد والطحال وغير ذلك [illegible] الاكثر [illegible]
بالنفث والاسهال [illegible] ، وقد يكون كثير من ذوبان الاعضاء ، و[illegible] الى الباطن وقد يكون [illegible]
[illegible] في الاقل ، واما ان كان ابيض فهو الاكثر [illegible] ذوبان الاعضاء [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الا انه يكون ان [illegible] المواضع [illegible] بالورم [illegible] ومن ذلك ان [illegible]
[illegible] انه ان كان [illegible] فى اصل [illegible] بعد ان يكون من
الاخلاط [illegible] المرض [illegible] عن افراط [illegible] من غير آفة بالاعضاء وقد [illegible]
المرض ، [illegible] كان الى السواد [illegible] قاتل و[illegible] فى [illegible] ، وهو وجه ايراد قوله ، وجميع [illegible]
[illegible] الذى لا يكون من سبب [illegible] والكلية ومجارى البول فانه [illegible] المادة [illegible]
[illegible] التى [illegible] المادة [illegible] المرض [illegible]
[illegible] المرض [illegible] السريع [illegible] المرض [illegible]
[illegible] ثم شرع فى بيان اقسام الرسوب [illegible] عن اقسامه فى
قال ، وقد عرفت من هذا [illegible] الكلية [illegible] من الكلية وانما يكون

[illegible]

وهذه الاسلية ... من القوة ... الرديئة ... والرسوب ...

... في البول ...

الفصل السابع في ...

[illegible]

والثالثة كثرة الغذاء واستعداد الدم وكثرة الشرب وكثرة الرطوبة والرابعة البياض اللبنية في الأول وقلة
الصفرة وكثرة شرب الماء وقصور النضج في الأبدان [illegible]

[illegible]

الفصل

[illegible]

الفصل الثامن في البول النضيج

[illegible]

الفصل التاسع في أبوال الأسنان

[illegible]

في البول النضيج

في أبوال الأسنان

في أبوال الحيوانات

ولعله الجمرة سواد القارورة فذلك الفصول المختلفة بحسب [illegible] الفصل الحادي عشر في أبوال الحيوانات ربما انتفع الطبيب [illegible] عند تعرفه على أبوال الحيوانات [illegible]

[illegible]

في الأشياء سيالة

الفصل الثاني عشر في أشياء سيالة تشبه البول [illegible]

[illegible]

في دلائل البراز

الفصل الثالث عشر في دلائل البراز [illegible]

[illegible]

١٤٤

جوداً بطبيعة تحيله الحادث الحامل الرياضة كما قلنا في البول فاعلم ان اللون الناري المفرط [illegible]

[illegible] حركة المرض في الاوائل [illegible] بحيث لا يحل الطبع

لنضج المواد واكثر دفع المواد بالبحران يكون في [illegible] ويكون الطبيعة [illegible]

[illegible]

الفن الثالث في حفظ الصحة

[illegible]

والكلام في المقدم على التعاليم [illegible] الصحة والمرض المذكور [illegible] الاسباب

المذكورة بالتفصيل في الفن الثاني ومقصوده [illegible] في الصحة [illegible]

[illegible]

[illegible] اما الطب [illegible] نظري وجزء عملي [illegible]

[illegible]

١٤٦

[illegible]

مثلا كلام ... في ... الصف التفصيل المذكور وقد يجاب عنه بان المراد
بالصحة الصحة الكاملة واما الاعمال ... ماديا فيجب ان يعلم باستفراغ المادة وقد اضطرب كلام
القوم في هذا المقام ، قوله ، نقطة ، لبيان ضرورة الموت بان بدن الانسان ما دام حيا يحتاج الى
الحركات المختلفة الارادية ... في موضعه ولا يكون ذلك الا بان يكون رطبا ...

[illegible]

... ان الحرارة ... بتحليل الحرارة ...
... الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة والدهن للسراج ...
... الرطوبة الغريزية ... الحرارة الغريزية ...

[illegible]

في الفصل الثالث من التعليم الثالث من الفن الاول من هذا الكتاب ان الغذاء انما يجري فيه القوة ...

[illegible]

فهو هنه . وان الاحوال العرضية مما تزيد . وهي الواقعة بالاسباب المسلكة المذكورة . فكان صناعة حفظ الصحة
هي المبلغة بدن الانسان هذا السن الذي يسمى اجلا طبيعيا بحفظ الملايمات وقد دفع [illegible]
الطبيب . هاتان القوتان تحفظان الرطوبة من الآفتين المذكورتين احديهما وهي الغاذية تحفظها من آفة
التحلل والثانية وهي النابضة تحفظها من آفة التعفن اما القوة الاولى فتورد لها الغذاء واخلافه بدل ما يتحلل
الرطوبة الاصلية حتى يصير البدل غذاء حقيقيا واما القوة الثانية فتولد الروح الحيواني الحافظ للرطوبات
من التعفن واخلافه بدل ما يتحلل منه كما قال . احديهما طبيعية وهي الغاذية تخلف بدل ما يتحلل من البدن
الذي جوهره الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة تخلف بدل ما يتحلل من النفع الهوائي
هو الناري . وقدم الغاذية لكون الحيوانية فاعلة فيما حصلته الغاذية من الاخلاط الصالحة ولم يعتبر
المولدة من الطبيعية لانه [illegible] حفظ صحة من ابتداء قوة مولدة . ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمغتذي بالفعل
خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المغتذيات بالفعل لما لم يكن ما غذاء بالفعل وبالحقيقة . هذا
كلام مختصر يبان وجوب خلق القوة الغاذية وبيان كيفية فعلها في المواد الغذائية بقوله . وخلق لذلك
آلات ومجاري في الجذب والدفع والامساك والهضم . وظاهر ان هذا الكلام الغيرة على القوة النابضة ولذلك
لم يتعرض لها . فنقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب الضرورية الثلاثة المذكورة في
الستة الضرورية . واكثر العناية بها هو في تعديل الهواء . ضابطة التعديل الامور بما بينة . وسعد تعديل المزاج
واختيار ما ينبغي [illegible] الفضول وحفظ التركيب واصلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية
ويدخل فيها ما يجب من النوم واليقظة . والحتم انه ذكر تعديل المزاج [illegible] فانه محصور في الامور الباقية المذكورة
[illegible] فان تعديل المزاج بالاغذية [illegible] في الامور المذكورة [illegible]
[illegible] النوم واليقظة [illegible] النوم بالسكون ومشابهة اليقظة بالحركة . وان [illegible]
المزاج . يعني انه لا اعتدال [illegible] الاعتدال . حقيقة [illegible] من الصحة كما [illegible] المزاج
[illegible] يكون صحة ما [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الاعتدال والصحة [illegible] الامزجة [illegible]
[illegible] الاعتدال والصحة [illegible] هذا الكلام [illegible] المزاج [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] بانه غير كذلك [illegible] الصحيح كون الاعتدال والصحة [illegible] الامزجة المختلفة
الغير المتناهية يكون الامزجة الموجودة بعضها داخلا في هذا العرض وبعضها خارجا عنه . [illegible]
تدبير المولود المعتدل المزاج في الغاية [illegible] بالطبيعة [illegible] الاكتفاء
[illegible] المزاج [illegible] في المقام واما التركيب [illegible] ان المولود محتاج [illegible]
محتاج [illegible] من امزجة [illegible] ومن الفصل الذي [illegible]
فيه [illegible] بما يذكر من الادوية [illegible] هو حفظ الصحة [illegible]
الادوية [illegible] التعليم الاول في الفن
الرابعة فصول الفصل الاول في تدبير المولود . [illegible]
الولادة [illegible] الجزئية . وذلك لان [illegible] من الاحوال الجزئية [illegible]
[illegible] ترك [illegible] بحفظ صحة الجنين [illegible] . واما المولود [illegible]
المزاج [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] السرة [illegible]
[illegible] السرة [illegible] البطن [illegible] . [illegible] اصابع
[illegible] العادة [illegible] السرة [illegible] . [illegible]
[illegible] من [illegible] . [illegible] الطبيعة [illegible] . واختار [illegible]
[illegible] ربطها [illegible]
[illegible] . [illegible] في الزيت . [illegible]

[illegible] الزيت [illegible] تغرز [illegible] لتحفظ الزيت [illegible]
[illegible] من التخفيف [illegible] . [illegible] السرة [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
الادوية . [illegible] الملح [illegible] بشرته ويقوي جلدته . والبشرة [illegible]
ظاهر الجلد [illegible] والتصليب [illegible] الملح [illegible]
والتنشيف [illegible] جلدته . [illegible] الملح [illegible]
[illegible] . [illegible] والتقوية والتخفيف [illegible]
تقوية [illegible] . [illegible] الاجسام الصلبة [illegible]
[illegible] بالتمليح [illegible]
[illegible] . [illegible] بدنه [illegible]
[illegible] بشرته [illegible] بارد [illegible]
[illegible] الملح والرطوبة [illegible] الاصابع [illegible]
الاقذار [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
. [illegible] ايام [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] اعضائه . [illegible]
[illegible] . والاعضاء [illegible] مثل الجبهة والانف
[illegible] الاصابع والانف . [illegible] احسن شكله . [illegible]
[illegible] الاعوجاج [illegible] . [illegible]
[illegible] الاصابع . [illegible] تحته مرآة [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] المولود [illegible]
[illegible] . والنوم [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] الفضلات [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] اطرافه [illegible]
[illegible] . [illegible] بالماء [illegible]
[illegible] . [illegible] الوقت . [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] . [illegible] الماء [illegible]
[illegible] . [illegible] الماء [illegible] . [illegible]
[illegible] الماء [illegible] . [illegible]

للقابلة ، ويجعله الملفّف ويحفظ [illegible] ، اي يأخذ القابلة بيده اليمنى الصبي حال كونه ، على الوضع اللائق ، من القابلة ، معتمدا على صدره ، اي يكون صدر الصبي واعتقاده على مربع القابلة ، دون بطنه ويجتنبه في وقت الغسل ، اي وقت ما يراد غسل الاعضاء الغلافية ، ان تكون راحتاه ظهره وقدماه راسه بلطف ورفق ، وصورته ان تمد القابلة كلا رجليها مضمومتين وتلقي الصبي عليهما كما في المهد بحيث يكون راس الصبي من قفاه على ساق ظهر كعبيها ، ثم تضعه [illegible] ناعمة وتمسحه بالرفق وتضطجع اولا على بطنه ثم على ظهره ، وقد وقع تذكير وتانيث باعتبار الغاسل والقابلة ، ولا بأس مع ذلك [illegible] الموضع [illegible] وفي القطن الزيت العذب [illegible] جسد الصبي وطبقاتها

في تدبير الرضاع والنقل

الفصل الثاني في تدبير الرضاع والنقل ، اراد بالنقل نقل الطفل من تغذيته بالرضاع [illegible] الى الاغذية الاخرى [illegible] وانشاء الرضاع ومعه الفطام ، واما كيفية الرضاع [illegible] وشروطه [illegible] وما [illegible] ما امكن ، [illegible]

[illegible]

الحرارة المعتدلة، عضلانية، اي غليظة العضل او ظاهرته او قويتها [illegible] ذلك ان يكون، صلبة اللحم، وفي قوة
الحرارة الغريزية واستحفاظها، متوسطة في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية، واما في اخلاقها فان يكون حسنة
الاخلاق محمودتها، بطيئة عن الانفعالات النفسانية الردية من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك
يفسد المزاج، وربما اعدى الرضيع ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استرضاع [illegible]، وفي بعض النسخ
عن استرضاع [illegible] من [illegible] العين وهي المرضعة [illegible] المجنونة [illegible] سوء خلقها
[illegible] سوء العادة [illegible] الصبي، وقوله، فان [illegible]، [illegible] سوء العادة
[illegible] المداراة للصبي [illegible] الغضب [illegible] المرضعة [illegible] ولم [illegible]
[illegible] الغضب وغيره كان القوي في الاعضاء بالرضاع، واما في هيئة [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] الشيخ، [illegible]
مع [illegible] ولا [illegible] العظم، فاما اذا كان [illegible] العظم [illegible]
القلب [illegible] الغريزي [illegible] الرطوبات الفضلية، ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين
واما في كيفية لبنها، هذه الشريطة هي العمدة والاصل في هذا الباب ولا يكون [illegible] الامور السابقة وهذه
[illegible] لبنها [illegible] في اللبن نفسه [illegible]
، فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كمدا ولا اخضر، [illegible] الكمودة والخضرة يكونه
[illegible] ويكون لمخالطة السوداء، ولا اصفر، فان الصفرة غالبا من مخالطة الصفراء، وان كان
[illegible] ولا احمر، فان الحمرة [illegible] الطبيعية [illegible]
يكون [illegible] لا حموضة فيها ولا [illegible] ولا ملوحة ولا حموضة [illegible]
[illegible] متشابهة [illegible] ولا [illegible] الاجزاء ولا كثيرا [illegible]
[illegible] بالتقطير [illegible] من الظفر [illegible]
[illegible] بالاصبع [illegible] فان اللبن [illegible]
اللبنية، ولمعرفة اعتدال اللبن في المائية والجبنية [illegible]
ان يمزج [illegible] في الزجاجة [illegible]
[illegible] الشقة، [illegible] الشقة اي [illegible]
[illegible] المرضعة [illegible] الرائحة [illegible]
[illegible] اللبن [illegible]
[illegible] الطعم [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] الرائحة [illegible] الطعم [illegible]
[illegible] المتوسط [illegible] والطعم [illegible]
[illegible] الطعم [illegible] الرائحة [illegible] الاقسام [illegible]
[illegible] الاقسام [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible]
اللبن [illegible] الرائحة [illegible]
البرد، [illegible] الحرارة، [illegible] في قوله، [illegible]
[illegible] الرائحة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الرائحة [illegible] باقي الاقسام [illegible]
[illegible] واما علاج المرضعة [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] اللبن [illegible]
من جهة [illegible] اللبن [illegible] الطعم [illegible]

[illegible]

[illegible] القوام [illegible]

البلادر [illegible] يقطع البلغم ويلطف الاخلاط، [illegible] من [illegible]
وما [illegible] معتدلة [illegible] كان [illegible] اي ان كان غلظ اللبن من [illegible] حرارة المزاج
[illegible] ان يكون هناك خلط من الاخلاط التي هي مادة [illegible] اللبن [illegible]
و [illegible] الشراب [illegible] معتدلة [illegible]
[illegible] اولا، وان [illegible]
الرياضة [illegible]، [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] الرقة [illegible]
[illegible] المذكور [illegible]
بزيادة النوم، [illegible] الرياضة، [illegible] السبب [illegible]
[illegible] ، [illegible] قليل اللبن
[illegible] بالحرارة [illegible] ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الخاصة [illegible]
الدليل [illegible] بالتفصيل المذكور، [illegible] وما اشبه ذلك، [illegible]
حرارة المزاج [illegible]
او [illegible] القوة الجاذبة [illegible]
ويكون [illegible] الحرارة، [illegible] السبب [illegible]
[illegible] القوة الجاذبة، [illegible]
، [illegible]
[illegible]
من [illegible] القوة الجاذبة [illegible] القلب [illegible]
[illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible]
[illegible] ، [illegible]
[illegible] اللبن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الطبيخ، [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الشراب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ، واما [illegible] اللبن
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] ، [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] ، [illegible]
[illegible] ذلك، [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] ، [illegible] اللبن [illegible]
[illegible]
[illegible]

المجففة قليلة . قوله ولا يستكثر من ذلك التمريخ [illegible] غرضه منه أنه لا يستكثر من ذلك التمريخ [illegible]

[illegible] ذكر هنا [illegible] الفائدة في

ذلك كثير وذلك لأنه يهيج الشهوة ويدعو إلى المباضعة وهو في غاية الضرر . وأما اللبن الكريه الرائحة

فيعالج بسقي الشراب الريحاني وتناول الأغذية الطيبة الرائحة . [illegible] الأشياء الكريهة الرائحة كالثوم والبصل

وأما التدبير المأخوذ من مدة وضع المرضع فيجب أن يكون [illegible]

الولادة وقوله . أي الإرضاع . شهر ونصف أو شهران . وذلك ليعتدل مزاجها [illegible] من النفاس

[illegible]

[illegible] في الرحم [illegible] . وأن يكون [illegible]

[illegible] الامرأة التي ولدت ذكرا

[illegible]

[illegible]

لان الطفل شديد الولوع بالمضغ [illegible] وحينئذ يصرخ [illegible]

[illegible] ما يلي الاسنان [illegible] وله خاصية في [illegible] نبات الاسنان

[illegible] نبات الاسنان [illegible]

[illegible] اي الشق من الاسنان [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في امراض تعرض للصبيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الانوغ وماء البادروج • انتفاخ العين من امراض الاجفان كما افرده في موضعه وليس بالوردينج الذي هو
من امراض الطبقة الملتحمة فالانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه ريح وقال الرازي
يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق ويكون كمن يخشه ذباب وذلك الموضع [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال العلامة هذا التعاجيب استعماله بعد انحدار الغذاء من المعدة ١٢

قال العلامة أي بحسب العفونات بسبب المشاركة والمجاورة ١٢

[illegible]

في تدبير الأطفال

[illegible] الفصل الرابع في تدبير الأطفال إذا [illegible] الصبي [illegible]

[illegible]

التعليم الثاني ... الفصل ... الجملة الاولى في

الرياضة ...

[illegible]

الفصل الثاني في انواع الرياضة

في انواع الرياضة

في وقت ابتداء الرياضة وقطعها

... [illegible] ...

احيانا وما شاكل **الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها** وقت الشروع في الرياضة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

وان كان يخاف من الرياضة والبدن ... [illegible] ... والغرض من هذا الكلام بيان ... [illegible] ...

... [illegible] ...

اللطيفة القشرية الرقيقة المزاج الحار والحركة والصناعة النارية والحرارة والقوة النفسية ومن الشباب
يلازم الرياضة [illegible] واضدادها الرياضة [illegible] الثلاثة كلها ترجع [illegible]
والروح [illegible] والبدن واضدادها [illegible] من كثرة [illegible] كما قال [illegible]
في الانتقاص [illegible] العرق [illegible] الشيخ في [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible] كثرة [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible] من الرياضة [illegible] والدهن [illegible]
بالدهن [illegible] من [illegible] الاعصاب والعضلات [illegible]
الرياضة [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] في اليوم الاول [illegible]
[illegible] في اليوم الثاني [illegible] في اليوم الاول [illegible] في اليوم الثالث
[illegible] الفصل [illegible]

[illegible]

لامتلاء بدنه كما سنذكره • والتقليل المستفاد منه انه يرخي باطن البطن فلا يضعف قوله يحتاج الى سقيه
كثيرة الترتيب المتكون التعب في حصر النفس والتوسع في الترويح • وهي ما يجيء ذكره • اي في زمان يكون
الذلك مع حصر النفس بحسب ويستوفي بكر رجليه رجلي صاحبه • ويتبعون هذه الاوضاع تستنفض
ما [illegible] الفضلات ويندفع الفضل من جميع الاعضاء • والمحتقن • [illegible]
[illegible] من اهل الرياضة يشتغلون بحصر النفس رياضتهم • حتى يكون القوى
في النفس • [illegible] الرياضة [illegible]
ولا حاجة الى الدلك [illegible] اي لا يكون له حال هي معتادة •
كالرياضة المعاودة • فانه [illegible] في الدلك والرياضة من [illegible] الدلك في الرياضة •
الكثيرة والمعاودة [illegible] • [illegible] بالدهن • [illegible] وضع ما هو بصدد
الفضل • [illegible] • [illegible] الاعياء • [illegible] في الدلك • [illegible] الرطوبات الى الموضع
[illegible] اليبس [illegible] اليبس • حتى [illegible] الاعتدال [illegible] بالدلك [illegible]
[illegible] البدن • تحليل الفضلات المتبقية في العضلات من الرياضة • وتجمع الرطوبة عن
[illegible] في المفاصل • بسبب تصلب الاعضاء • [illegible] من الاعضاء [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] الاعصاب • [illegible] الى [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] فضلات [illegible] حركة الرجل [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] في [illegible] من العروق [illegible]
[illegible] ذا [illegible] البدن [illegible] ثم [illegible]
ويخرج الرطوبات التي [illegible] بالدلك [illegible] فان الدلك [illegible]
وان كان [illegible] الدهن [illegible] بسبب الدهن [illegible] •

الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات • [illegible] العادة بالاستحمام [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] • اما [illegible] • اي الاشياء [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] لا حاجة به الى الاستحمام [illegible] الرطوبات [illegible] الاستفراغ • [illegible]
من الفضول [illegible] الاستحمام [illegible] الحمام [illegible] تحليل [illegible] الرطوبات الاصلية [illegible]
[illegible] الرياضة والدلك الواجبين • واما [illegible] الحمام [illegible] •
[illegible] حرارة الحمام • [illegible] الاعضاء [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الاعضاء • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] الاوقات [illegible] الاهوية [illegible] في [illegible] •
• [illegible] من [illegible] الى الترطيب • [illegible] •
الهواء [illegible] من رطوبات البدن [illegible]
[illegible] • [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] • [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحمام [illegible] الرطوبات [illegible] والمفاصل [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] • [illegible]
فاذا استعمل الحمام [illegible] الراحة من الرياضة [illegible] المفاصل والاعضاء
[illegible] الحركة [illegible] • واما احوال الحمامات [illegible]
الموضع [illegible] الحمام [illegible] •

جوف الحمام • فلا يخرج الاستفراغ [illegible] الترويح [illegible] الخروج منه • كما [illegible] البيت
[illegible] • ان كان [illegible] يحتاج الى [illegible] الحمام • واعتداد البدن
[illegible] مع [illegible] • والكرب • ومن سببه اسباب حميات العفونة • الحرارة [illegible]
[illegible] اسباب العفونة [illegible] الفضول الغليظة [illegible] العفونة [illegible] غريبة [illegible]
التحليل [illegible] حميات العفونة مطلقا [illegible] الحمام [illegible]
فان [illegible] • ومن [illegible] دخوله الحمام
بعد الطعام • حتى [illegible] الغالب عليه [illegible] الاعضاء • وحينئذ [illegible]
الاعضاء • [illegible] الماء [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] في [illegible] البدن [illegible] • [illegible] السدد [illegible] اسبابها [illegible] يكون [illegible]
العروق [illegible] السدد في عروقه • فان اراد الاستظهار •
[illegible] والمزاج من الاستعداد [illegible] • [illegible] مزاج
[illegible] السدد [illegible] المزاج استعمل [illegible]
[illegible] • فانه [illegible] الحمام [illegible] الرطوبات [illegible] واما
[illegible] • [illegible] فقط • [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] • [illegible] الكلام [illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] • [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] • [illegible] • [illegible] الريق • [illegible]
[illegible] • [illegible] الطبيعة • [illegible]
[illegible] • [illegible] • وقوله • [illegible] المزاج • [illegible]
• [illegible] المزاج • [illegible]
[illegible] المعدة • [illegible]
[illegible] • [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الفاكهة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الفرق [illegible] •
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible]
• [illegible] من الحمام [illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible]
[illegible] • [illegible] مزاج العضو الرئيس
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible]
[illegible] الماء • [illegible] الماء [illegible]
[illegible] في المشروبات [illegible] •
[illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible] • [illegible]
• [illegible] • [illegible]
الاعضاء الرئيسة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] • [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] في الحمام

[illegible]

الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد

[illegible]

[illegible] الظاهر وكثرة تحلل الفضلات منه بالحركة الرياضة • وتنقص من [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] وكذا الاحتياج [illegible] • [illegible]

[illegible] • فلشيء [illegible] فيه • [illegible]

[illegible] في الصيف وقت الهاجرة • [illegible]

[illegible] • وكلام الطعام [illegible]

[illegible] البرد [illegible]

[illegible] • ولا يستعمل عقيب [illegible] • [illegible]

[illegible] • ولا عقيب الرياضة • [illegible] • [illegible]

[illegible]

[illegible] • [illegible] الفصل السابع

في تدبير المأكول فسبق [illegible] في المأكول [illegible]

متعلقات تدبير المأكول في ثلثة وعشرين امر ا [illegible] [illegible]

[illegible] ج اعتبار كيفيته [illegible] د اعتبار مقداره ه [illegible]

[illegible] ز اعتبار [illegible] ح [illegible] ط [illegible] ي العادة يا [illegible]

[illegible] يج [illegible] يد [illegible] يه [illegible]

[illegible] يو [illegible] يز [illegible] يح [illegible] يط [illegible] من الاغذية

[illegible]

[illegible]

[illegible] • [illegible] الفصل • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٦٢

المفصلة اشد احتمالا للاغذية الغليظة اي الصلبة فانها لا تقدر عليها من شدتها مع كونها مقوية
والمتخلخلة اي الكثير الخلل [illegible] الشديد . وابعد من ان يضره الاسباب الداخلة لما
ذكرنا . واقبل للتضرر من الاسباب الخارجية . من الاهوية الحارة المحللة للارواح والرطوبات والباردة
المحصنة المورثة للنوازل وما شاكلها ومن كان متخلخل البدن فحاله بعكس ذلك . ومن كان سكنه [illegible]
اي الذي يكون [illegible] اكثر غذائه . مترفها اي تاركا للرياضة والتعب فلا يتولد الدم في بدنه اكثر [illegible]
[illegible] ولهذا قال فليجتهد [illegible] ان كان [illegible] المزاج فعليه بالجوارشات والاطريفلات ونحوها
ان [illegible] المعدة والامعاء وظاهرها والقريبة منها . [illegible] العروق الكبار [illegible] يكثر فيه
البلغم لكثرة مادة الغذاء وضعف الحرارة [illegible] ان يكون الاغذية [illegible] قليلا الغذاء
[illegible] ان كان مزاجه [illegible] يكون اغذيته باردة . وشرب الاشربة جمع اغذية مختلفة [illegible]
[illegible] الاكل [illegible] الغذاء الآخر [illegible] لا ينهضم فلا يتشابه اجزاء الغذاء في الانهضام [illegible]
ان [illegible] الغذاء [illegible] المعدة . [illegible] . والقوة القابضة عليه
[illegible] على الغذاء [illegible] . الاكل . [illegible]
[illegible] الابدان [illegible] الرئيسة [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] الاعضاء [illegible] الكبد
[illegible] الطبيعي . الكبد [illegible] المعدة [illegible] الكبد [illegible] طبيعية [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] . [illegible] ذلك . [illegible]
الطعام الذي [illegible] . [illegible]
[illegible] الشبع . الاكل الشبع هو الذي يكون [illegible] والتمكن . [illegible] وجبة [illegible]
[illegible] . الوجبة بفتح الواو وسكون الجيم الاكلة الواحدة في اليوم والليلة [illegible]
[illegible] النهار [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] النهار [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] العشية [illegible] العادة [illegible]
[illegible] العادة [illegible] . الوجبة [illegible]
[illegible] الوجبة . [illegible]
[illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] . ومن اعتاد الوجبة . [illegible]
النهار . [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] ضعف [illegible]
[illegible] الاكل [illegible] العشاء [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] . [illegible]
[illegible] العشاء . [illegible] الطعام [illegible] في الليل [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] بالطعام . [illegible] الجوع [illegible]
[illegible] الانهضام [illegible] . [illegible]
[illegible] بالطعام . [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] حرارة [illegible] . [illegible]
[illegible] الطبيع [illegible] على المعدة [illegible]

القريبة [illegible] للاختصار [illegible] تلك العوارض [illegible] في العادة . وبالجملة . [illegible] بالجملة
[illegible] مرتين [illegible] . ما يعرض [illegible] ان يكون ذلك [illegible] ان يعرض
بعد الاكل وقبله . [illegible] بضم الجيم [illegible] في بعض النسخ [illegible] . [illegible]
[illegible] من العوارض المذكورة في الكتاب [illegible] الى المعدة
[illegible] . ومما يعرض [illegible] قلة الدم [illegible] الحيوانات [illegible] . [illegible]
قلة الدم [illegible] السوداء [illegible] الروح [illegible] . [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] . [illegible] المعدة . [illegible] الجوع [illegible]
[illegible] . [illegible] بالجوع [illegible]
[illegible] . [illegible] المعدة . وذلك [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] . [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] . وذلك [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] الدم [illegible]
[illegible] من [illegible] . [illegible]
[illegible] وجع [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] . [illegible] الصفراوية [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الاغذية
[illegible] الغذاء
[illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الاكل [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] . [illegible]
قبل الاستحمام . [illegible] المعدة [illegible] . واما غيرهم . [illegible]
[illegible] المزاج . [illegible] الاكل . الشبع . على الاستحمام ومن [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible] حركته . [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible]
[illegible] . [illegible] الحركة . الرياضة . قبل الطعام [illegible] . [illegible]

١٦٧

الفضول كذلك الحركة بعده يجب ان لا يكون الا خفيفة بالقياس الرفق بسنة لان الغرض من الحركة بعد الطعام

تقويه في المعدة مع ان الحركة القوية عليه تخضخضه في المعدة ، ولا اصلح للشهوة الفاسدة الدائمة الحرقة

العارضة للملوق والدسمة من التي يستعمل السكنجبين المزوج بالماء الفاتر ، والقيء على السرات ، ويعلم

[illegible]

في ألم الطعام

[illegible]

الغرب تابع لبسه وانتقص ويثبت عليك الغاية بما هو خارج العروق والتوخي كما علمت [illegible]
هنا اى يمكن يكون مادة اما بما خارج العروق فقط كما للاول وهو من يكون المادة [illegible]
[illegible] كانت فاما هو [illegible] المجتمع فيهم [illegible] ينفض ما في العروق حتى الى الجلد فينبغي ان [illegible]
[illegible] جذبه الى الخارج كالرياضة القوية [illegible] الى داخل كالقي والاسهال [illegible]
[illegible] والا بالتلطيف والتقطيع والانضاج [illegible]
[illegible]

و مع التنجيح [illegible] من كان [illegible] من اكل [illegible] قوية [illegible]
[illegible]

ان يكون الغذاء مثل الخبيصة والقرعية والملوكية والماهية ومثل السمك الرضراضي اسفيدباجا
واما جوز هذه الاغذية في اليوم الثالث لان الدم قد استفرغ والحاجة الى الانضاج قليل والتنقية
والتطفية مطلوبتان ويمنعون في هذه الايام من شرب الماء ما امكن حذرا من تهييج المادة وتكثيرها
اذا عيل اي غلب على صيغة المجهول صبرهم في اليوم الثالث ولم يستمر واطعامهم سقوا ماء العسل
او شرابا ابيض رقيقا حتى لا يكون كثير الحرارة فان الحاجة الى التطفية واقعة من اليوم الاول او ممزوجا
حتى لا يكون ماء المشروب صرفا واياك ان تخدوهم اي هذه الاستفراغات دفعة ثم حاجتهم
فيجذب الغذاء الغير المنهضم الى العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذاء وقوله اذا قل كانت القوة
به وبازغت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة لوطبة لفقدها واما اذا كثر لم تحمل به بل ربما اعانت جذب
الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل وعاء امتلا بما فيه متقدم بالقياس الى ما بعده فانه يجلب الى ما بعده
قبل ان يتم فعله والثاني ان الكثير لا يجود هضمه في المعدة والثالثة ان الكثير يرسل الى العروق
غذاء كثيرا فيعجز العروق ايضا عن هضمه واذا عجز العروق عن هضم الرطوبات صارت مادة للاعياء
وهم لا يحتاجون الى هذا التدبير كثيرا لان سبب اعيائهم الاستفراغ ولا فرق في تدبيرهم علم الفصل
السابع عشر في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة هذه الابدان اما مخطية واما ممنوة في الخلقة
والمخطية هي التي امزجتها الجبلية اراد بها هاهنا ما لم يكن حادثا في التدبير وما في حكمه فاضلة
وهو الكسبية امزجته ردية في الوقت اي في الحال بخطأ التدبير المتطاول اي الطويل وهو صفة
للخطأ والتدبير حتى استقرت فيها وهو المزاج الردي المستقرية لا بدان اما ان يؤدي الى
آفة في الافعال فقد صار مرضا واما ان لا يؤدي الى المرض وهو المقصود بالتدبير في هذا الفن
والممنوة هي التي امزجتها في الاصل اي في الجبلة غير فاضلة اما المخطية فيعرف جهة خطائها بالكيفية
والكمية ليعالج بالضد ووجه معرفة جهة الخطاء ان كما وكيفا تعرف الاسباب السابقة واما دلائل
التدبير والظهور الحس في التدبير بالضد بعد التعرف فقصر على هذا القدر في هذا المقام ولا مدخل
للاجناس العشرة من ادلة المزاج في هذا التعرف وقد يستدل من حيث دلالتها على ذلك
على الخطاء المذكور من حال سحنة البدن استدلالا ضعيفا واما الممنوة فان وقع فسادها
من مزاجها الاول او من سنها فقيد فيهم بذكر المشايخ لان كونهم من بين ظاهر وللكثرة ولان لهم تدابير
خاصة بامزجة ممنوة فاعتنى بتقديم ذكر تدبيرهم التعليم الثالث في تدبير المشايخ ستة فصول
الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ جملة تدبيرهم هي استعمال ما يرطب ويسخن معا وذلك
لان الحيوة والصحة والقوة بالاعتدال والحرارة المعتدلة والرطوبة كما علم كيفيتان معا وتنا
الحيوة وقد انحرف مزاجهم الى البرد واليبس المنافيين لها وقدم الترطيب لما اتى وجوب كثرة الاعتنا
به فانه يبقى الحصول مادة الحرارة ايضا هي الرطوبة ومن ذلك قوله من اطالة النوم بيان ما وقع في بعض
النسخ ومن اطالة النوم وليس بجيد فائدة النوم فيهم الاعانة على الهضم وعلى نضج الفضول واعتدال الرطوبة
الغريزية من التحليل الحادث باليقظة والحركات المحللة المضعفة واللبث في الفراش اكثر من الشبان
ومن الاغذية والاشربة والاستحمامات ويكون كل هذه التدابير على شرائط الترطيب والتسخين فان
اطالة النوم في المواضع الباردة وعلى الفراش الصلب الخشنة مثلا ليس بمطلوب لهم وكذا الامر في البواقي
وقوله وادمانا دار بواهم عطف على الاستعمال وذلك ليندفع الفضول ويخفف بالدلك واخراج البلغم
من معدتهم على سبيل الذي يعنف على طبيعتهم وهو يقع التجابة لا تدفع الغلظة فالاولى ان يدفع من طريق
الامعاء والمثانة وان يدام تليين طبيعتهم بان يكون مثلا مجيبة كل يوم مرة وكل ذلك ايضا لئلا يجتمع الفضول
في ابدانهم كثيرا العجز قواهم عن اجادة الهضم وينفعهم الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن
فانه ينعش حرارتهم ويرطب ويحلل بعض الفضول ويجد بعضها للاندفاع والتحلل ثم المشي للتسخين
والتحليل اوالركوب ان كان يضعف عن المشي والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويشي ونبيه للدلك
في الضعيف لانه احوج الى انعاش الحرارة ولانه لا ينبغي ان يعنف عليه بالدلك دفعة ويجب ان يتوسلمه

في تدبير الابدان

قال القرشي ينبغي ان يكون الترجمة هكذا الفصل السابع عشر في تقسيم الابدان التي امزجتها غير فاضلة ... في هذا الفصل ...

في تدبير المشايخ

من العطش كثيرا والعطش وان كان كالطبيب اراد به هاهنا ما كان في غاية العطرية وخصوصا الحار لا صلاح المزاج
باعتدال لئلا يجفف وان تمرخوا بالدهن بعد النوم فان كان ثابتا ذلك يثبت القوة الحيوانية ثم يستعمل
الركوب لانعاش الحرارة وتحليل الفضول الفصل الثاني في تغذية المشايخ يجب ان يفرق غذاء
المشايخ قليلا قليلا وذلك لضعف قدرها ثمنهم على اجادة هضمه ولا يتولد منه فضول كثيرة ويغذوا
في كرتين او ثلثا بيان للتفريق قليلا قليلا بحسب الهضم وقوته وضعفه فيا كلوا في الساعة الثالثة
من النهار الخبز الجيد الصنعة لكونه اغذى مع العسل القليل منه فخفف على الطبع يخرج هضمه مع العسل
يسخن المعدة ويقوي الهضم فيبعد بذلك عن تولد الفضول البلغمية ويجلو المعدة ويغسلها اي
الفضول ويعقد للدفع وفي الساعة السابعة او ما يليها في الاغلب يكون غذاؤهم قد انهضم وفضولهم
البلغمية قد رقت ولطفت بسبب العسل فيطعمون يتحوا للتسخين والترطيب وانعاش الحرارة
الغريزية والاعانة للعسل على افعاله ثم بينا والوقت تلك الساعة بعد الحمام ما يلين الطبيع مما نذكره في
فصل
منافات المشايخ الا ما هو من جنس الاغذية الدوائية او الغذاء الذي فيه قوة من تليين مثل ما
الذكورة السريعة النزول من المعدة حتى يسرع التنقية قبل الليل والغرض منه الا لاق الفضول وعجلا
ايضا لمن لا يجيب طبعه كل يوم ولا غيا لتقديم الحمام عليه من قبل تقديمه على الغذاء وانت تعلم ان الحمام قد يورد
على الملين جذبه الى العروق فيبطل فعله ومع ذلك يخاف عليه من التسديد وان صبر عليه لا يبقى وقت
التغذية على التفريق قال القرشي فيه اشكال لان تليين الطبيعة ينبغي ان يكون قبل الاستحمام وبعد ذلك
الليل اي او اخر النهار قبل دخول الليل الطعام المحمود الغذاء اي الطعام الجيد الكيموس الكثير الغذاء
ما يسخن ويرطب كما علم اما الصبر الى قرب الليل فلينهضم الغذاء ويحتمل معهم ما ورد عليها وليجود
هضم العشاء طول الليل واما لا ضعف قبل الليل فليجود الغذاء الى وقت النوم اعالي المعدة ويثقل
عليه ويجود هضمه فلا كان قويا زيد به عشاء ليتقوى به قليلا لئلا يثقل على الطبع ويجتنبوا كل غذاء غليظ
يولد السوداء فان المشايخ يتوقعوا الامراض عليهم وبذلك بعيدة عن الاعتدال ويولد البلغم فانهم يضعف
هاضمتهم كثيرة تولد البلغم فيهم فتكثف الا ان الغذاء ايضا مولد للبلغم وكل حاد حريف يجفف مثل الكوامخ
والتوابل الا على سبيل الدواء فيؤخذ قليلا لا على سبيل التغذي فيكثر منه فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي
لهم فتنا ولوا من الصنف مزولي اي الغليظ المولد للسوداء مثل المالح والباذنجانة والقديد ولحوم الصيد
مثل السمك الصلب اللحم او البلغم وقولا والبيض الموثق القديد مثلا ان لها وفعلوا الخطاء الثاني فاكلوا الكوامخ
والصحناة واللبن وهو نوع من الكوامخ حريف كثيرا لا بازير عولجوا بتناول الفضول التي يجب ان يستعمل فيهم
الملطفات وذلك انهم فضولة فاذا فعلوا غذوا بالرطوبات ثم يعاودون احيانا شيئا من الملطفات مع الغذاء على
ما يستقولهم واما اللبن فينتفع به من يستمر به منهم اراد به هاهنا من كان معدة حارة واكثرة الفضول بقل القرار
البلغمية وحضوصا اليامنه فيعد اللبن في معدهم فيكيف السوداء ويؤدوا اما الفضول الصفراوية فانها
غريبة لافساد ولا من الفه اللبن الى المرارة ان اتفق في معدهم واما الحرارة المزاجية السابحة في معدهم فيهم
او على استمراء اللبن وحينئذ يكون الاستماع كثيرا ولا يحدث عقيبه تمدد في ناحية الكبد او البطن ولا حكة
ولا وجعا اساس المعدة والبلغ الحادث من اللبن اذا لم يحسن هضمه والحكة لتولد الاخلاط الحادة منه فالطاهر
يغذو ويرطب ويحفظ ويفيد لين الطبع ولان فيه من خواصه انه لا يتجبن كثيرا ويجيد سريعا
ولا سيما ان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المرعى حتى يكون نباتا عفصا وحريفا وحامضا او شديد الملوحة
واما الاحوال الى المسائل التي يتناولها الشارح على سبيل التعليل مثل السلق السلق والكرنب والشلجم والخرز ينبغي ان
يجتنب ويستعمل انواع المطبوخ فيها الا ما شاع عن الهلام المضخن والترطيب والتليين والتفتيح للسدد وخصوصا
في الكبد والطحال واما اجرامه فغليظة سوداوية ويجب ان يتجنب عنها ما امكن واكثرهن التفتيح وتحليل الرياح
والادرار وتقليل من الكراث فان الكراث يدر ويلين ويفتح سدد الكبد والطحال ولذلك خاصيته عظيمة في النفع في
القولنج واذا وجد بقاء في المعدة اسال ودوبها التزول مقلعة المعدة لا يحوها هضمه يحتاج سطحيه بالمري والكراث
الكراث يصلح بالخل والمري واختيار المري هذا من اجتماعهم الخل والزيت لتقوية المعدة وتسخينه

اي يغذوا غذاء مرتين في كل يوم
ولكن في يوم
لما يجوز صنعت لكون اسرع
اي السمك المالح
كان يحق الاكر تعبيرا ويرطب
لانه ه يسمن
بناوة ونهاهم

في الفوق قليلا والتطيب كما يرى من التقليل وخصوصا ما يتناولونه يعين في تليين الطبيعة واذا استعملت
بذل الطعام فينبغي ان يصبر عليها حتى يستمر ولا يستعملوا التخم في الاوقات وكانوا اصحاء ودينا اذا انتفعوا به القوم
خاص المنافع العظيمة الذين من لم يعتد لكلاه وتجرد وكثرة تجربة والتحليل الرياضي الادوية المقطعة وكثر الحركات
الحارة ولكن بقدر ما يسخن وبعضهم [illegible] بما يخفف البدن فيجب ان يكون اغذيتهم مرطبة فانما يشتغل في هذه من
العظم والتسخين ويشتغل من التجفيف وربما يستعمل شيئا من طعامهم [illegible] من القوى كما التين والاجاص من
[illegible] في الصيف وهو وقت ادراكها [illegible] والتسخين [illegible]
[illegible] الدم [illegible] والاجاص [illegible] والتين اليابس [illegible]
[illegible] ان يكون قبل الطعام [illegible]
[illegible] بالماء والملح [illegible] التطيب واصل السفرجل [illegible]
[illegible] ويرفع السفرجل [illegible]
[illegible] المواد [illegible]
[illegible] السمسم [illegible] والزنجبيل [illegible]
[illegible] الماء المطبوخ فيه الكرنب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مع الاحتياج [illegible]
واما الحقنة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] والمشايخ [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible]

الفصل الثالث في شراب المشايخ

[illegible] شرابهم العتيق الاحمر [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشربة فان السدد [illegible]

الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ

حفظ السدد [illegible]
[illegible] المشايخ [illegible]
[illegible] الجذب فان عرضت لهم سدد وما سهلها ما عرض من شرب الشراب
[illegible] المتحلل منه فيعين في تفتيح المنافذ فيجب ان يتفقد
اي المشايخ سددهم سواء حدثت من الشراب او غيره بالقود [illegible] والفلفل
في الشراب [illegible] وهي غاية في التفتيح وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال
الثوم والبصل [illegible] والترياق ينفعهم جدا فانه مع كثرة فوايده من تقوية القوى [illegible]
[illegible] المزاج وتحليل الرياح وتوليد الدم [illegible]
ذلك منهي غاية في التفتيح ~~[illegible]~~ وكذلك [illegible]
[illegible] المعاجين الكبار [illegible] ذكرها في [illegible]
الله تعالى ولكن يجب ان يترطبوا بعده اي بعدما استعمالها [illegible]
وغيرها وبعد تفتيح السدد فانه يكون [illegible]
[illegible] التجفيف [illegible]
[illegible] والتفريج [illegible]

في شراب المشايخ

في تفتيح سدد المشايخ

وطريق معالجة حدوث السدد

والزبيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الفصل الخامس في ذلك المشايخ

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الفصل السادس في رياضة المشايخ

[illegible] المشايخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

التعليم الرابع في تدبير [illegible]

[illegible]

الفصل الأول من التعليم الرابع في استصلاح المزاج حرارة

المقصود بالاستصلاح هنا [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في استصلاح المزاج الاشد برودة [illegible]

المزاج البارد [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في تدبير الابدان المريبة التي الى المرض

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع في تقشيف السمين

[illegible]

الفصل الخامس في تسمين القضيف

[illegible]

التعليم الخامس في الاستفراغات

[illegible]

الفصل الأول في تدبير الفضول

[illegible]

[illegible]

الجملة من التعليم الخامس في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول الفصل الاول

من الجملة من التعليم الخامس في تدارك الاعراض ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

وليس المراد بها الهيئات التابعة ... [illegible]

... من حدث به خفقان دائم ... [illegible]

للخفقان وهو حركة اختلاجية تعرض للقلب ... [illegible]

الخفقان ... [illegible]

... الفصد ... [illegible]

الى القلب ... [illegible]

على القلب ... [illegible]

... [illegible]

في الانفاد ... [illegible]

والسكتة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الوجه ... [illegible]

... [illegible]

... في ... [illegible]

عضل الوجه ... [illegible]

واذا احمر الوجه والعين كثيرا ... [illegible]

ونحو ذلك ... [illegible]

المواد الحادة ... [illegible]

بالفصد ... [illegible]

بلا سبب ... بالاستفراغ ... [illegible]

السوداء ... [illegible]

من احتراقه ... المادة الفاعلة ... [illegible]

الا ان الفاعل ... [illegible]

وكثير من بلغوا ... من سبب وقليلا ما يكون عن بلغم ... قال القرشي وفيه نظر لان الخلط المحترق لا يكون

ماليخوليا بل مانيا وما يشبهه مع انه قال في موضعه ان الماليخوليا قد يكون عن سوداء محترقة عن [illegible]

... [illegible] ... وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ ... [illegible]

... [illegible] ... البدن ... العروق

... [illegible] ... الاخلاط ... الفصد ... [illegible]

... [illegible]

سبب ... [illegible]

انا يكون ... الموت ... [illegible] ... سكتة ... [illegible]

... [illegible] ... صاحبه ... [illegible]

الاستسقاء ... [illegible]

... [illegible] ... صاحبه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

والاغذية ... [illegible]

... [illegible]

العادات ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الى العين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في تدبير المسافر

[illegible]

الفصل الثالث في توقي الحر في السفر

[illegible]

بهم ريقا الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد والخصرين

الفصل الخامس

في حفظ الاطراف عن ضرب البرد

١٧٧

من قبل سطوة الاشعة وغيرها ومن غير ان يدخل كما نا دفيا تحتها الركل وكذلك الذي ابن لخالد . فاعلم ان المحروم طريق الجلاء
اى في طريق ان يبطل تلهبه وان البرد قد عم عامه عليه مما تعلى الآن يعني الذي لا ذا تحملا شوه . واما اذا انحل البرد
في العضو فامات الحار الغريزي الذي كان فيه وحقن ما كان يتحلل منه فيعرض منه عرض للعضو فربما احتيج ان
يفعل في بابه ما قيل في باب القروح وخصوصا الأكالة الخبيثة . ومما يحتاج اليه . واما اذا اضر البرد بالوجه فيتمسح
بدهن ويمسك فالاصوب ان يوضع الطرف في ماء الثلج خاصة . لا يجعل حمو عريز داليه البلغم . واما الطبيخ فيها التين
والبابونج مع الحمص والحسك بالبرد ويحدث حراره تعمل الشبيع . وماء الكرنب وماء الرياحين وماء الشبت
وماء البابونج كله جيد . وفي هذا الباب لان اعلا ما الحمصة فيفيد هو منه . ومن الترياق طبيخ حبة الشبع وماء
الثمام والمنقع به الشحم . وكذا جيد نافع للعاجل . ويجب ان يحتنب النار بقربها . ومن علاجه سيف السافلي [illegible]
في المثال ان يمشي بحبال الرجل والطرف غير ساكنة . ثم يمرخ بعطليه . وبعض الشرح يظهر او وجهه ان يبرد الحرارة
من باطنه مخرج القاطر بالحركة . واذا اربد عليه الطلاء او الطول حصل بواسطة الحرارة العضوية الى العلقة بسولة
بالعطاء . من البياض التي طرحت فيها البقول والرياحين المذكورة . ويعلم ان ترك الاطراف متعلقة تماسك في البرد لان
ولا ترى بين من اقوى الاسباب المحكة المبرودة من الاطراف تموت فيه ساعة بعد ساعة مما بين الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد
الى ذلك منفعة كان الاذي ينفع بسببه كما يعرض للفاكهة المجالدة من ان تلقى في الماء البارد فكان تخرج الجمد عنها . وينضج عليها
قطعة من جسد قد بعض الفواكه ان يجمد المثوي البرد ثم بالتي في الماء البارد فكيفيه كما عليها كيفيته الهواء البارد
الماء شبه نسج العنكبوت من الجمد . لاشك ان هذا الماء بالنسبة الى الرطوبات المجمدة في الفاكهة حار . فالاشد ليرتفع
بالماء المنضج فيتحلل بها الرطوبات المجمدة ترتفع الى الظاهر ويجمد بمجاورة الماء الطيف بها الجمد ارتفعا على سطح الخارج
وحينئذ يحتمل ان الجمد خرج منها كان لان يخرج الجمد عنها ويقتضي عليها لان طبيعة الفاكهة سيد الماء فيخلل به
الرطوبات الفاكهة ويخرج الجمد الى خارجها . واما ان قرب من النار فتشد فيها الفساد اما لسرعة اعتدال البرد الحار جدا
بالنسبة اليها فجرمه . وما يحتجه اقوى مما لا يحتاج اليه الطبيب . لانه من الاصل ممتزج والمرتبة
الثالثة يتولد . واما اذا اخذ الطرف يجمد فيجب ان يشرط ويستخرج الدم والعضو موضع في ماء حار للجمد حتى
من الدم فى ان حلت البرطوبة لا تخرج بل ترك حتى تجس من نفسه ثم يطلا بالطين الارمني والخل المرجيين وان كان المتقع
فساد ويدواء القطران ينفع بادياً واخيرا . لتشد العليل الحاسية وتقوية العضو ويحقنه المانع له من الفساد
واحوج ان تقعد العفونية هذا اذا صعد وحار الاعصر والا فلا . في المرتبة الرابعة . واذا جاوز الامر التسويد
والخضرة والانتن . فيه يقطع ولا تشتغل فعوا استقلا العضو الحاملة . يعني ايضا الصحيح الذي فيه الحواليه
بوضعا العفونية . الى الصحيح الذي في بابه الحرف . باب تدبير العضو المتعفن من تقدم بعد الاشتغال في الاكتفاء بمن ما عفن منه
تم كيف الارض تخالف . والله تعالى اعلم

الفصل السادس في توقي المسافر مضرة البرد

حفظ اللون في السفر . تغيير اللون في السفر لشدة الاهوية المختلفة تكون الالوان فيما تعلق والاحجرة ؟
الرياح كثرة الغبار مما يؤثر في اللون ولا يحفظ البشرة منها . يجب ان يطلي الوجه بالاشياء اللزجة والتي فيها تغريه مثل لعاب
بزر قطونا ومثل لعاب الكثيرا المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء مثل بياض البيض ومثل الكعك المستعمل
المنقوع في الماء والصمغ ورقص يسقى اقريطس . والادوية المذكورة تغطي الجلد بغشاء تحاد منها اذا طليت عليها
وكذلك اقيرطي المتخذ من الشمع الابيض مع البرز ومن دهن الورد عشرة مثاقيل ومن ماء السفرجل عشرين مثقالا
حتى يذهب الماء ثم يزاد عليه بياض بيضة واحدة ويخلط ويترك حتى يستعمل . واما اذا استعمل الورد
او شيء طلب تحرس من الكلام في الرسالة . والسبب الاول لا جل ذلك تدبير الوجه في علاج الامراض الجزئية

الفصل السابع في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة

الانهى قد يكثر اختلافها
فى السفر الا انها اذا كانت كثيرة الاختلاف سيما اذا صودفت كل يوم واردا مما كانت سابقا اوقع في امراض تنا سبها اكثر
من اختلاف الاغذية فيجب التحفظ في سرعة نفوذها في الاعضاء جزئيا باختلاف الاغذية فانها تتغير بالانفعالات
تغيرات عظيمة ولها ايضا مضرات كثيرة فيما ان يصلح كل غذاء ما يليه بخلاف المياه كما قال . ان اختلاف المياه
قد يوقع المسافر في امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعي في السفر تدارك امر المياه ومن ذلك ان تكثر ويصفيه
ان يركبه مزيلة حتى ينصفى ويروق فان اكثر ما يخالطه من الاجزاء الارضية برسوبه ويفارقه . وكثرة استرشاحه

من لطف الرشاح ويجعله كما يرشح العلاقة فيه فقد يصفيه ويغير من جوهر الماء من مخالطه . والترويق والاسترشاح
اكثر نفعها انما كان ضرر الماء منه من جهة الكدرة او الغريبة المخالطة . واما الطبخ فلا يحتاج اذا كان انما ضد الماء من
جهة غريب مخالطه فقد تأثيره في الماء بالطبخ والعلة التي تنبها على ما شار اليه بقوله ثم الطبخ يزيل التكثيف للماء من
البرد او لان يتحلل اجزاء الماء حتى تتخلخل لحرارته ثم ما يمكن ان يتصاعد الاجزاء الثقيلة المجورة الكائنة
وغيره فعلا سنة ثباته بالرسوب ويقويه عنها ايضا سبطا الخ وهذا الطبخ للطيف والغريب سببه قوام الماء
بحسب رسوب عنه الاجزاء الغريبة التي من شانها الرسوب لا الطبخ الذي يقوم له . واكثر من ذلك . والاكثر منها المتكثر
وقرفا . تقطير المتصعد . ومن المقادير التي ان يسيل الماء بمكان التقطير . ومن ذلك فتيلة من صوف ويجعل طرفها في اناء
ويضع الاخر منها طرفه في الاناء الاخر الخالي فتقطر الماء الى الخالي . هذا المحل يشبه التقطير بالعلة وتنبت الاجزاء السفلى
الارضية بالصوف . وكان من بطحية من الترويق وخصوصا ما ذكر . وكذلك اذا طبخ الماء المرد الرديء وطرح فيه
بعد الطين محرك . وهذا يسمى كثيرة في كتب الفرس ويعرف منه من الصوف . اما طبخ الماء الرديء فطين في الاجزاء الطينة
بالطبخ ويسهل انفصال الاجزاء الغريبة عنه وقيد وقت الغليان لا يحتمل ان ينفصل اجزاء الغريبة الاسهل والطين يلتقي
بالاجزاء الكثيفة الارضية وكيف الصوف المتشرب الاجزاء الغريبة الخفيفة المتقارة محمد خلال خلال . ثم ورد لعصره
ويعصر الطين السوق لكي لا يتفرق بين المتصل . الطرف عن ماء حتى من الاول الذي فلك محتمل الماء . وقد يجعل فيه طين حر
لا كثيفة يرد . وخصوصا المجرب في الطبخ . وذلك ان المجرب فيه كيفية ردية حادة ولا يتوهم ان الحق في قيد الطين الحر
ان الماء اسخن ويقطعه مما يكون منه من الكيفيات الردية فانه حينئذ كانه قد يقرب الطين حتى تكشف الكدر كله
ويقدر معه ثم تصفيه بالترويق والحجرا المعلق او التقطير ذلك صوفي يخصه بالصفة المذكورة ثم يكون الماء ثم يشرب
الغريب الفاسد بالطين ويترسب معه وشرب الماء مع الشراب ايضا مما يدفع فساده فان كان فساده من جنس قلة التقطير
تلك اقوى الماء المختلفة والشراب ويفيه ويرققه ايضا . واما ان كان فساده من جهة اخرى فيضر ذلك ما للسبب المذكور
الى التغيير . واصلحها الماء اذا اطلي او تم يجد فيجب ان يشرب ممزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان الخل يغوص
الاستكثار . وقد فعل بالماء انقد سريعا الى الاعضاء فيشرب في الاعضاء وهو بكيفيته البارد قد يغير بين
المكث في المعدة . والماء المالح يجب ان يشرب الخل والسكنجبين . ليتقطعه ويجيد للادرار ويدفعه من البدن مع الملح
بالكيفية ايضا لكونه تقطيعه الملوحة من الاحواج الى كثرة الشرب . ويجب ان يؤخذ الخرنوب وحب الآس
والزعرور لتقوية المعدة والاحشاء . ومنع ان من شربه وخاصة ويجيبه محو الادرار . والماء الشبي العفص
والفساد الموافق لاحتراز ويجب ان يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة . فان الماء الشبي لقبضه وعفوصته يجفف
بالاحشاء خصوصا اذا كان ماكثر . وما يلين الطبع يدفعه سيما وانكسر حدتها بها في الكيفية . والشراب يخلطه
مما ينفع شربه عليه . بالادرار والتليين ايضا . والماء الرديء الذي فيه الادوية ينكسر بما حدته . والحلاوات ليكسر
بهاراديه . وترتفع للجلاب . فان الجلاب يصلح بالغليظ والتعطيش . وشرب ماء الحمص قبله انما يقبل الماء الملح . وقيل
انه يذهب . من المياه الرديئة . مما يدفع ضرره ان يطبخ بزرد وسرسة . وكذلك الماء الحمص ما فيه ايضا من الادرار والتليين
والماء القائم الاجامي . ومعطن التخم الاسمي . الذي يضحبه عفونة يجب ان يطبخ قبله الاغذية الحارة . فاثارها
حتى . واتبعه الاغذية الحارة ثم المستعدة للعفونة لاستعدادها الى كثرة الشرب . وان يستعمل القوابض
من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والريباس . فان القوابض الباردة المذكورة يمنعها
عن الاستعداد للعفونة مع تقويتها فيها ويطيبها تمنع العفونة . والمياه الغليظة الكدرة يتناول عليها
الثوم . فان الثوم يلطف فيخرج اللاطيف فيوتي بالمطعم فيشرب كدرها ولا تجري في احشاء البول
ومما يصفيها الشب اليماني وتقول ذكر الا . يقال الرازي انه اذا طرح الشب في الماء الكدر يصفا وورق
في اسرع وقت وكذلك بخاصية فيه . وينبغي ان يكون مقدار الشب قليلا لا يرتفع في طعمها . ومما ينفع
في الماء المختلفة البصل فانه ترياق لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم ايضا . وخصوصا الريحاني
ومن الاشياء البارد وطلي . فان فيه خاصية في هذا الباب خصوصا للمحرور المزاج . ومن عدم الماء
تنقل الى المياه المختلفة ان تستصحب من ماء بلدة ويمزج به الماء الذي يتطلبه . واخذ من ماء كل منزل الذي
الذي بعده حتى يجيء اليه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك اذا استحصى طين بلده وخلطه بكل ماء الخ

واما ما يخص القسم الثاني لمن ذكر قسم للغرب فلا يوجد بتراد . مما يحفظ الاذن . اصلى

اذا دخلت في الماء البارد ان ينقطع ان يستخف من فوائد الماء بعد ان لا ترى الرطوبات التي جمدت فيها . اصلى اولى

وقد اسعد ذكر الفرق هاهنا بان الماء الغليظ بارد او بالطبخ . عنه لا نسبه بجمع لطيفه الى الاجزاء

[illegible]

١٩٣

١٧٨

[illegible] وكذلك استصحاب الطين [illegible]

الماء من وراء قدام [illegible]

[illegible]

الفصل الثامن في تدبير راكب البحر

[illegible] كثرة حركات مختلفة [illegible]

[illegible]

الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات

[illegible]

الفصل الاول قول كلي في العلاج

[illegible] التدبير والتغذية [illegible]

[illegible] استعمال الادوية [illegible]

[illegible]

جاوزها الى الرابع عشر [illegible] وما الى السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين فقليلة [illegible] وما الى السابع والثلثين

[illegible] وما جاوزها الى الاربعين وما فوقه فهو من تفصيل المشتملة والبحرانات التي تخرج الكتاب الرابع فاما

ان تقلل ايضا لكن تقليلا اقل من تقليله في الامراض الحادة لانا نحتاج الى التقوية في الامراض المزمنة اكثر لان [illegible]

بعيد [illegible] الوقت بحران [illegible]

الامراض الحادة [illegible] وسبب تقليل الغذاء فيها [illegible]

[illegible]

القراءة والجبر [illegible]

[illegible] والغذاء [illegible] استعمال الغذاء [illegible]

[illegible] وإما المعالجة بالدواء [illegible]

[illegible]

[illegible]

مناسبته قال القرشي ليس هذا [illegible]

مناسبته قال القرشي ليس هذا [illegible] ذكر [illegible] جهة الجذب [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

من آخر [illegible] فان المشروبات يصل اليها من منفذ بعيد [illegible] الادوية [illegible] من منفذ قريب
ويصل [illegible] فلذلك كانت الادوية [illegible] اقوى في ازالة امراضها اي امراض الاعضاء وما يكون [illegible]
اليها من منفذ واحد بعينه تارة قريبا وتارة بعيدا وذلك كالرئة فان الادوية [illegible] وقد يصل اليها من
المري [illegible] من مسام الغشاء الذي بينه وبين قصبتها وذلك قريب جدا وقد يصل اليها من طريق المعدة
وذلك [illegible] الى الكبد ثم منها الى العرق الاجوف ثم بعد ذلك اليها فلذلك كان [illegible]
والرية وقصبتها ان يستعمل [illegible] او يحبس [illegible] في الفم زمانا طويلا ليكون ما يرشح [illegible]
من ذلك الغشاء اكثر [illegible] في تقوية تركيب الادوية [illegible] مراعاة الوضع

[illegible]

اليها تدبير البدن . وربما عاد بلا تكلف . اى بلا تكلف معالجات اخرى وفى بعض النسخ التكلف . الى الصلاح . واما مثال الحركات التى تغير بها مزاج كالحركات القوية التى يحاوله اهل الرياضة وبرع به الشيخ لعوبلا على الطهور ومثل ماس . ومما يجب ان تحفظه من القوانين انه تترك المعالجات القوية فى الفصول القوية ما استطعت من الاسهال القوى والكى والبط والقئ وما يجرى مجراها . فى الصيف والشتاء صرح بها تنبيها على ان المراد بالمعالجات القوية هى الامور المزعجة للطبيعة ابدا المحللة للارواح لا مطلق المعالجات القوية فان استعمال الاشياء القوية التبريد محمود فى الصيف مثل حليب بزر الخس ونحوه والبطيخ الهندى والتسخين والتدبير القوى التسخين محمود فى الشتاء مثل استعمال الكمون والفلافل ونحوها . ومن الامور التى يحتاج فى علاجه الى نظر دقيق ان يجتمع فى مرض واحد استحقاقان متضادان بان يستحق المرض مثلا تبريدا ويستحق سببه تسخينا مثل ما يقتضى الحميات تبريدا والسدة التى يكون سببا للحمى تسخينا وبالعكس . كما اذا كان القلب والمعدة حارين فصعد منهما البخار الكثير الى الراس وينعقد ويصير مادة للزكام والنوازل فيستحق السبب تبريدا اى تبريد القلب والمعدة والمرض اى الزكام والنزلة تسخينا لتحليل مادته . وكذلك ان استحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق مادة القولنج تسخينا ويقتضى وجع شدة وجعه تبريدا وتخديرا وبالعكس . كما يكون فى الحمى الصفراوية الغشية التى تبرد فيها الاطراف فان المرض يستدعى تبريدا والعرض اعنى برد الاطراف قد يستدعى ان يحرك شيئا فى المادة الحار بل ان تدلك بالادهان المسخنة . واعلم انه ليس كل استفراغ لكل سوء مزاج بل يعالج بالضد من الاستفراغ والمقابلة بل كثيرا ما يكفى حسن التدبير . اى التصرف فى الامور الضرورية من غير ان يحتاج الى القوة والطبيعة وضعف المرض المتقدم والسبب على انه منفصل يكفى فى الامراض المادية ... فى الاستفراغ وسوء المزاج . والعادة مع ضعف ذلك .

الفصل الثانى

فى معالجات امراض سوء المزاج

. قد تفصل معالجات سائر الامراض كما هو العادة وكذا الخالية فى تقديم الساذج على المادى وقياس على ما ابرائهم فيها فى سائر العلاجات . اما ما كان منه بلا مادة فانما يبدل المزاج فقط . ويبدل المزاج فقط علاجه لا سيما امراض سوء المزاج الساذج . وان كان مع مادة فانما تستفرغ . وانما قال بلا مادة ومع مادة ولم يقل ماديا وساذجا لئلا يتوهم ان مراعاة الاستفراغ وغيره يجب ويجب التلافى ... فى البدن لا يجب كون المزاج الردى ماديا او ساذجا فقط فان المواد الكثيرة المستعدة لان يصير مادة مرض مزاجى يجب التدبير بحسبها وان لم يكن سوء المزاج ماديا مثلا ان كان البدن ممتليا من البلغم ثم عرض مزاج بارد ساذج مثل ما يعرض لبرد الهواء فانه لا يجب الاكتفاء بالتسخين المزاج لاستعداد البدن لعروض المزاج الردى البلغمى لان التسخين فقط ربما اذاب البلغم واساله ونشره فى البدن الذى به سوء مزاج بارد فحكمه يقارب حكم المزاج الردى المادى . وربما كفانا الاستفراغ وحده ان لم يتخلف منها سوء المزاج بتكثفه . اى تمكن المزاج الصحى الغير السوى . السالف وربما لم يكفنا ذلك لان خلفت سوء المزاج بعده . اى بعد ان يمكن المزاج السوى . بل يحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ . وذلك كما يحتاج الى استعمال الكمون ودواء المسك بعد استفراغ مادة الحمى البلغمية بسوء مزاج يبقى بعده الاستفراغ او لم يبق ولكن يبقى المزاج باردا واكثر ذلك التحليل اذا تقادم المرض والزمن وقوله . ونقول ... تقسيم آخر لمعالجات امراض سوء المزاج باعتبار الحصول بالتمام او لا كما كان التقسيم الاول لها باعتبار كون المزاج ساذجا او لا . ان معالجة سوء المزاج اصناف ثلثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما . اى ... حصوله لعضو من الزاج وهو الذى تمكن وصار ملكة بحيث يكون علاجه بالضد على الاطلاق ... وما يراد بالضد مزاجا مقاوما للمزاج الردى الحاصل لاما اصطلح عليه فى بحث التقابل وهذا هو المراد

المطلقة

المطلقة اى المعالجة بالضد على الاطلاق لم يسم المداواة المطلقة . واما ان لم يكن وجد الكون ولكنه بعد فى حد الكون مما يحصل متمكن ... فى سبيل الحصول سواء كان الحاصل اقل او اكثر فى اوائل ترتيبه المرض او اكثر كما يكون فى آخره . واصلاحه يسمى مداواة . ما يحصل . مع التقدم بالحفظ . فان سوء المزاج يتبع السبب . ومنع الامر الذى سبق فان يصير سببا لسبب اذ من بعد الماء من سبب من الورود ... المتقدم بالحفظ جميع الاستفراغ وغيره وكثرة الجسم وتدبيرها واحدا ... كالحمى ... البلغمية التى ... العلاج . ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط . والذى ... يجوز ان يعرف العلامات والعالمات كما اذا احس ... من المعدات ثم ... ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة تحمى الربع ... ويسقى الماء البارد فى الغب . والثانى ... العفونة بتقوية الحرارة الغريزية بحسن المزاج ... استعماله ... المرض بالضد ... العفونة الحمى الربع ... اليه ... فى حمى الماء البارد فى الغب الخالصة ... مطلقا ... المزاج ... العفونة . ومثال المداواة ... التقدم بالحفظ الاستفراغ فى الربع ... الغب ... بالسقمونيا ... فيه ... واستفراغ مادة الحمى ما يمنع من اجتماعها فى ... ومثال التقدم بالحفظ مفرد استفراغ المستعد لحمى الربع لغلبة السوداء ... وحمى الغب لغلبة الصفراء بالسقمونيا واما ... وفى بعض النسخ فانا ان اشكل عليك شئ من الامراض سببه حرارة وبرودة ... كما يشتبه الحمى البلغمية ... الدماغ ... البلغم ... سوء المزاج . واردت ان تجرب فلا تجربن مفرطا ... المرض ... طبيعة المرض ولا يخفى ... الامراض ... فى امراض الانفصال والتركيب وهو الوجه ... ومثال ... كى لا يضرك التاثير الذى به المرض . فانما يستعمل الاجود مثلا ومع ... الحر ... بارد ... المزاج ... واعلم ان التبريد والتسخين ... وذلك لان المزاج الحار العارض ... من حر الهواء ... المزاج البارد العارض ... الهواء ... وما ان الامراض ... باردة ... اصلاح المزاج ... من ... المزاج البارد ... لان الحرارة صديقة الطبيعة وسادة ... التسخين والتبريد مع كون الحرارة اقوى الفاعلتين واسرع تاثيرا . مبادا ان سوء المزاج الحار ... طبيعة ... المزاج البارد الردى والطبيعة ... البارد الردى ... الطبيعة ... المزاج البارد ... الطبيعة عن ... التبريد ... الانتفاع ... المزاج الحار الردى وعلى الطبيعة ... ويكون التسخين ... الشيخ ... الابتداء ... الى تدابير ... فى الانتهاء ... الى تدابير قوية ... والسهل ... اللذة ... قال القرشى ... الا ان التسخين ... من تبريد الحار ... ابتدائه وتبريد الحار ... مدة من تسخين البارد فى انتهائه . وان الخطر فى الترطيب والتيبيس سواء وذلك ... الترطيب ... الحرارة ... التيبيس من تجفيف ... وذلك اذا كانا ... قال القرشى هذا ... لان الرطوبة ... الطبيعة . ... الترطيب ... اذا اعدت الرطوبة فى البدن اليابس يحتاج الى مدة ... احداث الجفاف فى البدن الرطب وذلك لكثرة ما يرد من التحللات على البدن . والرطوبة واليبوسة ... اسبابا ... والحرارة ... الاسباب التى ... وهو ... والامتلاء ... الشدة ... الرطوبة ... ضعفت الحرارة بسبب ... ضعف الحرارة

[illegible]

الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ

[illegible]

هذا انما يصح ان يكون علة لمنع مثل الاسهال والقي واما القيء فلا يصلح ان يكون علة للمنع منه وكذلك في قوله ولان المحلل يجذب المادة الى الخارج والدوا يحرك الى داخل فيقع محاربة تودي الى مقاومة فان هذا انما يكون حيث الاستفراغ بمثل الاسهال والقي ٣ قرشي

يبقى المواد على نضجها واما في الامراض الحادة فالاسهل ايضا انتظار النضج خصوصا ان كانت ساكنة اي ساكنة المواد
ساكنة الاعراض ولا سيما في سكون المادة اول الامراض حدة المرض قرب كل شيء واما ان كانت متحركة فالبدار الى استفراغ
المادة اولى لان ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل النضج خصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة وخصوصا اذا
كانت في تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء لان حركتها يكون سريعة ويكون اندفاعها ايضا سريعا سهلا واما اذا كانت
الاخلاط محصورة في عضو واحد فلا تحرك البتة حتى تنضج ويحصل له القوام المعتدل على ما تقتضيه موضعه وكذلك ان كان
[illegible] من ثبات القوة الى وقت النضج استفراغنا بعد [illegible] في معرفة [illegible] العلامات ان كانت المواد
غليظة عاصية على النضج او كانت رقيقة منتشرة في جرم العضو لا تستفرغ بل يوكل الامر الى الطبيعة وان كانت رقيقة
غير منتشرة [illegible] تستفرغ وان كانت مع ذلك غليظة [illegible] حركتها الاعداد الترقيق واستدل على ذلك [illegible] تقدم بحكم
سالفة [illegible] تحت الشراسيف [illegible] في الاحشاء [illegible] الامراض المواد
مواد [illegible] غليظة [illegible] المحتاج الى الترقيق [illegible]
[illegible] من المواد الغليظة ويكون تحت الشراسيف [illegible]
اكثر وقوف المواد [illegible] في العروق [illegible]

[illegible]

مباحث طرق استفراغ المادة وتعديلها

[illegible]

بيان [illegible] الحجامة

[illegible]

[illegible]

الفصل

الرابع في التليين والإسهال

[illegible]

يحتاج إلى الاستفراغ في كل واحد من قبيل الامتلاء

بقرينة قوله لا الكمية الموجب للحمية فقط فان الامتلاء بحسب الكيفية ليس عنده الا ان اوفا الكمية ايضا كما ترى في موضعه
فلا حاجة الى التقدير بل هذه حوالة على عظم العلة والامتلاء بحسب الكيفية قال القرشي اي ولعظم الامتلاء بحسب الكيفية
فقط لا الكمية لان الامتلاء بحسب القوة ان لم يفرط لم يحتج الى استفراغ بخلاف الامتلاء بحسب الاوعية فانه لا يكون
قليلا بعسر تدبيره بغير استفراغ مع تصريحه بان الشيخ جعل الامتلاء قسمين فقط لا ثلاثة وتعلم ان الامتلاء بحسب
الكمية عند الشيخ جزء من الامتلاء بحسب الكيفية والعلة كما مر اعم من المرض والسبب وهو ما يوجب تغيير الطبيعي
وكل واحد من عظم العلة والامتلاء موجب للاستفراغ [illegible] الرطوبات فيشتغل
الطبيعة بها ولا يصيبها على موضع الافة قال القرشي المراد به ما يكون عظم العلة مع امتلاء اذ العلة اذا كانت عظيمة
وليس معها مادة [illegible]

[illegible]

الاستظهار بانه القوي من التقدم بالحفظ

قد يستعمل الدواء اللائق في كيفيته للحفظ اذا استعد

[illegible]

الدواء المتحرك بسهولة وبالعكس

[illegible]

حال [illegible] المواد الواردة على المعدة القوية من شدة اشتمالها عليه وسائر ما ذكر فيدفع من اقرب الطرق ولذلك اذا كان القي اقرب

فانه في الاغلب يتعين القي حينئذ ويزول الاسهال فان ذلك الدواء لما فيه من الغذائية يجذب بسرعة الى الامعاء

واما قبل المعدة واذا انجذب المواد اليه كان جذبه لها الى الامعاء وذلك موجب للاسهال ايضا [illegible] اشتمال المعدة

على الدواء الغذائي لما فيه من الغذائية [illegible] المواد [illegible] فتضطر الطبيعة الى اخراجه من الاسفل سواء

[illegible]

الفصل الخامس

في الاسهال وتوابعه

الاعلالا من جزئيته فيكون كما لو شرب الدواء ولم يسهل لانه لو الركت في المعدة وعاء الى الامعاء وما لم يجد
استفراغه عن الطبيعة حتى يخرج قوتها الى الفعل ولكن تحلله الاعضاء جدا فيحصل من غير ان يقوى على الاسهال
وظاهر ان خلط المتقوع به يستعد من سرعة النفوذ الى الامعاء ويلزم منه ايضا ان لا يقع افراط في الاسهال لان
المتقيء كما يمنع المسهل من سرعة النزول الى الامعاء كذلك يمنع النفس من كثرة الميل الى الامعاء وقال القرشي خلط
به ينفع للامر الثاني اى من سرعة النزول واما الاول فهو الاول الغثيان لا يكون في المسهل قوة قابضة كالهليلج
وفضل المتقوع فعله في عكس هذه الحالة اى في امالة المادة نحو الفوق وظاهر ان المتقوع ينبغي ان لا يكون قادرا على
التقيئة في هذه الحالة وان لا يكون المسهل قويا بالغا مقدار الشربة التامة حتى لا يقع افراط في جذب الرطوبات
واللثغ بضم اللام والثاء المثلثة والغين المعجمة جمع الالثغ والالثغ هو كثعثع اللسان من السين الى الثاء او من
الراء الى الغين او اللام او الياء او من حرف الى حرف او ان لا يتم رفع لسانه ويقرب منه اللثغ بالعين المهملة
وهو رجوع اللسان الى الثاء والعين وسيحاله يكون من استرخاء اللسان بسبب رطوبة غالبة تستر فعل العصب
المحرك له قال في الكتاب الثالث ومثل هذا لا يكون العصبي اللثغ فاذا شرب اعتدلا رطوبة عاد فصيحا الثغ من النفس
للذهب فان استرخاء اللسان اذا لم يكن من رطوبة حاصلة في نفسه فهو في الاكثر من رطوبة الدماغ وقد يكون
لاسباب اخر مثل رطوبة المعدة الا ان افراط رطوبة اللسان ذلك اذا افرط رطوبة الدماغ اكثر من دلالة على افراط
رطوبة للمعدة ضرورة ان مشاركة الاعصاب للدماغ اكثر من المعدة لشدة اتصال العصب بالدماغ فلا زخارجه
نا قل للقوة الحركة بالارادة والحاسة منه الى الاعضاء واذا كان كذلك كان اكثر ذهاب اللثغ الذي بهذه الصفة
هو من رطوبة او معظم من رطوبة الدماغ ترطب المعدة ترخيها لمشاركتها له بالعصب وكثيرا ما ينزل اليها من الدماغ
من فضوله لكونها موضوعة تحته واذا كانت المعدة رطبة ففي الغالب يكون الامعاء رطبة فهي تنصبها يكون
لا محالة مستعدا للذهب لان العضو الرخو يكون شديد القبول للورود والنفوذ فلا يحتمل ان دواء قويا فانه
يخاف عليهم من افراط عمل المسهل كما مر فاكثر ذهبهم من قوانهم ذهبهم الى عدمهم ان ترطب المعدة ورطوبة الدماغ قلب
النوازل قليل جدا او خلف فيستجيب الذي يستبين المتقي الى انها الذكي بيفتشاركه اذا هو من موخر الدماغ لا من الريح السائل
ومؤخر الدماغ قليل الرطوبة جدا لانه المتخلق منه ومن الخاطر ان يشرب المسهل فلا يحبس سيل الدفع بان يكون
شلا في المعا ثقلا وليس فاذا جذب المسهل من العروق والاطراف فضولا الى المعدة والامعاء ولم يجد مخرجا
ان ينعطفا ويجتمع هناك ان ينصب الى عضو في كونها خطرا لحق به يجب ان يحترز عنه ويرة قبل اخذ المسهل
وقوله مزالة بصعد يكون من الحقنة والمرقة لما الحقنة تستغنى فيه الخطمي والخيار وبورق السلق والبنفسج واما
المرقة فتستغل بالطبخ فيها الاجاص التفسيح واستعمل الحمام قبل الدواء المسهل وقوله ايا استعلق بالاستعمال ملطف
والغرض من الحمام المعد لها المعد للاستفراغ الانضاج نافع وهو من المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع مثل مرارة المزاج ومثل كون الحمام
في تحلل البدن فان استعمل الحمام انجذبت الى العروق وتحلل البدن ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب الدواء
زمان يسير بحيث يأخذ الدواء ولا تأثر الحمام في البدن باقية ولا يدخل الحمام وخصوصا الحمام المعرق بعد الدواء فانه
يجذب المادة الى الخارج وذلك مانع من الاسهال اللطيف يكون بجذب المواد الى داخل البدن وانما يصلح حمل الامعاء
لا لمعونة على الاسهال الا في الشتاء البرد المفرط لتكثيفه الرطوبات مانع من الدفع بالقياس الى الاسهال
في الشتاء كلا ينبغي ان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته قوية على جذب المواد نحو الجلد فالحرارة اليسيرة
تسيل المواد وتبسطها وذلك لا محالة معين على جذب المسهل وبالجملة فانه لما كان يشرب العد يجب ان يكون في
حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان الكرب ضعف محير للطبيعة شاغل لها عن تعديل الارواح من تدبير الدواء
ولذلك منع من استعمال الادوية الكريهة مما امكن مثل الخربق والسقمونيا ما لم تصلح اصلاحا ما فقاله او ذلك في
ميل الهواء الى حرارة يسيرة من المعدات ايضا للرطوبات نحو الاندفاع وللدلك والتمريخ بالدهن قبل ذلك من المعدات
ايضا لان الدلك يوسع المجاري ويحلل الفضول ويعد لها الخروج ويعين على خروج الخلط المؤذي من غير تعب وينبغي
ان يكون هذا الدلك لينا ضعيفا غير خشن فان الدلك الخشن يحرك الرطوبات فيستعد لما يجذبه فيتعذر بالدفع
بسهولة والا فيجذب المواد الى الخارج فيمانع من فعل المسهل والتمريخ بالدهن يستطرق الدفاع المواد بالمجاري
من مسام الجلد فتنعطف الى الداخل فتستعد للانقطاع وايضا تلين به المواد وتذوب وترطب فتطاوع للدفع ومن زرقة

الدواء ولم يشربه والمراد به من عاش سنين كثيرة ولم يشرب فيها مسهلا فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه
المسهلات ذوات القوة فان الظاهر ان طبيعته اعتادت بدفع الفضول بانحاء اخر من التحليل وغيره فسقيه الدواء
المسهل تغيير المجرى الطبيعي وذلك ضار والمسهلات القوية اكثر ضارية والمعتاد بها اعتادت طبيعته على اجابة
الاستفراغ بها فيعجز طبيعة هذا الانسان منها واما صاحب التخمة والاخلاط الفجة والمتعدد في الشراسيف وحيث
احشائه الالتهاب وسدد فلا يجب ان يسقى شيئا من الادوية المسهلة وذلك لان صاحب التخمة اخلاطه فجة واردة
ضعيفة قليلة القلة لتولد الدم الصالح ونتولد اخلاط النيء يتشبث بالعروق والمتمدد في الشراسيف بسبب
غليظة تتولد من اخلاط غليظة والتهاب الاحشاء الحرارة فيها يضعف قواها فتستعد للاورام ويكون فيه اخلاط
فيه حادة يخشى تورم الاحشاء بمرورها عليها عند الاسهال اي سقى الدواء والسدد اذا كانت في الاعضاء التي يكون
مرور المواد فيها عند الاسهال بالغة للدواء من النفوذ والفضول من الاندفاع فيزداد المسهل المرتبك لذلك
الاسود ردية كما قال حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة فانها تصلح التهاب الاحشاء وتكسر حدة الاخلاط والحمية
المعتدلة فانها تنضج الفجة وتسيل الاخلاط الغريبة وتلطفها وتحلل الرياح المداخلة للشراسيف وتفتح السدد وتبسط
مواد ما الزاجة الا بانضاجها وتسكن التهاب الاحشاء ونزول ما يحدث ويلزم حتى تزول تلك العوارض والذين
يشربون المياه القابضة والمطر ويتون فانهم يحتاجون الى ادوية قوية فان المياه القابضة غليظة موجبة لغلظ الاخلاط
وفي حكم المطر ويتون كثرة الاخلاط السوداوية وغيرهم غالبا واذا شرب انسان المسهل فالاولى به ان كان
قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعين جود السبب فيه وجوب فعل الطبيعة اولا ان الدواء حتى يحصل فيها تأثيرها
والدواء القوي يحتاج الى فضل معين من الطبع فيه يحصل جميع ما فيه من الاثار من القوة الى الفعل والنوم يجمع
الحرارة في الباطن فتقوى وتقدر على تسكين ما فيه من حدة فيتم الدواء وان كان ضعيفا فالاولى ان لا ينام عليه
فظاهر ان الدواء الضعيف يغير الحرارة الغريزية المجتمعة في الباطن بعد ما ما يهيج به الدواء بعض المراد منه فان
الطبيعة تهضم الدواء واذا اخذ الدواء وتحرك بالاول فان لا ينام عليه كيف كان اي سواء كان الدواء قويا او ضعيفا فان
ذلك اذا قل جذب الدواء للفضول ورما اندفع فكثيرا ما طلب النوم ورما يتنبه ولم تحرك دفعها ومصارا اكثر ما يعرض
القرشي بما قال ان النوم يغور الروح والدم والاخلاط في النوم الى الداخل ويسير الحيد ومن ثم يحصل للدواء اسهل من اليقظة
فينبغي ان ينام على الدواء الذي يفرغ من العمل واجاب عنه بان اليقظة تحرك الاخلاط وتسيلها وتهيئ الالات
على الاسهال فان الاخلاط الساكنة في النوم ويجب ان يحترز على الدواء الذي يشرب ان يسكن عليه فيستقر في الطبع بجوهره
فان الطبع مما يجري فيه ان يحصل هو الطبع ويجب ان يشتم الروائح الطيبة لمنعها من الغثيان والقيء
والكرفس والسفرجل والطين الخراساني ويرشونها ماء الورد قبل تحرك فان لم يفد عند الشرب من الحفظ للدواء فيغرقه
ان يمضغ العافة للدواء شيئا من الطرخون حتى يخدر قوة لمرة الذوق من مضغ الطرخون يخدر الذوق ثم ما يحصل
ويمر ورق العناب كما هو المر وذو يصفه قوى تعقيد حس الذوق ومضغ الطرخون بكثير فعله الدواء بما
الابطال المرة من القوة البدنية ويكاد ذلك قبل ان يخاف القذف شدة الاطراف واذا شرب تناوله عليه
ما ينحدر الابط وقد يكون تقطر اي تقطر من القذف والدواء ايضا اللب العسل ويجرى عليه
ويسكن نحو ما يكون من القيء ويجب ان يجود المرض ويجعله جدا الى بلاد الغربا وشيئا اخر
عليه الطبيعة المراد عنه ليخفف البيان بالتبليغ من ان يعالج بطهارة الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فان ذلك لانه
البرد مانع الدواء من سرعة النفوذ والجذب والحار جدا يتنفر منه الطبع ويغثى ومعلوم ان من شان الماء الحار سرعة
الانحدار الى الامعاء فيضعف عمله ولا يتوهم ان الماء الفاتر يعطي وان الماء الحار قوي للجذب والاذابة وانه بنفسه
مسهل وكيف اذا كان فيه قوة الادوية المسهلة واما بعض الاشربة التي لا يتوقف فعلها على النفوذ والجذب مثل
شراب الورد المكرر ونقيع الهليلج فان شرب باردا او شرب عليه ماء بارد اعانه على العصر والاسهال وخصوصا الخلط
الذي يراد استفراغه بشراب الادوية تكون حارا ورقيقا او البدن سخنا والقوي ضعيفة والارواح حارة رديئة
الا ان يعدل قوام الخلط ومزاج البدن وبه يحصل تقوية البدن وتماسك الارواح ويشرب اللب وماء الرمان وفي الخلط
وظاهر ان ذلك في الحبوب التي تحتاج في اخلاطها الى الالة ولب القثاء في التربد والزنجبيل والملح والذي فيه من
عليه الماء البارد ما يسهل الاسهال لان شرب الماء الفاتر يسعد على العمل وليسهل مادة التسيح فاذا لم يتم وجب

يحتمي بمدة الشارب بشراب من الورد المسخن ليقوي المعدة ثم اذا فرغ منها وورد الدواء وقدمه ليميل الغذاء الى الاطراف [illegible]
وبذلك يحصل الاستقرار في المعدة ولا يحرك الى الغذاء قبل الوقت فاذا سكنت منه النفس بسكون الغثيان اي
زال التهوع واستقر الدواء في المعدة ينهض ويتحرك حتى يحرك وينتشر الدواء في البدن ويأخذ في الجذب ويظهر اثر
الدواء بسرعة يسيرا يسيرا وذلك لان الحركة قبل سكونها تحرك الدواء من المعدة فتدفعه بالقيء او تحدره الى
الامعاء كما ان الحركة التي بعد الهدوء قبل ان يأخذ في العمل فان هذه الحركة معينة له على هذه الحركة الا ان المواد
بنفسها وبتسخين البدن وتحريك الدواء في البدن ليصل الى الاعضاء المتمكنة في النواحي البعيدة ولذلك
ينبغي بعد [illegible] في هذه الحركة ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار القليل الحرارة فان الطبيعة تخلطه
بالدواء ليحصل فيه ويرقق قوامه ويسهل الجذب وايضا تخلط بالرطوبات فيسهل انجذابها الى الدواء واما الماء الشديد
الحرارة فهو ضار ومن مضار الغثيان شرب على الحبوب المسهلة التي فيها الصموغ وخصوصا الكثيرة [illegible]
ويخرج كما هي فان الماء الحار وشربه مما يقرب من سطوح الحبوب من الكثير [illegible] على الجرم ما يبقى
بواطنها محفوظة في غلاف لزج وذلك يقوي [illegible] في الماء البارد ويتغذا الماء في باطنه بسرعة ولا اصل في الماء
الحار مطلقا او ما ذكرنا في ان الماء الحار بقوله بقدر ما لا يسهل الدواء ويخرجه ويكسر في بعض الجهات المنطقة الخروج [illegible]
المعتاد الى وقت الطبيعة القطع الاسهال وقد يخرج الماء الحار ايضا بكثرته [illegible] الدواء فالاولى ان الماء [illegible] عام
بها استعمال [illegible] الادوية النبيه وكثير عادة بعد الدواء ومن الاوجه ان لا ان يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف
التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله شراب ماء الشعير مثل ماء الزبيب وحصل في الحلق في
المعدة غذاء لطيف فحينئذ [illegible] ان هذا الانسان متضرر بكثرة خلاء المعدة عن الغذاء ومن انصباب الفضول الى
معدته وقواه الضعيفة تزداد ضعفا بنكاية الدواء ومع هذا لا يمنع طبعه بدفع الفضول [illegible]
واذا اجتمع الدواء مع هذه الحالة تضرر به ضررا عظيما فاذا حصل في معدته شيء قليل ما فيه [illegible]
الطبيعة ويتخلل من سائر الرطوبات فيجذبها الاسهال [illegible] وقد صح بكثرة التجربة ايضا وقد يقوم الغذاء اللطيف [illegible]
[illegible] مقامه فقال القرشي واخر الغذاء الى بعد شرب الدواء وقبل عمله اولى لانه [illegible] ولا يمنع الدواء من
النفوذ ومن لم يكن كذلك فالاولى ان يشرب على الريق وذلك لئلا يكون منع نفوذ قوته ونفوذ المواد المجذوبة
الى الامعاء مانع فان الغذاء اذا كان في اسافل المعدة مع قوة الدواء ان ينفذ الى الاعضاء [illegible]
انسداد [illegible] الغذاء واذا كان الغذاء في اعلى [illegible] ما يجتذب من المواد الى
الامعاء ما لم يكن كثيرا في قوة الاجتذاب [illegible] ونحو ذلك لان الرطوبات [illegible]
وبها حاجة ومع هذا [illegible] تجذب المواد الى [illegible] التي تسهل غذاء ويرد على البدن لا ينسهل
وهو في الاغلب لا يخلو من [illegible] تاثيره في مزاج البدن اكثر من تاثيره [illegible]
يحق مزاج الروح [illegible] الهواء ونقصان الرطوبات [illegible] حمى يوم بل اذا لم يقدر على اسهال الاخلاط الرديئة
يكون حكمه حكم مسهل ويرد على البدن ولم يسهل فينتشر الخلط الذي حركه ولم يسهله فلا يبعد ان تحدث منه حمى خلطية
ايضا [illegible] قال القرشي استفراغ [illegible] يمنع حدوث الحميات الخلطية وعلاج الحميات الخلطية لا يجب
ان يحدث شيء من زيادة في مقدار الاخلاط [illegible] ان يتشعب خلط وتحدث حمى لو ترك هذا الخلط كما هو في البدن ويجب على
شارب الدواء ان لا يأكل الى ان [illegible] الدواء [illegible] لا تشتغل الطبيعة بالغذاء عن [illegible]
المأكول الرطوبات المنجذبة [illegible] عن النفوذ في المجاري [illegible] ولا يشرب [illegible]
ولا حار لئلا [illegible] الدواء [illegible] الى فراغ الدواء من عمله [illegible]
طعاما ولا يتروى ماء باردا او شرابا [illegible] وقد يحتاج الى ذلك [illegible] في الماء بغير ملح حتى
ينطبخ فيحسو من مرقته [illegible] على شراب الورد [illegible] من الماء
[illegible] بالبرد ولا يشرب [illegible] عن المقام [illegible] ايضا الا ان يراد القطع
فان النوم يقوي الحرارة الغريزية ويكسر من قوة الدواء [illegible] البدن ويصير في حكم
الدواء الضعيف الذي [illegible] انصباب المرة [illegible]
طال الاحتقان والجوع اعطي خبزا منقوعا في شراب قليل [illegible] الدواء قبل الاسهال فانه يمنع انصباب المرة الى المعدة

[illegible]

فاذا [illegible] حصول [illegible] استعمل الشراب [illegible] ارتياح البدن [illegible] [illegible]

وهذا ما [illegible] على الدواء والاحقنة المذكورة [illegible] ويحتاج ان [illegible] المقعدة بماء بارد [illegible] حار وقد يظن ان [illegible]
بالمدبر مع الاسهال [illegible] يخاف منه ان يهيج المقعدة بتكرار [illegible]
[illegible] من الخلط الحار [illegible] فهو الماء الحار [illegible] الماء الحار المطلق الماء
الذي طبخ فيه [illegible] كان انفع في اللذع وقد [illegible] ويصب فيه [illegible]
على المقعدة [illegible] واما الحبوب [illegible] المطبوخات [illegible] يسقى
مثل الايارجات المنقية للدماغ وذلك ليطول مكثها في المعدة ويخرجها الى الدماغ [illegible] المواد منه [illegible]
[illegible] في المطبوخات فمثل الحبوب المستفرغة [illegible]
ليسرع نفوذها الى المواد يجب ان تسقى في [illegible] المسهل [illegible] في طبيخ مثل الشاهترج
مثلا والمسهل للسوداء في طبيخ مثل الافتيمون والبسفايج ونحوهما والذي يخرج البلغم في طبيخ مثل القنطوريون [illegible]
[illegible] الطبيخ [illegible] الى استفراغ [illegible] ونحوهما [illegible]
في [illegible] الاعضاء [illegible] مع [illegible] المزاج [illegible]
مع قهر الطبيعة [illegible] الاسهال [illegible] الادوية القوية [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الاحشاء وما [illegible] فان هذه [illegible] امتلاء
كثير [illegible] من استفراغ الرطوبات [illegible] المسهلات [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والشرب [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] الترياقية [illegible]
ايضا [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الرطوبات [illegible]
يخرج من البدن [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible]
الادوية [illegible] الكيفيات [illegible] الدواء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعة

[illegible]

وجذب الخلط البعيد صعب لحاجة الى الدواء القوي ولانه لا يخلو عن جذب اخلاط اخر صالحة نافعة في بدن
ومن خاف كربا وغشيانا يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب ان يتغذى قبل شرب الدواء بثلث ساعات او
نحوها بمرقة الفروج او كل الفجل والخوخ من الكرب والغثيان عند شرب الدواء وقد ذكرنا من الدواء [illegible]
وذلك كله يكون عن [illegible] لا ينتفع فيه الا المتقدم على الدواء وان لم يكن من الدواء
فيما الامتلاء [illegible] اخذ الدواء [illegible] المواد في المعدة والدواء اذا ورد على المعدة
النقية [illegible] للقوة قبل الكرب بالنسبة الى ما ورد على المعدة المستلية من الفضول فانه كثيرا ما يعرض الكرب
الرطوبات في المعدة تحركها المسهل فاذا [illegible] فانه ينتفع منه والزبيب المذكور معه [illegible] يقرب من القي حتى
يحرك المعدة [illegible] ولا يبعد ان ينصب فيها الى المعدة فضول اخر ومرقة الفجل [illegible] اخف [illegible]
للفضول الغليظة وهذه الرطوبات في الغالب تكون غليظة [illegible] لا كان الدواء يسهلها [illegible]
الكرب والغثيان ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل لان الملح مع بشاعة طعمه وحدته كثير التجفيف
والجفاف يجعل المواد عاصية على الدفع [illegible] في ايام النضج [illegible]
ان كان الى الملوحة لا [illegible] سبب القي [illegible] الاسهال وكثيرا ما يجلبه الدواء كربا وغشيانا [illegible]
ومغصا وخصوصا [illegible] اما الكرب والغثيان [illegible] اذا كان [illegible] توجيه المواد الى المعدة [illegible]
اذا كان توجهها نحو القلب [illegible] القلب بكيفية الدواء وكيفية الخلط وقد يتضرر القلب بتضرر المعدة [illegible]
[illegible] والمغص [illegible] الامعاء ويكون [illegible] الفضول الحادة [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] الادوية المسهلة [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] الفضول الرقيقة [illegible]
[illegible] الدواء في المجاري [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] المواد [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] المعدة [illegible]
في الاسهال [illegible] المعدة [illegible]
مثل [illegible] القلب والمعدة ويحفظ المعدة من [illegible] بكيفيات الدواء [illegible]
[illegible] المعدة من الدواء [illegible]
[illegible] الدواء [illegible] المعدة من الدواء [illegible]
[illegible] ماء الشعير [illegible] المسهل [illegible]
[illegible] الدواء [illegible]
البلغمية [illegible] الامعاء فان كان حار المزاج [illegible]
[illegible] المعتدل المزاج [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] هذه البزور [illegible] التقوية والتغذية [illegible]
[illegible] من تقوية الامعاء [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] بعد الاسهال [illegible]
[illegible] من الاغذية [illegible] ماء الشعير [illegible]
[illegible] من الدواء [illegible] ماء الشعير [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] بالدواء [illegible] حتى تعود الى الاعتدال

قوله ويجب ان لا يكثر الملح [illegible] الاسهال [illegible]

ويجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان كان قد بقي من اخلاطه بقية فان وجدة [illegible] الحمام
[illegible] الدليل على ان الحمام [illegible] فان وجده لا [illegible]
وذلك لان [illegible] حرارة الحمام قد اذابت فضول [illegible]
[illegible] من الادوية المسهلة [illegible] الى علاجات كثيرة [illegible]
[illegible] وكذلك المشايخ [illegible] من الاسهال [illegible] ضعيف [illegible] ممتلية بالرطوبة
الغريبة [illegible] من الاسهال [illegible] شرب [illegible] المسهلات [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] المزاج الذي [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] الزبيب [illegible] حرارة جدا وكثيرا ما [illegible]
الاسهال [illegible] الكبد [illegible] الفضول [illegible]
يبقى فيه شيء من المواد [illegible] المواد من المعدة [illegible] الفصد [illegible]
[illegible] وانما لا يحتاج [illegible] المواد تكون قليلة
[illegible] الكبد [illegible] ضعف [illegible]
[illegible] وقت طلوع الشعرى [illegible] وقت استقرار الشمس [illegible]
الشعرى [illegible]
في [illegible] طلوع الشعرى [illegible] الاقليم الرابع في زمان [illegible] حلول الشمس [illegible] السرطان [illegible]
اختيار وقت دون وقت [illegible] الاضطرار [illegible] الاسهال [illegible]
الوقت [illegible] في الصيف [illegible] حرارة الهواء [illegible] الرطوبات في الشتاء [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] شرب الدواء [illegible] والربيع [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] الربيع [illegible] الصيف [illegible]
الخريف [illegible] الاسهال [illegible] الامتلاء [illegible] الربيع اولى
[illegible] المقصود [illegible] الامتلاء [illegible] الخريف [illegible] المواد فيه ردية
فاسدة [illegible] الامتلاء [illegible] في زيادة والرطوبات [illegible]
[illegible] الطبيعة شرب الدواء [illegible]
عادة [illegible] قوة البدن [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الدواء
[illegible] المزاج [illegible] الدواء القوي والدواء الضعيف يجب [illegible]
ومن الادوية [illegible] من غير [illegible] من الاعضاء ومن احتاج
[illegible] في الشتاء [illegible] ريح الجنوب [illegible] البدن [illegible] الرطوبات [illegible] الاخلاط
[illegible] البدن والفضول [illegible] ريح الجنوب [illegible]
فان الرياح [illegible] ريح الجنوب [illegible] الشتاء [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] ريح الجنوب [illegible]
[illegible] احتاج الى مسهل
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] الطبيعية [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]

الفصل السادس في افراط المستسهل

في افراط المستسهل في اسهاله ووقت قطعه اي قطع الاسهال من العلامات التي يعرف بها وقت [illegible]
قطع الاسهال العطش [illegible]
[illegible] البدن [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]

[illegible] الاسهال [illegible] الرياح [illegible]

[illegible]

العطش [illegible] وان كان [illegible] ترطيبه جوهريا لا [illegible] الترطيب [illegible]

[illegible]

فكيف اذا انتهى الى الاسهال السوداوي [illegible]

واما اذا انتهى الى الدم فهو اعظم خطرا [illegible] فان الطبيعة [illegible]

[illegible]

الفصل السابع في تدارك حال من افرط به الاسهال اما لضعف العروق اي ضعف ماسكتها حتى [illegible] حفظ ما يحتاج اليه فيندفع مع الفضل او سعة افواهها لانه اذا اتسعت افواهها اندفعت ما فيها بادنى جاذب [illegible] لانها اذا كانت واسعة لم تقو الماسكة المتوسطة القوة على امساك [illegible] الرطوبات الطبيعية [illegible]

[illegible]

٢٠٩

في احوال الادوية المسهلة

الردية المذكورة تدل على توجه الرطوبات الردية الى العضو الرئيس ولا شك انه اذا كان يكون من مادة كثيرة جدا والحرق
البدن ما هو كذلك الا الذي فاذا لا يدوان يكون الدم حينئذ قابلا فاذا لم يقصد خيف حركة الدم الى بعض الاعضا
الرئيسة وقد للمتقدم الفصد التسهيل الى النفع في تلك الحال الموجودة اذا لم يسهل الاذا او لم يتبع ذلك امر الترويه
والصواب ايضا ان يتبع مقصده اويعد اليومين ثلث فانه ان لم يفعل ذلك يخشد حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة الى الاعضاء
الفصد استفراغها الا انه يقع هذه الاحوال المشتركة الرسهل المسهل الا يحرك الدم وسائر الرطوبات يحركها شيئا فيتصلب الى
العليلة والمثال الاعضاء الرئيسة **الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة** من الادوية المسهلة
ما له قوة عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التربد اذا لم يكن جيدا ولكنه من جنس الحرق صغيرة ومثل الغاريقون اذا لم يكن
ابيض خالصا بل كان الى السواد وكالمازريون فان هذه الاشياء ردية وذلك لان الادوية المذكورة قد جمعت بين
القوتين المتضادتين بطبعها وهما القوة المسهلة والقوة السمية وكل واحدة منها قاتل وكيف اذا اجتمعتا واجل
هذا صار اسهال الردي منها اكثر من اسهال الجيد منه لان الطبيعة الردية تختلط بالاخلاط المحمودة منها وانما
لما عادت قوة الادوية المسهلة فانها عند ورودها على البدن تقاوم الطبيعة ويتردم الطبيعة تريدها ايضا
في انفسها ذلك وانما القليل مقدار المأخوذ منها بالنسبة الى الكثرة المعتادة منها فاذا وردت على البدن حركت
المادة المخصوصة بجذبها وهي في الاصل غير طبيعية غير مسلط لتعذيها العضو الكامنة من فيه فيثير الطبيعة الا
عند ذلك فيكون في هذه الصورة معاونة للدواء على اخراج المادة فاذن الدواء المسهل الجيد في قوته يفعل ذلك فكيف
وذلك لقوة الشيئة فيه فلاجل هذه العلة الادوية المذكورة التي هي عظيمة مخصوص الشيخ كلامه بالاسود من الخربق دون الابيض
لقوة قوة ورشدة تمييزه بالنسبة الى الابيض على ما دلت عليه التجربة وكذلك القول في التربد والغاريقون واما الاولون فهو قول صحيح
الشيخ رضي الله عنه ان السمية المشهورة وهي الطلاقة ردية غاية ان ما تقطر وهو صغير الادوية من الاربعة عظيمة وكذا في
العلامة من الادوية المسهلة انها عظيمة الا انها في طبعها الكثير كالسموات وما شابهها ولم يعرض الشيخ لما ذكر والعلامة
فاذا اتفق شرب شيء منها للاجل ما عرضت لمرض ردية وسواء كان قبل الاسهال او فاته ومعها وكل الاعراض المذكورة
فيها من الغشي والكرب والخفقان والمغص واشباهها وعرض الاجتماع ايرين ما تبين للطبع وذلك الادوية
اعني الاسهال والقوة السمية فيها لاول يبرخ الرطوبات والاخلاط والثاني يبرخ الارواح ويتقهر الطبيعة
ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن بقيء واحدار والدفع بالقيء صوب من الاحدار لانه يخرج جرم الدواء من الطريق
الاقرب في اقرب مدة وذلك انه كان الدواء بعد في المعدة وان نزل الدواء من المعدة فالاحدار لا يحسن القيء
خاصية عظيمة في دفع غوائل كلها اذا امتزج الدواء قبل الثاني ولم ينبغي ان يستعمل القيء مثل الماء الحار
وقليل دهن شيرج او زيت والاحدار مثل الحقن وماء الشعير المستعمل بعدها وليعالج بالترياق فانه يعالج
في كلتا الحالتين لا ينفعه فاعلية الادوية السمية وتقويته للارواح والقوى وقطعه الاسهال واكثر
منها ايضا من الادوية المسهلة ما يدفع شره وافساده النفس ارادة تقويه الارواح بنشق الماء البارد
جدا والجلوس فيه لكون البرد يمنع العفونة كالتربد الاصفر والعفن فكان يشكل حلة ويجاعفونة
التربد اذا اخذ في التعفن والفساد تصغر ولذا كان الاصفر فيها الخر منه واما ان تعفن التربد وفساده
في نفسه يحدث فساد او عفونة في الارواح فلعله علم بالتجربة ودخلها يكسر الحدة ايضا بغمره الحدة سكن
بالرطوبات والبرودات العطن والاغذية وخصوصا الدسمة اشبه الاشياء ترطيبا والرطوبة تحصل القوة
ايضا وهو مطلوب ههنا لا تضامنا للمطبوخ الاعضاء الملاذ ويجب التداوي في بعض النسخ تعديد كلها ودسومتها
عزيزة فينتفع من ذلك في الامراق الدسمة وخصوصا من الدجاج المسمنة وهو هذا السؤال قد يناسب بعض الادوية
بعض الامزجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا اما لم يستعمل
منه مقدار كبير كعادته في بلاد الترك فلو وجه ان اسهال السقمونيا كاستيلاء الحرارة وقلة الطبيعة
كما كانت اضعف كطبايع البلاد الحارة والجنوبية كان فيها اكثر واسهاله ادرّ واما اذا كانت الطبيعة قوية كطبايع
اهل البلاد الباردة والشمالية كان ما يفعله السقمونيا اشد ولا تقهره فاما العلامة السقمونيا ضعيف العمل في
البلاد الباردة لان البرد يستولي على طبع اهل البلدان اهالها ويجمد اخلاطهم ولان العضو ايضا في بلادهم جيده
حسنهم فلا يتولد في ابدانهم سوء المزاج فقال التربد والغاريقون يعملان في البلاد الباردة اكثر مما يعملان فيها من الحق

الابدان مثل الابدان المتخلخلة الضعيفة القوى كابدان الناقهين ومحرورى المزاج والبلاد التي هي
مثل الديار المصرية سواء كان حرارتها من قبل الاوضاع السماوية بان تكون قليلة العروض او الاوضاع الارضية بان
تكون قليلة العروض او الاوضاع الارضية بان تكون واقعة في الوهاد او في المواضع الصخرية واشباهها الادوية
اجرام الادوية بل قواها وذلك لانه قد اجتمع فيهم ضعف القوى والحرارات الغريزية والامزجة وقلة المواد لكثرة التحلل
فلا يتقوى طبايعهم على مدافعة الدواء والتشبث بالرطوبات فينبغي ان يحوج الى استعمال الادوية باجرامها بل يكفي فيه
اسهالهم قوى الادوية التي في سيالها وقد يتهاون استعمال اجرامها ازطت في الاسهال وقد يتبع ذلك التشنج وما يشبهه ولعل
ان الدواء اذا استعمل جرمه كان فعله اقوى مما اخذت سيالة فقط بالتجربة وقد شهدت بها ولعل ذلك ان القوى الجسمانية
يصل اليها افعالها اذا تركت موضوعها بل القوى السيالة قوى جسمانية فاذا استعملت باجرامها استعانت قواها
بذلك وفعلت افعالها بخلاف ما اذا استعملت القوى فقط فانها لا تجد ما تستعين به في تمام افعالها فينبغي ان يكون
عارفا باحوال الابدان والبلدان حتى يستعمل الدواء بحسبها ومن الواجب ان يخلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية
ليحفظ بها قوى الاعضاء وخير الادوية العطرية المستعملة في ما ذكر المصطكى فانه يجمع مع العطرية قوة قابضة
به تقوى المعدة والكبد والامعاء لا تتضرر ببرودة المواد بها او بعطرية القلب ويمنع الغشي ويصلح الحالة
والادوية القلبية بعطرياتها تدفع نكاية سمية المسهلات القوية ولذلك يدخل في الايارجات الكبار مثل الايارج
لوغاذيا والايارج بقراطيا الدارصيني والزعفران ولكن ينبغي ان يقلل مقاديرها لئلا يضعف عمل الدواء
بمضادة صورها النوعية وايضا فان من ايصالها الادوية الى القلب واكثرها اي اكثر الادوية القلبية حار يحترز
معين الى الادوية المسهلة في العمل بتلطيفه وتسييله المواد فان التلطيف والتسييل من فعل الحرارة المعتدلة ووجه
ما مرّ في الفصل الرابع من ان من الادوية المسهلة ما يركب من ادوية مختلفة الاختلاف في زمان الاسهال بان يكون احدها
سريع الاسهال جدا والاخر بطيئه جدا فان ذلك مما يخشى منه اضطراب الاسهال فوجب ان يجتمع دواءان احدهما
سريع الاسهال المختلطة بالاضافة وخلطها بتمعيرها الكاسقمونيا الصبر او في بعض النسخ الخلطين المختلفين
والاخر بطيء في الاسهال المختلطة كالتربد وفي بعض النسخ بطيء الاسهال في بعضها بطيء الاستفراغ فيقع الاذى
من فعله اي دفعه للخلط قبل ان يخرج الثاني فيه العمل او بعدما خرج وقبل ان يخرج من عمله وقد يتفق ان
يتم الاول الثاني في خلطه او في خلط الثاني ايضا ان الراحة فان التربد اذا اسهل خلطه بقي وحده في البدن
تشبث بساير الاخلاط واسهلها وهذه الراحة قد يكون فيه بان يخرج شيئا من جوهر البطيء وينقله من البدن
الذي يتشبث فيه خلط يجاذبه حيله وكر قوية لما ذكر واذا كان الاشتداد القوة وكلما كان الاسرع قوية كرقوة
الابطاء وفي بعض النسخ الصبر وفعل وكمع ما سبق قال العلامة الراحة ان يخرج الاسرع من فعله لم يبرح الخلط
خلط الابطاء في الخروج والثاني البدن الثاني بعد ان يجتذب ان استاتف الابطاء عمله في ما تبرح الاخلاط لان ضعف القوة
ومن القوة وزنا ومعنى وكان تحركا خلطه ساير الاخلاط اي الاسهال ليها في اسهاله يخاف من اضطراب الحال بحيث
ان يركب معه ما يستعجل سرعته هكذا في اكثر من النسخ وفي بعضها ما يستعجله وهو اولى لانه لم يكن لفظة سرعة
كما في نسخ العلامة كالزنجبيل للتربد فان التربد اشد جذبا واسهالا للبلغم الرقيق واذا خلط به الزنجبيل اعانه على
الاسهال بترقيق ما غلظ من البلغم فانه لا يدفعه بنفسه اي سر قوة الحبوب او تربد الله وقد وقد ذلك او منع البدن
تحصل ان يجود ان الخلطين منها اي بين الزنجبيل والتربد او بين البطيء وما يستعجله بسرعة مطلقا او في بعض النسخ
في كل اي فقوة تركيب الزنجبيل مع التربد ايجودت الخلطين البطيء وما يستعجله مطلقا او بين السريع والبطيء
وما يستعجل البطيء واما الجزء للخلط ههنا لنوع علة المناسبة بين السريع والبطيء ان الخلط السريع جدا مع البطيء
جدا مما امكن فلما وجد مثلا بدل التربد الغاريقون او نحو الخلط والمرتبة لنقله للمقادير وعلى التناسب فيهما وجد
يستعمل البطيء ايضا ان يخلط الزنجبيل ويلا يعده يتقارب بعض القوالبين وجيد من ما يعمل الاصول ابتداء او تقوله
المسهلة حيث تحكما في اصول كلية للادوية المفردة قد تقرر في الفصل الرابع من المقالة الاولى من الكتاب الثاني
ان للادوية افعالا كلية اولى في التسخين والتبريد والتجفيف والترطيب وثانيا في هو هذه بعينها الحكم بالتبان الى
افراط او تفريط مثل الاحراق والعفن وثالثا الجزئية المنهوة وافعال الجزئية مثل النفع في اليرقان والنفع في الجرب
واشباهها وافعال الاشياء الكلية مثل الاسهال والادرار فانها او الطبيعة جزئية لانها افعال في اعضاء مخصوصة بالات مخصوصة تشبه

لانها افعال في امور يعم نفعها وضررها ثم يستعمل فيها البدن كله لا بالعرض [illegible]
افعال الادوية فالادوية المسهلة قد يسهل بالتحليل فانه يحلل [illegible] يسخن المادة ويحللها ويهيئها للخروج مع خاصية
يسهل لا بمجرد التسخين والتحليل [illegible] كما انه يسخن ويحلل يسهل كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصية
كالهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزرقطونا والاجاص [illegible]
بالخاصية خاصية دفع المواد بالاسهال [illegible] لا يحتاج الى ذكر لان المقصود [illegible] بالطبع الى استفراغ
[illegible] تندفع لا محالة وهذه الامور مذكورة على سبيل التمثيل وقد يسهل بالجلاء والتقطيع والاذابة [illegible]
وذكر الادوية القوية [illegible] الاسهال [illegible] المناسب المقام ولم يصرح بالقيد المشهور [illegible] الكيفية كالادوية
التي كيفياتها في الدرجة الرابعة [illegible] القوية مطلقا [illegible] الادوية القوية [illegible] مثلا ليس فيها [illegible]
فيسهل [illegible] الطبيعة فتضعف الطبيعة عن التثبث والتمسك بالرطوبات فتندفع [illegible]
المسهلة [illegible] يجب ان يطلبها الطبيب [illegible] الادوية [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] خاصية
فان المزاج [illegible] على التحليل والعفونة [illegible] التقطيع [illegible] لا يجتمع [illegible]
[illegible] المشهور [illegible] السقمونيا والهليلج [illegible]
[illegible]
والثاني العصر فاذا ورد على المادة [illegible] الهليلج [illegible]
[illegible] هذا [illegible] في الفصل الخامس من المقالة الاولى من الكتاب
الثاني فلذكر **الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الباب** اي من باب احوال
الادوية المسهلة وتدابيرها في كتب اخر يجب ان يطلب من قراباذين ادوية مسهلة [illegible]
وقد يلطخ على البطن والسرة ادوية مسهلة [illegible] السقمونيا وشحم الحنظل فيسهل [illegible]
المسهلة مثل الشيافات والحقن [illegible] المرهمات [illegible] الترياقات [illegible]
[illegible] في بعض النسخ [illegible] وتطلب في الكتاب الثاني
صنف في الادوية المفردة اصلاح كل دواء من المفردة [illegible] ضرره [illegible]
ومقدار [illegible] كما يذكر في احوال الادوية
المفردة كيفية سقي [illegible] كيفية [illegible]
السقي المذكور [illegible] الادوية المفردة [illegible] الاصلاح والتدارك [illegible]
كيفية السقي مختصة بالمفردات دون المركبات [illegible]
[illegible] بالمري عند
البلع فتؤذي بكراهة طعمها [illegible] فتورث الغثيان [illegible] ويكون بها
[illegible] الاصابع [illegible] كيفيات [illegible] الكيفية [illegible]
خصوص المركبات المشروبة [illegible] العلامة [illegible] جميع هذا [illegible] كيفية تناول الحبوب في
غير موطنه [illegible] في استنباط [illegible]
موطنه [illegible] **الفصل الحادي عشر في القيء**
اي في تدبير القيء والعلاج به [illegible] كثير من الناس [illegible] القيء
[illegible] الطبيب اما بسبب الطبيعة [illegible]
العادة من المزاج والتركيب وما يلزمه بقرينة الحصر والمقابلة [illegible]
اراد بالطبيعة الهيئة التركيبية [illegible] ضيق الصدر [illegible]
عليها من الاحشاء [illegible] الاضلاع [illegible]
ضيق [illegible] النفس [illegible]
[illegible]

من الاحشاء [illegible] الى الاعالي [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] حركة القيء [illegible]
الضعف والانصداع العروق [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] في موضعه [illegible]
تلك النواحي مستعدة للانصداع [illegible] حركة القيء [illegible]
[illegible] حركة القيء [illegible] المواد [illegible]
ودقيق الرقبة [illegible] ضعيفة [illegible]
حركة القيء [illegible] الانصداع [illegible]
[illegible] سوء المزاج [illegible] رطوبات [illegible]
مستعدة للانصباب [illegible] فان الحركات العنيفة من اضر الاشياء [illegible]
[illegible] الخلقة [illegible]
[illegible] القيء [illegible]
والسبب [illegible] المزاج [illegible] مستعدة [illegible] حركة القيء [illegible]
[illegible] هذه الصفات [illegible] فمن اجتمع فيه من تلك الصفات
اكثر من الواحدة [illegible] الاجتناب من القيء [illegible] الاستفراغات
[illegible] الاسهال [illegible] القيء [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] العلى [illegible]
للقيء [illegible] الاستفراغات [illegible] واما بسبب العادة [illegible]
عليه القيء [illegible]
له في سائر [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الرطوبات
[illegible] المذكورون [illegible]
[illegible] اعضاء النفس [illegible]
[illegible] اعضاء النفس [illegible]
[illegible]
[illegible]
على القيء [illegible] عليه القيء [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] القيء [illegible]
القيء [illegible] الفصل الاتي [illegible]
[illegible] القيء [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعة
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] القيء [illegible]

ان الغالب الرياضات تحلل الرطوبات والعرق ... لكثرة ما في الرياضات وفي بعض النسخ ودرجه في الرياضات ...

و القوة الاولى ان تكون في الصيف ... [illegible]

[illegible]

لكي تثبت به الطبع ويختلط بسائر الرطوبات بسهولة وتقرب منها اللوز بعسل مع ما فيه من زيادة حلاوة وما
يشبه البلكند والطبرزد معرب [illegible] كندا بالفارسية ويقال ايضا بمعنى القطعة اي وما يشبه القطعة
من الخبز الفطير المعمول في الدهن والبلكند نوع من الخبز الفطير المقلية في الدهن المغموس في الحلاوة كالعسل وهو
مثل القطائف واللوزينج وقال ابن جميع ان اهل الساحل في بلاد الشام يتخذون طعاما من النشا يسمونه بهذا الاسم
على هذه الصورة يحل النشا في الماء ويلقى فيه شيء من المصطكي ويطبخ حتى ينعقد ويلقى في اناء واسع من الرخام
ونحوه ويبيت تحت السماء [illegible] الغبار [illegible] فيقطع ويلقى عليه جلاب [illegible] ثم يقال
واخبرني بعض [illegible]
وهذا اشبه بما قصده [illegible]
خاصية [illegible] في الماء مدقوقة مع حلاوة والحلاوة
ليقف قليلا في المعدة [illegible] هذه حالها والشورباج الخل للغثيان ومن
شرب شرابا [illegible] وقيد الشراب بالمسكر احترازا عن مثل السكنجبين [illegible] بل يشرب كثيرا
الشراب يحرك القيء بالعرض لا بالذات فانه مرغوب الطبيعة [illegible]
[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني عشر فيما يفعل من تقيأ

الفصل الثالث عشر في منافع القيء

٢٠٠

لها وبعد الوقت من الساعة فلذلك يحتاج الانسان الى استعمال القئ ولكن لا يلزم من ذلك ان يكون القئ طبيعيا ولان
غاية ما في المعدة قوة دافعة للفضول الى فوق فانه بعيد وان كان كثيرا لا يزال ليس بدائم الوقوع ولا اكثريه كما هو شأن
سائر الامور الطبيعية فلذلك يحتاج الى خلق قوة اخرى مع ان خلقها يخل بالفعل المطلوب من المعدة كما سيظهر
ان تقرر الامر باستعمال القئ في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر في الاول ويخرج ما تحلب الى المعدة
اربعا يقرأ في كتاب ابيذيميا لعله مذكور في باب حفظ الصحة وفي الغالب يجتمع الفضول المحوجة الى القئ في مدة شهر
وتوالي اليومين لانه ربما كان في المعدة رطوبات لزجة وغليظة لا تندفع دفعة وتوقف تلطيفها بحركة القئ واستيلاء حرارة
المعدة عليها ولربما تنجذب الى المعدة رطوبات اخرى بحركة القئ فتندفع في اليوم الثاني ولكون اكثر الامراض من فساد
الرطوبات واكثر فسادها من فساد الاغذية والاشربة جوهرا او مقدارا او تركيبا او ترتيبا وبقاء فضولها في المعدة
وانتشارها في البدن والتوليد [illegible] بالقئ [illegible] حفظ الصحة [illegible] قال بعض
معه ولم يقل يضمن به واكثر من هذا اي من القئ في كل شهر يومين متواليين وفي بعض النسخ الاكثار منه هذا
ردئ وذلك لصيرورته عادة وترتب مضار افراط القئ عليه كما سيجيء وشرح هذا القئ الذي يضمن معه حفظ
الصحة يستفرغ البلغم والمرة المراد بالمرة ما يعم الصفراء والسوداء وينقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل
ما للامعاء من المرار التي ينصب اليها وينقيها فان المعدة لو انصب اليها الصفراء لكان يضر بفعلها لان الصفراء لا
وطموح الى الاسفل فبطل الهضم وكذلك تغسلها [illegible] كما سيجيء ولهذا احتيج الى [illegible] القئ ويذهب
الثقل العارض في الراس ويجلو البصر قد يعرض قبل القئ من كثرة صعود الابخرة من المواد المجتمعة في المعدة
ثقل في الراس وظلمة في البصر فيعان بالقئ لانقطاع مادة البخار من المعدة [illegible] وقد حصل في الدماغ
من البخارات بالتحلل الطبيعي او بحركة القئ [illegible] وينقي التخمة اي الغذاء الفاسد ويمنع الاستعداد لها وينقي المعدة
وتقويتها وينفع من ينصب الى معدته مرار فيفسد طعامه فاذا تقدم القئ [illegible] طعامه على [illegible] وذلك لان الالم
من ينصب الى معدته مرار اذا عرض له جوع او غضب او غير ذلك فاذا اكل ولم يتقيا فسد طعامه واذا تقيا قبل
الاكل ورد طعاما معتدلا نقيا فلم يفسد لزوال سبب فساده وهو المرار المنصب الى المعدة قبل [illegible] الغذاء
[illegible] وبعضهم [illegible] نفور المعدة من الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهاء الحريف والحامض
والعفص الشهوة الصحيحة تكون الى الحلو والدسم وما يميل الى الاعتدال واذا اجتمع في المعدة فضول رديئة تغلب
المعدة فلذلك تطلب الامور الغالبة الكيفيات مضادة لها كما يجيء في موضعه فاذا تنقت تلك الفضول من المعدة صلح حال
الشهوة وينفع من ترهل البدن لدفعه الرطوبات المرخية واصلاحه الهضم ومن القروح الكائنة في الكلى والمثانة
لجذب المواد الى الجهة المخالفة وهو علاج قوي للجذام لدفعه الاخلاط الغليظة ولاجادته الهضم وخصوصا ان كان
[illegible] السوداوية ورداءة اللون باجادة الهضم ودفع الفضول وتنقية الدم مثل الصرع المعدي والبرقان [illegible] المواد
من المعدة ويزيل المواد السادة لطرق الصفراء من الكبد الى المرارة ومجاريها من المرارة الى الامعاء واسافل المعدة [illegible]
في البدن ولانتصاب النفس وهو الربو [illegible] النفس الا ان [illegible] ويعد [illegible] الى فوق
وقد يراد به الربو الذي سببه امتلاء [illegible] من رطوبات بلغمية فينتفع منه لدفع الرطوبات البلغمية
وقد يراد به الربو الذي سببه امتلاء شرايين الرئة فينتفع بتصفية الدم من الفضول وجذبها الى جهة المعدة
وذلك باستفراغها الرطوبات وتنحيته [illegible] الصدر بسبب الحركة المعينة على [illegible] ذلك الا انه لا يجوز القئ
في هذا المرض الا بعد استعمال المسهلات ان كان في البدن امتلاء لئلا تنجذب الى آلات الصدر مواد اخرى
وقد اطلق الشيخ الكلام لان امتلاء البدن وامثاله من الامور الخارجة لا تعتبر في الاحكام والرعشة والفالج [illegible]
منها ظاهر لانه يدفع من الاعصاب بقايا الرطوبات [illegible] المسهلات [illegible] وهو من المعالجات الجيدة
لاصحاب القوى باجادة الهضم واصلاح الدم ودفع الفضول [illegible] الى الجهة [illegible] ايضا [illegible]
حركة المواد كما سيأتي تفصيله في فصل الفصد عند شرح قوله لا تستفرغن يوم حركة [illegible] ويجب ان يستعمل في الشهر
يومين متواليين مرة او مرتين على الاتصال [illegible] بان يكون القئ الذي يستعمل في الشهر يومين متواليين ينبغي
ان يكون في احد اليومين او كليهما على الامتلاء ليسهل خروج الفضول بصحبة الغذاء لان المعدة اذا كانت
[illegible] من الغذاء لم يمكنها الاشتمال على الفضول وحدها لانها تكون لا محالة اقل من القدر الذي يمكن معه [illegible]

ركها ان منع مانع ولكن الاولى بان يكون في الاسبوع الاول والثالث من الشهر لدلالة التجربة على زيادة الرطوبات
في العالم السفلي في هذين الاسبوعين ويشهد به [illegible] والطبيعي [illegible]
معلومة [illegible] الطبيعية [illegible] الفضول [illegible] في ذلك الوقت [illegible] القئ [illegible]
[illegible] واشد موافقة القئ هو لمن [illegible] وظاهر المراد القضيف [illegible] القضيف جدا كما مر

الفصل الرابع عشر في مضار القئ المفرط

منه ما يكون مفرطا في الكيفية اي
العنيف وما يكون مفرطا في الكمية بحسب المرات [illegible] القئ المفرط مضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة [illegible]
المواد اليها بضعف العضو كما مر وقد يكون [illegible] واضرار القئ المفرط بالمعدة من جهة الامرار والى
فعل قواها لكثرة الحركات فتعجز عن افعالها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها من جهة الامر الثاني فتستعد لان
الفضول اليها دون غيرها كما يجعل [illegible] لما ينجذب اليها المواد ويندفع بالقئ ومن مضرته اعتقال البطن
العلامة مضر بالمعدة ويضعفها [illegible] ذكر الشيخ [illegible] او يجعلها عرضة لتوجه المواد اليها
بسبب [illegible] اليها [illegible] كثرة الحركات الخارجة عن الطبيعة فيضر بافعالها [illegible]
[illegible] سيلان المواد اليها [illegible] البطن [illegible] الى المعدة [illegible]
مع البراز من المواد [illegible] ويضر بالصدر [illegible] الاضلاع [illegible]
الحركات العنيفة ولانه اذا [illegible] الى الاعالي في البصر [illegible] الدماغ [illegible] القئ [illegible]
البصر ولانه ربما اورث الانتشار [illegible]
الحدقة [illegible] ضرره بالعين [illegible] لكثرة مرور المواد [illegible]
الراس المزمنة الا اذا كان بمشاركة المعدة ويضر في الصرع الراسي الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى [illegible]
الراس بمشاركة المعدة وفي الصرع بسبب الاعضاء السفلى لكثرة تلك الاعضاء التي يكون الصرع بمشاركتها واما
الصداع [illegible] كثير من الاعضاء الا ان السفلى منها قليلة مثل الصداع الذي بسبب الجوع
[illegible] الا ان وجع الراس لا يكون بشركة شيء من الاعضاء والسفلى [illegible]
بالكبد [illegible] الرطوبات [illegible]
المواد المرتقية بسبب [illegible] ربما صدع بعض العروق [illegible]
[illegible] تلك الاعضاء [illegible] فيفزع الى القئ وهذا الشيخ ما اورد [illegible]
امراض رديئة مزمنة وسبب ذلك [illegible] المعدة [illegible] الى الاعضاء من الغذاء مع كون المعدة [illegible]
ولذا [illegible] يجب ان يمتنع من الامتلاء ويعدل طعامه وشرابه

الفصل الخامس عشر في تدارك احوال العرض المتقي

اما انشاء القئ فقد قلنا فيه ما يجب في الفصل الذي
عشر من تدارك [illegible] ما ينظم ويلطف ويغني عن القئ واما التدبير [illegible]
الشراسيف لكثرة الحركات الانزعاجية [illegible] الكبد بالماء الحار [illegible]
[illegible] والتكميد في اللغة التسخين [illegible] استعمال [illegible] العضو [illegible]
خارج [illegible] قال الشيخ في علاج الرمد [illegible] التكميد
بالماء الفاتر [illegible] يستعمل في التسخين بالاشياء اليابسة [illegible] والرطبة [illegible]
[illegible] قال العلامة التكميد لا يستعمل في الادهان [illegible] قال في شرح الفصل [illegible] من
هذا الفن التكميد [illegible] الرطب [illegible] الادهان [illegible]
[illegible] ويوضع على العضو [illegible] الفصل المذكور [illegible] على [illegible]
[illegible] موضع [illegible] وضعت [illegible] الرطوبات
اليه [illegible] شرب الارياق [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible]

معه ودام به احتقن ... [illegible] ... وهو الفواق الاستفراغي فانه يموت صاحبه سريعا ... [illegible]
من الخلط اللاذع فانه ايضا لا يدوم ويسكنه العطاس وقد يحدث اذا انجذب الى المعدة بالقيء رطوبة
لحيلة متشبثة بها فيقلع بازعاج حركة العطاس التي يسيل بها المواد وغيرها مما التصق بالبدن كالاجساد
الى اسفل وتنقى بها المعدة وخصوصا انها قال ابقراط في سادسة الفصول اذا كان بانسان فواق فحدث
له عطاس سكن فواقه ... [illegible] ... الفواق بحرارة العطاس وقد امر الشيخ بالعطاس
على العطش في علاج الفواق وقال ايضا والعطاس في المادة الفاعلة للفواق تاثير عظيم واما ان تلك المواد
تبقى في المعدة مع ورود مثل حركة القيء و ... [illegible] ... مع كونها اضعف
كثيرا من حركة القيء فلان حركة العطاس ... [illegible] ... من حركة القيء الى فوق ... [illegible]
قيلا فانه ... [illegible] ... ان كان الفواق من اليبس ... [illegible] ... يخلط بمادة الفواق
و ... [illegible] ... في باب مضار القيء ولعله
كان قد كتب في باب مضار القيء ما يتدارك به ... [illegible] ... وقد يجعل لما له
على ان في الفصل السابق يجب ان يمنع من الامتلاء وبعد الطعام ... [illegible] ... الامراض البلغمية ... [illegible]
والتبرد ... [illegible] ... رطوبة باردة في عضل الرقبة والترقوة والسبات ... [illegible]
... [illegible] ... انقطاع الصوت لاندفاع
المواد الى العضلات الصدرية ... [illegible] ... الانقطاع ... [illegible] ... الحلق والحنجرة من انسجاج ...
وضيق ... [illegible] ... الاطراف وربطها ... [illegible] ... المواد الى ... [illegible] ... المعدة ... [illegible]
فيه ... [illegible] ... التحليل ... [illegible] ... والتحليل و ... [illegible] ... المعدة
... [illegible] ... في بعض النسخ ... [illegible] ... في اذن ...

الفصل السادس عشر في من افرط عليه القيء

... [illegible] ... بالمغوطية ... [illegible]
افرط عليه القيء لينوم ... [illegible] ... ليستريح من تعب القيء والحركة وتتقوى القوى والحرارة الغريزية
... [illegible] ... النوم ... [illegible] ... على راسه دهن الورد والبنفسج ... [illegible] ... والنيلوفر
والبنفسج والقرع ... [illegible] ... ذكر في ... [illegible] ... في حبس
الاسهال ... [illegible] ... المواد اليها ... [illegible] ... بالاضمدة المقوية القابضة ... [illegible]
... [illegible] ... المعدة على ... [illegible]
المستعملة بعد ... [illegible] ... القوة ... [illegible] ... الهضم ... [illegible]
... [illegible] ... الرمان ... [illegible] ... فاذا افرط القيء ... [illegible]
به الجوارشن ... [illegible]
في هذا المركب ... [illegible] ... والتقوية ... [illegible] ... الطبيعة ... [illegible]
لاعتقاد ... [illegible] ... القيء ... [illegible] ... اواق ... [illegible]
تسع اواق قال الفارسي ... [illegible] ... مع القيء ... [illegible]
ولين الطبيعة ولين الطبع مع القيء مطلقا ... [illegible] ... الى جهة السفل ... [illegible] ... المعدة
من الدم ... [illegible] ... ان يخرج بالقيء ... [illegible] ... بالثلج ... [illegible]
من خواص الدم ان ينعقد اذا خرج من ... [illegible] ... من الخروج بالقيء ... [illegible] ... في المعدة ... [illegible]
... [illegible] ... العروق ... [illegible] ... بحرارة حركة القيء
وحرارة ... [illegible] ... والتبريد بالثلج ... [illegible] ... سوء المزاج ... [illegible]
بحركة القيء ... [illegible] ... الادوية ... [illegible] ... الطين الارمني ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الشيخ
... [illegible]

... [illegible] ... المعدة ... [illegible] ... من الفعل ... [illegible]
المقيئة على طبقاتها وكيفية ... [illegible] ... من الاقراباذين ومن الادوية
المفردة ... [illegible] ... فصل يجب ان يطلب ... [illegible] ... ما سبق ... [illegible]
الفصل في ... [illegible] ... فصول هذا الفن ... [illegible] ... في بعض النسخ في
العنوان ... [illegible]

الفصل السابع عشر في الحقنة

كان مبدا العلم بالحقنة ان طائرا ... [illegible] ... على ساحل البحر ... [illegible] ... الطير
... [illegible] ... من ماء البحر ... [illegible]
كثير ... [illegible] ... ماء البحر ... [illegible] ... الخاصية ... [illegible] ... الاحتقان ...
واشتهر ... [illegible] ... يحتقنون ... [illegible] ... والملح ... [illegible] ... ماء البحر ...
على ... [illegible] ... الغرض من الاسهال
وغسل الامعاء من القروح وتبديل المزاج وتحليل الرياح ... [illegible] ... الماء والملح ... الحقن
المستعملة لتقوية الباه ... [illegible] ... الحقن ... [illegible]
وقد يستعمل ... [illegible] ... الامعاء في ... [illegible] ... المقصود ... [illegible] ... المسهلة ...
الحادة ... [illegible] ... والقوة ... [illegible]
... [illegible] ... الشيرج ... [illegible]
ويعلم ان بعض الادوية ... [illegible] ... في الحقن ... [illegible]
... [illegible] ... من الامعاء ... [illegible] ... اوجاع ...
... [illegible] ... فينفع الحقن المسهلة ... [illegible] ... فيستعمل الحقن
... [illegible] ... وذلك لان الامعاء ... [illegible]
... [illegible] ... الحقن من الادوية الجامعة ... [illegible] ... الحقن المسهلة ... [illegible]
... [illegible] ... الضغط ... [illegible]
... [illegible] ... في امراض القولنج ... [illegible]
والفتق والورك ... [illegible] ... الحقن ... [illegible]
... [illegible] ... القولنج ... [illegible] ... الحقن ... [illegible]
... [illegible] ... الاعضاء الرئيسة ... [illegible]
... [illegible] ... الطبيعة ... [illegible] ... الرطوبات على الاعضاء ... [illegible]
... [illegible] ... الرطوبات بالطبع الى السفل ... [illegible] ... والاجسام ...
... [illegible]
... [illegible] ... الرطوبات ... [illegible]
... [illegible] ... الحقنة ... [illegible]
... [illegible] ... الكبد ... [illegible] ... الحقنة
... [illegible] ... والحقن ...
... [illegible] ... الاستفراغات ... [illegible] ... صورة الحقنة وكيفية الحقن ... [illegible] ... في باب القولنج
... [illegible] ... صورة الحقنة ... [illegible] ... ان شاء الله تعالى ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الحقن ... [illegible]
... [illegible] ... الحقنة ... [illegible]
... [illegible] ... القولنج ... [illegible]

في موضعه وهذا القول من الأطباء ولعل التقصير في قوله [illegible] أوقات استعمال الحقنة الحادة برد الهواء [illegible]
الأوقات في الصباح والمساء ليقل الكرب والاضطراب والغشي الذي يحدث بصعود بخار الحقنة إلى القلب والمعدة وصعود [illegible]
الذي [illegible] في الأمعاء إليها الأخلاط [illegible] الحقنة وظاهر أن ذلك الهواء رديء الكيفية [illegible] القلب والمعدة قال الأطباء
ينبغي أن يكون الحقنة معتدلة في الحر والبرد [illegible]
والحار من شأنه أن يذيب الأخلاط [illegible] الحقنة من شأنها أن تجذب الأخلاط [illegible] في الأكثر [illegible]
[illegible] الحقنة [illegible] استعمال الحمام قريبا من الحقنة لا بعدها ولا قبلها [illegible] العادة من التزام الاحتقان في الحمام
أو في بيت حار جدا [illegible] لأنه يمكن أن يكون الأخلاط أكثر [illegible]
أو لأنه قد يضطر إلى الحقنة [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] ومن كان به [illegible]
في الأمعاء ويحتاج [illegible] الحقنة السهلة [illegible] الحقنة [illegible]
استعمالها [illegible] حقنة حادة [illegible] زيادة العقر [illegible]
[illegible]
[illegible] الحقنة [illegible]
[illegible] زيادة العقر [illegible] الحقنة [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل الثاني عشر في الأطلية [illegible]
الأطلية وما يجري مجراها من الضمادات والطلاء [illegible] والنطول [illegible] المداواة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكثيفة [illegible]
[illegible] اللطيفة [illegible]
[illegible] الكثيفة [illegible]
[illegible] اللطيفة [illegible]
[illegible]
[illegible] اللطيفة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكثيفة [illegible]
اللطيفة [illegible] القوة الكثيفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأطلية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وتلقيه [illegible] في الأصل [illegible]

وكثيرا ما يكون استعمال الأطلية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الفصل التاسع عشر في النطولات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفصل العشرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقوله وان كانت منتشرة كطاعون
العضو وقد سبق ذكر الفصول
وذكرها في السمن وخلطها بالدم
الصحيح الى ان يستحيل ولا يكون
الرداءة اكثر وقد صرف بصورة الكل
الى الرطوبات م

وقوله الخلط والمزاج اما الرقيق فكما كان
مسربه الى الاعضاء يخرج في الوقت

النوب تعلو الموج في عدة مواضع من كلامه في الكتاب الرابع كيوم نوبة الصحيح خلافا لمن يوم راحة ويوم طلب النوم [illegible]
وطلبه النوم فاذا لم يساعد وقتا الطبيب بالتنويم لعلة كما في بعض نوب الحميات فلا يخف عليها بالحركة كما [illegible]
كالرياضة من شغل الطبيعة عن تدبير البدن ودفع نكاية المرض ولما لم يرصها من تشوش الرطوبات وانزعاج
الارواح قال القرشي هذا مشكل لان النوم يوم النوبة يغلظ المادة ويطول النوبة واجيب بانه يمكن ان
يكون المراد بيوم حركة المرض يوم البحران وبعلم ان استعمال الفصد يخرج المواد المستحقة الدافعة لكمال المرض
واستعمال المسهل المواد والمقوي [illegible] الادوية على البدن في يوم التعب فهما اولى ما يجب ان يحترز منه
حين حركة المرض في يوم قوة العلة اي يوم هيجان مواد المرض فانه ما لم يستفرغ [illegible] واستفرغ مواد صالحة
واشتد المرض وان كان المرض ذا البحرانات وقوته في مدة طويلة فالتدبير لقوى البحرانات [illegible] لا يستفرغ دما
كثيرا اصلا الا اذا امكن ان يستكمل وان لم يمكن فليفصد قليلا لمنع الفصد لاستيفاء القوة الى الشتاء مع
تلطيف التدبير في الاكثر على ان [illegible] يدل على غلظ المادة ومن لا يخلو من برد فيضر الفصد من
جهة استيلاء البرد وتغليظ المادة وتكثيفها ايضا والحلقوم في البلاد [illegible] ان [illegible]
ان [illegible] الحاجة اليها فانه قد يسقط الحاجة الى الفصد في اثناء تدبير المرض الطويل وذلك لا يعرض عنه
يحدث في الدم [illegible] يوجبه استعمال الادوية حال يحتاج اليها في [illegible] تحليل مادة المرض فاذا كان المرض [illegible]
[illegible] اذا لم يعرض فيه فينبغي ان [illegible] لا يجب ان يحتاج اليه [illegible] من الفصد نقصانا
كثيرا من الدم وان [illegible] وتحفظ القوة في مقاومة البحرانات [illegible] من اسباب [illegible] الفصد فيه [illegible]
في الشتاء [illegible] الفصد مع [illegible] تكثير [illegible] الفصد و[illegible] وتكثير الاعضاء [illegible]
الاستيلاء [illegible] الفصد لا [illegible] في الشتاء لا [illegible] في الخروج [illegible] البرد الشتاء [illegible]
من طبيعة الشتاء [illegible] وتكثيفه وتقليل حجمه [illegible] العلة والفصد [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الدم من العرق [illegible]
واذا [illegible] من الفصد الكثير لان الدم مادة الحرارة الغريزية التي هي آلة القوى [illegible]
في القوى واذا كان حاله كذلك فاذا امعن في اخراجه ضعفت القوى [illegible] الاخلاط الفاسدة
لقصورها عن الانضاج التام ولذلك صار [illegible] الفصد [illegible] الاخلاط كثيرة
بالنسبة الى الدم [illegible] الهضم [illegible] الفصداه
في الفصد الاول [illegible] الفصد [illegible] الدم الكثير [illegible]
الفصد [illegible] النفس [illegible] تقوية قلبه [illegible] الفصد [illegible]
المواد الى العلة [illegible] الفصد [illegible] الاخلاط [illegible] ان [illegible] هذا القسم بقوله [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] وقوعه [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] ان [illegible] العلة [illegible] اعلم ان الفصد [illegible] من حركة المواد الى
ان يسكن من السكون او من التسكين اي يسكن [illegible] او يسكن بالتدبير والفصد [illegible]
من الورم الحار في الاعضاء [illegible] فصد فيها قلع مادة [illegible] ان فصد [illegible]
واما اذا لم يكن كذلك فان الفصد [illegible] من جهة انه يجذب الرطوبات ويزيد في تحجر [illegible]
ومن جهة انه يزيد في الضعف الذي يوجبه قوة الالم [illegible] لا [illegible] من فصد
[illegible] الى الدم والروح [illegible] البدن والفصد [illegible] الى قوة عظيمة [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] الحلبين [illegible] الفصد [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] في البدن [illegible] الطبيعة [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الرابع [illegible]
على [illegible] من [illegible] الا [illegible] على [illegible]

القوة م

قوله ان يسكن اي ينقطع [illegible] الصواب [illegible] وهي ان يسكن [illegible]

قوله الى ان يسكن اي ينقطع وفي بعض النسخ الى ان يسكن اي الانقطاع والاصح هو الاول [illegible]

[illegible] هذا بين [illegible] فصد [illegible]
[illegible] قبل [illegible] الدم [illegible] الدم القوي
[illegible] الدم [illegible] الفصد [illegible]
مادة [illegible]
الفصد [illegible] الاستفراغ [illegible]
لان الضعيف [illegible] الفصد [illegible]
المادة [illegible] كانت القوة [illegible]
[illegible] التعديل [illegible]
العليل وذلك لان [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] الدم [illegible]
[illegible] كانت الاخلاط الردية [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] كانت الاخلاط [illegible]
[illegible] العروق [illegible] الدم [illegible] العروق فان
الفصد [illegible] البلغم والصفراء [illegible] السوداء فلا باس ان يفصد
[illegible] السوداء [illegible] الدم [illegible] الدم
استفرغ بالاسهال [illegible] السوداء [illegible] الدم في الطعم واللون والمزاج [illegible]
[illegible] الدم [illegible] اللون [illegible]
[illegible] اللون [illegible] الدم [illegible]
الدم [illegible] واعتبار النبض [illegible] الدم غالب
لان [illegible] الدم [illegible] المادة [illegible]
لان الدم [illegible] فان [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاخلاط الردية [illegible] الردي [illegible] الاخلاط الردية [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الاخلاط الردية [illegible] الاخلاط [illegible]
الطبيعة [illegible] الاخلاط [illegible] الردية [illegible]
[illegible] وكان الدم [illegible]
[illegible] قبل [illegible]
[illegible] الفصد [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الدم [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الجيد [illegible]
[illegible] الكثير [illegible] الردي [illegible]
ردي [illegible] فان كانت الاخلاط الردية [illegible]
[illegible]
[illegible] فان الدم الردي [illegible] الفصد [illegible] الاخلاط [illegible]
من [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] الدم [illegible]
[illegible] والترطيب [illegible]

في اخذ شرط العشرة للاستفراغات [illegible]

واما كان كذلك مع ان الفصد استفراغ المادة الحاملة للقوى
والحرارة الغريزية وهو ضار عند غلبة السوداء [illegible]
عند غلبة البلغم [illegible] الفصد عند غلبة السوداء [illegible]
الاول ان السوداء [illegible] الدم
الخروج [illegible] البلغم الثاني فان السوداء اشبه بالدم
من البلغم في اللون والطعم والمزاج [illegible]
البلغم واذا كان كذلك كان [illegible] في الخروج من الدم
من البلغم ولذلك قال [illegible] ان فصد [illegible] انتهى

قال ابن الشارحين كان ينبغي ان يكون هذا متصلا
بما قبل الصورتين المذكورتين ليكون الكلام هكذا
واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي ابدانه اخلاط
ردية كثيرة فان الفصد يسلب الطيب ويخلف فيه
الردي فان كانت الاخلاط الردي [illegible]
انتهى

والغليظ وذلك اذا كان حدتها اكثر واحتيج في تسكين المرض وتوديعه ... [illegible]

... وان كانت غليظة فينبغي ان يتقدم قبل استعمال الفصد بما يرقق المادة ... [illegible]

... فقد كان القدماء ... [illegible]

[illegible]

الفصد

[illegible]

[illegible]

تكثر ... مع الحرم

وهر كرا معده وجكر ضعيف باشد وطعام دشوار كوارد ... وقت ضعف باشد ... خطا ... باشد ... فصد ... بكند ... ١٢ ذخيرة

واما ... السن ... المراد بالسن ... والاكثر الفصد واحجامة ... السن ... ١٢ انتهى

كما الفهم ...

وخصوصا ... كان ... اطلاقه

[illegible]

وقد قال ان العشا معنى العشيان ومن ثم عد هذا العرق يفصد للرمد وزيادة الماء من ضعف البصر

٢١٠

قال العلامة ولست أعرف العلة في هذا أن الوريد [illegible] يحدث عن مواد باردة غليظة ودم الشريان لطيف حار وأيضاً فإن استفراغ مادة [illegible] من الأوردة أبلغ وأسرع من استفراغها من الشرايين ١٢

وأما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى [illegible]

[illegible]

وقد يختص [illegible] بناء على ميل المادة إلى الظاهر [illegible] الدم إلى [illegible] وحيث يقصد الباسليق [illegible] الدم إلى الموضع البعيد عن موضع الفصد ١٢

[illegible]

واگر کسی را عادت باشد که هر وقت در فصد غشی افتد وسبب این ضعف دل بود ترک کردن اولیتر بود ١٢ نجيره

اگر بیرون آوردن خون چندان که غشی افتد [illegible] ١٢ نجيره

العروق ... [illegible] ... بعد القول في عروق اليد ... [illegible]

[illegible] ... الى ... [illegible]

الرجل وعروقها اخرى يجب علينا ان نفصل كلام صاحب الكتاب فنقول اما عروق الرجل فمن ذلك عرق النسا ويفصد عند الجانب ... [illegible]

من الكعب ... وذلك لان العرق ... [illegible]

... قريب من الكعب ... ما بين اصابع ... [illegible]

[illegible]

ان شئت شددت ... وان شئت شددت ... العضل ... وقال ابو سهل المسيحي ... [illegible]

ان يفصد ... الساق والصافن ... وقال العلامة ... [illegible] ... ومنفعة العرق ... [illegible]

... فلا وجه ... عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين ... [illegible]

... والصداع ... الرأس ... وخصوصا اذا كان ... [illegible]

الرأس والعرق الذي على الهامة ... والعرق ... الصدغين ... [illegible]

[illegible]

الساهي هو الذي قال مولانا النفيس في شرحه كتاب الاسباب والعلامات ... ١٢ [illegible]

ونشان عرق النسا ... [illegible]

يجب ان يكون المقصود في بعض النسخ [illegible] الايجوز الكي بالكاف وفي قليل منها [illegible]

[illegible] من العرق على طريق الثلب [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] في بعض النسخ الكي بالكاف وفي بعضها [illegible] والثالث [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] على سبيل [illegible] لا على [illegible] تحت الحنك [illegible] تحت الذقن [illegible]
[illegible] كما يفعل الصافن وعرق النسا والصافن في [illegible] قال العلامة
[illegible] الصافن وعرق النسا [illegible] الراس [illegible]
[illegible] العرق [illegible] ومنها العرق الذي [illegible] الانف [illegible]
[illegible] وموضع فصده [illegible] تفرق باثنين [illegible]
[illegible] والدم [illegible] العرق [illegible]
وبرده [illegible] الدم [illegible] من الكلف [illegible] البواسير والبثور التي في الانف والحكة [illegible]
[illegible] من [illegible] العضو العليل او من المجاور القريب لكن ربما [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] المذكورة [illegible]
من [illegible] في العادة [illegible]
[illegible] العرق [illegible] والعروق التي
[illegible] خلف الاذن [illegible]
من [illegible] من الدم [illegible] في الراس لان فيه استفراغ المادة من القريب من العضو العليل [illegible]
[illegible] والصداع [illegible]
[illegible] والبواسير والشقاق [illegible] المادة [illegible]
[illegible] العرض [illegible]
[illegible] من الاسنان [illegible]
[illegible] ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن [illegible]
[illegible] وموضع فصده [illegible] بين اصل اللسان وباطن الذقن [illegible]
[illegible] ومنها عرق [illegible] تحت اللسان وعلى اللسان [illegible] من العرق [illegible] اللسان [illegible]
الذقن وهذا العرق [illegible] في الدقة والغلظ [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] على ما سبق [illegible] العروق [illegible]
[illegible] فان [illegible] اي الى العرض [illegible] هذا العرق [illegible]
اللسان [illegible] الحركات الضرورية للسان [illegible]
[illegible] قال العلامة [illegible] العرق [illegible] ومنها عرق [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] العرق [illegible] ومنها عرق [illegible]
[illegible] وموضع [illegible] من الصدر واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ
[illegible] واما طريق [illegible] هذا الشريان [illegible] الصدغ [illegible]
بالاصبع [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] موضع الشريان [illegible] الشريان [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] من الشريان
[illegible] على الجلد [illegible] الشريان [illegible] على الشريان
[illegible] الى الشريان [illegible]
[illegible] الى العينين [illegible]
من [illegible] والشريانان [illegible] خلف الاذنين [illegible]

في معالجة في قطع [illegible] العرق [illegible] في [illegible] قطع [illegible] طول العرق [illegible] الاشياء [illegible] قال العلامة [illegible] موضعين [illegible] اصابع [illegible]

علم

وا علم ان مجموع العروق المفصودة في البدن من الاوردة والشرايين
على [illegible] الاستقراء [illegible] مركبا وعند البعض [illegible]
ستة وستين عرقا وقد [illegible] من مصنفات ارسطاطاليس
[illegible] انا [illegible]
[illegible] واحد منها [illegible]
من [illegible] عروق مقصودة [illegible]
[illegible]
ان ذلك من مقصود [illegible]

الاوداج [illegible] والصداع [illegible] ولذلك لا [illegible]
الشريان [illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible] وفصل الجروح [illegible]
[illegible] الشريان [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
هذا الشريان [illegible] ومن العروق التي [illegible] على البطن [illegible] على الكبد والاخر [illegible]
على الطحال [illegible] على الطحال [illegible]
المختار وفي بعض النسخ [illegible] في اوقات [illegible] على سبيل التمثيل [illegible]
[illegible] بعد تمام الهضم [illegible]
[illegible] العروق [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] والوقت [illegible] مثل وقت حدوث [illegible]
[illegible] الكامل [illegible]
[illegible]

[illegible]

الفصل الحادي والعشرون في الحجامة

[illegible]

ينبغي ان يكون فوق الكعب بشبر ودون الركبة باربع اصابع وان يتوقف الحجام على قربه ويعمق الشرط ويمص المحاجم قويا
من تحتهن مرة د تقارب الفصد ء اي فصد الباسليق كما تقرا من قول اوحد الطبيب ابو الصافي كما نقل عن
ابن سرابيون وسببه كثرة خروج الدم بها والطبع الى الاسفل وجذب الحجامة اليه ء ويشفي الدم ويدر الطمث
ومع ينفع من حبث النفس وفساد الذهن لانه جذب المادة الى الخلاف البعيد والقوابا والجرب والحكة المزمنة
المواد الحمرية والسوداوية من جميع البدن الى الساق وظلمة العين والدوار للجذب الى الخلاف البعيد وقد
النقل منها المادة من نفس العضو ومن كان من النساء بيضا مختلفة رقيقة الدم فحجامة على الساقين او في
ما من فصد الصافن ء ولذلك يخرج مارقي الحجامة ويدق المقدار الماء وقد قالوا الاذى يسرع استفراغه في الحجامة
لرقته ويحلل البقية ء والحجامة على النقرة ء وهو الموضع المرتفع فوق نقرة القفا الذي اذا اخذ الانسان عليه
اصابه الارض ء وعلى الهامة تنفع مما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وطرق الحجامة على الهامة الارفع
طرف الشعر من المقدم لانه يستوي الحلقة من الحاجبين وحيث ينتهي الطرف الاخر منه على اعلى الراس
فهو موضع حجامة ويحترز من الشريان الذي هناك فان يحسن يحترز من وقوع الشرط عليه فانه لا ينقطع
دمه لانه البتة واذا انقطع اضر بالذهن والبصر والشيخ لاجتياحها للمادة المجذوبة الى ذلك الموضع شرطا الحركة
ينفع من ابتداء الجذام الخاصية فيها ومن الطرز لاستفراغها مادة من موضعها ومن الدوار الدموي
ومن اوجاع الظهر والخصيتين لعكس المادة من قريب قال العلامة في اخر الحث ان حجامة هذا الموضع تركها الشيخ
وقال فيما ادعاه بعض الغالطين من بعضهم بها يحدث رداءة الذهن ء وسيكون فيما قالوا الشيب في الامزجة
الدموية بسبب القليل من المادة الغامر الحرارة ء وفيه نظر فانها قد تقع في البلدان ء وفي الابدان ء لانهما
تختلف باختلاف الامزجة فلو البلغمين المبرودين مزاجا تسرع الشيب بسبب غلبة الرطوبة انتقاص الحرارة
وفي الدمويين يبطي الشيب لانها تستفرغ المادة الغامرة للحرارة الغريزية وفي اكثر الابدان تسرع بالشيب
الدم الحسن واضعاف القوى ولذلك الدم تحته يختل الدماغ الحرارة ويحدث اسم الراس فاذا استفرغ كثر تحلل الارواح
مع الاجزاء المختلفة المسام الحادثة فاستفرغ الدم ويتعلم من امراض العين وفي الاكثر ينتفع بها انها تنفع من جرب
وشيوبها ومن الموردي ومن كثير انتشر الذهن منفعتها من الامراض المذكورة تجذب المواد الى الخلف وينفع او تضر بها الطائر
يورث بها الحول نسيانا وربما فكروا مراضا من منه حيثيرته بها مزاج الدماغ ء ونظرنا اصحاب الماء في العين بالاراد
بهم الذين اصابهم نزول الماء فيسقطوا المستعدين له والنظر بالحركة الرطوبات فيتحرك الماء من محل نفخ في ربما
رقبة الحركة ولا التغرية اشد مكانت ء اللهم الا ان يصادف الوقت والحال الذي يجب فيه استعمال الحجامة للدمويين
الوقت الا ان يكون بعد تنقية الدماغ وبطالة لا يكون قبل اجتماع المواد اجتماعا تاما ء والحجامة تحت الذقن تنفع
الاسنان والوجه والحلق وتنقي الراس والفكين لانها تنفع من الجاور القريب وتجذب لوجهه سيل المادة بالطبع
وتنفع ايضا من بثور الفم والقلاع واورام اللثة والحمل الحاصل من اللثة ومن ورم اللوزتين وتقوم مقام فصد
الصافن ء والحجامة على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل
ورياح المثانة والرحم للجذب من الاسافل الى الاعالي ء ومن حكة الظهر وتنفع ايضا من بول الدم ومن حرارة الكلى
وحرقة البول ومن بدء الحيض لانها لا تجذب من المجاور والقريب ء واذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط او بغير شرط
الحجامة على القطن باقسامها الثلاثة اي بالدلك بشرط وبغير شرط والنار بشرط وبغير شرط واقسامها الاربعة
بغير نار او بنار ء بشرط او بغير شرط فقسمت من ذلك ما هي من المذكور اعني الامراض التي ذكرت ء ايضا ء والرحا والطحم
ء والتي ء اي الحجامة مطلقا بشرط او بغير شرط الريح والتي بغير شرط اقوى في تحليل الريح الباردة وتستحيل الها ومكانه
اقوى في تدبير الريح وتحليلها والحجامة بغير الشرط بحسن الوضع يجذب الدم اليه سيما اذا كانت بالنار ء وهي اقوى في
تحليل الرياح الباردة ولانه كانت تلك الرياح من المواد الباردة ء مما ء ههنا مما يذكر ما تنفع فيه الحجامة على القطن ء وفي كل
موضع والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين ء اي القروح العفنة
فيهما اما في الفخذين فبسبب الجذب والاستفراغ من نفس العضو واما في الساقين فبسبب الاستفراغ من الخلف القريب
او الاستفراغ من جهة البدن ء وتنفع ايضا من اورام الخصى ومن نزف الدم ومن خروج الدم من افواه العروق ء والتي على الفخذين
من خلف تنفع من الاورام والخراجات الحادثة في الاليتين ء وكذلك من البواسير وشقاق المقعدة ء وعلى اسفل الركبة ء وكيفيتها

انه بالمحجمة وحدها على الارض مدة تمكنه وينصب المحاجم على طرف عظم الفخذ قريبا من المفصل ء تنفع من ضربان
الركبة الكائن من اخلاط حارة ومن الجراحات الرديئة والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين تنفع من
احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس ء ويجعل لبه تنفع اعلى الفخذين ويزيد ماء وهذه الاعضاء تشتهر
استعمال الحجامة بالشرط فيها وقد يحجم على غير ما على اعلى المنكب الايسر لاوجاع الكبد الحارة وعلى المنكب الايمن لاوجاع
الطحال وتحجم الربع بالخاصية وينبغي ان يجعل مقدار ما يخرج من الدم من الموضعين قريبا من خمسين درهما ولا يخرج
اكثر من ذلك بل اقل ويجعل ذلك بقدر احتمال الابدان ولا اسرف في اخراج الدم من الموضعين فانه قد وقع في ضعف المعدة
والخفقان ووجع الكبد ء وتغير اللون ويحدث الاستسقاء وتقصير عن المني ويحدث الفالج والبهق وضعف البصر في
حكم الحجامة على الثديين وان انفع فكيف الحجامة فكان مرور اليد اليه من الابط في الموضع الذي ينتهي اليه
الثدي تنفع حجامته من اوجاع الطحال والذي ينتهي اليه المرفق ينفع حجامته من اوجاع الكبد وعلى الربع تنفع من
الجرب والحكة وشقاق اليدين ويجب ان يوضع على الكبد المحجمة ويمص مصا كثيرا ثم تشرط مرة فيخرج من الدم
في بعض الاوقات قريب من نصف رطل ومثل الحجامة على الوركين للبواسير وسيلان الدم من افواه العروق
من الرحم ورم المثانة وعسر البول ودور البول الدم وقد وحرارة الكلى ونظر البول ووجع الاثنين ونتن الراس
والحكة فيه وفي الخصيتين ومن الدماميل في الفخذين ومثل الحجامة على العقدة لاورامها واوجاعها وحرقتها
والبواسير واوجاع الامعاء واحتباس الطمث ومثل الحجامة على عنق المرأة الا انها لا تشرط عليها تنفع من ورم
رحم الحيض ومثل الحجامة على الانثيين الا انها ليست بحجامة مصطلحة وطريقه ان يغمز رؤوس الانثيين غمزا
شديدا حتى تجذب اليه الدم ويحمر جرم العضو ثم تشرط على جلده ما تخرج قطرات من الدم وينفع من الصلع
للادوية لنقل الاعضاء بسبب الجذب الى الجاور القريب ء واما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل لجذب المادة من مكان
عميق الى بعيد الجذب والحركة لا تترتب عليه وتقول ان الجذب القريب الى العضو لا يجوز اذا كان في البدن امتلاء او فيه
جذب المادة من جهة مركبة ليبعد حصاة الكلية من موضعها الى موضع ء مثل وضعها على الثدي لحبس دم
الحيض ء ووضعها على الثدي ينفع من الرعاف ايضا كما سيأتي الجذب من الاعالي كما ينفع الجذب من الاسافل الى فوق
للادوية وقد يراد بها ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم ء اي نقل مادة من موضع الى موضع
لجذب المادة من العضو الى الظاهر ء اي العضو الشريف الجوار ء والنقل الى الجوار بعيد ما ينقل الى الخادم الى ما هو
وهكذا الى الخاصة لذلك المادة من الاسفل الى الساق والقدم ء وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل ريح
وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي الذي زال عنه ء من الرياح ء كما في الفتق ء والفتق الذي انشاع كسر الاثنين
ورد المعي الى الامعاء او الحرب فيه ووضع الحجمة الى اسفل البطن لتجذب اليها المادة فيه ويرد الى
موضعه فوق قوتها ويوضع على فقرة العنق اذا مالت الى داخل في الخوانيق الصعبة او على طرف ضلع مكسور مال
طرفه الى الداخل ء وقد يستعمل لتسكين الوجع كما يوضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم
التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا الفتيات وعلى الورك لعرق النسا وخوف الخلع وما بين الوركين نافعة
للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب الفيلة والنقرسيين ء تسكين الوجع قد يكون بازالة السبب كما اذا كان الوجع عن
موضع المحجمة فيجذب الريح ويحلل وخصوصا ان استعملت النار وقد يكون بمقابلة السبب كما يوضع على المنى الفخذ
لتسكين وجع عرق النسا وذكر الحاصر الرازي استعمل الشيخ مثلا ما يوضع على العضو اذا كان في المنية مادة من قرحة
مصالحها فان الدم يخرج حجما ويسقي الى العضو ويحتمل نقل الادوية المستعملة في ثقلها كما ينبغي ومثلما يوضع
على العضو لعظم حجمه ويحمل الطرف المتصفر والا تضعف بها وقد ذكر الشيخ ما هو اكثر استعمالا الا ان هناك ء ووضع المحاجم
على المقعدة ء اعم ما يكون بشرط او بغير شرط بنار او بغير نار ء تجذب من جميع البدن ومن الراس ء ومن خاصة ان تنفع
الامعاء وتشفي من فساد الحيض يخف معها البدن ء وما بين حال الحجامة بالشرط وبغيره الارسال فضيلة احديهما
على الاخرى قصدا وعلى سائر الاستفراغات بتمامه قال ء وتقول ان الحجامة بالشرط على ثلثة ء قول عجب ان
مقدم هذا الكلام ويوصل الى الحجامة بالشرط ء الاستفراغ من نفس العضو ء اي الفائدة الاولى انها تستفرغ من نفس
العضو وتدفع ميل نقصان البدن ء والثاني استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ له تابع لاستفراغ ما يستفرغ من الخلط ء

Margin notes (left page):

كما يتصور يعني الفتق الكلي اي انه عند تشقق الحلم صونها وانه بسبب الفتق... في علاج الخائفين... ما تراه الموضع المحاذي...
في موضع اسفل من ... تحقيق الى ... هو مدخل الفتق

Margin notes (right page):

لا اكثر منه م
ولكن السن الذي يتوقع فيه الشيب
والاخلاط وسرعة فيه البرودة والبلغم م

الحجم كما سفرع للعضو سكلا من غير العضو صح

والاولى انه لا استعمال الحجم في جميع الاعضاء النافعة من استعمال الفصد لان الفصد يجذب الدم من الجلد والجلد القريب والدم الغليظ الذي يجذب وفيها بخلاف القوية فانها يخرج الدم الحوهرى من غير العضو صح

الوجه الثانية انها لا تدفع جوهر الروح من غير العضو المقصود وربما كثر اتبعا الخروج الدم ايضا من العضو المحجوم فيستفرغ وربما اكثر مما يستفرغه الفصد لما كان مقدار الخارج بالفصد بالحجامة واحدا ذلك لما عرفت من كون الخارج بالحجامة دما نضيجا قريبا من الهضم الرابع وكونه نضرف القوى والارواح فيه كثيرا لا نراق وانسب الارواح وتكونها منه ولان الشعور بالم المتفرقات فيها اكثر والارتحال ولان تفرقات الاتصال فيها كثيرة فيتوجه الطبيعة نحوها وليلزم توجهها ترتيب الارواح ولا مانع من تخللها وخروجها من مواضع التفرق وفي النهار تركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة. اي الفيلة الثالثة انها لا يبلغ الى استفراغ الحجامة الى الاعضاء الرئيسة وفي الاكثر كما انه يصل من الفصد في الاكثر يجب ان يحقق. وفي بعض النسخ يجب ان يحرق عروق الحجمة من الاول والغرض ان يجاوز جد الجلد قليلا وذلك يختلف في الناس الترط يجذب من الغور ويبادر من موضع التصاق المحجمة نفسه وعنها في جذب حتى تنفذ او سطحية وملولة بما تأذي الى الحرارة ويكدبها حواليها او لا حتى يصلح وتسهل الترح وهذا يعرض كثيرا اذا استعملت الحاجم على موضع التشريط قرب بها قربا وسرعة انفعالها بالمعو وسهولة انصباب المادة اليها لانه يمنع زمن الحيض او الرعاف ولذلك لا يجب ان يضعها على الثدي نفسه. احترازا عن الجذب المذكور لكونها لطيفة جدا وكونه خرا غدوة لان لئلا يجذب المواد الرقيقة اليه. واما الدهن موضع المحاجمة قليلا ويلي الى اطلاقها. اي الى وضع المحجمة على العضو. ولا لم يقم. فلانه لانتفسد المسام بالادهن ولا يخرج منها الدم بالاستفراغ والترطيب. لان الادهن كما انه يمكنه على الجلد يقوي فسد بذلك المسام ولان الدم يجد منفذا ينجذب الى الجلد امكن ان يعود الى الباطن ولان الاحساس بالم الشرط يجود الدم الى الباطن يكون اكثر. وكون الوضعة الاولى حفيفة يجعد العلم ثم تتدرج الى ابطاء العلم والا بها الغذاء. المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة يستريح الطبيعة من الالم وحوتها عن الغذاء. والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد ستين لا يحتجم البتة لان حجامة الترط قبل السنتين ممنوع لقلة الدم وبعد الستين لقلة الدم الرقيق والفصد قبل البلوغ ايضا ممنوع لقلة الدم مع كثرة خروجه بالفصد ويجوز بعد الستين لكثرة الدم الغليظ. وفي الحجامة على الاعالي امن. وفي بعض النسخ في الحجامة امن. من انصباب المواد الى الاسفل. وهذا الظاهر لان الاسن انها لا تذهب باستفراغها المواد من نفس الاعضاء وهذا لا يختلف بكونها في الاعالي والاسافل. والمحتجم الصفراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر والخس بالخل. واما الاهد المعتدد والعنب الحلية في اثبات مع مجانسة المواضع المحجومة لامراض بل ومعظم الامراض لجزيئة ناهيك بالتجربة دون القياس وكذلك في الفصد منها.

الفصل الثاني والعشرون في العلق

وهو جمع علقة وهي دودة في الماء يعرف فتمتص الدم ومن فوائد استعمالها انها ترسل على مواضع لا يمكن استفراغ الدم منها بالفصد والحجامة كما قد يرسل على الجفن. قالت الهنديات من العلق ما في طباعه سمية. وانا اشبه القول فيها الى الحسن ومحاذرهم لان ملاك امر الطب عندهم التجارب وارسال العلق متعارف عندهم جدا ويشتغلون بها نفعا كاملا والعمدة في تحقيق ما يجوز منها واجتناب الفاسد منها التجربة وما يذكر لبيان اسبابها ليس ادلة تامة بل من قبيل الفراسات. فليجتنب منها جميع ما كان منها عظيم الراس لونه كحلي اسود او لونه اخضر وبعات الزغب والشبيهة بالدعاميص والتي عليها خطوط لازوردية والشبيهة الالوان بابي قلمون فجميع هذه سمية يورث ادراما وغشيا ونزف دم وحمى واسترخاء وقرحا رديئة وكذلك يجتنب الصيد من المياه الحاثية الرديئة. المحمود منها ستة اقسام اولها ما كان عظيم الراس وهو صنف ليس الاسود والاخضر وثانيها ذوات الزغب وهي شبه شعرات صغيرة كما يكون على القثا في اوائل ظهوره والدماميج مغربية ما ياسي ويمي حركة وهو ما لطي الحليات وابو قلمون طائر معروف كثير التلون في الوانه يخيل منها الوان مختلفة عند الناظر اليه باختلاف مواضعهم وفي بعض النسخ بالمكبوت وسادس الاقسام الصيد من المياه الحاثية الرديئة وافرزه من الحمة الاولى ويكون ذوالة مكتسبة من الماوي. ويختار منها ما يصاد في المياه الطحلبية وماوي الضفادع ولا يلتفت الى ما قيل ان الكاينة في مياه مستنقعة رديئة. الماء يتصفى ويعلوه كدر فيكون الطحلب فيكون العلق في الماء الصافي اذا كان طحلبيا ولا يبعد ان يكون كثرة حركات الضفادع من اسباب تصفي المياه. وقد يقال ان الضفادع يكون في المياه العفنة ولكثرة الضفادع وحركة الادار ... الضفادع يكون في المياه المستورة ودنا الكثيفة المانع كونها طلحبا الضفادع

ردية وكذلك الطحلب وليكن ما يشبه الالوان. اي يكون شبيه بالحاشية في لونه اخضر وبيرة. ويعلوها خضرة ويمتد عليها خطوط الزرنيخية والشقر المستديرة المخروطة والكدرة الالوان والتي تشبه الجراد الصغير. العلق اذا اجمعت نفسها تشبه الجراد ... والهيئة دون اللون فان لون اصناف الجراد تختلف غاية الاختلاف. والتي تشبه ذنب الفار. في دقته واستطالة والدقاق الصغار الرؤوس. ونختار منها الطوال والحمر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية. ونجلب العلق الصغار قبل الاستعمال بيوم ويغيبا الاكباب. اي بان يجعل فيه الى السقل ويخرج ما في بطونها. واما قال. ان امكن ذلك. لمعرفة بعد المعرفة باستخلاف الاعتبار بان يغسل الاوعية فانها الحارة ونصب الماء ويطرح العلق فيه فانها يتغيبا فيه في قريب من نصف ساعة الى ساعة ويخرج جميع ما في بطونها من القذارات خروجا ظاهرا بالوان سود وخضر حتى يتغير لون الماء تغيرا فاحشا ثم يخرج ويغسل بالماء البارد العذب ويرسل فانها تعلق سريعا وهذا الصنيع مما يؤمن من ضررها ورائحتها ولا يمنع موضع لسعتها ولا يحتاج الى القيح بعد استعلاقها. ثم تصب عليه شيء من الدم من حمل الغنم ويتغذى به حتى تعيش طبعها العمل الاول ولا تحتاج الى سلها من الجوع واعرافها بما يستنده الاستسلام ويقبض طبعها الى العضو ويتعلق برجاله قبل الارسال. وفي بعض النسخ بقليل الارسال. ثم يؤخذ ويقطف رطوبتها وقدارتها بشيء اسفنجة. حتى يصح سهولة التعلق والتشاؤم بسبب ذلك ويغسل موضع ارسالها بالبورق. ليلطف الجلد وجذب اليه الدم. ويحمر لذلك. لبزيد احتذاب الدم الى الظاهر. ثم يرسل العلق بعد ارادة استعمالها وما جذب فينقطع ثم يرسل وما يشتعلها التعلق سحق الموضع بطين الراس. العلوي حب الطين ومطين الراس الطيب والحلبة. ويدم على الثلاثات وربما استقطاعها وطلبها شيء من ملح ورما او بورق او رماد قرح فذلك يكون او اسفنجة محرقة او صوفة محرقة. او ملح وسائر ما يذهب بلسعها يستقطعها لا بحد مريته على دسمها حتى من العظام لحمى فيعلقها السقط في الحال. والصواب بعد سقوطها ان يمص موضع لسعتها بالمحجمة فيأخذ من دم الموضع شيئا. قليلا بقدر ما. يفارق معه ضررا ثم لسعها. فان الحجامة حينئذ يضعف وتورث الغشي يجذب الارواح اللطيفة والروح. فان لم يحبس الله. ينفسه بما قد يتفق ان يكون ارسال العلق على قصد من فوهات الشرايين. فذر عليه عفص وقرح او نورة ورماد او خرق محرقة جدا او وخذ ذلك من خانات الدم. ويدرعلى موضع لسعتها شيء من العروق الصغر سحق او مع الطفل ان لم يكن هناك حرارة والا نعم الحنا فانه يرسل من ضررها ومن قال ما وحذر مما يحبس به الدم من مواضع لسعتها ان يخف ايبس من سحيقة كذلك فقط الكتان مع نسج العنكبوت. ويجب ان يكون تعلقها معلق عند معالق العلق. معلق العلق من يرسل العلق عند معلق العلق او وقت تعليقها او قرابة. واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من التحفة والقوبا ونحو ذلك اشارة اليها في الامراض التي ليس مادتها بعيدة من الجلد وتلك الامراض كثيرة ونفع ارسال العلق فيها لما مرتين ان تلك الامراض قد تمكنت موادها في الجلد فالفصد لا ينفع والحجامة لا تقدر على قلعها لما التعلق عن يجذبها بعينه لما نعلمه انفع شيء ولا ارسل العلق في مكان هوائه وما حره ولينبغي ان تكون العلق قوية المص لا ضعيفة وان يجري الدم من موضع لسعتها الجبين فانه وجد بالتجربة كثير تنفعها بالنسبة الى الصعيفة المعدة لما انقطع الدم منه سريعا والعلق قد استعمل على الرجم وعلى الطفل وعلى الشيخ اذا لم يحتمل فيه الفصد والحجامة وتعلم من نفس خلاف ذلك جميعا والعلق يطرح على الرمح المتقادمة المتعفنة حول الجرح وعلى القوابي وعلى الخنازير الا انها لا تفع ولا تحصى اذا كانت في اقاصيها وكانت حول المكدرة الالوان فاذا كانت في اقاصيها شيء وكان اخراج الرطوبة منها عسرا يطرح على اواخرها مثل الشقفة التي بها اورامها ما وطنا في الحالة ومثل موضع السرطان المتآكل حتى يمص ما ينبعث من الدم وعلى جانب النواصير وعلى جانبي العينين من خارج فيها والرطوبة الغليظة التي تعتد في مجاري العبرة الى العينين وعلى جانب الانف لالعلة المسمى سوء تخاته وعلى وسط الراس فيخرج من جميع الجسد الدم الفاسد فيما يقال وينفع في هذا الموضع من العلل الجبهه العقل والدوار والنوم وفي المصفاة النفع من مواضع الراس ويحتج بحل في مواضع الحجامة كلها الا انها اشد مصا ولينبغي ان ارادوا ارسالها ان يحتمي لئلا يجتمع الاخلاط على راس العلقة وان يجتنب الباه والعلق لا يرسل على البطن والمعدة ولا ناحية الكبد والطحال والجالين وذكر هذا ستمور عزيز وذكر ان اصل الشيخ في فضيلة ارسال العلق على الفصد انه قد لا يمكن من الفصد في مثل اصحاب النقرس من الملوك وغيرهم ومثل من يخاف من الفصد اكثار يستعمل ارسال العلق في المرح وعلى موضع السع ولاه ابر كثيرة مثل داء الفيل والجراحات الاكالة وغيرها لا مع الجراحات التي تحدث في الاعضاء والاس ... وخلف الاذن ...

الاراق التي تحدث في الانف وفي الشفة خصوصا [illegible]

الفصل الثالث والعشرون في حبس الاستفراغات

كثيرا ما يحتاج الى حبسها كالاسهال المفرط سواء كان [illegible] من قبل الطبيعة او الصناعة [illegible] في التدبير الاستفراغ

يحبس بالامالة المادة [illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible]

في مرجع الى الاعتبار [illegible] الاستفراغ [illegible] الاستفراغ [illegible]

[illegible]

جبس الاستفرادات يكون على ايضا [illegible] بالامالة [illegible] الثاني [illegible] باحالة الاستفراغ [illegible]

[illegible]

العليل القابضة [illegible] يسقط [illegible] وظاهر ان هذا اذا احتيج الى التركيب [illegible] الاختلاف

العرض [illegible] الذي بالسدد [illegible] كذا [illegible]

اصحاب الشريان [illegible] ويطبخ [illegible]

دم الارنب [illegible] الطين المختوم ودم الاخوين والكندر والافيون [illegible]

العرق [illegible] ونقول ان نزف الدم ان كان من انفتاح افواه العروق [illegible] بالقابضة [illegible]

وان كان من خرق [illegible] الطين المختوم وان كان [illegible]

[illegible]

او يعالج السيلان ان كان من الشريان فانه يجب ان يكون الاهتمام بقطعه [illegible]

[illegible] الشريان صعب جدا [illegible] وحركة الشريان [illegible]

في معالجات السدد

الفصل الرابع والعشرون في معالجات السدد

[illegible] ما وقع من اسباب

الامتلاء [illegible] الاستفراغات [illegible] اسباب السدة [illegible]

[illegible]

٢١٧

سمى الجلدة امتلاء واما صعوبة علاجها فلان وصول الادوية اليها عسير الا بالقلب ثم منه اليها وحينئذ ان كانت قوية
نادى القلب ومع ذلك فان القلب يضعفها وينقص من قوتها فلا يبقى فيها من قوتها ما يفي بتقشيرها السدة ولكنه
ضعيفة في الاصل لم يحصل بايراد منها واما ايضا ان سدد الشرايين في الغالب لا يكون الا لسبب قوي وذلك لانها
دائمة الحركة والسدة تحتاج في تكونها الى سكون ولان دمها رقيق النوار لطيف جدا وهو ليس من مواد السدد ولان
الروح فيها دايما مترددة مانعة من وقوف المادة فيها فلهذا الوجه يكون سدد الشرايين قوية جدا واذا كانت
السدة اقوى كانت المعالجة اصعب واصعبها اي اصعب السدد ما كان في الاعضاء الرئيسة فانها تمنع
اما الغذاء واما الحياة واما الحس والحركة واصعبها سدد الشرايين ما كان في شرايين الاعضاء الرئيسة لانها
تقطع عنها الحياة ويسرع الموت وهذا الكلام لا غبار عليه ثم لقايل ان يقول ان سدد الاعصاب والنخاع
اصعب من سدد العروق بكثير لانها توجب فالجا او صرعا او سكتة ولا يسهل وصول اثر العلاج اليها واذا اجتمع
في المنفذ [illegible] تلطيفه كانت اشد [illegible] اي يدفع [illegible] اللطيف عن الغليظ وذلك لان المنفذ يكون
[illegible] يكون حال الدافع بجميع اجزائه او بعضها [illegible] والقابض يرده ويمنع سطوة الحرارة الملطفة
ولانها يكثف جرم العضو فتنقص ويجب رعاية هذا التدبير في الاعضاء الرئيسة

الفصل الخامس والعشرون في معالجات الاورام

الاورام تختلف معالجاتها بحسب موادها
وبحسب اسبابها وبحسب مواضعها وبحسب ما يخص موادها [illegible] ابتداء [illegible] بحسب المواد فان الاورام منها ما
هو مثل الفلغموني ومثل الحمرة ومنها باردة رخوة ومنها باردة صلبة [illegible] الاورام البلغمية قال في الكتاب الرابع
البلغمية اما ساذجة بلغمية [illegible] رخوة والصلبة السوداوية [illegible]
[illegible] اي فيما سبق في الكتاب [illegible] فيما سبق ان الورم الحار [illegible]
[illegible] واسبابها اما بادية واما سابقة [illegible] بالسابقة ما سوى البادية [illegible] من الاسباب البدنية
[illegible] الواصلة وهذا اصطلاح من بعض القدماء والسابقة كالامتلاء من الاخلاط [illegible]
من الاسباب البدنية [illegible] بالاسباب المزاجية والخلطية والتركيبية [illegible]
يكون بسببا سابقا للورم [illegible] لاسباب مواد اليها لامتلاء واقع في الاعضاء الرئيسة [illegible]
الدماغ مثلا [illegible] لانجذاب المواد اليه فتنصب الى العين فيحدث الرمد وهكذا والبادية مثل الضربة والسقطة
والنهشة [illegible] الضربة [illegible] الورم [illegible] الطبيعة [illegible] الاصلاح
[illegible] والكائن من اسباب بادية اما ان يتفق مع امتلاء في البدن او مع اعتدال في الاخلاط [illegible]
الورم مع امتلاء من الاخلاط او مع اعتدال [illegible]
والكائن من اسباب سابقة [illegible] موافقة لامتلاءات البدن [illegible]
[illegible] في التدبير الا انها تشترك [illegible] مع الامتلاء [illegible]
[illegible] الرئيسة او لا يكون فان لم يكن فلا يجوز ان تقرب اليها من المحللات [illegible]
[illegible] العضو الدافع [illegible] عضو دافع [illegible] البدن [illegible]
[illegible] والعزم استعمال الرادعات في ابتداء الاورام [illegible] المادة من زيادة [illegible]
وذلك [illegible] المادة وذلك [illegible]
الرادعات يكون [illegible]
العضو الوارم قريبا من الاعضاء الرئيسة [illegible]
تعود الاخلاط اليها بالردع [illegible] الورم [illegible] الطبيعة المواد [illegible]
فيما يكون [illegible] الورم [illegible] دفع الطبيعة مادة [illegible]
دفع امتلاء [illegible] البدن [illegible] من الاسباب السابقة
والبدن [illegible] من المحللات لانها بحرارتها تجذب المواد [illegible] زيادة الورم [illegible] الاصلاح
[illegible] قال العلامة [illegible] القرشي [illegible] استعمال الرادع
[illegible] كالاورام [illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible]

قال القايل ان يقول ان سدد الاعصاب والنخاع والدماغ اصعب من سدد العروق بكثير لانها توجب فالجا او صرعا او سكتة ولا يسهل وصول اثر العلاج اليها صح

[illegible]

[illegible]

المادة صح

فانه لا يجوز ان يعالج بالرادعات [illegible] لان الاورام [illegible] الاسباب البادية [illegible] لا يجوز استعمال الرادع فيها [illegible]
امتلاء في البدن او [illegible] من الاسباب السابقة [illegible] ان استعمال المحلل في ابتداء الاورام [illegible]
وذلك لان المحلل لا يستعمل الا [illegible] المادة [illegible] الى العضو من العضو وهذا لا يكون الا [illegible]
[illegible] والمحلل والصواب ان يعوض المحللات [illegible] فلا يجوز ان تقرب اليه المحللات [illegible]
[illegible] كلية [illegible] الاطباء [illegible]
استعمال المحلل في ابتداء الاورام [illegible] وربما جذب الى [illegible] العضو الموضوع
في الجانب المخالف [illegible] العضو الموضوع في الجانب المخالف [illegible]
المادة لا يجب ان يكون [illegible] بالاستفراغ [illegible] وكثيرا ما يجذب
المادة [illegible] وقد نقل [illegible] جالينوس [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible] الضعيفة [illegible]
الاخرى [illegible] الورم واما القابضات فيجب فيها ان ينبغي ان يكون القابضات [illegible]
في الاورام [illegible] فان كانت باردة [illegible] الكيفية
[illegible] وفي الاورام الباردة [illegible] مع القبض [illegible]
والعقار الطيب [illegible] حارة بالفعل [illegible] المادة [illegible] بالفعل
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الرادع الى المادة [illegible]
وكذا [illegible] من الاورام الحارة والباردة في التزيد [illegible] الابتداء [illegible]
لانه كان يمنع المادة من الانصباب [illegible] ضعف العضو [illegible]
به المحلل [illegible] المواد وهكذا [illegible] من الرادع [illegible] المحلل [illegible] الرادع [illegible]
[illegible] المحلل المادة [illegible] فلا يجذب المواد [illegible]
[illegible] بالسوية [illegible] المحلل [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الباردة [illegible] وفي قوله [illegible]
[illegible] المادة البلغمية واما الحادث عن
[illegible] من الاخلاط [illegible] من الاخلاط [illegible] يجب ان يعالج
[illegible] الارخاء [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] والتحليل [illegible]
الورم [illegible] الامتلاء في البدن [illegible]
استعمال الرادع [illegible] بين المرخيات ثم الاقتصار على المحللات والمرخيات [illegible]
[illegible] الرادع [illegible] الارخاء [illegible] والتحليل [illegible]
[illegible] الرادع [illegible] المواد [illegible] العضو [illegible] والانجذاب [illegible]
المواد من الظاهر [illegible] الباطن [illegible] العضو الضعيف الى العضو الصحيح [illegible] المواد [illegible]
[illegible] واما اذا كان العضو [illegible] العضو [illegible]
الدماغ [illegible] للقلب [illegible] فلا يجوز البتة ان يقرب اليها رادع [illegible] المادة الى
الرئيس [illegible] لكن [illegible] استعمال الرادع [illegible]
[illegible] المواد الى الرئيس [illegible] يستعمل الرادع في [illegible] التي حصلت مادتها من دفع
الدماغ [illegible] توجه المواد الى الدماغ [illegible]
الغذاء والنفس [illegible] هذا الكتاب كلام من هذا الباب [illegible] المادة الى الرئيس [illegible]
الرادع [illegible] المادة [illegible] العضو [illegible] المواد [illegible] الى الرئيس
[illegible] الاورام [illegible]

٣٣٣

اعلم [illegible]

[illegible]

فان صدا [illegible] لا ورامها

في الزيادة فيها [illegible]

[illegible] المادة الى العضو الخسيس [illegible]

جميع المادة والاورام [illegible] الى التحلل او الجمع او التحجر [illegible]

واما [illegible] الطبيعة [illegible]

لا يوجد سبيل الى دفع المادة من البدن [illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

القوة، ومن جرّابه، اي سيلان لا تعدي مع كون الغذاء لطيفا الا يقرب الحمى في تلك الادوار والشدائد اذا اخرها علوا
وذلك لان الحرارة الغريزية والقوى حيث اشتداد الحمى في الادوار الباطنية تكونان مغمورتين بالمادة المرجحة
لاشتداد الحمى وايراد الغذاء في تلك الحال لزيادة تحليل الطبع الغذاء على حرارة الحمى وصرف الطبيعة اليها
عن كل عليها في تلك الحالة، الحكات وابتدائها، اي ابتداء النوبة، الا الضعف شديد، فان القوة حينئذ
المخطورات ويصح تواليه، ومن طول اجتماع وورم الاحشاء مع سقوط القوة، بعلا معنى لاجتماع اعني
ما كان السقوط تابعا للورم او لا، فهو في طريق الموت، وذلك لان القوة لا تنتعش الا بالغذاء والغذاء
اضر شيء فان عللت فالحسن ما يكون، ان المجربات يجب ان يشرب ما عسل اسقلبياء العسل والسكر
ولا يبعد ان يكون ماء العسل في هذه الآلات التنفس اولى من السكر لانه ابلغ جلاء والات التنفس...
الكبد والمعدة، ثم قال اما المنتفخ فيه مع تحليله ثم الامر يقتصر على الحقنات وسقيها...
على الامراض الجزوية على اشرح جاره وقد يغلط في الادوار التي تحت البطن انها ما لم تكن او انها كانت متعلقة
بعلها منه خطائه كانت ادوار باطنة وليس في الصفاق بل المعاليقة وكان بسطه خطر، وان كان من
ذلك بيان انه يجب على الطبيب تأمل احوال ما يشبه الورم فانه ربما لم يكن ورما بل كان فتقا في المراق شبيها بالورم
لخروج الاحشاء منه وبطه يكون خطأ وربما يكون ورما لكنه كان في الموضع الذي يظن انه كان شيئا في المعاليق
انه في الصفاق بحصول شبيه الورم فيه بالمزاحمة فاذا بطه كان خطرا لو توهم فيه انما الا في الصفاق **الفصل**
السادس والعشرون في البط من اراد ان يبط بطا، اي من اراد ان يبط الجراحات
وكالخراج والسلع ونحوها ابطا استعمل ما لم يصنع ونحوها، فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون
التي في تلك العضو، والاسرة جمع سرار بكسر السين او فتحه وهي الخطوط والكاسر التي في جلدة الكف
والجبهة ونحوهما والغضون اخص منها باعتبار اطلاقها على ما يكون في جلدها وفي غيرهما كما في الذي هو
او باعتبار ان الغضون تكاسر الجلد والاسرة صغارها ومواضع الاسرة في الاكثر خالية عن الالياف فانها
حدثت من انثناء الجلد وانعطافه والالياف انما تصلب من الجلد ويمنع في الاكثر من حدوث الاسرة والحاصل
يجب ان يذهب بشقه اي يجري بطه على مذهب الاسرة في ذلك العضو فان الشق اذا وقع على الاسرة لا يخاف
عليه من وقوعه على الالياف فعد ذلك في كل عضو يوافق مذهب اسرته مذهب ليف عضله، الا ان يكون
العضو مثل الجبهة، فانه وقع بها الاسرة مقاطعة لالياف عضلها، فان البط اذا وقع على مذهب اسرة الجبهة
انقطعت عضلة الجبهة وسقطت على الحاجب، قال جالينوس في اوائل المقالة الرابعة من كتاب عمل التشريح انه
اذا انقطعت وضع الشظايا في هذه العضلة وجدتها ممتدة على استقامة من فوق الى اسفل ويقطع تنحل منفصلا
وينزل نظهور لا تحرك جلدتها نحو الفوق والتحت بالارادة دون اليمين واليسار، قوله، وفي الاعضاء التي تخالف
مذهب اسرتها مذهب ليف عضلها، عطف تفسيري للعضو المذكور فانها في حكم الجبهة في انقطاع ليفها
بالبط الموافق لمذهب الاسرة ووجوب البط مخالفا له وهذا الكلام حق واضح وكلام الفاضل الايلاقي هكذا واما البط
فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون التي في ذلك العضو الا في الجبهة وفي الاعضاء التي يخالف مذهب اسرتها
مذهب ليف عضلها عضله واليه ذهب كثير من الشراح قال العلامة قوله في الاعضاء عطف على قوله في ذلك العضو
وقال ان الاعضاء قد يخالف مذهب اسرتها ومذهب ليف عضلها في غير الجبهة فقط فقد تواقف
في طول البدن ولم يعرف له مثالا في هاتين الصورتين المتقابلتين اللتين لا يعرف في البدن احد بها مثالا لا يصح
للاعتراض الا الجبهة يجب ان يكون البط على خلاف مذهب الغضون اي يكون عرضا الاطلاق الصورة التي لم يعرضها
مثاله طولا لا عرضا في الجبهة واما اذا كان مذهب الاسرة مخالفا لوضع الليف فينبغي ان يسلك في بطه مذهب العضو
للامن من المحذور المذكور وقد اعترض عليه من المحشيين ان البط الذي في الكتاب محله في الجبهة فحسب وتغيير ما استدل
به على فساد قوله لم يقله فيما نحن بصدده قوله في الاعضاء على المستثنى واما الاول فقد تبع العلامة هنا ثم تنبيه وقال
في شرحه لكلام الايلاقي الذي نقلناه الاسرة كائنة بسبب انثناء الجلد وانعطافه وذلك انما يكون حيث لا تمنعه الاعضاء
من جهة الليف فلو ذهب شقه على خلاف جهة الاسرة والغضون ينقطع الليف يسترخي العضو الا في الجبهة والاعضاء
التي تخالف مذهب اسرتها مذهب ليف عضلها فانه يجب ان لا يكون الشق موافقا لمذهب الاسرة والغضون اذا كان موافقا له

في مثل هذا الوقت

الباطنه

في العضو المذكور

الطاع البان العضلة، ويجب ان يكون البط طولا، اي التشريح تشريح العصب والاوردة والشرايين الا ان يقتضي فيقطع شيئا
ويجب ان يكون بعد قطعه تدخل الادوية الحابسة للدم من المراهم الممسكة للجرح والآلات التي يحتاج فيها الى ذلك المذكور
والمراهم والحاصل انه يجب ان يكون المجرى والرفايد والعصائب وما يتبعها ايضا معدة عند البطاط، ويكون معه
مثل ادوية جالينوس ومثل وبر الارنب ونسج العنكبوت وبياض البيض والكافور وكلها تمنع نزف الدم، فالحاصل انه ينبغي
ان ينزف، وخطايا منه، كما اذا وقع البط على موضع لم يقصد بطه، او ضرورة، كما اذا عرض غشي ويكون معه الادوية
المرخية، واذا بط خراجا فخرج ما فيه لم يجب ان يقرب منه دفعة، فلا يحتاج في العضو ويصب اليه المواد وكيفما
اما الآمر والالات كالشد بالدهن الحار فيحتقن الدم في العضو فيضعف الحرارة الغريزية ويستولي الغريبة، ورفعها
ولا مرهم فيه تجمع ويرث في البكالبا سليقون، الحاصل، ومثل مرهم القلقطار فيستعمله اذا احتاج اليه، فان كان
يحتقن ويمنع الارخاء المذكور والترطيب بل يزيل الخراج اذا احتيج اليه، ويضع فوقها سفنجة مغموسة في
تأمل ببعض التمرين العضو واصلاح حدة الدواء ومن شرائط البط التي علامات البط والبطاطين يتعاهد ان يكون النظر في حج
ربما ان يرجع البطاطين قبل ان يحكم بطه بطالة رحالة اذا كان لا يكون المدة يتعهدها الا ان يبط الموضع الارق منه والجرات
من موضع المدة الا اعتصر فكذا وان بسط في اعد النبات النازلة لا يكون البط بعده ما يحتمل المدة شيء وسر
بسرعة شربه بسقوية وان يكون البط بعد تليين الطبيعة الاشربة او الحقن وان يقع البط من الحم الفاسد الى الحم الصحيح
وان يكون البط في الخم الاول ما فطاطا عن ملاقات الاجسام المتشددة والصلبة حتى لا يكون معها قويا وان يخرج المدة
احتمال القوة ولا اخرجها جميعا دفعة بل في دفعات لئلا يضعف القوة فانه ربما يخرج مع المدة روح كثير كما يخرج
ولحفظ الرطوبات من الاعضاء حوالي الفساد والعفونة ثم يداوي المدة الجيدة هي البيضاء الملساء المعتدلة
القوام والرائحة المتشابهة الاجزاء والجيدة **الفصل السابع والعشرون في**
علاج فساد العضو وقطعه فساده لعدم قبول القوى الحيوانية فيه وذلك اما بان
طريق وصول الروح اليه الى العضو ويرد او ضغطه او عقد او لما بان يفسد المزاج بحرارة غريبة محرقة او برودة مجمدة
مادة حادة رديئة وكيفيته سمية او باستيلاء الاجسام مرجب حقنه وهكذا الفساد الذي في العظم يسمى الشوكة والتآكل
وغيره يسمى شقاقلوس ومتى اخذ في سبيل الفساد ولم يبطل الحس بالكلية يسميه المتأخرون غانغرانا المتقدمون
قد يطلقون شقاقلوس على انواعها من غانغرانا والشرط في الطعن الحجمة وارسال العلق والطلاء بالطين المختوم والطين الارمني
والخل والماورد ونحوها الا وان العضو اذا استمر ونحو مع مادة او بغير مادة ولم يعرف له الشرط والطلاء
بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ الحم الفاسد الذي حوله، فلا اعتماد بالمعاودة والعروق
والا ولى ان لا يكون بعضه لم يدان العلاج من اصاب شظايا العضل والعروق الا يعيشه اصابة الكي
مجففة وان لم يجن في العضو وكان الفساد قد تعدى الى الحم فلا بد من قطعه ثم كي قطعه بالدهن المغلي، والمراد
بالدهن الزيت كما حيرا واقلا، يستعمل الكي، فانه يامن بذلك جارة ثم تلك، من الفساد بالحرارة والكي
الرطوبات المستعدة للفساد ولا فساد ويحيل الطبيعة كل التوجه الى موضع الكي ويشيعها الروح الى العضو
والدم الصالح لصلاح حال العضو وبعاء، وينقطع النزف، من الدم الذي يجد اليه القريب منه اذا ادويه
الى الدم الصالح، ويثبت على قطعه، من جهة الكي ويجم صلب كان له الحمو يجد الغريب يعرض بالتشبه يشد
بالحم اتصالا ثابتا، وان لم يمكن ان يثبت لحم صحيح مكان الاحتراق ولا الجلد لانهما من الاعضاء الاصلية، واذا اريد
ان يقطع فيجب ان يدخل المنشار، اي المنشار الحم العضل فيه، ويحدد حول العظم حيث يجد الشقاق ويشد ما
وهذا لئلا يفتقد الروح ادخال الحس يقوى حول القطع حتى يبعد حاله، اي استرخاؤه، وضعف الشقاق، وان
كان له الحس، او حصر في حمله ما يجب ان يقطع، وذلك في البدن الضعيف والرجل طويلا المعض، فتارة تقطيع
بالعظم الذي هو قطعه حتى يقطعه المثاقب، اي مواضع الثقب، فيكسر وينقطع، هذا اذا كان الفاسد
من عظم الحم، فانه يشب حول العظم الفاسد معقب رقيق جاد على راسه الذي يقطعه يحاذي العظم
حتى لا ينفذ بين العظام الى ما تحته ويخيف بكسر العظم وتجعل في موضع مكانه قبل ان ينضج او يظم من حيوان لم يدخله
ويداويه بالادوية الملحمة، وتارة تنشر، او يقطع بالمنشار الى العظم الثاني هذا اذا كان الفاسد عظما من عظم
الساعد والساق والعضد والفخذ من جانب حركته وما كان مثلها، واذا اريد ان ينضر يصعب اي الشيء والتشريح والقطع

والمنقب، المقطع والمنقب بكسر الميم آلة القطع والنقب [illegible] بين اللحم والرجع
بان توضع الادوية المخدرة على اللحم الصحيح [illegible] حتى لا يصل اثر القطع والنشر اليه، فان كان العظم الذي يحتاج الى
قطعه شظية نابتة، اي ترتفع من [illegible] في بعضها [illegible] دون الاولى [illegible]
[illegible] قطعها كالزهقة الثابتة، ليس [illegible] وجهه ان [illegible] التجاور والقرب، ولا يرجى [illegible] ويخاف ان
يفسد فيفسد ما يليه [illegible] اما الشق ثم [illegible] الى خلاف الجهة [illegible] الادوية
الادوية الاكالة للحم، [illegible] وعظا [illegible] عضو شريف اذا كانت هناك يجب من
الخرق بعدد [illegible] ثم قطعه، وان كان في جوار مثل المعدة من الاعضاء الرئيسة والرقيقة [illegible]
الاول فيجب الحيلولة بينه وبين [illegible] او [illegible] الحال ثم قطعها لئلا يصل اثر القطع والنشر
اليه، وان كان العظم مثل عظم الفخذ من جانب [illegible] وكان كبيرا [illegible] من اعصاب وشرايين وادوية
وكان [illegible] كثيرا فعلى الطبيب الهرب، [illegible] الفصل

الفصل الثامن والعشرون في معالجات تفرق الاتصال

[illegible] واصناف القروح [illegible] في بعضها الشدخ والوثي [illegible] والسقطة العظيمة
، تفرق الاتصال في الاعضاء العظيمة، [illegible] العظم وما يشبهه كالغضاريف، يعالج بالتسوية والرباط
الملائم [illegible] في تفرق الاتصال العارض في العظم [illegible] ولا مانع [illegible] من الحركة
معه في العلاج [illegible] من امراض التركيب ، ثم بالسكون، [illegible] الغذاء المغري، مثل الاكارع [illegible]
[illegible] والكثيرا [illegible]
منه [illegible]
[illegible] الذي [illegible] المذكورة [illegible]
وهذا مجرب معمول، فانه من [illegible] العادة [illegible] الا في الندرة، [illegible] العظم [illegible]
، وخصوصا في الابدان البالغة [illegible] اراد بالبالغة التي بلغت
الحلم او الاحتلام [illegible] سقوط الاسنان [illegible] التي
في [illegible] الاعضاء [illegible] الا في سن الصبي [illegible] الكتاب الرابع
من ان العظام [illegible] من الفتى [illegible]
كلاما [illegible] الكتاب الرابع، واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة، [illegible]
باعتبار [illegible] في نفس العضو [illegible] الثابت [illegible]
[illegible] الثلثة التي [illegible]
مراعاة [illegible] قطع ما يسيل [illegible] السيلان [illegible]
خارج مادة، [illegible]
اي مادة خارجة [illegible] السيلان [illegible] والثاني
[illegible] بالادوية [illegible] الموافقة، [illegible]
[illegible] ما امكن، [illegible]
[illegible] بصيغة المجهول [illegible]
اما قطع ما يسيل فقد عرفت [illegible] استفراغات ، [illegible]
شفاه ان اجتمعت، [illegible]
ويجعل [illegible] العرق [illegible]
[illegible] الى موضعه [illegible]
هو التجفيف، فان الرطوبات [illegible] طبيعة العضو [illegible]
[illegible]

الماغ فيحصل [illegible] الفضل فيها ، فان كان [illegible] فقط، الاان المجفف [illegible]
[illegible] لا [illegible] التجفيف بحيث [illegible] الرطوبات [illegible] الرطوبة
العفنية، وما كان [illegible] الادوية الحادة الاكالة [illegible]
بل من [illegible] الحلق من الادوية [illegible]
والاقام [illegible] الصبيان والمشايخ [illegible] الشيخ [illegible]
والطوبة [illegible] طبيعته [illegible] والغذاء المركب من [illegible]
والدهن [illegible] ، قال جالينوس [illegible]
[illegible] بنبات اللحم [illegible]
مع [illegible] الاعتدال، ويقول [illegible] القرحة [illegible]
مفردة واما ان يكون مركبة، [illegible]
على [illegible] المفردة والمركبة [illegible] في المقالة الثانية من الجوامع [illegible]
المفردة ما لا يكون [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
القرحة [illegible] التركيب [illegible] تفرق الاتصال [illegible]
عرض من الاعراض [illegible] تفرق الاتصال فقط
[illegible] كلام الشيخ [illegible] المفردة [illegible]
[illegible] المفردة مثل العصب [illegible]
جدا، فالمفردة [illegible] المفردة [illegible]
[illegible] ، يريد الواقع [illegible] القرحة المفردة
[illegible] وكلما كانت [illegible]
[illegible] الفارسية [illegible]
، وكذلك الكبيرة، [illegible]
[illegible] القرحة الكبيرة [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الكبيرة [illegible] القرحة [illegible]
[illegible] الصغيرة [illegible] المجففات [illegible]
[illegible] الكبيرة [illegible]
[illegible] التجفيف ، [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
الاعضاء [illegible] هذا الباب ، [illegible]
[illegible] على التجفيف [illegible]
[illegible] الفروح [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] قال جالينوس في الجوامع [illegible]
[illegible] الادوية التي
[illegible] القرحة [illegible]
[illegible] القرحة [illegible] الادوية
التي [illegible] الانبات
[illegible]
التي [illegible] القروح [illegible]
[illegible] القروح [illegible]
[illegible] القروح [illegible] الادوية [illegible]

٢٢١

الادوية تلزق [illegible] بالجلد [illegible] يعرض في القروح الغائرة التي تحتاج الى ان تداوى بالاشياء التي
تنبت اللحم ثم بالاشياء [illegible] وحدوث اللحم يحتاج الى مادة والى فاعل فمادته هو الدم الجيد ولذلك يحتاج [illegible]
ان يغذى بالغذاء [illegible] وما جيده ومقدارها بحسب ما يمكن ان تقوى الطبيعة وتقويتها تكون بتعديل المزاج
ولذلك ينبغي ان يعدل مزاج العضو الذي يحتاج الى انبات اللحم فيه [illegible] الدواء المجفف الذي
يجفف سطح الجراحة حتى يصير [illegible] عليه [illegible] بالعرض لان المقصود منها الكي [illegible]
[illegible] ينبت اللحم ايضا [illegible] ينبغي ان [illegible] حال مزاج العضو
الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو [illegible] الرطوبة والقرحة [illegible] بشدة الرطوبة يكون تجفيف [illegible]
الدرجة الاولى لان [illegible] العضو كثيرا [illegible] الا اذا [illegible] في كل [illegible]
بادوية ضعيفة التجفيف لان مزاج [illegible] وطبيعة [illegible]
فيه القرحة [illegible] اي الجزء [illegible] واما ان كان العضو يابسا والقرحة شديدة الرطوبة احتيج الى مجفف
في الدرجة الثانية والثالثة [illegible] قال جالينوس من الادوية التي تنبت
اللحم ينبغي ان تكون من اليبوسة قريبا من الدرجة الاولى [illegible] البدن [illegible] العضو الذي فيه القرحة [illegible]
مزاجا وكانت القرحة قليلة الرطوبة فينبغي ان [illegible] الادوية [illegible] بمنزلة دقيق الشعير ودقيق الباقلى [illegible]
وان كان البدن والعضو يابسين والقرحة رطبة او كان خلاف ذلك [illegible] القرحة يابسة والبدن والعضو
رطبين فينبغي ان تكون الادوية متوسطة [illegible] بمنزلة دقيق الكرسنة واصل السوسن المعروف بايرسا [illegible]
البدن والعضو يابسين والقرحة رطبة فينبغي ان تكون الادوية [illegible] بمنزلة الزراوند [illegible] الجاوشير و[illegible]
[illegible] هذه الادوية المحتاج [illegible] في المداوات [illegible]
[illegible]
[illegible] الجراحات [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] المزاج بين الحرارة والبرودة [illegible]
[illegible] دقيق الشعير ودقيق الباقلى [illegible]
[illegible] دقيق الشعير ودقيق الباقلى [illegible]
[illegible] بحسب [illegible] القرحة [illegible]
السوسن المعروف بايرسا [illegible] الكرسنة [illegible] الجاوشير [illegible]
[illegible] مزاج البدن [illegible] البدن [illegible] شديد اليبوسة [illegible]
[illegible] البدن المعتدل [illegible] المعتدل [illegible]
[illegible]
[illegible] الاولى [illegible]
[illegible] اليبوسة [illegible]
[illegible] كلام الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] شديد اليبوسة [illegible]
[illegible] المجففات [illegible] المجففات [illegible]
[illegible] انبات اللحم [illegible] مجففات لا [illegible]
[illegible]
[illegible] القوة الطبيعية [illegible]
على القرحة [illegible]

[illegible] بين [illegible] العامة [illegible] الادوية [illegible]
من المجففات الخاتمة التي [illegible] منها الا الختم والالحام والادمال [illegible] والحاصل ان الادوية المنبتة للحم [illegible]
شيئان احدهما ان يجفف تجفيفا ليس بشديد [illegible] الانبات كما قلنا وثانيهما ان يكون [illegible]
للصديد واما المجففات التي [illegible] منها الا الختم والتجفيف القوي مع [illegible]
[illegible] الادوية التي [illegible] في انبات اللحم [illegible] في ادوية انبات اللحم لان [illegible]
الرطوبة الاصلية [illegible] الانبات [illegible] وكل قرحة [illegible] الاندمال [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] الدم في [illegible] القوة الطبيعية [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] قرحة العضو [illegible] الامور المذكورة جميعها [illegible] المجففات [illegible]
وذلك لانه [illegible] القوة الطبيعية [illegible] المداوات [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الالتحام [illegible]
الى الالتحام [illegible] فاما انبات اللحم [illegible]
[illegible] المستديرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] القروح [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] المستديرة [illegible]
القروح الباطنة [illegible] القروح الباطنة والظاهرة [illegible] القروح [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] القروح [illegible] القروح الباطنة [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الالتحام [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] الالتحام [illegible]
الاعضاء الباطنة [illegible] بالادوية المجففة [illegible]
[illegible] المبدرق [illegible]
[illegible] العسل [illegible] القروح الباطنة [illegible]
[illegible] العسل [illegible]
[illegible] العسل [illegible]
[illegible] الادوية المستعملة في القروح الباطنة [illegible]
[illegible] والادوية خاصة [illegible]
[illegible] الطين المختوم [illegible] الطين المختوم [illegible]
القروح [illegible] الاعضاء الباطنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصدر [illegible] القرحة [illegible] مزاج العضو [illegible]
الدم [illegible]
[illegible]
[illegible] القرحة [illegible]
[illegible] العظام [illegible] والادوية [illegible] في الكتاب الرابع [illegible] العظام [illegible]
[illegible] العظام [illegible] العظام [illegible] القروح [illegible]

٢٣٦

الفصل التاسع والعشرون في الكي

الكي قد يكون بالنار على طرق مختلفة وقد يكون بادوية كاوية وقد يكون بان يمص الموضع بالمحاجم ويمص ثلث او اربع مرات بعد اخرى فتنقط الموضع ويتنفط مثل ما يكون في الكي بالنار ❊ الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي يبرد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ولحبس نزف الدم ❊

[illegible]

الفصل الثلاثون في تسكين الاوجاع

[illegible]

والعضو واما التسكين النوم والوجع فلان القوى الطبيعية تقوى فيه فتحلل المادة وتغيب الحواس الظاهرة [illegible]
القوة الحسية للوجع واما ان تحصيل النوم يسكن الوجع [illegible] الطبيعة
بهضم الغذاء من مقاومة المرض [illegible] في الوجع [illegible]
ولذا خصه بالمادي، والمخدرات المركبة [illegible]
[illegible]

[illegible]

عن حسن الا لاشتغاله باسباب الفرح وقد مر كلام مشبع فيما يناسب هذا المقام فتذكره

الفصل الحادي والثلثون وصية كالخاتمة

[illegible] اذا اجتمعت امراض فالواجب
ان يبدأ بما يخصه [illegible] هذه الخاصية الاولى [illegible]
الثاني [illegible] خاصة حقيقة [illegible] مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم [illegible]
المزاج [illegible] ولا يمكن ان يبرء معه القرحة ثم نعالج القرحة [illegible]
مزاج العضو والورم [illegible] والخاصية الثانية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مقصودا

على مضادة المرض [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] واصعب وان كان
[illegible] ويضعف المعدة اولا [illegible]
او [illegible] في بعض
النسخ [illegible] قطع السبب كله
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
لمركز الشيخ [illegible] من الطريقة العزيزة فليكن
هذا القدر من كلامنا المختصر في الاصول الكلية
لصناعة الطب كافيا ولناخذ في الادوية
المفردة ان شاء الله تعالى تم شرح الكتاب الاول
من كتب القانون بحمد الله وحسن
توفيقه ويتلوه ان شاء
الله تعالى شرح الكتاب
الثاني الذي
في الادوية
المفردة

٢٢٥

